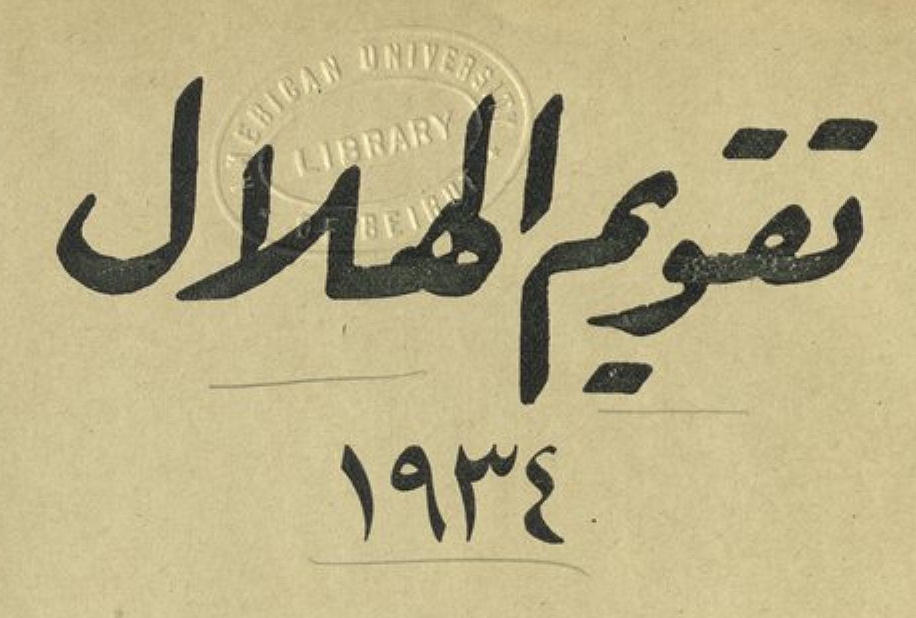


١٩٣٤

السنة الخامسة

يصدر عن دار الهلال

شارع الأمير قدادار المتفرع من شارع كوبري الخديو اسماعيل
عنوان المكاتبة : ادارة تقويم الهلال . بوستة قصر الدوبارة مصر

طبع بمطبعة دار الهلال بمصر

فهرس

التواريخ والمواسم والاعيـــاد

التواريخ

سنة ١٩٣٤ ميلادية

تبدأ يوم الاثنين أول يناير في منتصف الليل السابق

سنة ١٣٥٣ هجرية

تبدأ مساء يوم الأحد ١٥ ابريل سنة ١٩٣٤ وقت غروب الشمس (أول محرم)

سنة ١٦٥١ قبطية

تبدأ في صباح يوم الثلاثاء ١١ سبتمبر سنة ١٩٣٤ وقت شروق الشمس (أول توت)

الفصول

فصل الربيع :

يبتدىء صباح يوم ٢١ مارس سنة ١٩٣٤
ومدته ٩٢ يوما و ١٩ ساعة

فصل الصيف :

يبتدىء من فجر يوم ٢٢ يونيو سنة ١٩٣٤
ومدته ٩٣ يوما و ١٥ ساعة

فصل الخريف :

يبتدىء عند غروب شمس يوم ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٣٤
ومدته ٨٩ يوما و ١٩ ساعة

فصل الشتاء :

يبتدىء ظهر يوم ٢٢ دسمبر سنة ١٩٣٤
ومدته ٨٩ يوما وساعة واحدة

كسوف كلى

يقع كسوف كلي يختفي فيه جميع قرص الشمس في صباح يوم ٢١ اغسطس سنة ١٩٣٤

قاعدة لتحويل السنين الهجرية الى سنين ميلادية

السنة الهجرية ــ (٣ السنة الهجرية ÷ ١٠٠) + ٦٢١٫٦ = السنة الميلادية

قاعدة لتحويل السنين الميلادية الى سنين هجرية

(السنة الميلادية ــ ٦٢١٫٦) × ١٠٠ ÷ ٩٧ = السنة الهجرية

المواسم والاعياد الرسمية

لعطلة مصالح الدولة المصرية الواقعة في سنة ١٩٣٤

أيام العطلة	المناسبة	الأيام	التاريخ
١	غاية صوم رمضان ووقفة عيد الفطر		الثلاثاء ١٦ يناير سنة ١٩٣٤ ٣٠ رمضان ١٣٥٢
٣	عيد الفطر المبارك (العيد الصغير)	الاربعاء الخميس الجمعة	١٧ ، ١٨ ، ١٩ يناير سنة ١٩٣٤ ١ ، ٢ ، ٣ شوال سنة ١٣٥٢
١	عيد الدستور المصري ويوم الاستقلال		الخميس ١٥ مارس سنة ١٩٣٤ ٢٩ ذو القعدة سنة ١٣٥٢
١	وقفة عيد الاضحى		الاحد ٢٥ مارس سنة ١٩٣٤ ٩ ذو الحجة سنة ١٣٥٢
١	عيد ميلاد حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول		الاثنين ٢٦ مارس سنة ١٩٣٤ ١٠ ذو الحجة سنة ١٣٥٢
٤	عيد الاضحى المبارك (العيد الكبير)	الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس	٢٦،٢٧،٢٨،٢٩ مارس سنة ١٩٣٤ ١٠،١١،١٢،١٣ ذوالحجة سنة ١٣٥٢
١	شم النسيم وأول الخماسين		الاثنين ٩ ابريل سنة ١٩٣٤ ٢٤ ذو الحجة سنة ١٣٥٢
١	عيد رأس السنة الهجرية		الاحد ١٥ ابريل سنة ١٩٣٤ أول محرم سنة ١٣٥٣
١	مولد النبي صلى الله عليه وسلم		الاحد ٢٤ يونيو سنة ١٩٣٤ ١٢ ربيع الأول سنة ١٣٥٣
١	الاحتفال بوفاء النيل السعيد		أواخر اغسطس واوائل سبتمبر سنة ١٩٣٤ ــ النصف الاخير من جمادى الاولى سنة ١٣٥٣
١	عيد ارتقاء حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد عرش مصر (٩ اكتوبر سنة ١٩١٧)		الاثنين ٩ أكتوبر سنة ١٩٣٤ ٣٠ جمادى الآخرة سنة ١٣٥٣

نتيجة سنة ١٩٣٤

يناير

اليوم					
الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الثلاثاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاربعاء	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الخميس	٤	١١	١٨	٢٥	
الجمعة	٥	١٢	١٩	٢٦	
السبت	٦	١٣	٢٠	٢٧	
الاحد	٧	١٤	٢١	٢٨	

فبراير

اليوم					
الاثنين		٥	١٢	١٩	٢٦
الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الخميس	١	٨	١٥	٢٢	
الجمعة	٢	٩	١٦	٢٣	
السبت	٣	١٠	١٧	٢٤	
الاحد	٤	١١	١٨	٢٥	

مارس

اليوم					
الاثنين		٥	١٢	١٩	٢٦
الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الخميس	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الجمعة	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
السبت	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاحد	٤	١١	١٨	٢٥	

ابريل

اليوم						
الاثنين		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الثلاثاء		٣	١٠	١٧	٢٤	
الاربعاء		٤	١١	١٨	٢٥	
الخميس		٥	١٢	١٩	٢٦	
الجمعة		٦	١٣	٢٠	٢٧	
السبت		٧	١٤	٢١	٢٨	
الاحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	

مايو

اليوم					
الاثنين		٧	١٤	٢١	٢٨
الثلاثاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاربعاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الخميس	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الجمعة	٤	١١	١٨	٢٥	
السبت	٥	١٢	١٩	٢٦	
الاحد	٦	١٣	٢٠	٢٧	

يونيو

اليوم					
الاثنين		٤	١١	١٨	٢٥
الثلاثاء		٥	١٢	١٩	٢٦
الاربعاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الخميس		٧	١٤	٢١	٢٨
الجمعة	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
السبت	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاحد	٣	١٠	١٧	٢٤	

يوليو

اليوم						
الاثنين		٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الثلاثاء		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الاربعاء		٤	١١	١٨	٢٥	
الخميس		٥	١٢	١٩	٢٦	
الجمعة		٦	١٣	٢٠	٢٧	
السبت		٧	١٤	٢١	٢٨	
الاحد	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	

أغسطس

اليوم					
الاثنين		٦	١٣	٢٠	٢٧
الثلاثاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الاربعاء	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الخميس	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الجمعة	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
السبت	٤	١١	١٨	٢٥	
الاحد	٥	١٢	١٩	٢٦	

سبتمبر

اليوم					
الاثنين		٣	١٠	١٧	٢٤
الثلاثاء		٤	١١	١٨	٢٥
الاربعاء		٥	١٢	١٩	٢٦
الخميس		٦	١٣	٢٠	٢٧
الجمعة		٧	١٤	٢١	٢٨
السبت	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الاحد	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠

اكتوبر

اليوم					
الاثنين	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الثلاثاء	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
الاربعاء	٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الخميس	٤	١١	١٨	٢٥	
الجمعة	٥	١٢	١٩	٢٦	
السبت	٦	١٣	٢٠	٢٧	
الاحد	٧	١٤	٢١	٢٨	

نوفمبر

اليوم					
الاثنين		٥	١٢	١٩	٢٦
الثلاثاء		٦	١٣	٢٠	٢٧
الاربعاء		٧	١٤	٢١	٢٨
الخميس	١	٨	١٥	٢٢	٢٩
الجمعة	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠
السبت	٣	١٠	١٧	٢٤	
الاحد	٤	١١	١٨	٢٥	

ديسمبر

اليوم						
الاثنين		٣	١٠	١٧	٢٤	٣١
الثلاثاء		٤	١١	١٨	٢٥	
الاربعاء		٥	١٢	١٩	٢٦	
الخميس		٦	١٣	٢٠	٢٧	
الجمعة		٧	١٤	٢١	٢٨	
السبت	١	٨	١٥	٢٢	٢٩	
الاحد	٢	٩	١٦	٢٣	٣٠	

حوادث السنة مصورة



كشاف مصر الاعظم

ستظل سنة ١٩٣٣ سنة مجيدة في تاريخ الكشافة المصرية . اذ فيها أعيد تنظيم هذه الكشافة رسمياً وصدر مرسوم ملكي بتأليف جمعية لها واسناد رئاستها الى سعادة زكى الابراشي باشا ناظر الخاصة الملكية ، وفيها نودى بسمو الأمير فاروق ولى العهد كشافاً أعظم في حفلة حافلة شهدها جلالة الملك والوزراء ورجال الدولة وممثلو الدول الاجنبية . وقد أخذت هذه الصورة في اثناء تلك الحفلة . ويرى جلالة الملك وهو يحيي جماعات الكشافة يده الكريمة وقد وقف إلى يساره سمو ولي العهد بملابس الكشافة الرسمية



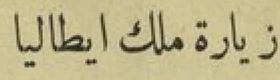
الملك في زيارة كليات الازهر

افتتح جلالة الملك في الشتاء الماضي كليات الأزهر الجديدة وفي مقدمتها كلية أصول الدين وكلية اللغة العربية . والصورة التي فوق هذا الكلام تمثله داخلا كلية اصول الدين والى يمينه فضيلة الأستاذ الاكبر الشيخ الظواهري شيخ الأزهر والى يساره فضيلة الأستاذ عبد المجيد اللبان رئيس كلية أصول الدين ، وخلفهم الوزراء وكبار رجال القصر وقد اصطف طلبة الكلية على شرفتها الكبيرة بزيهم الرسمي لتحية جلالة الملك



الملك يفتتح معرض الصور الرجعي

أقامت جمعية محبي الفنون الجميلة في الشتاء الماضي معرضاً كبيراً عرضت فيه طائفة كبيرة من الصور التي لها صلة بتاريخ مصر في القرن الماضي وسمته « معرض الصور الرجعي » . وقد تفضل جلالة الملك بافتتاحه . وتمثله هذه الصورة نازلا من السيارة وأمامه محمد بك محمود خليل نائب رئيس جمعية محبي الفنون الجميلة ومعالي توفيق رفعت باشا رافعاً يده الى رأسه



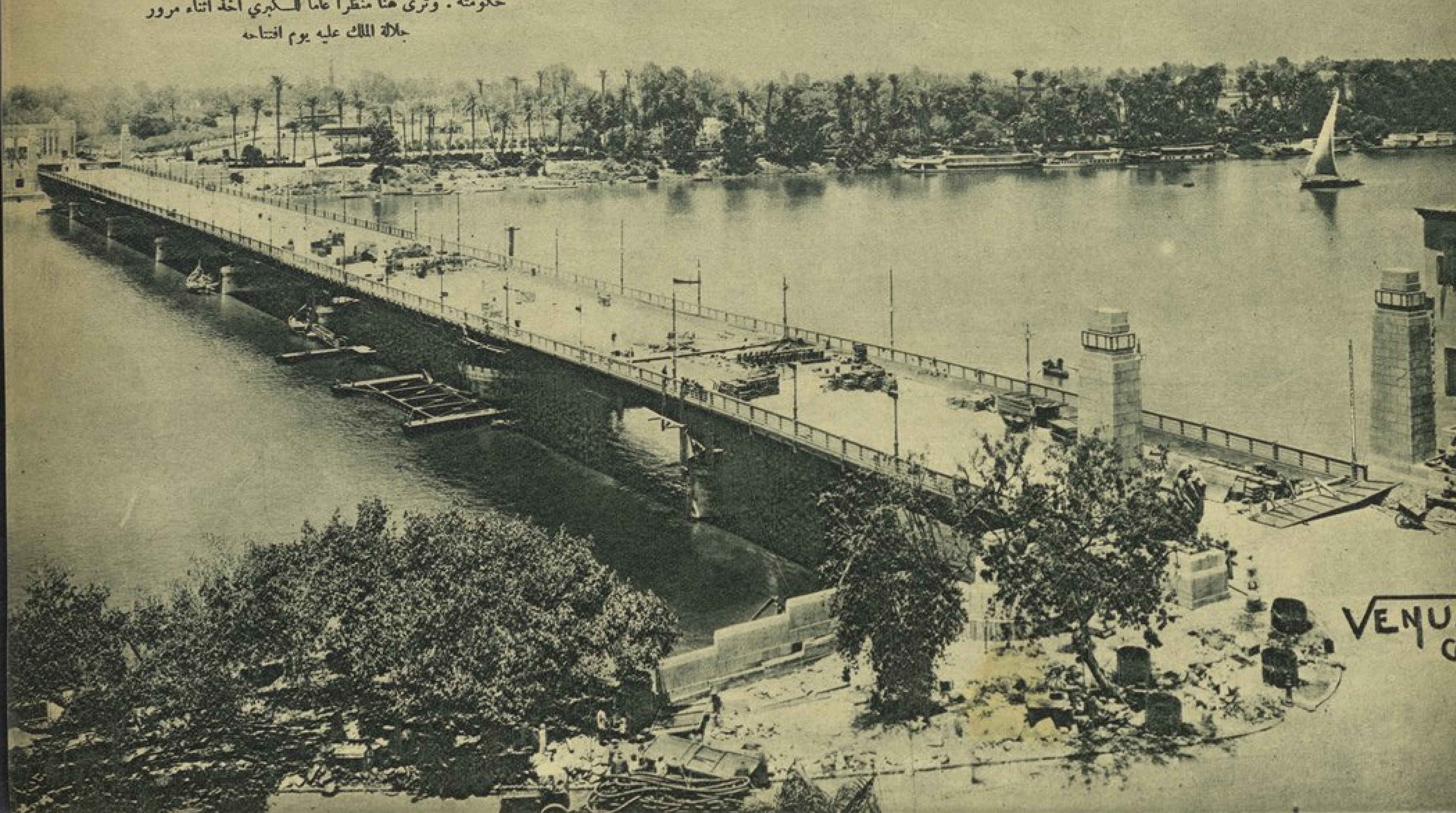
لجلالة ملك مصر

رد جلالة الملك فكتور عمانوئيل الثالث وجلالة الملكة هيلانة في هذه السنة لجلالة الملك فؤاد الزيارة الرسمية التي زارها في سنة ١٩٢٧ فاحتفلت بهما مصر ، حكومة وشعباً ، احتفالا عظيما ، وكان يصحب الضيفين الكريمين كريمتهما الصغرى البرنسس مافلدا . وبعد انتهاء الزيارة الرسمية سافر الضيوف الى الوجه القبلي وتفرجوا على آثاره ثم زاروا الاسكندرية قبل عودتهم الى ايطاليا

المركبة الملكية التى أقلت جلالة الملك فؤاد وضيفه جلالة الملك فكتور عمانوئيل الثالث ملك ايطاليا عند مغادرتها لساحة محطة العاصمة يوم وصول ملكي ايطاليا اليها . وكانت المركبة التى تلتها تقل جلالة ملكة ايطاليا وسمو الامير عبد المنعم

في أعلى : المدالية التذكارية التى ضربت تخليداً لزيارة جلالة الملك فكتور عمانوئيل الثالث لمصر . وقد نقش عليها رسمه ورسم جلالة الملك فؤاد . وقد صنعت من هذه المدالية مداليتان من الذهب للملكين العظيمين . أما المداليات الاخرى فصنعت من البرونز والفضة

الى اليسار: صورة طبيعية جميلة لجلالة الملك فكتور عمانوئيل الثالث ملك ايطاليا عند تنزهه على ظهر جمل في صحراء اسوان أثناء زيارته للوجه القبلي مع الملكة هيلانة والبرنسيس مافلدا



كوبري الخديو اسماعيل

يعد كوبرى الخديو اسماعيل الجديد من أفخم الكباري المصرية واكبرها . وقد احتفل بافتتاحه رسمياً يوم ٦ يونيو ١٩٣٣ في حفلة رائعة حضرها جلالة الملك وكبار رجال حكومته . وترى هنا منظراً عاماً للكبري اخذ اثناء مرور جلالة الملك عليه يوم افتتاحه



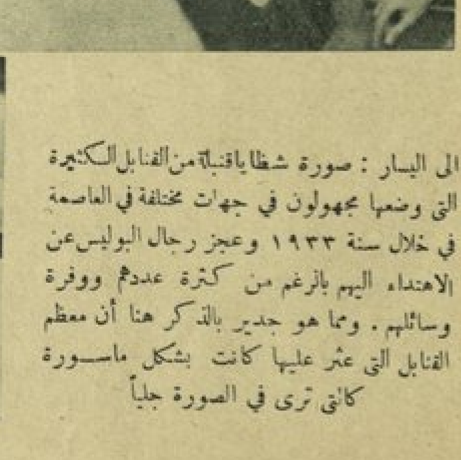
أخذت الصورة التي الى اليسار لدولة اسماعيل صدقي باشا وهو سائر في داخل محطة العاصمة بعد القبض على الشاب الذي حاول اغتياله برصاص مسدسه ولم يتمكن من ذلك لأن محمد بك حسين الامين الثاني لمحه وأمسك يده قبل ان ينفذ جنايته . ويرى محمد بك الى يمين صدقي باشا

محمد علي الفلال وهو واقف في قفص الاتهام اثناء محاكمته

القنابل في سنة ١٩٣٣

ومحاولة الاعتداء على دولة صدقي باشا

ليس في مصر من يجهل قصة القنابل التي وضعها مجهولون في جهات مختلفة من العاصمة في سنة ١٩٣٣ ولم يوفق البوليس الى معرفة اصحابها وقد قبض على بعضهم بهذه التهمة ، ولكن النيابة افرجت عنهم لعدم ثبوت شيء عليهم . وقد بلغ عددها نحو عشرين قنبلة انفجر بعضها ولم ينفجر البعض الآخر . والقنبلة الوحيدة التي عثر عليها خارج العاصمة هي القنبلة التي وضعت على خط سكة الحديد بجوار طما لنسف القطار المقل لدولة اسماعيل صدقي باشا ولكنها اكتشفت قبل مرور القطار بقليل . وقد اقترنت حوادث القنابل بحادث محاولة اغتيال صدقي باشا في محطة العاصمة يوم سفره الى الاسكندرية ليبحر منها الى اوربا . وكاد المتهم واسمه محمد علي الفلال ينفذ جريمته لو لم يلمحه محمد بك حسين الامين الثاني مقبلا على صدقي باشا وبيده ورقة يلوح بها كأنها عريضة فاشتبه به وضرب على يده فاكتشف المسدس



الى اليسار : صورة شظايا قنبلة من القنابل الكثيرة التي وضعها مجهولون في جهات مختلفة في العاصمة في خلال سنة ١٩٣٣ وعجز رجال البوليس عن الاهتداء اليهم بالرغم من كثرة عددهم ووفرة وسائلهم . ومما هو جدير بالذكر هنا أن معظم القنابل التي عثر عليها كانت بشكل ماسورة كالتي ترى في الصورة جلياً



ملك البلجيك في مصر

مر جلالة الملك البرت ملك البلجيك بمصر في خلال سنة ١٩٣٣ قادماً من الكونغو البلجيكي بالطيارة. وبعدما أقام في القاهرة ساعات استأنف الطيران الى اوربا عائداً الى بلاده

امبراطورة الحبشة في القاهرة

زارت جلالة امبراطورة الحبشة في الصيف الماضي الاراضي المقدسة في فلسطين . ثم عرجت على السويس في طريق عودتها الى الحبشة فرحب بها بعض المطارنة القبط الذين انتدبهم غبطة الحبر الجليل الانبا يؤنس البطريرك لهذا الغرض . وترى صورة جلالتها الى اليسار وقد أخذت لها في السويس

ولي عهد البلجيك

في مصر

بعد ما انتهت رحلة سمو ولي عهد البلجيك وقرينته في افريقيا قدما القاهرة ليركبا فيها طيارة الى اوربا





أمراء ايطاليا

في مصر

سمو الأمير امبرتو ولى عهد ايطاليا والى جانبه شقيقته الأميرة مافلدا جالسين على بعض الآثار المصرية عند زيارتهما لمصر



المسيو دومرج

رئيس جمهورية فرنسا السابق وقد زار مصر في الشتاء الماضي مع مدام دومرج وأقاما فيها أياما



كريعان هانم خالص

ملكة الجمال في تركيا لسنة ١٩٣٢ وقد زارت مصر مع والدها فاحتفلت بهما الهيئات المصرية واكرمت وفادتها

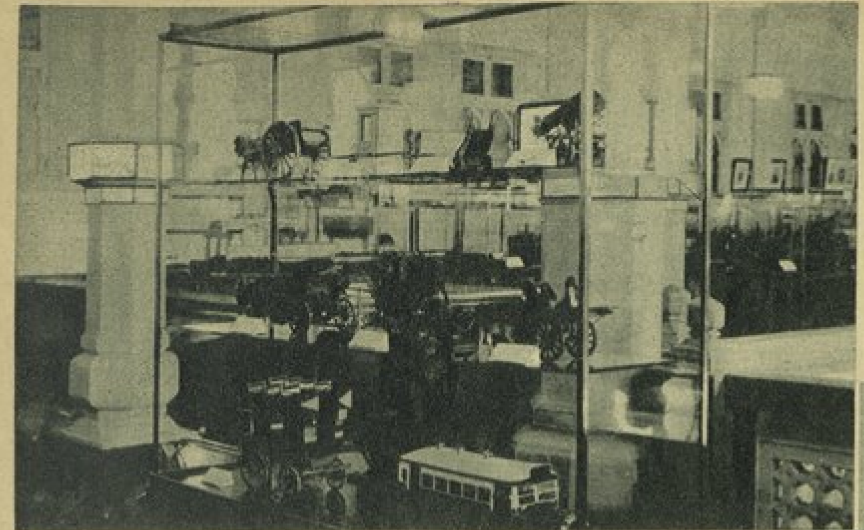


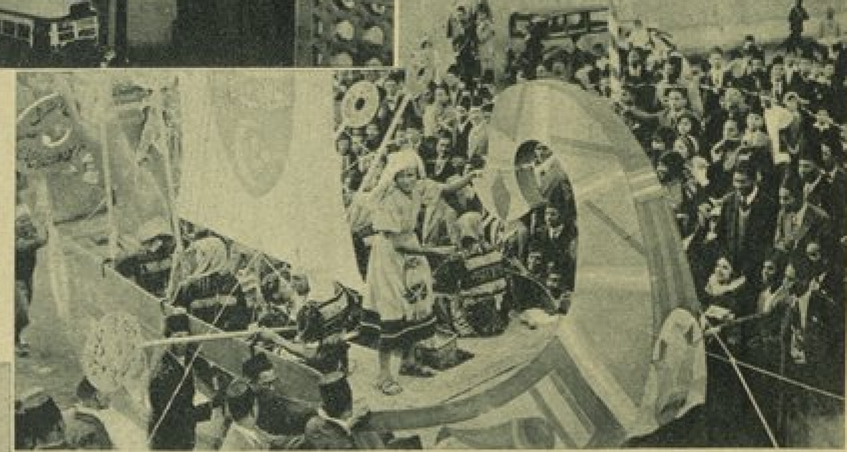
المستر برنارد شو

الكاتب والمفكر الانجليزي الذائع الصيت وقد كان من زوار مصر في السنة الماضية . ويرى هنا وحوله جمع من الفلاحين في اسوان

متحف سكة الحديد

بمناسبة انعقاد مؤتمر سكة الحديد الدولي في مصر في أوائل سنة ١٩٣٣ انشأت مصلحة سكة الحديد متحفاً لسكة الحديد بجوار محطة العاصمة على مثال متاحف سكة الحديد الموجودة في بعض عواصم أوربا الكبرى . والصورة التي الى اليسار تمثل جانباً من جوانب هذا المتحف وقد ظهرت فيه بعض وسائل النقل القديمة والحديثة





مهرجان القرش

كان المهرجان الذى نظمته جماعة القرش أعظم احتفال عام أقيم في مصر في خلال سنة ١٩٣٣ . وقد أخذت هذه الصورة التي الى اليمين عند مرور مركبة من المركبات التي تألف منها الموكب في الجيزة



« جامبوري » الكشافة

اجتمع في « جامبوري » الكشافة الذي أقيم في بودابست في صيف سنة ١٩٣٣ ثلاثون الف كشاف من جميع انحاء العالم وبينهم مندوبو الكشافة المصرية . والصورة التي الى اليسار تمثل اللورد بادن باول الكشاف الاعظم وهو يعرض فرق الكشافة في اليوم الاول . والى يساره الاميرال هورثي القائم باعمال الملك في المجر



مؤتمر السياحة الدولي

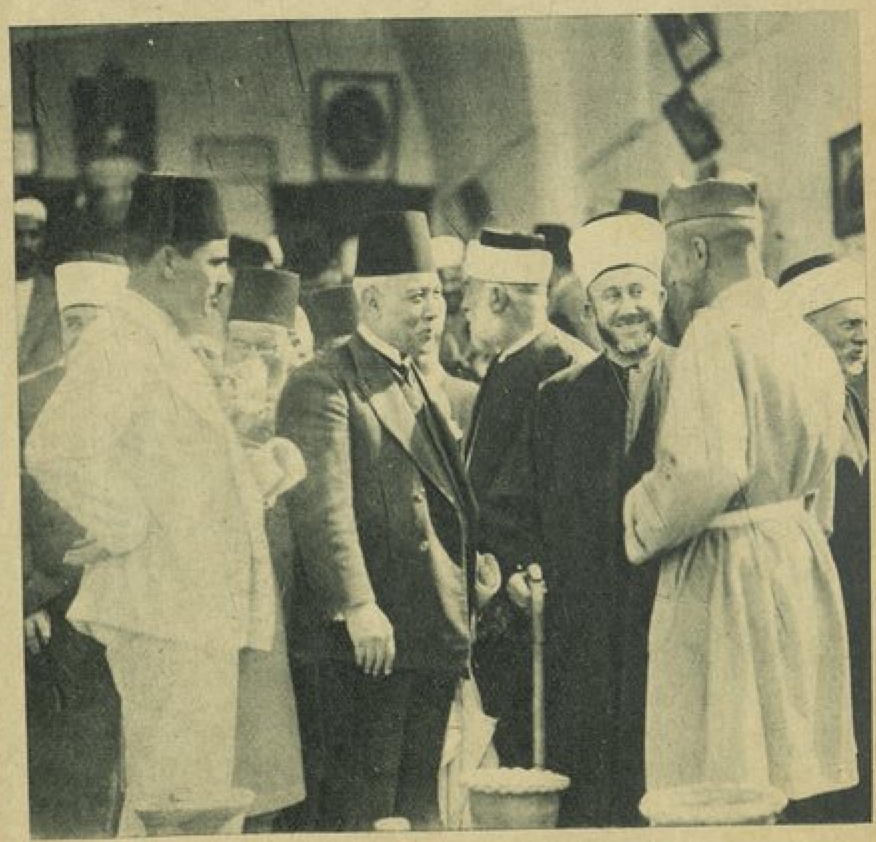
شهدت مصر في السنة المنصرمة مؤتمرين دوليين كبيرين : احدهما مؤتمر سكة الحديد الدولى والآخر مؤتمر السياحة الدولى . والصورة التي الى اليمين تمثل بعض أعضاء مؤتمر السياحة من رجال وسيدات عند خروجهم من حفلة الافتتاح وقد أقيمت في دار الاوبرا الملكية برياسة جلالة الملك وتشريفه

المعرض العربي الاول

أقيم في خلال سنة ١٩٣٣ أول معرض عربي لمصنوعات البلدان العربية. وذلك في مدينة القدس وقد اشتركت مصر فيه بقرار رسمي من مجلس الوزراء . ونجح هذا المعرض نجاحاً عظيما شجع القائمين به على إقامة غيره . وقد كان سمو الامير عبد الله في مقدمة زائريه . والصورة التى في أعلى تمثل توافد الناس عليه يوم الاحتفال بافتتاحه

الوفد العربي وسفره الى الهند

سافر الى الهند من أشهر سماحة الحاج امين الحسيني مفتي القدس الاكبر ورئيس المجلس الاسلامي الأعلى وسعادة محمد على علوبه باشا من كبار رجال المؤتمر الاسلامى الذي عقد في القدس لجمع التبرعات من مسلمى الهند للجامعة الاسلامية التي يراد بناؤها في القدس . وقد أخذت الصورة التى الى اليمين في حفلة الوداع التى أقيمت لهما في كلية روضة المعارف فى القدس قبل مغادرتهما لها الى الهند . ويسرنا أن نقول إنهما عادا من رحلتهما هذه سالمين موفقين



حوادث فلسطين

أراد وطنيو فلسطين في شهر اكتوبر الماضي أن يقوموا بمظاهرات سلمية للاحتجاج على الهجرة اليهودية الى فلسطين بلا قيد ولا شرط، ولمطالبة الحكومة بوقف هذه الهجرة وبمنع بيع الاراضي لليهود وبانشاء مجلس نيابي ينتخب اعضاؤه انتخاباً. فحاولت الحكومة قمع المظاهرة الاولى التي اقيمت في القدس بالقوة فنشأ عن ذلك قتل بعضهم وجرح آخرين من الاهلين. ولكن الحوادث الخطيرة حدثت في الاسبوع التالي لما اقيمت مظاهرة يافا اذ اعتدى رجال البوليس والجنود على الاهلين العزل من السلاح اعتداء لايبرره مبرر ولايسوغه مسوغ فاضربت فلسطين كلها سبعة أيام كاملة ووقعت اضطرابات في جميع انحائها حتى اضطرت السلطة الى الغاء حفلة الاحتفال بافتتاح ميناء حيفا الجديد. والصورة التي الى اليسار تمثل جموع المتظاهرين في القدس يردها رجال البوليس وقد سقط أحد المتظاهرين على الارض. أما الصورة التي في اسفل فاخذت في يافا وهي لا تحتاج الى وصف





اسماعيل صدقي باشا

وقد استقال من رئاسة الوزارة في اوائل اكتوبر سنة ١٩٣٣ بعدما تقلد هذا المنصب أكثر من ثلاث سنوات . واستقال من رئاسة حزب الشعب أيضاً ثم استرد استقالته ونحن نكتب هذه السطور ومصير هذه الرئاسة مجهول

عبد الفتاح يحيى باشا

وقد خلف دولة اسماعيل صدقي باشا في رئاسة الوزارة . وقد كان دولته مستشاراً في بادىء الأمر ثم عين وكيلا لوزارة الداخلية فوزيراً للحقانية . وكان وزيراً للخارجية في الوزارة الصدقية، ثم خرج منها في يناير سنة ١٩٣٣ مع علي ماهر باشا وتوفيق دوس باشا





السر جون مافي

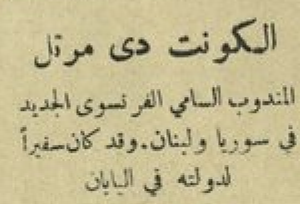
حاكم السودان السابق وقد عين وكيلا دائماً لوزارة المستعمرات



الكولونل شايز

حاكم السودان الجديد وقد كان موظفاً في حكومة السودان في الاصل





الكونت دى مرتل

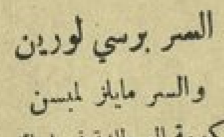
المندوب السامي الفرنسوي الجديد في سوريا ولبنان. وقد كان سفيراً لدولته في اليابان



المسيو بونسو

المندوب السامي الفرنسوي السابق في سوريا ولبنان . وقد عين مقيما عاماً في المغرب الاقصى





السر برسي لورين

والسر مايلز لمبسن

قررت الحكومة البريطانية في اوائل اغسطس سنة ١٩٣٣ نقل فخامة السر برسي لورين المندوب السامي البريطاني في مصر وتعيينه سفيراً لها في انقره على ان يحل محله في مصر جناب السر مايلز لمبسن وزير بريطانيا المفوض في الصين وينتظر ان يصل الى مصر في اوائل يناير سنة ١٩٣٤، وبعد مايمكث فيها اياماً يسافر الى انجلترا بالاجازة ثم يعود الى هذا القطر ليباشر مهام منصبه فيه . وقد مكث السر برسي لورين في مصر أكثر من اربع سنوات بقليل





ثورة كوبا

انتهت الثورة التي اندلعت نارها في كوبا في أواسط سنة ١٩٣٣ بفرار الرئيس ماشادو رئيس الجمهورية الذي كان مكروهاً من الشعب ، وعلى أثر فراره هجم الثوار على داره ودور بعض صحبه ونقلوا أثاثها الى الشوارع واحرقوها كما يرى في الصورة التي الى اليسار







الخلاف بين عاهلي الجزيرة

نكتب هذه السطور والروايات التي تأتي من الجزيرة متضاربة . فبينما بعضها يقول ان رحى القتال دارت بين الملك ابن السعود ملك الحجاز ونجد والامام يحيي ملك اليمن ، يقول البعض الآخر ان القتال لم يبدأ وان المفاوضات لا تزال مستمرة . أما الخلاف القائم بينهما فسببه امارة عسير . فانه من نحو أربع سنوات بسط ابن السعود نفوذه على هذه الامارة بزعم أن اميرها ووزراءه هم الذين لجأوا اليه وطلبوا معونته . أما الامام يحيي فيقول ان الذين طلبوا ذلك من ابن السعود لا يمثلون القبائل اصحاب البلاد وانه هو (أي الامام) لا يسعه ان يسلم باحتلال ابن السعود لعسير لان هذه البلاد يجب ان تبقى شقة حياد بينهما تفصل مملكة كل منهما عن الاخرى . ويقول الامام علاوة على ذلك انه مستعد لعقد معاهدة يضمن بها استقلال عسير من جهته . والصورة التي في أعلى الى اليمين تمثل الامام يحيي وهي صورة مصورة بالقلم لأن جلالته يمقت التصوير الفوتوغرافي . اما الصورة الاخرى فتمثل جلالة الملك ابن السعود

ملك سيام وملكتها

وقد اضطرا الى الرحيل عن بلادهما خوفاً من أن يقبض عليهما الثوار في الثورة التي نشبت في سيام والتي لم تخمد جذوتها بعد



فتنة الاشوريين فى العراق

بينما كان المغفور له الملك فيصل يزور انجلترا في الصيف الماضي حاول الاشوريون اجتياز الحدود العراقية تنفيذاً لخطط فتنة أرادوا القيام بها . وفعلا تغلبوا على مخفر عراقي التقوا به ومضوا في زحفهم . ولكن السلطات العراقية تداركت الموقف بسرعة وحزم وجردت عليهم جيشاً منظماً بقيادة اميرلواء بكير صدقي بك فقاوموه مقاومة شديدة. ولكنه انتصر عليهم في آخر الأمر انتصاراً عظيما وردهم الى ماوراء الحدود العراقية. ثم عاد الى بغداد فدخلها دخول الظافر وسط حماسة الشعب العظيمة . ولما اتصلت أنباء هذه الفتنة بالملك فيصل وهو في أوربا عاد الى بلاده على جناح السرعة وهدأ من ثورة الاهلين واتفق مع الانجليز على ابعاد مار شمعون بطريرك الاشوريين عن العراق ثم رجع الى أوربا . والصورة التي فوق هذا الكلام تمثل سمو الامير (الملك) غازي عند عودته الى بغداد من الموصل بعد فتنة الاشوريين وقد أحاطت به جماهير الشعب لتحيته

في أعلى : مار شمعون بطريرك الاشوريين الذي أبعد عن العراق بعد فتنة قومه



الى اليسار : الجيش العراقى الذي قضى على فتنة الاشوريين عند عودته الى بغداد

وفاة الملك فيصل

أنشبت المنية اظفارها في المغفور له الملك فيصل في الوقت الذى كان العراق والعرب يعلقون عليه اعظم الآمال. فذهب مبكياً منهم جميعاً واقيمت له المآتم في جميع البلدان العربية وقد اتفقت الكلمة على انه ذهب ضحية الواجب متأثراً بالجهود الجبارة التي بذلها قبيل وفاته لاعادة الامور الى مجاريها في بلاده بعد فتنة الاشوريين . وفي يوم وصول نعيه الى بغداد نودي بوحيده وولي عهده « غازي » ملكا محله باسم الملك غازي الاول

جلالة الملك
غازى الاول



المغفور له
الملك فيصل الاول



في لندن

الفقيد العظيم جالساً الى يمين جلالة الملك جورج الخامس عند زيارته الرسمية للندن في الصيف الماضي



جنازة الفقيد الراحل تجتاز شوارع بغداد



قضية فوائد الدين

نكتب هذه السطور ونحن لانعلم متى تصدر محكمة الاستئناف المختلطة حكمها في قضية فوائد الدين المصري بعد ما حكمت محكمة الاستئناف الابتدائية بوجوب دفع الفوائد ذهباً . والصورة التي الى اليسار تمثل أعضاء محكمة الاستئناف المختلطة التي تنظر هذه القضية وهم: الرئيس المسيو فالسكوكاو ، والمستشار برستول ، والمستشار زكى بك غالى ، والنائب العمومى امام المحاكم المختلطة وهو المستر هولمز



مدير « البنك المصرى العام »

حسين شريف افندى الذي أنشأ بنكا أطلق عليه اسم «البنك المصري العام» . وقد داهم البوليس البنك قبل افتتاحه واعتقل مديره وقدمه للمحاكمة. فكانت قضيته من أغرب القضايا التى نظرتها المحاكم المصرية في خلال عام ١٩٣٣



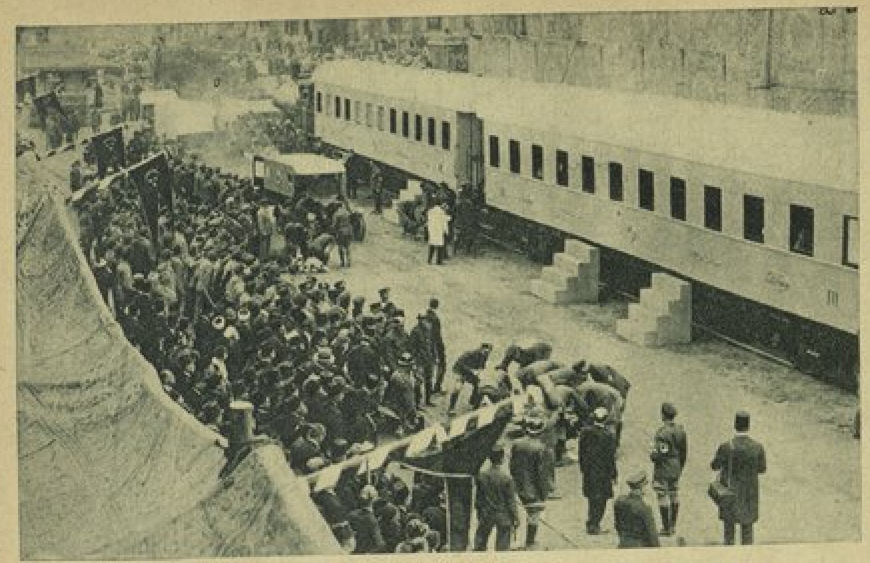
الاستاذ توفيق دياب

اخذت الصورة التي الى اليسار لزميلنا الكبير الاستاذ محمد توفيق دياب صاحب « الجهاد » مع ولديه وشقيقه بعد صدور الحكم بحبسه تسعة اشهر على مقالة كتبها عن جبل اوليا وقد افرج عنه في ٢١ نوفمبر الماضي بعد ما قضى الاشهر التسعة كلها في السجن فاحتفل اخوانه واصدقاؤه بعودته الى الجهاد احتفالا كبيراً



فاجعة الطيران الاولى

روعت البلاد المصرية في صباح الاحد ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٣٣ اذ حمل اليها البرق خبر أول فاجعة طيران نكبت بها مصر في ابنين من ابنائها الشجعان الذين سافروا الى انجلترا لاحضار طياراتها العشر الجديدة . فقد كان الضباب كثيفاً في ابتداء الرحلة ووقع خلل في محرك الطيارة التي كان يقودها المرحوم فؤاد افندي حجاج (الى اليسار) ومعه شهدي افندي دوس (في الدائرة) . واضطر الطياران الفقيدان الى النزول في مكان به بعض أسلاك الكهرباء فاصطدمت الطيارة بالاسلاك وانقلبت فشب فيها الحريق وقضت النيران على الشابين الباسلين . ففى ذمة الله هذان الابنان البار ان



الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على تأسيس جمعية الاسعاف

احتفلت جمعية الاسعاف بمرور ٢٥ سنة على تأسيسها بحضور حضرة صاحب الجلالة الملك . وترى في هذه الصورة رجال الاسعاف يمثلون اسعاف منكوبين في قطار شبت فيه النار . وقد قاموا بتأدية ما عليهم أحسن قيام



منع التسول

وأخيراً ، وبعد حملات عنيفة من الجرائد والمجلات ، قررت الحكومة منع التسول في القاهرة ، وأنشأت الملاجيء للعجزة والأولاد من المتسولين وسنت قانوناً يمكنها من تطبيق هذا القرار بدقة وشدة . والصورة التي في أعلى تمثل متسولا من المتسولين الذين كانوا يملأون العاصمة وقد اتضح أن معظمهم كانوا يحترفون التسول احترافاً

قطار البحر

كان قطار البحر الذي سير في فصل الصيف بين القاهرة والاسكندرية من حوادث السنة المهمة . وقد نجحت فكرته نجاحاً عظيما حمل مصلحة سكة الحديد على التفكير في تسيير قطار مثله بين القاهرة والاقصر في فصل الشتاء . وتمثل الصورة التي الى اليسار كيف كان قطار البحر يزدحم كل أسبوع بطلاب النزهة والراحة في الاسكندرية





مباراة في الملاكمة

من الحوادث الرياضية التي اثارت اهتمام سكان القاهرة في العام الماضي حفلتا الملاكمة بين محمود صلاح الدين والملاكم الايطالي بريو أوبالدو . وقد انتهت الحفلة الاولى بفوز الملاكم الايطالي . أما الثانية فلم ير « صلاح الدين » أن يشترك فيها فقرر اتحاد الملاكمة ايقافه لمدة عام . والصورة تمثل الجمهور في الحفلة الثانية

في عالم الطيران

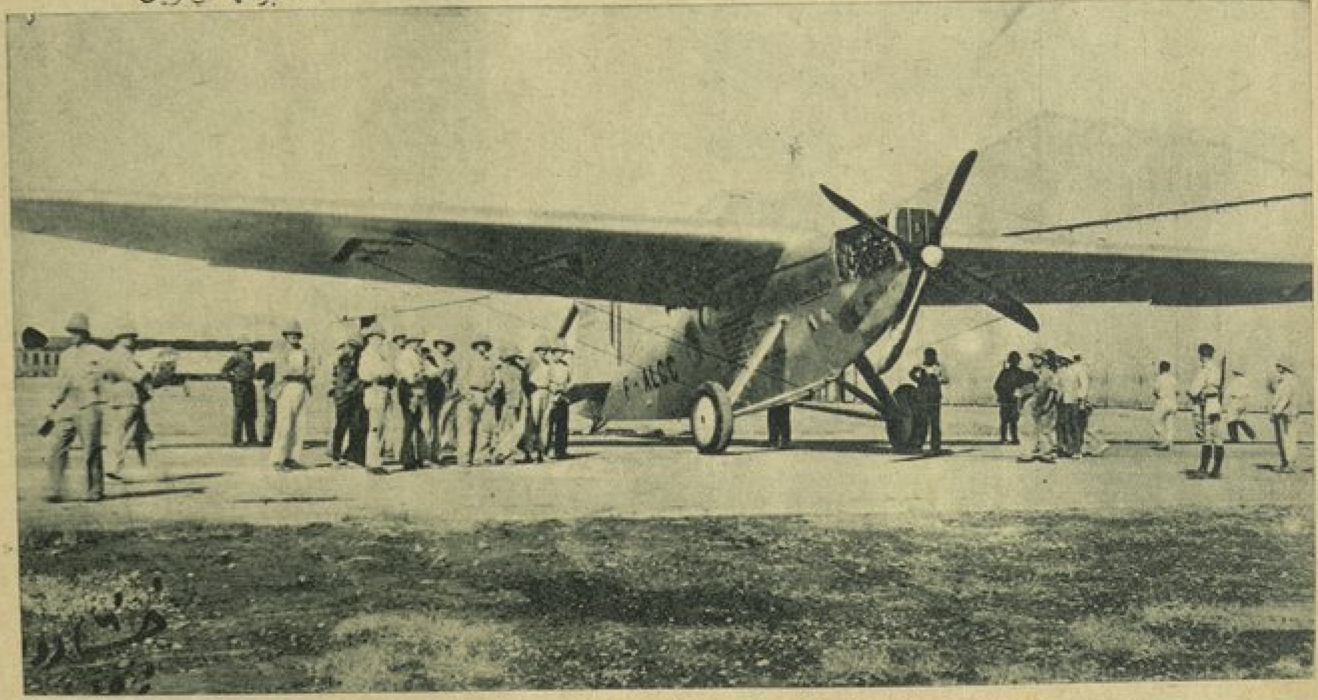
الطيران فوق قمم افرست

في أوائل سنة ١٩٣٣ قامت بعثة انجليزية (وهي بعثة هوستن) برحلة جوية الى قمم «افرست» مستطلعة الاصقاع النائية التي كانت بعثة أخرى برئاسة المستر هيو روتلدج تريد الوصول اليها براً وبحراً. وقد تمكنت البعثة الجوية من ادراك غرضها بعد جهود كثيرة وحلقت فوق قمم تلك الجبال الشامخة على علو ٣٣٠٠٠ قدم. والصورة التي الى اليمين تمثل احدى طيارات البعثة وهي تحلق فوق احد تلك الجبال وقد ظهر جزء من الجليد تحتها. وقد اطلق على هذه البعثة اسم «بعثة هوستن» لأن اللادي هوستن الموسرة الانجليزية الكبيرة دفعت جميع نفقاتها



رحلة جريئة من نيويورك الى لبنان

قام الطياران الفرنسيان كودوس وروسي برحلة جريئة من نيويورك الى محطة رياق بلبنان فأحرزا بذلك قصب السبق في الطيران البعيد المدى وضربا الارقام القياسية السابقة اذ انهما قطعا ٩٤٠٠ كيلو متراً في ٥٥ ساعة. وترى في أسفل هذا الكلام صورة الطيارة جوزيف لبري التي طار بها الطياران كودوس وروسي بعد هبوطها في رياق





سرب الطيارات الايطالي يعبر المحيط

المرشال بالبو هو وزير الطيران الايطالى الذي فاز بعبور المحيط من ايطاليا الى اميركا على رأس سرب مؤلف من ثلاثين طيارة فاحتفلت نيويورك باستقباله احتفالا شائقاً. وتمثله هذه الصورة واقفاً في السيارة يرد على تحيات الجماهير . وقد عين سعادته بعد ذلك حاكما عاماً لطرابلس الغرب . وهو من اقرب المقربين للسنيور موسوليني



استقبالان آخران « لنيويورك »

تمثل الصورة البديعة التي في أعلى الاستقبال الرائع الذي استقبلت به مدينة نيويورك الطيار « ولى بوست » عند عودته الى بلاده بعد ما طار حول العالم وحده بطيارة صغيرة



رحلة موليسون الى اميركا

قام الطيار الانجليزى الشهير جيمس موليسون مع زوجته الطيارة المعروفة ايمي برحلة جوية الى اميركا دفعة واحدة ــ وقد بلغا اميركا فعلا الا أن الطيارة سقطت بهما على مقربة من بلدة بروجنوت الاميركية فاصيبا ببعض الجروح اليسيرة. وترى في هذه الصورة الطيار موليسون وزوجته عند دخولهما نيويورك بعد تضميد جروحهما وقد استقبلهما الشعب استقبالا حماسياً رائعا

حفريات مصرية

أدت الحفريات التي يقوم بها العالم المصري الاستاذ سليم حسن في سفح الاهرام بالجيزة الى اكتشاف مدينة برمتها كانت مدفونة تحت الرمل . وهو يشتغل الآن مع رجاله بازالة التراب والانقاض عنها على نحو ما يرى في الصورة التي الى اليمين



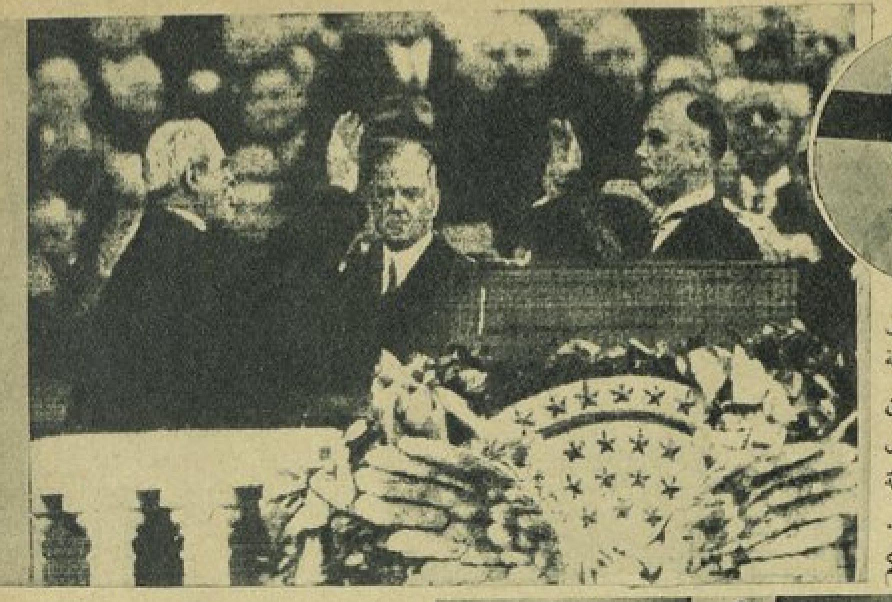
تمثال جديد للملكة نفرتيتي

اكتشف في العام الماضي تمثال جديد للملكة نفرتيتي ، الملكة المصرية الذائعة الصيت . وترى صورته فوق هذا الكلام



بواخر بنك مصر

بعد ما وضع بنك مصر نواة الاسطول التجاري الجوي المصري فكر في وضع نواة للاسطول التجاري البحري المصري فاقتنى باخرتين كبيرتين وضمهما الى شركة مصر للملاحة لنقل الحجاج بين مصر والحجاز أولا على أن تسافرا الى أوربا ذهاباً واياباً بعد ذلك . وقد أخذت هذه الصورة لاحدى الباخرتين وهي الباخرة « زمزم » عند وصولها الى الاسكندرية



رئيس جمهورية

الولايات المتحدة الجديد الى اليسار صورة المستر روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة الجديد وهو يحلف يمين الولاء للدستور الامريكي في « الكابتول » في وشنطن أمام المستر هوفر الرئيس السابق ورئيس المحكمة العليا . وقد نقلت هذه الصورة باللاسلكي من اميركا الى اوربا . وفي الدائرة صورة الايطالي جيزبي زنجارا الذي اعتدى على روزفلت اثناء رحلة كان يقوم بها في الولايات الاميركية بعد انتخابه . وقد حكم على زنجارا بالاعدام ونفذ فيه الحكم



رجل النمسا

ليس بين متتبعي سياسة اوربا في هذه الايام من يجهل اسم الدكتور دلفوس ـ أقصر ساسة اوربا ـ رئيس حكومة النمسا . فقد وقف في وجه الدعاية الالمانية التي ترمي الى ضم النمسا الى المانيا وقفة اكسبته شهرة عالمية كما اكسبته احترام الساسة في اوربا كلها حتى لقبوه ببطل استقلال النمسا في القرن العشرين . وقد اعتدي عليه في أواخر الصيف الماضي وجرح ولكنه نجا من الموت باعجوبة وعاد الى العمل بهمته القديمة

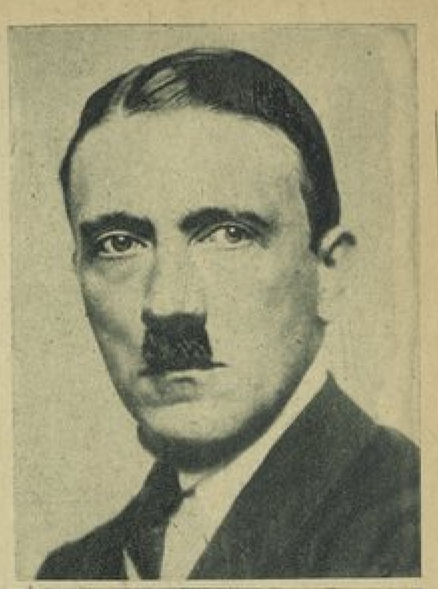


الملك نادر شاه

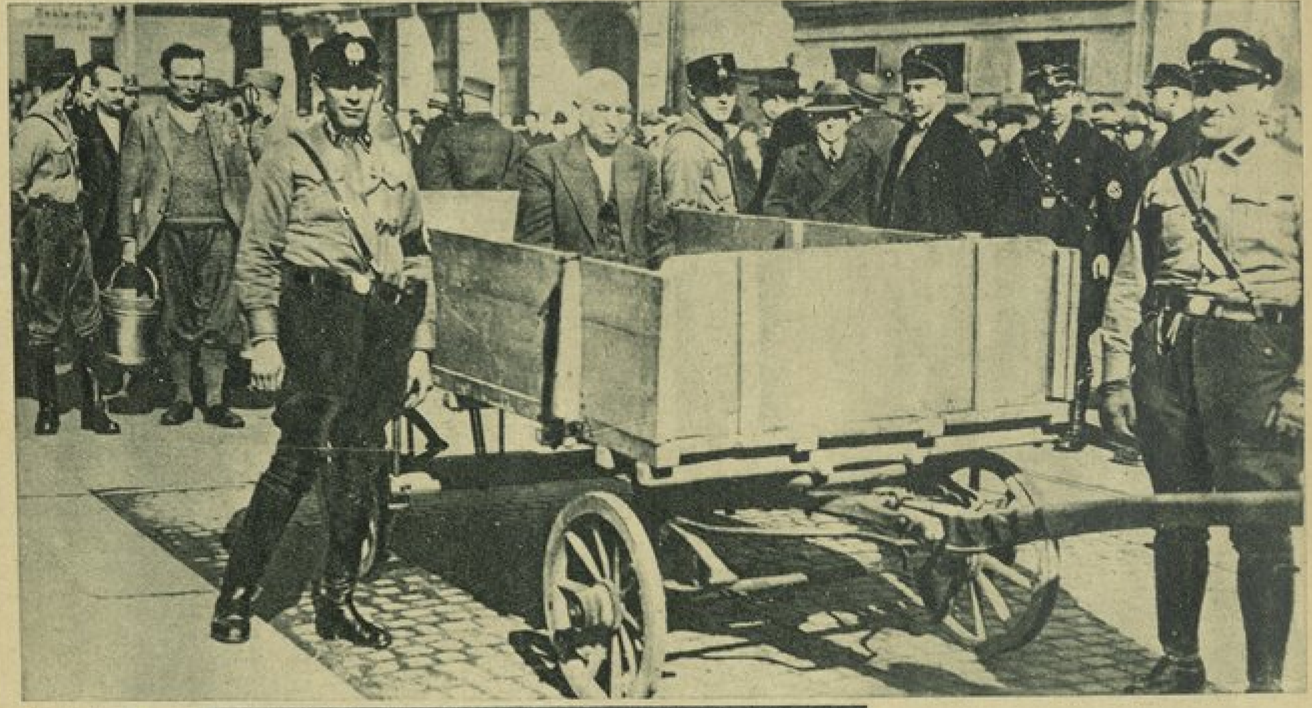
روع الشرق في شهر نوفمبر الماضي بمقتل جلالة الملك محمد نادر شاه ، برصاصة اطلقها عليه طالب افغاني في حفلة للطلبة اقيمت في القصر الملكي . وكان شقيق الملك الراحل وهو محمد عزيز خان (صورته الى اليسار) سفير افغانستان في برلين قد اغتيل قبل ذلك بستة أشهر في برلين برصاصة اطلقها عليه طالب افغاني يطلب العلم في المعاهد الالمانية



النازى يديرون دفة المانيا



ظل النازي يناضلون ويكافحون بزعامة الهر هتلر الى أن قبضوا على زمام الحكم في المانيا في أوائل سنة ١٩٣٣ فشرعوا في تطبيق مبادئهم وخططهم وفي مقدمتها اقصاء اليهود عن المناصب الكبيرة التي كانوا يتقلدونها وحرمانهم من الاشتراك في معظم نواحي الحياة العامة ، حتى أدرك اليهود ولا سيما بعد الحوادث التي حدثت لبعضهم أنه خير لهم أن يرحلوا عن المانيا فأخذوا يهجرونها أفواجاً طالبين العيش في بلدان أخرى ، حتى بلغ عدد الذين لجأوا الى انجلترا وحدها ٣٣ الفاً ، ولجأ ما لا يقل عن هذا العدد الى فرنسا وفي مقدمة اللاجئين العلامة « اينشتين » . وآخر ما روي عن اجراءات النازي في هذا الشأن انهم صنعوا شارة لا يحق الا للالماني « الاصلي » أن يلبسها وذلك لكي يسهل تمييز الألمان « الأصليين » عن غيرهم وان لم يكن هؤلاء من اليهود . والصورة التي الى اليمين تمثل الهر هتلر زعيم النازي ورئيس الحكومة الالمانية . وقد كان رساماً في الاصل ثم بناء ، وفي أثناء الحرب العظمى كان جاويشاً في الجيش الألماني وهو من أصل نمسوي . ويقال ان قوته في مقدرته الخطابية . ويصفه أنصاره بأنه مثال لقوة الارادة والعزيمة



في أعلى : لما تولى النازي الحكم في المانيا انتهز بعض أنصارهم الفرصة وتنكلوا ببعض الافراد من اليهود . وهذه الصوره تمثل جماعة من النازى يطوفون برجل اسرائيلي لأنه رفض ان يغسل الشوارع وينظفها



إلى اليسار : كان في مقدمة ما عمله النازي بعد استيلائهم على الحكم أن أخذوا يجمعون الكتب الالمانية التي الفها يهود أو كتاب يدعون الى المسالمة وأحرقوها فى الميادين العامة على نحو ما يرى في هذه الصورة

حريق الرخستاج

ما كاد الهر هتلر يقبض على زمام الحكم في المانيا حتى فوجىء الناس بنبأ اشتعال النار في السراى الفخمة التي يشغلها مجلس الامة الالمانى (الرخستاج) في برلين. فقبضت الحكومة على بعض الشيوعيين واتهمتهم بهذه الجريمة . وانتهزت هذه الفرصة للتنكيل بالشيوعيين خاصة وبخصوم النازي عامة. حتى ان أعداء النازي وبعض المستقلين قالوا ان اقطاب النازي هم الذين دبروا هذا الحريق ليثيروا سخط الالمان على الشيوعيين . ولكن هتلر وصحبه سخروا من هذا الادعاء واحيل المتهمون الى المحاكمة امام محكمة ليبزج العليا



أخذت هذه الصورة في المحكمة التي حوكم فيها المتهمون بحرق الرخستاج. وذلك أثناء سماع اقوال المتهم «مارينوس» وقد جلس المترجم على كرسي الى جانبه



تمثل هذه الصورة واجهة سراى الرخستاج وقبتها بعد نشوب النار فيها وقد ظهر بعض آثارها . وقد كتب على مدخل السراي : « الشعب الالمانى » ويقوم أمام هذه السراي تمثال كبير « لبسمارك » الوزير الشهير ومؤسس الامبراطورية الالمانية



المتهمون في قضية حرق الرخستاج وهم في أعلى من اليسار الى اليمين: مارينوس فون درلوبى وصناعته بناء . وجورجي ديمتروف وهو كاتب . وبلاجوي بوبوف وهو طالب . وواصل تانف وهو سكاف. والمتهم الاول هولندي والثلاثة الاخرون بلغاريون



انسحاب المانيا

من جمعية الامم

عقدت جمعية الامم في شهر سبتمبر الماضي اجتماعها السنوى المعتاد . وكان الهر جوبلز وزير الدعاية في الوزارة الالمانية الحالية من أعضاء الوفد الالماني . وفي هذا الاجتماع فاجأ الوفد الالماني الجمعية بانسحاب المانيا منها احتجاجاً على خطة عدم المساواة التي تجري عليها الدول العظمى . وذلك بعد انسحابها من مؤتمر نزع السلاح للسبب عينه



الميثاق الرباعي

اذا استثنينا حادث انسحاب المانيا من جمعية الامم ومؤتمر نزع السلاح فان عقد الميثاق الرباعي الذي اقترحه موسوليني لضمان عدم الاعتداء بين انجلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا يعتبر أهم حدث سياسي حدث فى أوربا في سنة ١٩٣٣ . وقد أخذت الصورة التي الى اليسار للسنيور موسوليني وهو يوقع هذا الميثاق بحضور سفراء الدول الثلاث الاخرى



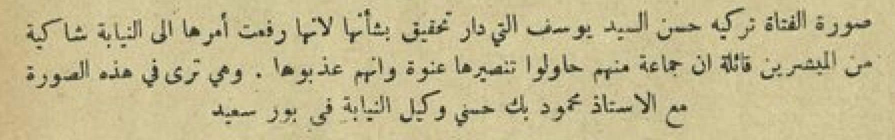
التقرب بين تركيا ودول البلقان

زار أخيراً جلالة الملك اسكندر ملك يوغوسلافيا الاستانة للاجتماع بفخامة الغازي مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية . وقد كان فخامته في استقبال جلالته عند نزوله الى البر . وتمثلهما الصورة التي الى اليمين سائرين جنباً الى جنب وقد أمسك الغازي قبعته بيده





حادث التبشير ببور سعيد



صورة الفتاة تركيه حسن السيد يوسف التي دار تحقيق بشأنها لانها رفعت أمرها الى النيابة شاكية من المبشرين قائلة ان جماعة منهم حاولوا تنصيرها عنوة وانهم عذبوها . وهي ترى في هذه الصورة مع الاستاذ محمود بك حسني وكيل النيابة في بور سعيد



علي ماهر باشا

وقد كان وزيراً للحقانية في الوزارة الصدقية ثم اختلف مع صدقي باشا على امور متعلقة بالتحقيق في حادث التعذيب الذي حدث في البداري . فادى هذا الخلاف الى استقالة صدقي باشا وتأليفه للوزارة مرة ثانية بدون علي ماهر باشا وعبد الفتاح يحيى باشا وتوفيق دوس باشا . والصورة التي تحت هذا الكلام هي صورة احمد جعيدي عبد الحق الذي أدى التنكيل به وباهله الى نشوء الحادث المعروف بحادث البداري



اضراب عمال ثورنكروفت

كان اضراب عمال سيارات ثورنكروفت في العاصمة الاضراب الوحيد الذي حدث بين العمال في سنة ١٩٣٣ . وقد اضربوا لأن الشركة لم تجبهم الى مطالب سبق أن وعدت بتحقيقها وبعضها خاص بمرتباتهم والبعض الآخر خاص بالعمل ذاته . وتمثل الصورة التي في أسفل جماعة من الضباط ورجال البوليس والكونستابلات وهم يحرسون جراجات سيارات الشركة لمنع العمال المضربين من الاعتداء عليها







عدلي يكن باشا

رئيس الوزارة المصرية غير مرة ورئيس مجلس الشيوخ السابق . وافاه القدر المحتوم في فرنسا في صيف سنة ١٩٣٣ على أثر عملية جراحية عملت له فيها. ونقل جثمانه الى مصر واحتفل بتشييعه احتفالا ندر أن رأت مصر مثله

فتح الله بركات باشا

من أقطاب الوفد المصري ووزير الزراعة والداخلية الاسبق . انشبت المنية فيه اظفارها بعد عمليتين جراحتين عملتا له وكان نجاحهما كاملا . ولكنه أصيب بعد ذلك بالدوسنطريا فلم يقو جسمه الضعيف على احتمالها

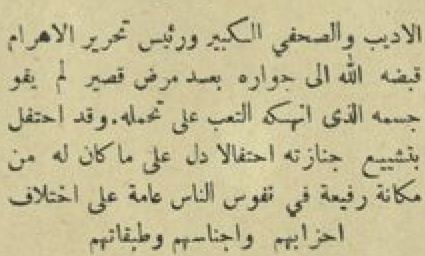


سينوت حنا بك

من الاعضاء المؤسسين في الوفد المصري وصاحب المقالات الوطنية في اثناء الحركة الوطنية. وهي المقالات التي اكسبته لقب « نائب جرىء » وقد كان لوفاته رنة حزن واسف في مصر كلها . وحزن عليه الوفد حزناً شديداً ولا سيا رئيسه فقد كان صديقاً حميماً له



الاستاذ داود بركات



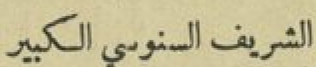
الاديب والصحفي الكبير ورئيس تحرير الاهرام قبضه الله الى جواره بعد مرض قصير لم يقو جسمه الذى انهكه التعب على تحمله. وقد احتفل بتشييع جنازته احتفالا دل على ما كان له من مكانة رفيعة في نفوس الناس عامة على اختلاف احزابهم واجناسهم وطبقاتهم

حسن حسيب باشا

عضو الوفد المصري ووزير الحربية السابق. وقد توفى الى رحمة الله في نوفبر ١٩٣٣ فحزنت عليه مصر بأسرها

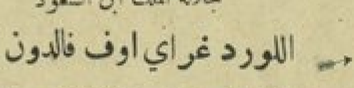






الشريف السنوسي الكبير

قبض الله الى جواره في أوائل سنة ١٩٣٣ الزعيم المسلم الكبير الشريف أحمد السنوسي الزعيم الطرابلسي الشهير الذى وقف في وجه الاستعمار الاجنبي وقفة رفعته الى مصاف الابطال. وقد قضى سني حياته الاخيرة في الحجاز حيث حل ضيفاً على جلالة الملك ابن السعود



اللورد غراي اوف فالدون

فقدت انجلترا في خلال سنة ١٩٣٣ سياسياً من أقدر ساستها وأوسعهم شهرة وهو اللورد غراي أوف فالدون وزير الخارجية البريطانية عند اعلان الحرب العظمى . وقد اعتزل السياسة في آخر حياته وانصرف الى تربية الطيور والعناية بها



مشروع الانعاش الاقتصادى فى أمريكا

هل يقدر له النجاح ؟

أثرت الازمة الاقتصادية في أمريكا مثل تأثيرها في أوربا وبقية نواحي العالم ، بل كان تأثيرها فيها أشد نظراً لروح المضاربة التي كانت سائدة فيها منذ الحرب العالمية . ولما تولى الرئيس روزفلت مهام منصبه لم يرض لبلاده أن تبقى خاضعة لويلات الازمة وان تطرد العطلة بين مواطنيه ، ولذا أقدم على مشروع اقتصادي واسع النطاق يرمي به الى مكافحة الازمة أو تخفيف ويلاتها على الاقل : وذلك باحداث ونشاط في الحركة الاقتصادية يكون اصطناعياً في بداءة الامر ولكنه لايلبث أن يصبح طبيعياً حين يوطد أساسه من الثقة المالية والتعاون المتبادل

ولقد بدأ بان سأل نفسه : «اذا رفعت الاسعار بنسبة خمسين في المائة ، وزيدت الاجور : ونقصت ساعات العمل ، أتعود عجلة الصناعة الى الدوران في بلد لا يقل عدد العاطلين فيه عن اثنى عشر مليون شخص؟»

ثم عاد فألقى هذا السؤال نفسه على أرباب البنوك والمصانع وعلى الخبراء من كل قبيل وفي هذا السؤال مجمل مشروعه الاقتصادى العظيم

ولقد كانت الولايات المتحدة عند ما ظهر ذلك المشروع في حال يرثى لها : من كساد في التجارة وضائقة في الزراعة وافلاس لآلاف البنوك . وكان كل عامل من أربعة عمال يعانى البطالة ولايلقى معونة كالتي يلقاها العمال العاطلون في انجلترا مثلا . واستمرت الحال على هذا المنوال الى شهر فبراير الماضى حين سأل روزفلت نفسه ذلك السؤال ثم القاه أيضاً على الثقات وأرباب الشأن في الحياة الاقتصادية . وكان الجواب بالايجاب في كل مكان ، ومن ثم ظهر مشروع روزفلت الذي لم تشهد الولايات المتحدة مثله خطراً منذ أن نشبت فيها الحرب الداخلية في عهد الرئيس لنكولن

وشرع روزفلت في انفاذ مشروعه في شهر مارس الماضي بعد أن حاز سلطة دكتاتورية واسعة النطاق في المسائل الاقتصادية . وبناء على هذه السلطة طلب الى أرباب كل صناعة من الصناعات القائمة في الولايات المتحدة أن تضع لنفسها لائحة جديدة تتضمن زيادة في أجور العمال ونقصاً في ساعات العمل حتى يمكنها استخدام عمال جدد من العاطلين ، وبهذه الطريقة يزيد عدد المرتزقين في البلاد فيزيد تبعاً لذلك ما ينفق فيها ، كما تزيد كمية البضائع المختلفة التي تستهلك فيدعو ذلك بدوره الى زيادة الانتاج

وكانت الخطوة التالية التي خطاها روزفلت انه ترك الدولار تقل قيمته مقدرة بالذهب، كما حصل من قبل للجنيه الانجليزى لعملة دول أخرى خرجت على عيار الذهب فهبطت قيمتها . ولقد قلت قيمة الدولار منذ ذلك حتى بلغت ثلثي ما كانت عليه . والحكمة فى ذلك ظاهرة فان نقص قيمة العملة لبلد من البلاد من اكبر المشجعات على الانتاج والتصدير ، كما انها فى الوقت نفسه بمثابة حاجز جمركي يحول دون ورود الواردات من الخارج . وقد بدأ ذلك جلياً حين سقوط المارك الالماني عقب خروج المانيا من الحرب ، ثم سعت اليه انجلترا سعياً حثيثاً فتركت عيار الذهب كي ترخص بضائعها فينشط التصدير وتروج التجارة

وبعد ذلك أعد الرئيس روزفلت نحو ثمانمائة مليون جنيه لكي تنفق على المشروعات العامة فى اقرب وقت مستطاع ، وقصده من ذلك أن يهيىء لفريق من العمال العاطلين مجال العمل حتى يرتزقوا فيستطيعوا الانفاق والاستهلاك

ثم عمد الى مساعدة الزراع فاستصدر قانوناً يرمي به الى رفع اسعار الحاصلات والمنتجات الزراعية الى حد يجعل الزراع الامريكيين في رخاء شبيه بما كانوا فيه قبل الحرب العالمية

ويرى القارىء من كل ذلك ان الرئيس روزفلت قد خول حق التدخل في الحياة الاقتصادية لدرجة لم يسبق لها مثيل في اميركا ولا في أى بلد غربي آخر - اللهم إلا روسيا السوفيتية ، ولكن هناك اختلافا بين الدولتين ، ففى روسيا تسيطر الحكومة على الحركة الاقتصادية وتديرها بنفسها لتحقيق اغراضها الشيوعية ، وأما في امريكا فلا يزال ارباب المصانع والمزارع والبنوك يرومون الربح لانفسهم من الاعمال التى يباشرونها ، ولا يزالون كذلك يصدرون بضائعهم الى الاسواق الخارجية حيث يلقون المنافسة الشديدة من الدول الاخرى

ولكن هناك وجها للشبه بين الولايات المتحدة وروسيا السوفيتية فان كلا منهما تكاد تكفي نفسها بنفسها ولا تعتمد على تصدير بضائعها إلى الخارج . فالولايات المتحدة مثلا لا تصدر سوى عشرة في المائة مما تنتجه ، حتى في اوقات الرخاء العادية ، بينما بلد كانجلترا تصدر ثلاثة وثلاثين في المائة من انتاجها . وهذا الذي حدا بالرئيس روزفلت إلى الاعتقاد بان الضائقة التى تسود بلاده مرجعها الاول الى نقص قوة الشراء عند الشعب الامريكى ، لا الى قلة التصدير



الحروف N. R. A. هي شارة مشروع الانعاش الاقتصادي في اميركا، وقد رسمها بائع فاكهة على واجهة حانوته لكي يدل على أنه من أنصار المشروع

إلى الخارج . ومن ثم كانت محاولته الهائلة لزيادة قوة الشراء هـذه بان يعيد العمال العاطلين الى العمل ويعطي العمال عامة نقوداً أكثر من قبل لانفاقها

غير أنه وإن تكن الولايات المتحدة غنية الموارد كافية نفسها بنفسها تقريبا ، ولا يقل عدد سكانها عن مائة وعشرين مليونا ، فانه لا يمكن ان تزيد الاجور وتنقص ساعات العمل فجأة دون حاجة الى مزيد من الانتاج ، الا ان يتم ذلك على حساب ارباح المصانع والاعمال المختلفة فانه - حتى في حالة نجاح المشروع - لا بد ان تنقضي فترة من الزمن الى ان تباع البضائع المنتجة بهذه الطريقة وان تلاقي في السوق اسعاراً عالية تعوض ارباب المصانع مما أنفقوه

وعلى اى حال ابدى كثير من أرباب الاعمال في امريكا تخوفهم من هذه المجازفة الخطيرة وصرح عدد منهم بانهم لا يقدرون ان يزيدوا أجور عمالهم وإن اقرضتهم البنوك اموالا ليدفعوا بها الزيادة المرتقبة في مصروفاتهم . ولكن الرئيس روزفلت كان كما قدمنا قد حاز سلطة دكتاتورية لتنفيذ مشروعه ، وقد عزم عزما صادقا ان لا يدع مصنعاً يشذ عن بقية المصانع فيستغل تضحياتها لمصلحته . فلما أبى أولئك (الخوارج) ان يضعوا لوائح لصناعاتهم على اساس زيادة الاجور وتقليل ساعات العمل اصدر الرئيس لائحة تنص على الحد الادنى لزيادة الاجور الذي تقبله الحكومة ، وضرب القانون لارباب كل صناعة موعداً يضعون فيه لائحة لانفسهم وإلا اضطروا إلى قبول تلك اللائحة العمومية . وبذا صار كل من يرفض زيادة الاجور وتقليل ساعات العمل ، مخالفا للقانون ومعرضا لاجراءات شديدة ، تتخذ ضده . حتى ان هنري فورد نفسه صاحب معامل السيارات الضخمة لما رفض ان يوقع تلك اللائحة قوطعت سياراته في كثير من الولايات الامريكية ، مع انه كان قبل ذلك يدفع لعماله اجوراً اعلى من الاجور التى نص عليها التشريع الجديد !

ولقد كان المشروع مشروعا قوميا عاما لايدع مجالا للخروج عليه . نشرت له دعوة لم يسمع بمثلها من قبل ، دعوة عمت انحاء امريكا واستخدمت فيها الخطابة والصحف والراديو وصدرت النداءات الوطنية الملتهبة حماسة . اذن رأيت ثم رأيت مائة وعشرين مليونا من البشر يدعوهم رئيسهم الى الاقبال على الشراء والمثابرة عليه لكي تعالج معضلة البطالة ويعود الرخاء سيرته الاولى

ولم يأت وقت الحكم على نتائج هـذه المجازفة الكبيرة ولكن لا شك ان النتائج الاولى لا يمكن ان تكون سارة . فمنذ شهر مارس الذي بدأت فيه تلك الحملة لم يعد الى العمل من العاطلين سوى مليونى شخص فقط ولا يزال عشرة ملايين منهم عاطلين . ولكن يجب ان نذكر في الوقت نفسه ان اسعار الجملة قد ارتفعت بنسبة ١٧ ٪ وزاد انتاج الحديد والصلب والسيارات زيادة فادحة ونشطت سكة الحديد وكثرت البضائع التى تنقلها القطرات عن ذي قبل . والأهم من ذلك ان التجار والجمهور قد عاد اليهم ماغرب من ثقتهم بالحالة الاقتصادية وباتوا متفائلين بالمستقبل وأقبلوا على الشراء . وهذا كله نجاح للمشروع لا شك فيه ولكنه نجاح اشترى بثمن باهظ فمن أجل ارجاع مليونين من العاطلين إلى أعمالهم ضحت شركات كثيرة بأرباحها وهي لا تستطيع أن تستمر على ذلك الا اذا راجت التجارة وزاد الاستهلاك ، ولكن لا يزال هناك كما قلنا عاطلون يقدر عددهم بعشرة ملايين ، ولن ينجح المشروع النجاح الذى يبعث على الاطمئنان إلا اذا وجدت أعمال لهؤلاء الملايين

وفوق ذلك قد وصلت الحكومة الامريكية ببذل المال إلى حد يخشى منه الاقتصاديون أن يحدث (تضخما في العملة) Inflation فتجد الحكومة نفسها مضطرة إلى اصدار مزيد من ورق النقد لكي تغرى الاهلين بمواصلة الشراء

والآن يتوقف سير المشروع ونجاحه على أمرين : (أولا) أن يبقى الجمهور مقبلا على الشراء ومثابراً على الاستزادة منه مهما ترتفع الاسعار . و (ثانياً) ان تباع البضائع المنتجة باسعار تكافىء أرباب المصانع على ما تحملوه من زيادة أجور العمال وتقليل ساعات العمل . وهنا يحق لنا ان نسأل : اذا كانت المصانع الامريكية قد زادت انتاجها مثلا بنسبة الثلث فهل يزيد الاستهلاك أيضاً بنسبة الثلث حتى يمكنه أن يتلقى تلك الزيادة فى الانتاج ؟ اذا لم يزد الاستهلاك كذلك فان الاسعار لا تلبث حتى تهبط ، والعمال كذلك لا يلبثون حتى يعودوا عاطلين

ولكن الحكومة الامريكية قد قدرت مبلغ الخطر الذى تستهدف له البلاد اذا فشل المشروع ، ولذا بذلت ولا تزال تبذل كل جهد فى سبيل الوصول به الى مغبة محمودة . ومن ذلك انها بعد نشر الدعاية الواسعة له قد أنشأت له مكاتب بها آلاف الموظفين ، بل يمكن القول أنها قد وقفت موارد البلاد وسيرت قواها وحشدت أهلها لمحاربة الازمة كما فعلت انجلترا وفرنسا مثلا لمحاربة المانيا

ولم يخل تنفيذ المشروع من صعاب نشأت هنا وهناك ، وتعارض بدا بين مصالح الصناع ومصالح الزراع . ولكن الرئيس روزفلت قد تغلب فعلا على كثير من تلك الصعاب ولا يزال يبذل قصارى جهده للتوفيق بين صالح الزراعة وصالح الصناعة

ولا ريب ان العالم المترقب يتمنى لامريكا النجاح فانها اذا استطاعت ان تقهر الازمة فسيكون لذلك أثره النافع في جميع الدول الاخرى ، وسيعيد نجاحها الثقة والأمل الى نفوس المأزومين كافة .ولكن هـذا التمني لا يمنع اساطين الاقتصادمن ان يرتابوا في امكان تسيير الحالة الاقتصادية بوسائل صناعية وان يشكوا في استطاعة التهرب من قانون العرض والطلب الذى هواساس الحياة الاقتصادية في كل بلد

فشل سياسة المؤتمرات

فى معالجة مشكلات الدول الكبرى

ظلت «الدبلوماسية» حتى أوائل القرن العشرين وسيلة الدول لتركيز علاقاتها الدولية وتقريرها ، فكان السفراء والمعتمدون السياسيون هم الذين يتولون مفاوضة حكومات الدول التى هم فيها بما تطلب منهم حكوماتهم المفاوضة فيه . وكانت هذه المفاوضة تدور في طي الكتمان وتظل مجهولة من الناس والصحف والدوائر السياسية الى أن يصل المتفاوضون الى اتفاق مرض لهم جميعاً فيعقدون عندئذ مؤتمراً دولياً يبرمون فيه علناً ما اتفقوا عليه سرا ، أي ان المؤتمرات لم تكن سوى مظهر شكلي ، أما المقام الأول فكان للدبلوماسية

واستمرت الحال سائرة على هذا المنوال الى أن انتهت الحرب العظمى ، فكان أول مؤتمر عقد بعد ذلك مؤتمر الصلح الذى وضع المعاهدة التى قيل عنها يومئذ انها ركزت العلاقات بين الحلفاء والمانيا . وهي المعاهدة التى فرضت على المانيا فرضاً ولم ير الالمان في ذلك الحين مندوحة عن التسليم بها .

وعقبت ذلك المؤتمر مؤتمرات أخرى وضعت فيها معاهدات الصلح بين الحلفاء والنمسا والمجر وبينهم وبين تركيا وبينهم وبين بلغاريا . وفي جميع تلك المؤتمرات كان الحلفاء يفرضون شروطهم فرضاً باعتبار انهم الفائزون وان للفائز أن يملي شروطه على الخاسر . فلم تكن مؤتمرات بالمعنى المفهوم والمألوف بل كانت اجتماعات عامة يذعن فيها الضعيف للقوي صاغراً ،

> عقد فى السنتين الماضيتين مؤتمر نزع السلاح والمؤتمر الاقتصادى . وكان الناس يعلقون على نجاح هذين المؤتمرين أهمية كبيرة ولكنهما فشلا . وفى هذا دليل على فشل سياسة المؤتمرات التى سارت عليها الدول الكبرى

وفات ساسة المنتصرين يومئذ ان الخاسر اذا عومل معاملة الخاسر سنة أو سنتين ولم يبدو منه اعتراض لا يكون معنى ذلك انه استسلم الى الابد وأنه لا ينتهز أول فرصة تسنح له لرفع رأسه والوقوف فى وجه من يريد اخضاعه واذلاله . فلم ينقض على عقد بعض تلك المعاهدات سنوات حتى هب الترك هبة واحدة ومزقوا معاهدة مؤتمر سيفر بسيوفهم بعدما فرضت عليهم فرضاً وارغموا الحلفاء بعد انتصارهم على اليونانيين على عقد مؤتمر لوزان للاعتراف بحقوقهم ، فلم يجد الحلفاء بداً من الاذعان بدورهم

واليوم ينادي الالمان ببطلان معاهدة فرساي وبوجوب تعديلها لأنها بنيت على أساس فاسد وهو ان المانيا مسئولة عن الحرب العظمى فهم يتبرأون من هذه التهمة ويقولون انهم ما داموا ليسوا مسئولين عنها فمن الجرم أن يحملوا تبعتها وان يستمروا فى القيام بالالتزامات التى نصت عليها معاهدة فرساي

ولو ان مؤتمر فرساي وسائر مؤتمرات الصلح توخت توطيد اركان السلام حقيقة لما كان العالم يواجه الآن معظم الصعاب التى يواجهها . ولكن غلطة ساسة الحلفاء في تلك المؤتمرات كانت انهم اطلقوا لعواطفهم العنان فبعثهم كرههم للالمان وحلفائهم على محاولة تقييدهم بقيود ظنوا انه مادام من المتيسر تنفيذها في ذلك الوقت فمن المستطاع المضي في تنفيذها في كل وقت

وقد يكون لساسة الحلفاء عذر فيما عملوه في مؤتمرات الصلح لأنهم كانوا لا يزالون متأثرين بمصائب الحرب ونوائبها ولأن شعوبهم كانت تطالبهم بالسياسة التى انتهجوها وهي سياسة التنكيل باعدائها . وهذا أمر طبيعي يسهل فهمه وإدراكه

* * *

ولكن الغلطة الكبرى كانت فى اتباع السياسة عينها في المؤتمرات التى عقدت بعد ذلك لحل المشكلات الدولية العظمى ومعالجتها وتعمد إغفال الحقيقة والواقع قضاء لبعض المآرب والاغراض . واهمها مؤتمر لندن الذى عقد في سنة ١٩٢٤ لبحث ما تستطيع المانيا القيام بتنفيذه من الالتزامات التى فرضت عليها في مؤتمر الصلح وذلك بعد ما رفعت الصوت عالياً بعجزها عن النهوض بهذه الالتزامات ، وقد اسفر هذا المؤتمر عن جلاء الحلفاء عن وادى الرور وعن وضع مشروع جديد للتعهدات المالية المطلوبة من المانيا وهو المشروع المعروف «بمشروع دوز» وقد قبلته المانيا

يومئذ لتتخلص من احتلال الرور ولكنها لم تقبله كعلاج شاف لمشكلة التعويض

وفعلا لم تكد المانيا تتخلص من احتلال الحلفاء لوادى الرور ولبعض مناطق بلاد الرين حتى عادت فادعت أنها لا تستطيع تنفيذ مايفرضه عليها « مشروع دوز » ولم يسع الحلفاء ازاء ماكان « سترزمان » وزير الخارجية الالمانية إذ ذاك يبديه من روح المسالمة إلا أن يعيدوا النظر في هذا الموضوع في مؤتمر عقد في جنيف في سنة ١٩٢٨ وهو المؤتمر الذى سمي مؤتمر الخبراء وقد اسفرت اعماله عن احلال مشروع جديد محل « مشروع دوز »

وفي هذا المؤتمر ايضاً لم تستشر المانيا في الأمر بل فرض عليها المشروع الجديد فرضاً كما فرض عليها « مشروع دوز » من قبل ولم يسع المانيا إلا قبوله لكي تتخلص من البقية الباقية من الجيوش الفرنسوية والانكليزية والبلجيكية في بلاد الرين الالمانية

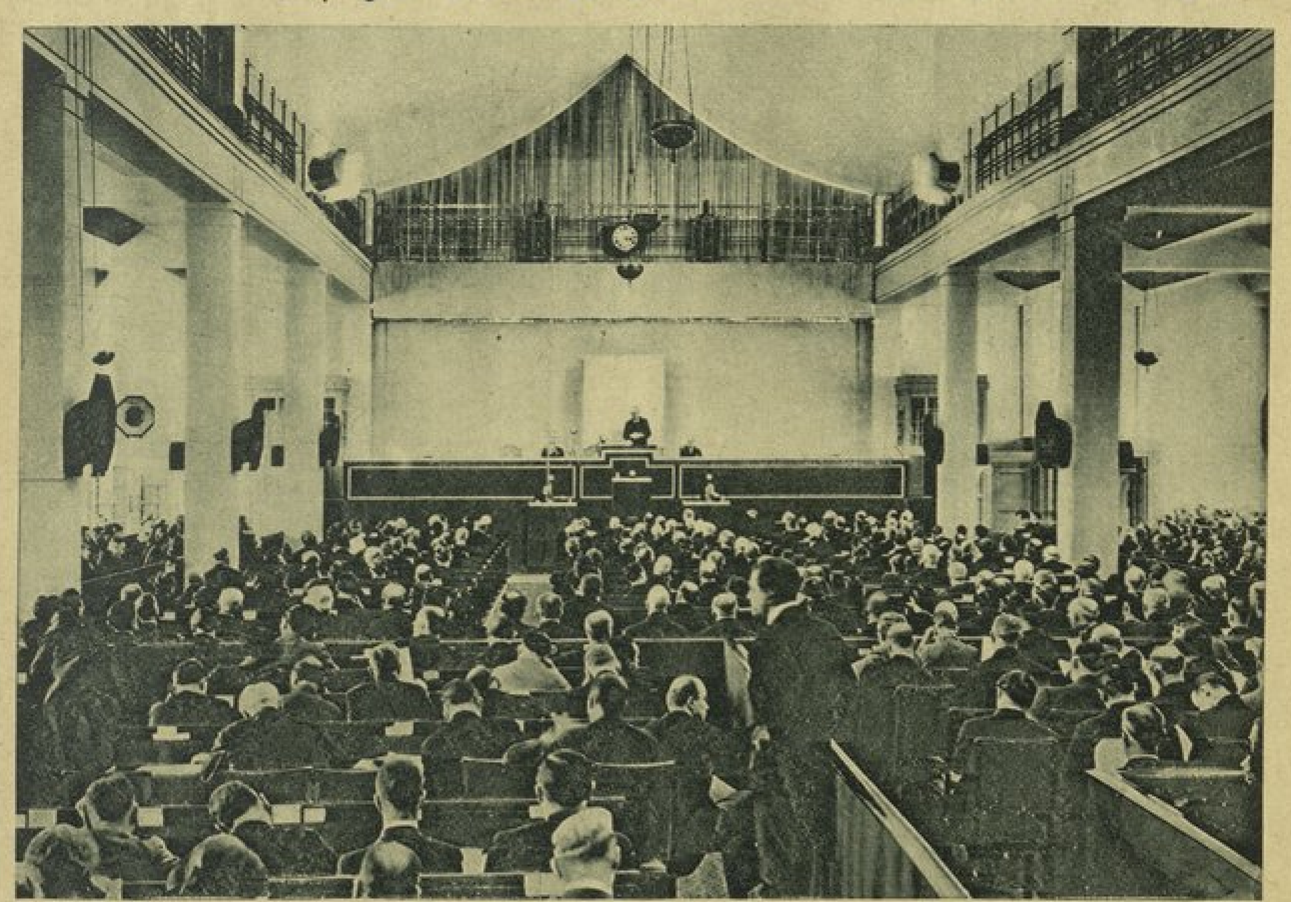
وصفوة القول أن مؤتمر الخبراء هو الآخر لم يحل مشكلة التعويض حلا موفقاً يصح السكوت عليه ، فظلت المشكلة معلقة الى أن تولى الهرفون باپن تأليف الوزارة الالمانية في سنة ١٩٣٢ فقال للحلفاء ان حزب النازي الذي يرأسه الهر هتلر ينمو نمواً عظيما وسريعاً وأن لا سبيل الى مقاومته وصد تياره إلا اذا ساعد الحلفاء حكومة المانيا الدمقراطية على تحقيق بعض رغبات الشعب الالماني وفي مقدمتها تخفيض المبالغ المطلوبة من المانيا على سبيل التعويض تخفيضاً عظيما فاجابه الحلفاء إلى طلبه وعقدوا مؤتمراً في جنيف في اوائل صيف سنة ١٩٣٢ لمعالجة مشكلة التعويض . وفي هذا المؤتمر تنازلوا لالمانيا عن اقصى ما يمكنهم التنازل عنه وقسطوا ما بقى عليها لهم على اكثر من ثلاثين سنة

وبعد اشهر تألفت الحكومة الالمانية برئاسة الهر هتلر فجاهر بان المانيا لا تستطيع المضي في دفع التعويض

وبذلك تكون جميع المؤتمرات التى عقدت لتسوية مشكلة التعويض قد فشلت فشلا تاماً

***

أما المشكلة الثانية التى عقدت من أجلها مؤتمرات كثيرة فهي مشكلة نزع السلاح وتخفيضه فانه في سنة ١٩٢٤ الفت جمعية الامم لجنة دولية لدرس هذا الموضوع ، واستمر الدرس حتى سنة ١٩٢٧ ثم قيل ان وجهات نظر الحكومات لا تتفق ولذلك ارجىء البحث



المؤتمر الاقتصادى الذى عقد في العام الماضي في لندن . . . وقد فشل

وفي السنة التالية - ١٩٢٨ - استأنفت اللجنة البحث فلم تصل إلى نتيجة ما للسبب عينه

وكانت الدول العظمى قد فكرت في تلك الاثناء في تخفيض التسلح البحري كمقدمة لتخفيض السلاح البري . وفعلا أرسل المستر هاردنج رئيس جمهورية الولايات المتحدة يدعو الدول العظمى إلى مؤتمر عقد في سنة ١٩٢٢ في مدينة وشنطن لهذا الغرض . واكبر دليل على مامني به هذا المؤتمر من فشل ان المستر كولدج الذى خلف المستر هاردنج في رئاسة جمهورية الولايات المتحدة دعا الى عقد مؤتمر آخر لبحث تخفيض التسلح البحري فعقد هذا المؤتمر في جنيف في سنة ١٩٢٧ ولكنه حبط لأن فرنسا وايطاليا رفضتا الاشتراك فيه

وفي سنة ١٩٣٠ عقد مؤتمر ثالث في لندن فلم يكن اوفر حظاً من المؤتمرين الاولين إذ استحال التوفيق بين فرنسا وايطاليا

وأخيراً تقرر في السنة الماضية تأليف لجنة عامة تعد المعدات لعقد مؤتمر عام لتخفيض السلاح على نوعيه (البرى والبحرى) واسندت رئاسة هذه اللجنة الى المستر هندرسن وزير الخارجية البريطانية

وكانت هذه اللجنة اشبه شيء بمؤتمر فعقدت اجتماعات كثيرة في جنيف لم تؤدالى نتيجة عملية لأن المانيا اشترطت شرطاً أساسياً لقبول المفاوضة وهو ان تعامل على قدم المساواة مع الدول العظمى في مسألة التسلح فاجلت اللجنة اجتماعاتها أملا منها بأن يوفق أقطاب الحكومات إلى تدبير حل لهذا الموضوع فى أثناء الصيف المنصرم (١٩٣٣) وفعلا ماكادت اللجنة ترجىء اعمالها حتى أخذ رئيسها المستر هندرسن يطوف عواصم البلدان الكبرى ساعياً وراء ذلك الحل فلما وصل إلى المانيا وجد الالمان متمسكين بشرطهم لا يحيدون عنه قيد شعرة

ثم لم يلبث العالم أن فوجىء بقرار الحكومة الألمانية بالانسحاب من جمعية الامم ومن مؤتمر نزع السلاح فكان هذا القرار الدليل الساطع على فشل مؤتمرات نزع السلاح او تخفيضه

كما ان اقدام المستر هندرسن على الطواف بالعواصم لمفاوضة الحكومات في الامر جاء دليلا على ان « الدبلوماسية » يجب ان تكون الاساس الاول لكل مؤتمر يراد له النجاح

***

بقيت المشكلة الثالثة من المشكلات العظمى وهي المشكلة المالية الاقتصادية وقد كان اول مؤتمر عقد لها مؤتمر بروكسل لخبط ثم عقد مؤتمر جنوى لخبط كذلك . وفي سنة ١٩٢٧ دعت جمعية الامم إلى عقد مؤتمر اقتصادى كبير فعقد باشتراك خمسين دولة في اعماله ومع ذلك كان مصيره الحبوط كالمؤتمرين الاولين

وفي شهر سبتمبر سنة ١٩٢٩ دعا المسيو بريان السياسي الفرنسوي الكبير (وكان وزيراً للخارجية يومئذ) إلى انشاء اتحاد اقتصادى بين دول اوربا فقوبل اقتراحه باستهجان ولم يلق تأييداً ما

وأخيراً وجه المستر رمساي مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية الدعوة إلى حكومات العالم إلى مؤتمر اقتصادى عام يعقد في لندن فى شهر يوليو سنة ١٩٣٣ فلبت الحكومات الدعوة وعلق الناس اهمية عظيمة على هذا المؤتمر ولاسيما بعد ما قال المستر مكدونلد نفسه في خطبة له ان حبوطه يكون نكبة على العالم . . . ولكن المؤتمر ارجىء لاستيفاء بعض المباحثات الدولية

وفي الواقع أنه لم يكن يعقل أن تبحث أكثر من ثلاثين دولة ما لها من مصالح مشتركة وغير مشتركة بطريقة علنية كالتي تبحث بها المسائل في المؤتمرات لأن الاتفاق على هذه المصالح يقتضي مساومات من جهة واتفاقات فرعية من جهة أخرى . ومثل هذه المساومات والاتفاقات لا يمكن أن تتم علناً ولا تتم الا بالاساليب « الدبلوماسية »

ولذلك قابل « الدبلوماسيون » من سفراء ووزراء مفوضين حبوط مؤتمر لندن الاقتصادي بشيء من الارتياح لأنه عزز حجتهم القائلة بأن المؤتمرات لا تغني عن « الدبلوماسية » وان سياسة المؤتمرات تفشل دائما اذا لم تمهد لها « الدبلوماسية » السبيل لان مصالح الحكومات كمصالح الافراد لا تسوى على قارعة الطريق

أوسع الثياب النسائية

تمتاز نساء كارابان وماجاورها من مدن الهنود الحمر في المكسيك بان ثيابهن أوسع الثياب دائرة في العالم ، حتى ان دائرة الثوب (الجونيلا) قد تبلغ نحو اربعين متراً . وتصنع هذه (الجونيلات) من الصوف وتلبس فوقها ستر صغيرة من القطن غير المبيض . فاذا مشت احدى حسان كارابان في الطريق شغلت حيزاً كبيراً منه . وتشرع البنات في لبس هذا النوع من الثياب وهن في الرابعة او الخامسة من اعمارهن . فاذا رأيتهن في قصر قاماتهن واتساع اثوابهن خيل لك ان الواحدة منهن كرة تتدحرج على الأرض . ولست تجد في تلك البقاع السحيقة اىاثر لازياء نيويورك او باريس، بل ان تلك الثياب الفسيحة هى عند الحسان المودة التى ليست بعدها مودة

نهضة المرأة المصرية

اثر المرأة المصرية الحديثة فى الاداب والعلوم والسياسة والاجتماع

منذ بضعة أشهر نشرت احدى الصحف الفرنسوية الواسعة الانتشار صورة فوتوغرافية لبعض سيدات الطبقة المصرية الراقية خارجات من دار البرلمان بعد حضور حفلة الافتتاح وبينهن السيدة الفاضلة حرم دولة صدقي باشا وذكرت تحت الصورة انها صورة « حريم » الوزير الاكبر وان الوزراء المصريين مازالوا يحتفظون بالعدد الكبير من الحريم !.

ومن المدهش انه مازالت هناك فكرة سائدة بين الكثيرين من الاجانب ان المرأة المصرية تعيش اسيرة الحريم خلف الجدران والمشربيات وتحت حراسة الاغوات والخصيان وبين المحظيات الأخريات والجوارى ولا شأن لها في الحياة إلا ارضاء شهوة زوجها وسيدها !

فازت المرأة المصرية فى خلال هذا العام انتصارين ظاهرين ، اذ فازت الآنسة لطفية النادى بشهادة الطيران وفازت الآنسة نعيمة الايوبى بشهادة الليسانس فى الحقوق — فكانت الاولى أول طيارة مصرية والثانية اول محامية مصرية . وقد رأينا بهذه المناسبة ان ننشر هذا المقال الجامع عن النهضة النسائية فى مصر

وعلى الرغم من تطور المرأة المصرية الحديثة ونزعها الحجاب وغشيانها الحفلات والمراقص وطلبها العلم في جامعات اوربا واشتراكها في شؤون البلاد العامة فانها مازالت في نظر اكثر الغربيين تلك المخلوقة المحفوفة بالاسرار المعدومة الحرية الفاقدة الشخصية التى يقرأون عنها في قصص « الف ليلة وليلة » والتى تعيش في الحريم الذي ماهو الاموطن المؤامرات والمكائد والمظالم والملذات

ولذلك فان دهشة الاوربيين الذين يفدون الى مصر تبلغ أقصى مبالغها عندما يرون المرأة المصرية لا تفرق عن أختها الغربية في شيء بل لعلها تزيد عنها في حسن الذوق ودقة اختيار الثياب وحلاوة المعشر ورقة المجلس

وليس الفضل في ذلك التطور الكبير لنزع الحجاب أو لتعليم البنات في المدارس العالية فقط فان هذه النهضة بدأت من وقت بعيد قبل ان يزول الحجاب . وماكان



فريق من السيدات المصريات يحضرن حفلة رياضية

الحجاب ولا الحريم بعقبة أمام المرأة المصرية الراقية الذكية

لقد كانت المرأة المصرية فى الجيلين الماضيين لا تتلقى العلوم في المدارس ولكنها كانت تتلقى العلوم والمعارف في خدرها فتستطيع دون أن تغادر دارها أن تتبع تطورات احوال العالم وشؤونه وتحيط علماً بالنهضات العلمية والاجتماعية وتشترك فيها بابداء آرائها ونشرها في الصحف والكتب

وكان في طلائع هذه النهضة المباركة أميرات البيت المالك اللاتي كن أول من رفع شأن المرأة المصرية ومزق حجب التقاليد العتيقة البالية

وقد اشتهر في عصر الخديوي اسماعيل وخلفيه الخديوي توفيق والخديوي عباس كثيرات من أميرات البيت المالك ومن نساء الطبقة الراقية وذاع صيتهن بما قمن به من مبرات وأعمال اجتماعية لها أثرها الخالد وبما برعن فيه من آداب وفنون وعلوم

وإذا ذكرنا طرفاً من أنباء أولئك السيدات الجليلات اللواتي برزن فى تلك الاجيال الماضية فاننا نضع في المقدمة اسم المغفور لها والدة الخديو عباس الأول التي انشأت سبيلا خيرياً ما زال أثره قائماً حتى اليوم فى العباسية وأدت بذلك خدمة جليلة لسكان ذلك الحي البعيد عن النيل في تلك الايام التى لم تكن أنابيب المياه ممتدة فيها الى اطراف العاصمة . فكان عملها هذا عملا انسانيا عظيما جليل الفائدة لا يستطيع الانسان ادراك عظمته إلا اذا تذكر ان ساكني هذه الاحياء كانوا يأتون بالماء لدورهم من النيل البعيد قبل انشاء هـذا السبيل



الآنسة نعيمه الايوبي
أول محامية مصرية

واسم الاميرة جشم آفت صغرى نساء الخديوى اسماعيل التي انشأت في سنة ١٨٧٦ أول مدرسة عالية للبنات وهي المدرسة السنية الحالية

ثم البرنسيس نازلي فاضل التي طرحت التقاليد القديمة وعادات الجيل وفتحت صالونها لاستقبال كبار رجال العصر السياسيين والادباء المعروفين في مصر وفي الخارج . فكان صالونها يضارع أرقى صالونات سيدات فرنسا في العصر الاخير

وقد اشتهر في ذلك الصالون رجال خلدت أسماؤهم مثل المرحوم قاسم بك أمين والمغفور له سعد باشا زغلول

ثم البرنسيس فاطمة اسماعيل شقيقة جلالة الملك فؤاد الاول التى كانت لها اليد البيضاء في تأسيس الجامعة المصرية والتى قامت بالنصيب الاوفر في انشاء هذا المعهد العظيم فتبرعت بحلاها الثمينة وبقطعة أرض واسعة في الجيزة لتشيد عليها الجامعة . والمرأة عادة تعتز كثيراً بحلاها وجواهرها ولا تفرط قط فيها فاذا تبرعت بها وحرمت نفسها منها فان ذلك عمل يدل على تضحية نبيلة ووفاء للعلم عجيب

ثم البرنسيس عين الحياة احمد التى انشأت في سنة ١٩٠٩ بالاشتراك مع بعض الاميرات الاخريات وبعض سيدات الطبقة الراقية أول معهد خيري انساني هو مبرة محمد علي

ثم المغفور لها والدة الخديوي عباس الثاني التى لقبت عن جدارة واستحقاق بلقب « ام المحسنين » والتى كانت خسارة مصر بفقدها خسارة كبيرة لا تعوض . فان حياتها كانت سلسلة مبرات وخيرات . فلم تأل جهداً في مساعدة المعوزين والمحتاجين ومنح العطايا الجزيلة في سبيل العلوم والفنون وتأييد الصناعة القومية

ولايفوتنا أن نذكر أخيراً اسم صاحبة السمو السلطانى الاميرة سميرة حسين التي اشتهرت بمهارتها في النحت والتى رأست

الفرع النسائي لجمعية أصدقاء الفن الجميل وشقيقتها الاميرة قدريه حسين الكاتبة القديرة التى أصدرت عدة مؤلفات بالتركية وبالفرنسوية من أحسن ما كتب عن المرأة الشرقية

وقد اشتهر في الجيل الماضي بعض سيدات الطبقة الراقية اللواتي ضربن بسهم وافر في الادب والشعر. وفي مقدمتهن السيدة عائشة هانم تيمور التى لم يمنعها حجابها من أن تكون في مقدمة الشاعرات المجيدات في العربية والتركية والفارسية، ومن أن تكون ذات شخصية بارزة تتجلى في قصيدتها المشهورة التي جاء في مطلعها :

بيد العفاف أصون عز حجابي

وبعفتى أسمو على أترابي

كما أن روحها العميقة واحساسها الدقيق يتجليان فى مرثيتها المبكية التى رثت بها كريمتها والتى ما قرأها أحد الا تألم لالمها وبكى لبكائها

ثم زينب فواز . وملك حفني ناصف التي اتخذت لنفسها اسماً مستعاراً هو « باحثة البادية » والتي اشتهر كتابها الاجتماعي الجليل « النسائيات »

وقد عرفت السيدة ملك حفني ناصف بأنها أول من طالبت بحقوق المرأة من المصريات وقد رفعت الى المؤتمر الوطنى في سنة ١٩١٠ طلباتها التى كانت أول صوت رفع عالياً في سبيل تحرير المرأة بعد صوت المرحوم قاسم بك أمين

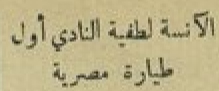
ويتجلى فى تلك الطلبات ما كانت تسعى المرأة المصرية في الجيل الماضى لتحقيقه. وها هي بعض تلك الطلبات :

١ - إعطاء الحق للنساء فى دخول المساجد كما كان الحال فى صدر الاسلام

٢ - ان يكون التعليم الابتدائي إجباريا للبنين والبنات

٣ - تأسيس مدرسة طب عالية للبنات تضارع مدرسة الطب للذكور

٤ - زيادة عدد المستشفيات والصيدليات المجانية



الآنسة لطفية النادي أول طيارة مصرية



٥ - حماية المرأة فى الطريق بواسطة رجال البوليس

٦ - تأسيس مدارس للتدبير المنزلى ومدارس صناعية للبنات

٧ - تحديد تعدد الزوجات

٨ - عدم جواز الطلاق في غيبة المرأة

على أن انقلاب المرأة الحديث حدث بغتة دون تطور بطيء في أثناء الحركة الوطنية الاخيرة في سنة ١٩١٩ فان المرأة المصرية التي كانت رهينة الدار والحجاب خرجت فجأة إلى المساجد والكنائس والمسارح والميادين تقود المظاهرات وترفع الاعلام وتلقى الخطب وتشترك في هذه الثورة السياسية النبيلة وتثير بوجودها حماس الرجال وتذكى همتهم

ثم تشكلت من بعض السيدات المصريات لجنة سياسية فكان ذلك بداءة عهد اشتراك المرأة المصرية في شؤون البلاد السياسية

وقد قامت هذه اللجنة بمهمتها خير قيام وكانت خير عضد للوفد المصرى في جهاده الكبير . وكثيراً ما صرح المغفور له سعد باشا زغلول بشكره وإعجابه بهذه اللجنة

وقبل إعلان الدستور المصرى بسنة واحدة أرادت اللجنة أن تقوم الى جانب عملها السياسي بعمل اجتماعي نسائي فتكونت جمعية المرأة الجديدة تحت رئاسة السيدة شريفة محمود رياض باشا والاتحاد النسائي تحت رئاسة السيدة هدى شعراوي باشا

وكان أول أعمال الاتحاد أن اشترك في المؤتمر الذى عقده في روما في مايو سنة ١٩٢٣ الاتحاد الدولى لحقوق المرأة في الانتخاب واتخذ برنامجاً ينحصر فيما يأتي :

١ ـ رفع مستوى المرأة العقلي والخلق لتحقيق المساواة السياسية والاجتماعية مع الرجل من الوجهة القانونية والاخلاقية

٢ ـ إعطاء المرأة الحق في دخول المدارس العالية

٣ ـ تعديل عادات الزواج حتى يستطيع الخطيبان أن يتعارفا قبل الخطبة

٤ ـ تعديل بعض مواد القوانين المتعلقة بالزواج والطلاق والتى يخالف تطبيقها نصوص القرآن الكريم ، وحماية المرأة من الظلم الذي يحيق بها بسبب تعدد الزوجات وبسبب سلطة الرجل في الطلاق دون سبب شرعي قاهر

٥ ـ طلب استصدار قانون يحدد سن الزواج للفتاة بست عشرة سنة

٦ ـ القيام بدعاية واسعة النطاق للمسائل الصحية العامة

٧ ـ تشجيع الفضيلة ومقاومة الرذيلة

٨ ـ مقاومة الخرافات والعقائد الباطلة والعادات المرذولة التى لا تطابق العقل

٩ ـ نشر مبادىء الجمعية بواسطة الصحف

ولما انتهى مؤتمر روما رفع الاتحاد طلباً للحكومة يطلب به تحديد سن الزواج بحيث يكون ست عشرة سنة للفتاة وثماني عشرة سنة للفتى . وما لبثت الحكومة ان لبت هذا الطلب فأصبح قانونا نافذاً في ديسمبر سنة ١٩٢٣

واهتم الاتحاد بعد ذلك بامر اعطاء المرأة حق دخول المدارس العالية وقد طالت المناقشة في هذا الأمر وما لبث ان تحقق وفتحت المدارس الثانوية وكليات الجامعة ابوابها للفتيات المصريات وبعثت منها البعثات الى الخارج واتسعت أمام الفتاة المصرية ميادين العمل في الطب والحقوق والصحافة والفنون الجميلة والتدريس ومختلف العلوم والفنون

وقد كان عدد الطالبات المصريات في سنة ١٩٢١ لا يزيد عن ٩٩٫٤٠٠ طالبة فتضاعف هذا العدد في سنة ١٩٣١ واصبح ١٨٤٫٥٢٨ طالبة

وبلغ عدد طالبات الجامعة المصرية في سنة ١٩٣١ ستاً وثلاثين طالبة . منهن ١٣ في كلية الآداب وعشر في كلية العلوم واثنتا عشرة في كلية الطب وواحدة في كلية الحقوق

وكانت نتائج الامتحانات العامة مما يدعو لافتخار الفتاة المصرية بذكائها ونبوغها

وسعت المرأة المصرية بعد ذلك في تعديل قوانين الزواج والطلاق وما لبثت أن حققت بعض مطالبها . ففي سنة ١٩٢٨ عدلت الوزارة قانون الاحوال الشخصية واعطت المرأة حق طلب الطلاق اذا اثبتت سوء معاملة زوجها لها ، كما انها حددت سلطة الرجل في طلاق المرأة ، وحددت وصاية الام على طفلها الى ان يبلغ الطفل احدى عشرة سنة اذا كان بنتاً وتسع سنوات اذا كان غلاما . وكان قبل ذلك تسع سنوات للبنت وسبع سنوات للصبي

وهكذا كانت نهضة المرأة المصرية في الجيل الحاضر نهضة مباركة شملت كل شؤون الحياة

رجل ينقلب امراة فى الاربعين من عمره

في كل سنة يظهر في بعض نواحي العالم أناس ينقلبون من الذكورة الى الانوثة أو بالعكس . ولعل آخر هؤلاء ابنة عامل في مستشفى جوسبورت بانجلترا ظلت أنثى ثمانياً وعشرين سنة ثم انقلبت بغتة شاباً قويا .. وقد ظهر أخيراً في عالم المطبوعات كتاب عن رسام دانماركي مشهور يدعى (اينار ويجنر) انقلب فى الاربعين من عمره امرأة كاملة الانوثة ! . ومما يدل على صحة ما جاء بذلك الكتاب ان كاتب مقدمته طبيب مشهور في انجلترا هو الدكتور نورمان هير . وكان اينار ويجنر قد تزوج فتاة وهو فى العشرين من عمره وكان مذكراً من كل الوجوه . ولكن بعد عدة سنوات من زواجه خطرله يوما أن يرتدى ثياب امرأة فراق له شكله في تلك الثياب كما راق لاصدقائه ، حتى إن احدهم اطلق عليه اسم (ليلى) تهكما

وما لبث حتى صار يميل الى الاعتقاد بأنه (ليلى) فعلا أي انه امرأة اكثر منه رجلا وتنازعت الشخصيتان نفسه حتى خاف على نفسه الجنون ثم عرض نفسه على الاطباء فلم يجد عند أحدهم رأيا مقنعاً . وأخيراً قابل طبيباً المانياً فدعاه هذا الى ان يوافيه الى برلين ليفحصه على مهل . ولما سافر اليه وفحصه ادرك ان به مميزات الانوثة ولكنها مختبئة وراء مميزات الرجولة . فأجرى له عدة عمليات جراحية انقلب بعدها امرأة ولا جدال . فسمى نفسه (ليلى ايلب) وأصدر جلالة ملك الدانمارك مرسوما بالغاء زواجه من زوجته فتزوجت هذه صديقاً قديما لها ولزوجها يعيش في روما

وكان للرسام اينار ويجنر (قبل ان ينقلب امرأة) صديق قديم هو رسام فرنسي فلما رأى هذا انه صار امرأة تدله في حبها . وعرض عليها الزواج فذهبت هذه الى الجراح الالماني الذي اجرى لها تلك العمليات لتستشيره في الزواج بذلك الرجل ولكنها لم تلبث حتى ماتت بمرض القلب قبل ان يتاح لها هذا الزواج

ويقول الدكتور هير في مقدمة الكتاب الخاص بترجمة ذلك الرسام الدانماركي انه لا سبيل الى الشك في صحة البيانات والتفصيلات الواردة فيه وانها قد نشرتها الصحف الدانماركية والالمانية في حينها سنة ١٩٣١ . ثم يقول الطبيب بعد ذلك : « الى ان يتاح لنا الوقوف على معلومات اوسع مما نعرفه الآن عن الفيزيولوجية الجنسية ، لا يصح لنا اجراء مثل تلك العمليات الجراحية التى اجريت لاينار ويجنر ، حتى ولو طلب الينا ذلك الشخص صاحب الشأن . والافضل من اجراء تلك العمليات ان نحاول المعالجة النفسانية »



خيوط الذهب

صورة اونا مركل الممثلة السينمائية البارعة وقد عقصت شعرها الاشقر الجميل بشكل مبتكر يلفت الانظار

حدائق الحيوانات بالجيزة

كان واضع نواة حدائق الحيوانات بالجيزة هو الخديوى اسماعيل باشا والد جلالة الملك . ولقد كان اسماعيل باشا أول من فكر في انشاء حديقة للحيوانات في مصر فجمع في حدائقه الخاصة بسراى الجزيرة مجموعة نفيسة من الحيوانات والطيور المختلفة اشتراها من هنا ومن هناك غير عابىء بفداحة اثمانها ، وكان يجزل العطاء لمن يقدم اليه طيراً او حيواناً منقطع النظير في مجموعته

وقد عني اسماعيل باشا بحدائقه عامة ـ ومنها حديقة الحيوانات ـ عناية فائقة حتى صارت مضرب الأمثال في عظمتها وروتقها ، واستخدم في إنشائها وتنسيقها اقدر المهندسين المصريين والأجانب فكانت ولم تزل ، من أبهج وأجمل الحدائق . تتخللها الاشجار الباسقة ، وتنتشر فيها الجبلايات الدقيقة البناء العجيبة التنسيق ، كما حفر فيها الكثير من البرك والقنوات تنساب في أرجائها المختلفة فتزيد من بهائها وروتقها . ورصف طرقاتها وبماشيها بالحجر الصوان والزلط الملون في رسوم هندسية بديعة فجاءت تلك الحدائق آية في الجمال وسلامة الذوق



من أعلى الى أسفل :
طاوس نشر ريشه البديع المتعدد الالوان فكان فتنة للناظرين (تصوير اجفا)

ثلاثة من حيوان الخرتيت أو وحيد القرن (تصوير اجفا)

حماران وحشيان من نوع (الزبرا) (تصوير اجفا)

اكبر معرض للحيوانات الافريقية في العالم

ولا زالت حديقة الحيوانات بالجيزة تحتفظ بتلك المسحة العريقة التي اسبغها عليها كرم اسماعيل .

وفكرت الحكومة المصرية في سنة ١٨٩٠ أن تستفيد من تلك المجموعة الكبيرة من الطيور والحيوانات التى انفق الخديوى اسماعيل في جمعها مالا كثيراً ، وان تكون هذه الفائدة عامة . ولذا خصصت جزءاً من الحدائق العظيمة التي كانت تحوط سراي الجيزة على الشاطىء الغربي من النيل ، ونقلت الى هذا الجزء مجموعات الطيور والحيوانات التى كان يحتفظ بها الخديوي في سراي الجزيرة ، ثم فتحت ابواب حديقة الحيوانات بصفة رسمية في سنة ١٨٩١

وتعد حديقة الحيوانات المصرية فى طليعة معارض الحيوانات فى العالم ، ان لم تكن اولاها . فموقع مصر الجغرافى يساعد كثيراً على المحافظة على الحيوانات بحالتها الطبيعية دون الاستعانة على ذلك بوسائل التدفئة او التبريد ، كما هو الحال فى اشهر حدائق الحيوانات فى العالم

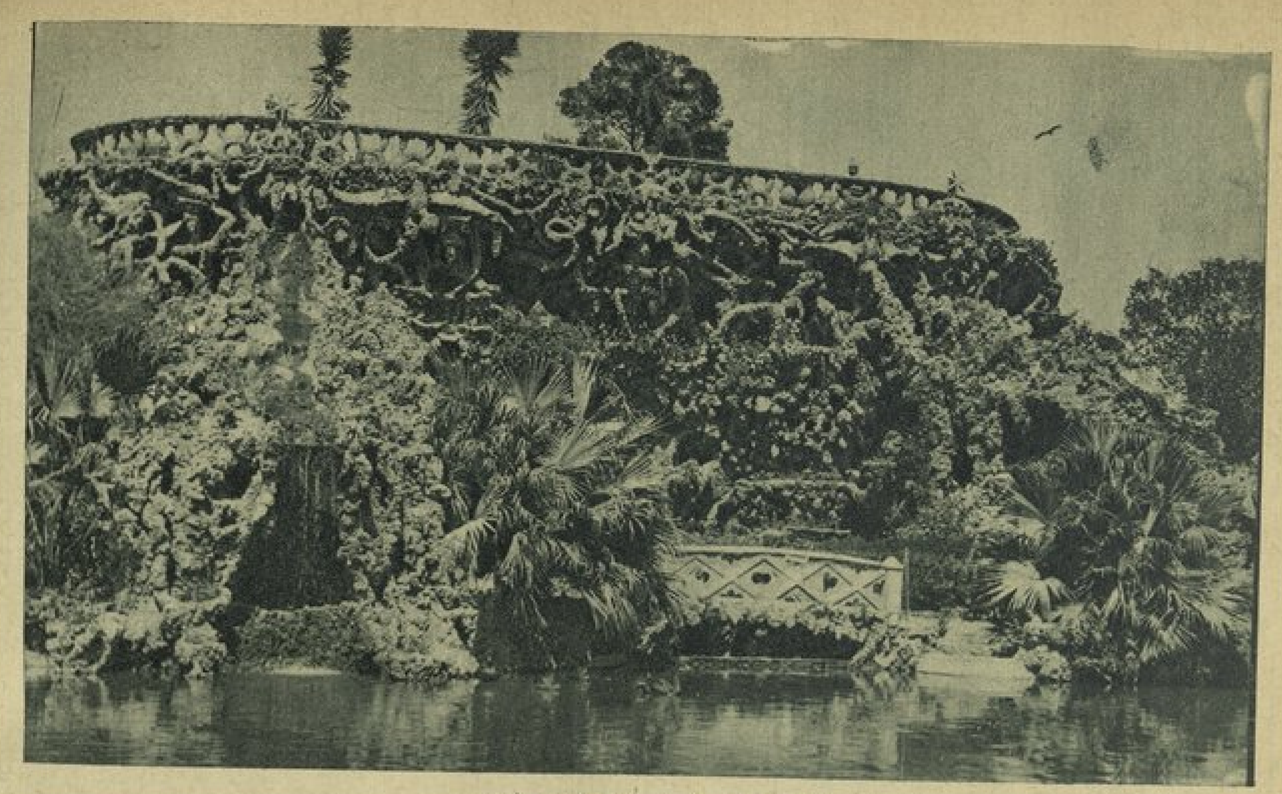
ذلك الى أنها امتازت بكونها المعرض الاكبر للحيوانات الافريقية ولاغرو فالحكومة المصرية تنفق في سبيل



من أعلى الى أسفل :
كلب البحر يعيش في الماء . ولا يكاد يتصور أنه ترك موطنه الأول
(تصوير اجفا)

نمر رهيب . وهو رغم الأسر يبدو في كل قوته ووحشيته
(تصوير اجفا)

دب أبيض يسبح في الماء بينما يقطر الماء أيضاً من سقف قفصه فكأنه لا يزال في المنطقة المتجمدة



ناحية جميلة من حديقة الحيوانات بالجيزة

الاحتفاظ بمكانتها هذه أضعاف دخل الحديقة، ويشجعها على ذلك الاقبال الشديد عليها من جانب الاهالى والسياح ، والمساعدات العديدة التى تقدمها الحديقة للهيئات العلمية في كل بلاد العالم ، سواء فيما يختص بعلم الحيوان وفي الجغرافيا الحيوانية في مصر

والحديقة واسعة مترامية الاطراف كما أسلفنا القول . وقد لا يقوى الزائر على أن يطوف بها جميعاً في زيارة واحدة . ولذا أعدت ادارتها كراسى وأكشاكا يرتاح فيها الزائرون ونثرتها على جوانب مماشى الحديقة، كما جعلت هذه المماشي على نسق يستطيع معه الزائر أن يطوف أرجاء الحديقة كلها دون أن يعود الى طريقه الاول ، ذلك الى أنها أعدت كراسى ذات عجل يركبها كبار السن أو الصغار أو الذين يريدون الطواف بالحديقة سراعاً دون أن يقطعوا طرقاتها على الاقدام . ولركوب هذه الكراسى رسم خاص

وبالحديقة مقصف خاص على الطراز الاوربى يتناول فيه الزائرون المرطبات والشاى ، تحف به نافورة فسيحة ملآى بالمياه جماته على شكل جزيرة . يصل اليها الزائر على قنطرة من الخرفيش والرخام رسمت بالزلط الملون رسوماً هندسية بديعة

وقد جمعت بهذه الفسقية أنواع كثيرة من البط والاوز العراقي والطيور ذات الالوان الجميلة ، ويؤمها في الشتاء أنواع البط الراحل يحل بها ضيفاً طول فصل الشتاء حيث يأمن على حياته غائلة الصيد وحيث يجد أسباب المعيشة الطبيعية متوافرة اذ تهتم الحديقة بوضع الاغذية اللازمة لها

وأمام هذه الجزيرة جبلاية بديعة المنظر تتخللها الاشجار والاغصان الدائمة الاخضرار يحوم حولها كثير من الطيور كالدرر والعقاب

وقد اعدالى جانب جزيرة الشاي كشك فسيح تصدح فيه الموسيقى بعد ظهر يومى الجمعة والاحد من كل اسبوع وكذلك في أيام الاعياد والمواسم

وتحتوي الحديقة على خمس جبلايات لم تزل موجودة للآن أقامها صانع الجبلايات التركى سيبوز الذى كان في خدمة الخديوي اسماعيل ، منها ثلاث كبرى واثنتان أصغر قليلا ، وتنساب فيها جميعاً أنابيب للمياه ترتفع الى قممها ثم تنساب كأنها شلالات مائية بديعة أخاذة . وهذه الجبلايات مصنوعة من الاسمنت المؤسس بالطوب الاحمر والمحلى من الداخل بأشكال جبلية حجرية اللون وقد ازدانت الجبلاية الكبرى - الواقعة بالجهة الجنوبية - بتماثيل بديعة للحيوان المنقرض المسمى خرتيت وغيره من التماسيح والطيور الغريبة الشكل ويعلو سقفها حديقة يوصل اليها بممر حلزونى . وتحتوى الجبلاية على مقاصير عديدة وممرات مسقوفة . وبقاعتها الوسطى مقاعد وكراسى مصنوعة من الاخشاب المتحجرة التي وجدت في الصحراء وتماثيل لحيوانات وطيور وزواحف غريبة الشكل مصنوعة من الحصى والاسمنت وتخترق أرضيتها جداول من المياه وتتدلى من سقفها قطع من شعاب المرجان الابيض لتمثل الرواسب الكلسية التى تتدلى من بعض المغارات والكهوف الطبيعية بشكل جليد



منظر جميل في حديقة الحيوانات بالجيزة

وتصب شلالات هذه الجبلاية في بركة تحتوي على جزيرتين متصلتين مع الجبلاية بجسر خشبي عليهما مقاعد خشبية، وتسمى هذه الجبلاية بجبلاية القلعة ، وتعد من اروع وأرطب أماكن القاهرة حينما يشتد الحر في الصيف

وتليها الجبلاية الواقعة شمالى جزيرة الشاي . وتمتاز الجبلاية الثالثة الواقعة غربي منزل مدير الحديقة بفوارتيها المائيتين ، ويعلو الاثنتين الأخريين كشكان خشبيان وحولهما قناة متسعة من الماء العذب خصص جانب منها لسبع البحر والجانب الثاني لشيخ البحر

ويزيد هذه الحديقة جمالا كثرة المناظر الطبيعية التي تتخللها ففيها الاشجار اليانعة والنخيل الشاخة والقنوات المائية المتشعبة ، وأمام بيت السباع جبلان كبيران يصلهما كوبري معلق طوله خمسون متراً ، وتكسو هذين الجبلين الحشائش الخضراء والاشجار الكثيفة على شكل غابة بديعة تبنى فوقها الطيور المختلفة أوكارها وتفقس صغارها في مأمن من المارة . ويبدو للواقف فوق أحد هذين الجبلين منظر القاهرة الرائع وخصوصاً القلعة وما يجاورها من مساجد ترتفع مآذنها شاخة إلى السماء

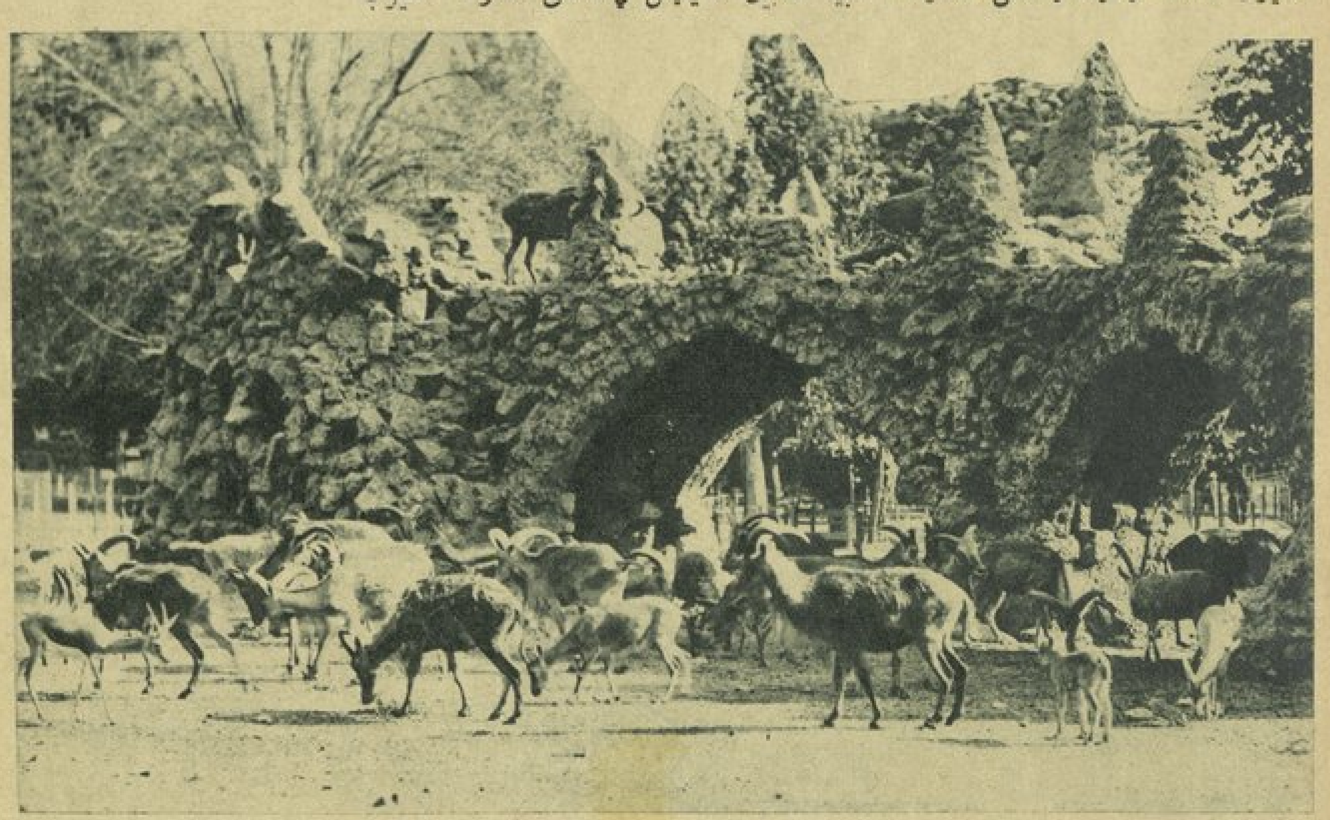
* * *

أما من حيث المجموعة الحيوانية المعروضة بها فتعتبر أول وأكبر معرض للحيوانات الافريقية، حيث تتوالد بها جميع الحيوانات. ولا تفتأ إدارة الحديقة تزيد مجموعتها من حين إلى حين إما بطريقة الشراء أو المبادلة

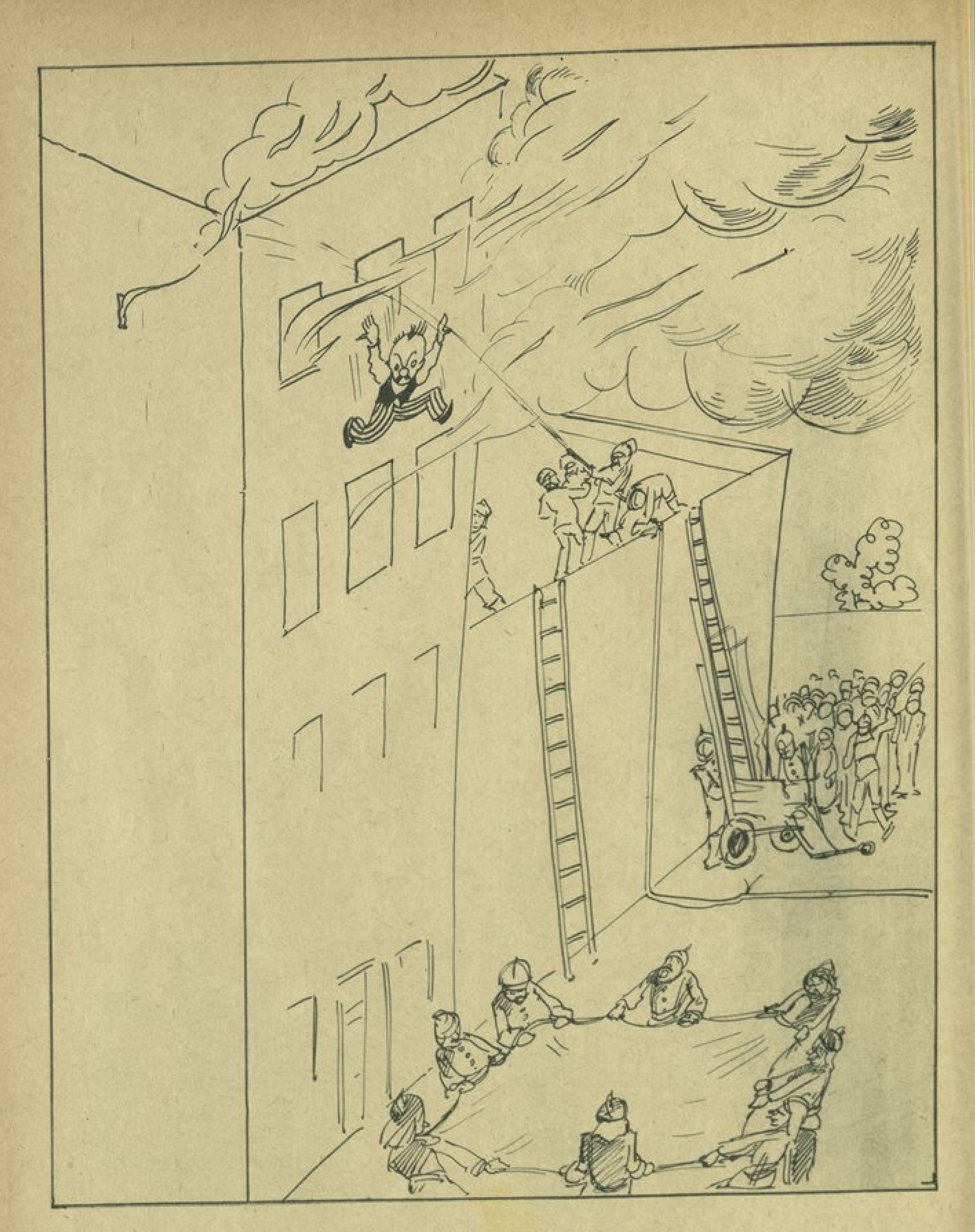
وتوضع الحيوانات في اكشاك أنشئت وأعدت بحيث تمثل البيئة التى كان يعيش فيها الحيوان قبل أسره ، فنى اكشاك الأسود رمال الصحراء وبعض صخورها وجذوع أشجارها . وفي أقفاص القردة والنسانيس غصون وشجار يتسلقونها ويتنقلون كأنهم في الغابة . وفي صناديق الثعابين الرمال الملائمة لكل نوع كما أن بها أحواضاً صغيرة للماء ينمو عليها العشب ليحيى الثعبان وكأنه فى بيئته الاصلية . ذلك الى أنه لما كانت غالبية الثعابين مما يعيش في المناطق الحارة فقد أعدت في « بيت الثعابين » وسائل خاصة للتدفئة

وكذلك الشأن في سائر بيوت الحيوانات ومناطقها في الحديقة من حيث توفير البيئة الملائمة لكل حيوان . فنى بيت الدبية البيضاء صخور بيضاء كأنها الجليد الذي اعتادته هذه الحيوانات وتتساقط من بعض سقوف بيت الدببة قطرات ماء متقطعة كأنها ماء المطر ، والجو فيها مبرد تبريداً صناعياً يتفق مع الجو الذي كانت تعيش فيه هذه الحيوانات

وتقدم لطيور الحديقة وحيواناتها وزواحفها الاغذية الملائمة لكل منها ومن الانواع القريبة الى ما كانت تأكله في مواطنها الاولى . فأكلة اللحوم تأكل اللحم طازجاً جيداً ، وتقدم لغيرها من الحيوانات أصناف أخرى مناسبة تشترط فيها ادارة الحديقة ما تشترطه المستشفيات والمدارس في أطعمة المرضى والطلبة من حيث الجودة والنظافة والسلامة من كافة العيوب



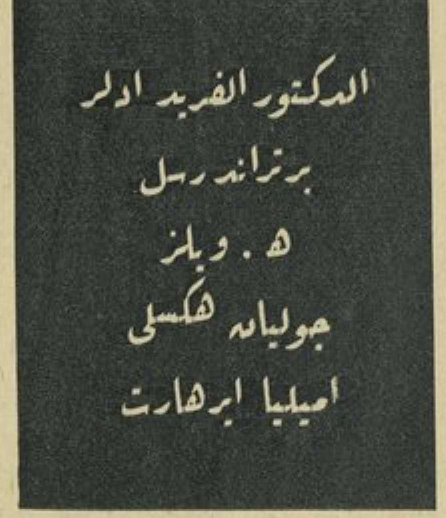
قطيع من الأيائل والغزلان بحديقة الحيوانات



— يا دي الداهية ! ده أنا نسيت المفاتيح
تحت المخده

العالم بعد قرن

كيف يكون العالم بعد مائة سنة؟ وكيف تكون حالة الاسرة ومستوى العلم والسياسة وحالة التعليم وطرق المواصلات الخ؟! فيما يلي آراء بعض الاساطين في هذه المسائل من الذين لا يلقون القول على عواهنه، ولا يتنبأون الا على أساس من العلم وهم:



الحب بعد مائة عام

رأى الدكتور الفريد ادلر

العلامة النفساني

ان الشقاء الذي يحيط بالحب وفشل الزواج في كل ناحية يدلان على أن الناس لا يدركون أن الزواج عبارة عن واجب يقوم به طرفان . وعلى الجنس البشري أن يلقن هذا الدرس ويعيه حق الوعي . وطبيعي أنه يسهل على الاشخاص المدربين منذ الصغر على التعاون أن يحلوا مشكلة الحب . فان أهلية الشخص لان يحب ويحب تبدو بداءة في توثيقه الروابط مع اصدقائه ومحافظته على تلك الروابط ، كما تظهر في ثباته على عمله ومثابرته على أدائه واهتمامه بسعادة من يحبه اكثر من اهتمامه بنفسه

لقد بدأ الناس يدركون ان نجاح الفرد في الحياة يتوقف على رخاء المجموع . فلكي نبلغ مستوى أرقى من مستوانا الحالي ينبغي لنا ان ننظر الى جميع مسائلنا الشخصية باعتبار أنها مسائل الجنس البشري . ومن ثم يمكننا ان نقول ان مصير الانسانية بيدي كل رجل وكل امرأة . وعلى هذا ليس الحب صلة شخصية وشعوراً فردياً، بل انه كذلك واجب يتطلب رقياً في الحياة — واجب يؤديه شخصان معاً

وهذا الواجب الثنائي — أو هذه العملية الموحدة بين شخصين — لايمكن أداؤه الا بالوفاق التام الذى يزيل من البداءة كل أثر من الشك بين الاثنين ، وكل اعتراض بينهما وكل احتجاج على الحب وفروضه . بل يجب أن يكون هناك تبادل في الاخلاص والثقة والاهتمام

ان الحب بعد مائة عام سيكون مسألة معقدة تواجهنا بمطالب أعلى من مطالبه الحاضرة ، وفضلا عن ذلك سيوضع في مستوى أرقى من مستواه الحالي وسيشمل شعوراً أنبل من ذي قبل ، وسيكون مهمة تتطلب اعداداً أكثر مما يتطلبه الحب القديم . ولعل من أسباب ذلك ان التناسل لن يكون له في الحب كبير شأن كما هو اليوم ، وأن التدبير المنزلى لن يكون امراً لزاما على المرأة

لقد جاء وقت كان بقاء الجنس البشرى فيه يستدعي كثرة الناس ، وكانت هناك وفرة في المسكان وفي العمل تقابل تلك الكثرة . وزيادة على ذلك كان معدل الحياة البشرية لا يزيد على ثلاثين عاماً . وكانت الوفيات بين الاطفال مروعة وكان الزواج يتطلب الكد والكدح من الرجل وولادة الاطفال وتربيتهم من جانب المرأة . فاذا وجدت المرأة فراغاً من وقتها قضته في شؤون منزلية لا تعرف المرأة الحديثة الا طرفاً منها . وهكذا كان التعاون في الزواج يعني قضاء بعض الوقت في ابداء الحب والشعور وقضاء جل الوقت في العمل . فبديهي أنه فى ذلك الزمن لم يكن هناك مجال لتقدم العواطف حتى تصل الى مبلغها الحالى

أما عصرنا الحاضر — وكذلك العصر المستقبل كما نأمل — فانه يخلي المرأة أصلا من الكدح في منزلها . ولقد ارتفع معدل طول العمر بفضل تقدم الصحة والطب وصارت احصاءات المواليد تفوق احصاءات الوفيات كثيراً . ولم يعد الجنس البشري يشعر بضرورة التناسل الى غير حد . وفي الوقت نفسه جاء التقدم الصناعي بسهولة في التدبير المنزلى فاستفادت المرأة من هذه الحرية مكانة جديدة في عالم الحب . فصارت تبحث الآن اما عن الترف واما عن الزمالة . ولما كان شعورها يدق عن ذى قبل فانها تفضل الزمالة مع الرجل على أساس المساواة

ولن يهيئنا للسعادة الحقيقية الا زيادة فهمنا للحياة البشرية وادراكنا لوسائل الهناءة في الحياة الاجتماعية . وستضطرنا الحاجة المتزايدة الى ذلك المزيد من الفهم والعلم والشعور بالمسئولية . ولا ريب عندى ان الذين يهبطون بمستوى الحب ولا يقدرونه مقدر لهم الفناء ، ولسوف يبنى الحب في المستقبل على اساس الشعور بالمسئولية الاجتماعية وعلى أساس المساواة والتبادل في التفاني

مستقبل الاسرة

رأى برتراند رسل

الفيلسوف الانجليزي المشهور

في خلال المائة والخمسين سنة الأخيرة قد ضعفت الأسرة من جراء عدة عوامل لاتزال تحدث أثرها . ولست تجد أشد الناس رجعية يتمنى عودة ذلك الوقت الذى كان الابناء فيه يتزوجون ويبقون مع ذلك في كنف آبائهم ويعرضون زوجاتهم لاستبداد أمهاتهم . ولا شك أن السبب الرئيسي في زوال هذا الطراز من الاسرة هو تبدل أحوال المساكن . فانه إذا كان لا بد لكل ابن

يتزوج أن يبقى هو وزوجته وأطفاله تحت سقف بيت أبيه فلا ريب أن هذا السقف يجب أن يكون متسعاً . ولا بد من عمل حساب لذلك عند تشييد البيت حتى تكون هناك وفرة في المساحة وفي عدد الغرف . وفضلا عن ذلك فان الاطفال الصغار يضايقون الكبار اذا اجتمعوا معهم في مسكن ضيق وهذا الذي جعل الآباء يقبلون على رياض الاطفال لاجل ابنائهم . وقد يزيد هذا الميل الى جعل الاطفال يقضون جزءاً كبيراً من الوقت في خارج المنزل حتى يصل الى درجة تضعف عندها الاسرة. ولا يساعد على هذا الميل تلك العوامل الاقتصادية التي أشرت اليها بل كذلك تعاونه حركة اصلاح التعليم التي لا يفتأ القائمون بها يؤكدون صعوبة ايجاد الوسط الملائم للصغار وللكبار في آن واحد

على أن أقوى عامل من العوامل التي تضعف الأسرة هو مطالبة النساء بالمساواة مع الرجال فلا شك أن المرأة التي تكسب رزقها بنفسها لا تخضع لزوجها مثل خضوع المرأة للرجل في الازمان السالفة . ومادامت تقضي نهارها في العمل خارج البيت فانها تترك العناية بأولادها الى غيرها ولا تقصر اهتمامها على شؤون البيت كما كانت تفعل المرأة القديمة

ومن الاسباب التي تضعف الاسرة أيضاً سهولة الانتقال السريع . ففي الازمنة الغابرة كانت الاسرة تحتجز بالريف طول فصل الشتاء فاما أن يتفاهم أفرادها معاً واما أن يصيبهم الجنون . وكانوا عادة يفضلون التفاهم . أما الآن فانه بفضل الحفلات العامة ورحلات (نهاية الاسبوع) والنزه في السيارات أصبح في الامكان احتمال الحياة حتى مع الكراهية المتبادلة

وهذا من شأنه أن يجعل رابطة الزواج أقل توثيقاً من قبل وأقرب الى الزوال

ولست أرى داعياً للتنبؤ بنقص هذه العوامل التي تضعف الاسرة في الوقت الحاضر ، بل اني على العكس أرى أنه سيزيد تأثيرها في المستقبل . ومن المحتمل أيضاً أن تصبح تربية الاطفال من مهام السلطات العامة أكثر مما هي الآن

وقد يجوز لي أن اتنبأ بان هذه التغيرات ستكون في الولايات المتحدة الاميركية أقل منها في اوربا . وأن الأسرة بعد خمسين عاما ستكون في اميركا أقوى رابطة منها في العالم القديم . ولست أتكلم هنا فيما أتمناه ولكن فيما أرتقبه فقد تخطيت السن التي كنت أود من العالم فيها أن يسير وفق رغباتي . ولكن الواقع انه في اوربا يحتمل حدوث تغيرات واسعة النطاق بعضها خير وبعضها شر . فتبقى اميركا الملاذ الاخير لعدة نظم قديمة ومنها نظام الاسرة وان كان سينتابه الضعف

مستقبل التعليم

رأي هـ . ج . ويلز

الكاتب الانجليزي الذائع الصيت

ما هو مستقبل التعليم في الخمسين سنة القادمة ؟ المرجح أنه لن يبقى من التعليم الا قليل أو لن يبقى منه شيء أصلا بعد جيل أو اكثر . فان الرغبة في الكسب وروح الوطنية يتملكاننا ويهدمان نظامنا الاجتماعي سريعاً تحت بصرنا . والعطلة تزداد وكذلك الاجرام والحرب تنذرنا بالويل والثبور وقليل من الناس يكافحون لانقاذ المدنية ولكن الاكثرية ضدهم

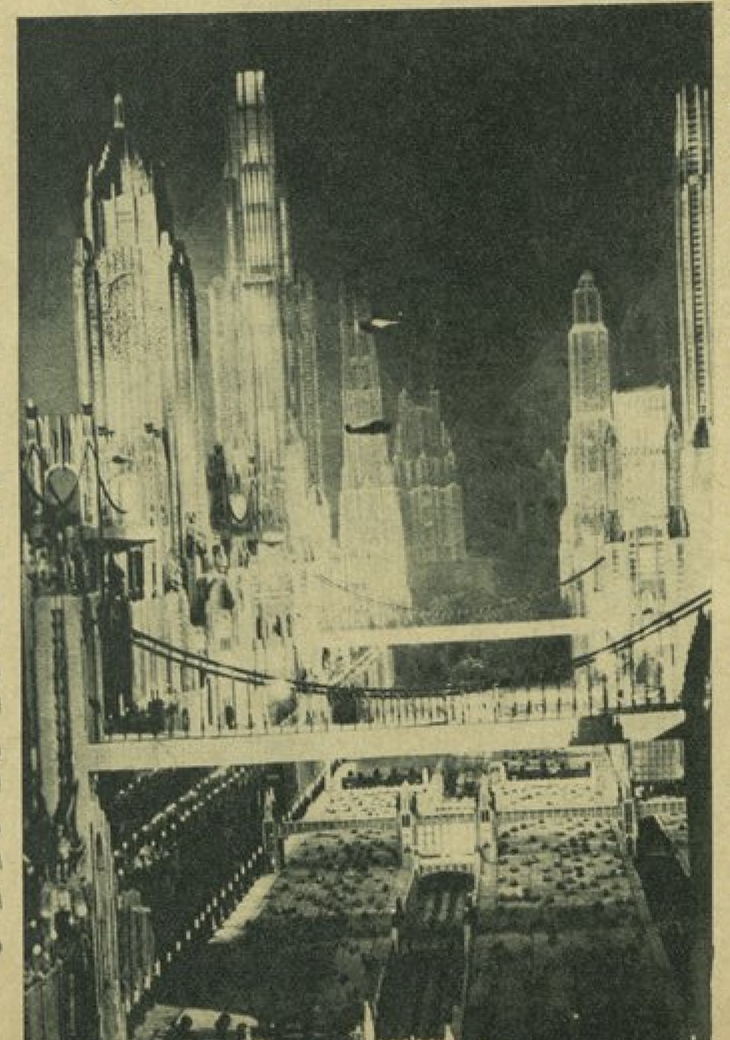
غير أن الناس قد فازوا على الكثرة في الازمان السابقة ولذا افرض اننا سننجو بحياتنا الاجتماعية واننا سنعيد تنظيمها على الاساس الوحيد الذي يمكن انقاذها به وهو أساس الاشراف العالمي مع وجود عملة عالمية والعمل على احلال الاستخدام العام لمنفعة المجموع محل العمل بقصد الربح

وسيكون التعليم وسط هذه الظروف غيره في الوقت الحاضر . ولن يرمي الى تشويش أذهان الصغار تشويشاً لا يصح ان ينسب الى التعليم كما هو الآن . بل سيكون الغرض منه اعداد النشء لأنبل الصناعات وأكثرها مسئولية بحيث تتصل من جهة بالحكومة ومن جهة أخرى بالطب والعلوم

وسيكون من البديهيات ان يتلقى كل شخص نصيبه من التعليم . وسيكون المجتمع مجتمعاً متعلماً مثقفاً . وسينظر في التعليم الى استخلاص أرقى الكفاءات الجثمانية والذهنية لدى كل فرد (مع ملاحظة المتعة) . ومن ثم سوف يشمل التعليم الرقص وكل وسيلة تؤدي الى الجمال والصحة والحذق وتدريب ملكة النقد والمهارة اليدوية

غير ان الجانب الفردي من الحياة ليس سوى نصف الحياة . فان الانسان انما يوجد لكي يعمل مع الغير ويتأثر بالغير . ولا يستطيع ذلك بدون التفاهم الذهني . ولذا سيتضمن التعليم حذق جميع وسائل التعبير والاتصال — مثل حسن استعمال اللغة والقراءة والرياضة والرسم والموسيقى . والواقع ان بين اللغة والتفكير صلة لا تنفصم . ولا يمكنك ان تقدر أشكال الأشياء تقديراً كاملا الا بالرسم والرياضة . وما أحسب ان الحياة الفردية الداخلية تتم على الوجه الأكمل بدون الموسيقى . وهكذا يسير التقدم الفردي

مدينة المستقبل كما تخيلها أحد المخرجين السينمائيين



والتقدم الاجتماعي جنباً الى جنب

وفوق ذلك يجب ان يشمل التعليم تدريباً في السلوك ، فان مراعاة الانسان للغير وحسن الأدب وقول الصدق – كلها أشياء لا يكسبها الانسان بالطبيعة . ولعل تكوين العادات المتصلة بحسن السلوك هو أهم واجبات التعليم . ويجب ان ينشأ النشء على فكرة أداء الواجب والسرور به

وينبغي ان يعرف كل فرد ان له مكانة في العالم ، وان يعلم كيف تكونت حياته الاجتماعية وكيف تطورت وكيف هي الآن . أي ينبغي تدريس التاريخ العام والعلوم الاجتماعية والصناعية والمالية تدريساً صحيحاً مفيداً

ان التعليم سيلازم الانسان طول سني حياته . وسيمتلىء العالم بالكليات الخاصة المختلفة الانواع . وسيزيد عدد الذين يقفون جهودهم على العلوم والفنون الانشائية . وسيزيد كذلك عدد العاملين في الخدمة العامة ، وبهذا يقل عدد الذين ينشدون الربح الخاص

مستقبل العلوم

رأي جوليان هكسلي

العلامة الانجليزي المعروف

هناك طريقان قد يسلك العلم أحدهما في خلال الخمسين سنة أو المائة السنة القادمة . ويتوقف سلوكه لأحدهما على الاجابة عن سؤال جوهري وهو : « أيتاح للعلم ان يغزو عالم الحياة الاجتماعية والسياسية أم سيبقى مجرد تابع لقوى السياسة والتجارة لا يتدخل الى حيث تريد هذه القوى منه ان يتدخل ؟ »

والحالة الثانية ممكنة الحدوث من جميع الوجوه . خذ مثلا بسيطاً : قد يخطو العلم الى الامام خطوات واسعة لا يمكن التجارة ان تلاحقه فيها . فاذا أراد أحد المصانع الكبرى ان لا يضطر الى تحطيم آلاته لأنها أصبحت عتيقة – بفضل تقدم العلم – فانه سوف يشتري اختراعاً حديثاً مثلا ليحول دون استخدامه في الصناعة . أو لنفرض أن علم الحياة سيكشف قريباً وسيلة سهلة مضمونة لتحديد النسل – وهو أمر جد محتمل – فعندئذ يحتمل أيضاً ان بعض الحكومات تحرم نشر كل المعلومات الخاصة بتلك العملية

واذا سادت هذه الفكرة فاننا قد نرى العلم ينحط الى مكانة العبودية للقوى الحاكمة . وفي هذه الحالة تستطيع ذريتنا ان تطير أسرع مما نطير ، وان تشترى سيارات بأرخص مما نشتري وان تجد من وسائل التسلية أحسن مما نجد ، وان تلقى أمامها تنوعاً أكبر في المواد الغذائية والمصنوعات . غير ان الحياة اجمالا لن تتغير الا تغيراً سطحياً مهما بدا من التهويل في هذا التغير السطحي

أما اذا استطاع العلم ان يفرض حكمه على النظم الاجتماعية فان شكل المجتمع نفسه يتغير وكذلك تتغير معه حياة البشر

فمثلا هناك في عالم السياسة خلاف شديد بين أولئك الذين يحسبون اننا يمكننا الاستمرار على الوسائل الانفرادية التي كانت تصلح لعالم أقل تعقداً من عالمنا الحاضر ، وبين أولئك الذين ينادون بضرورة ايجاد نظام مركزي مدبر حتى يمكن المدنية ان تسير في طريقها . فاذا برهن الآخرون على صواب رأيهم فان السياسة ستصبح مهنة علمية بدل ان تكون – كما هي الآن – ضربا من المباراة والمسابقة بين منتهزي الفرص ورجال الاحزاب . وسوف يتطلب المجتمع بعد نحو خمسين عاماً من كل انسان يجعل السياسة مقصد حياته ان يدرب تدريباً عاليا وان تكون له صفات وأهلية خاصة

ان أكثر الناس في الوقت الحاضر لا يعيشون عيشة صحية ، اذ يأكلون ويدخنون أكثر مما يجب ولا يعرفون كيف يعنون بانفسهم أو كيف ينشدون النصح الصحيح عند ظهور أول علامة على المرض عندهم ، وهم يفرضون أنفسهم بالادوية المعلن عنها أو يباشرون العلاقة الجنسية بشكل ضار أو يقاسون المتاعب ويخضعون للمخاوف الوهمية ، وهم بالاجمال يفشلون في بلوغ القوة والسعادة . وهذا كله على الرغم من أن الطب وعلم النفس قد تقدما لدرجة يستطيعان عندها أن يشفيا أكثر تلك الامراض

وترجع هذه الحالة الى أن الجمود والغرض والمصلحة التجارية هي التي توحي بما ينبغي فعله وما ينبغي تركه . ولكن في الدولة المستقبلة التي يسودها الروح العلمي سيتجه المجتمع صوب الصالح الذهني والجثماني للناس ، فهو وحده الذي يسعى المجتمع الى تحقيقه بدلا من الاهتمام بكمية الصادرات والواردات أو بغير ذلك من الغايات غير البشرية

وعندى ان مزج الحكومة والنظام الاجتماعي بهذا الروح العلمي سيكون أهم خطوة يمكن العلم أن يخطوها في خلال الخمسة والسبعين سنة القادمة

وعندئذ نكون قد تخطينا المرحلة التي ينظر فيها الى العلم على أنه شيء لا يعنيه غير الطبيعة الفاقدة الحياة أو باعتباره اداة لتحقيق المنافع المادية . وفي هذه الحالة نكون قد ساعدنا العلم على بلوغ مرحلته الثانية وهي مرحلة اكبر من الاولى شأنا اذ يعيننا فيها على أن نسيطر على النظام الاقتصادي للمجتمع ، وان نشرف عليه لدرجة تمكن الكائنات البشرية التي تسند هذا النظام وتتنسم جوه من أن تعيش عيشة أرقى وأكثر حرية من عيشتها في الوقت الحاضر

مستقبل المواصلات

رأي اميليا ايرهارت

الطيارة الاميركية المشهورة

من الصعب التكهن بحالة طرق المواصلات بعد قرن من الزمان ولست أعني بذلك أنه يحصل تعديل في القطرات والسيارات والسفن والطيارات، بل المؤكد أنه سيحصل تقدم كبير في المحركات، وستخلق أنواع اخرى من الوقود ، وستكون التصميمات أدق وأرقى مما هي عليه الآن . على أن التبدل الجوهري لن يكون في شكل المركبات ولكن في ادائها وسيرها

ولنتصور محطة نهائية كما سوف تبدو عليه في سنة ٢٠٣٣ : ان جميع طرق المواصلات تبدأ منها وتنتهي اليها ، ومنها تسير القطارات والسيارات العمومية وترام تحت الارض ، ولكل منها وجهة خاصة وطريق معلوم . ومن السهل الوصول منها الى الطيارات

وأنا وان كنت أهتم اكبر الاهتمام بالطيران فاني لا أحسب ان مسائل المواصلات في الغد ستنحصر في الجو ، بل ستبقى الحاجة الى السكك الحديدية لنقل البضائع والمحاصيل والجماهير ، وستبقى الحاجة كذلك الى السفن لنقل الكميات الوافرة من البضائع ، والى السيارات لتساعد القطرات والطيارات ولتحمل البضائع الى بيوت المستهلكين . أما الطيارات فانها سوف تكون السائدة في الرحلات الطويلة وفي نقل الاشياء الثمينة والبضائع السريعة التلف

وستكون الطيارات في متناول كل انسان ، وستكون أقصى سرعتها ستمائة ميل في الساعة . أما الطيارات التي تسير في اعالى الجو فلا يبعد أن تكون سرعتها ألف ميل في الساعة . غير ان الطيران في اعالى الجو سيقتصر على الرحلات

البعيدة الشقة نظراً لطول الوقت الذى يستلزمه الصعود والهبوط ، فان الطيارات التى تحلق في اعالى الجو ستكون على ارتفاع معدله ٥٠٠٠٠ قدم . وقد وصل الاستاذ بيكار بالفعل إلى هذا الارتفاع في كرته الالومنيوم الملحقة ببالونه

ومما لا شك فيه أنه سوف تنشأ خطوط جوية منتظمة فوق المحيط الاطلنطي ، حتى لا تزيد المسافة بين نيويورك وباريس على بضع ساعات ، وسوف تقام جزر صناعية في المحيط في طريق تلك الخطوط . وسوف لا يكون للجو تأثير في الطيران لان الطيارات سوف تقاد من ميناء الى آخر بواسطة منارات الراديو وبواسطة طرق كهربائية أخرى . وأعتقد ان اخطار الطيران في المستقبل ستكون أقل من اخطار السفر بالبر في الوقت الحاضر

وأما السيارات فسوف تتوقف سرعتها على الطرق التي تقطعها وعلى مطالب حركة المرور . وليس بعيداً ان توضع آلة السيارة في مؤخرتها بحيث لاتخرج صوتاً ولا رائحة ولاتحدث رجة. ولن تمضي خمسون سنة حتى تتخلل البلدان طرق معبدة تربط بين كل ناحية واخرى ، وقد يخصص بعضها للسيارات التي تنقل البضائع . أما البعض الآخر الذي يخصص لسيارات الانتقال فقد يكون متوسط السرعة فيه مائة ميل في الساعة

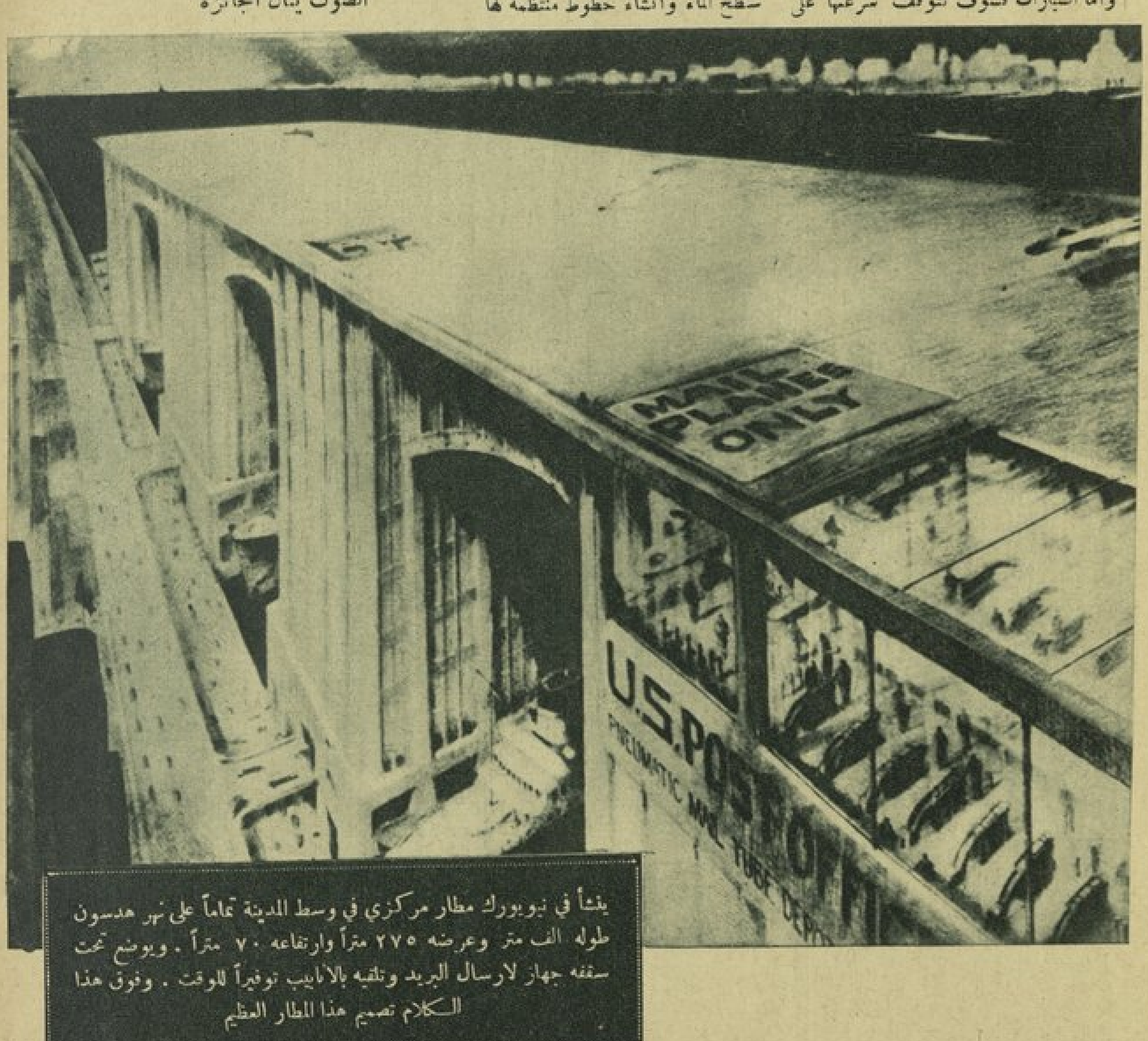
وأما السكك الحديدية فسوف تبقى لها أهميتها ولكنها قد تقتصر على مهام معينة وقد تسير كلها بالكهرباء

ويبدو لي أن البواخر التى تقطع المحيط قد بلغت بالفعل أقصى سرعتها ، ولكني أعتقد ان مهمتها سوف تقتصر على نقل كميات البضائع الوفيرة . وفي المجال متسع لتسيير غواصات تحت سطح الماء وانشاء خطوط منتظمة لها

مباريات فى الغناء

بين العصافير

تكثر عصافير البرقش Chaffinch أوالشرشور في جبال الهارتز بشمال غربي المانيا . وهي عصافير حسنة الصوت يحفظها الاهالى في الاقفاص وهم يقيمون لها المباريات في التغريد بين حين وآخر فيأتون بها في أقفاصها وعلى هذه الاقفاص أقمشة بيضاء تغطيها ثم يزيحون الاغطية فجأة فتغرد العصافير حين ترى الضوء، والعصفور الذى يعلو صوته على غيره أو يفوق سواه في جمال الصوت ينال الجائزة



ينشأ في نيويورك مطار مركزي في وسط المدينة تماماً على نهر هدسون طوله الف متر وعرضه ٢٧٥ متراً وارتفاعه ٧٠ متراً . ويوضع تحت سقفه جهاز لارسال البريد ونقله بالانابيب توفيراً للوقت . وفوق هذا الكلام تصميم هذا المطار العظيم

من حضيض الفـــاقة

الى أوج الشهرة والغنى

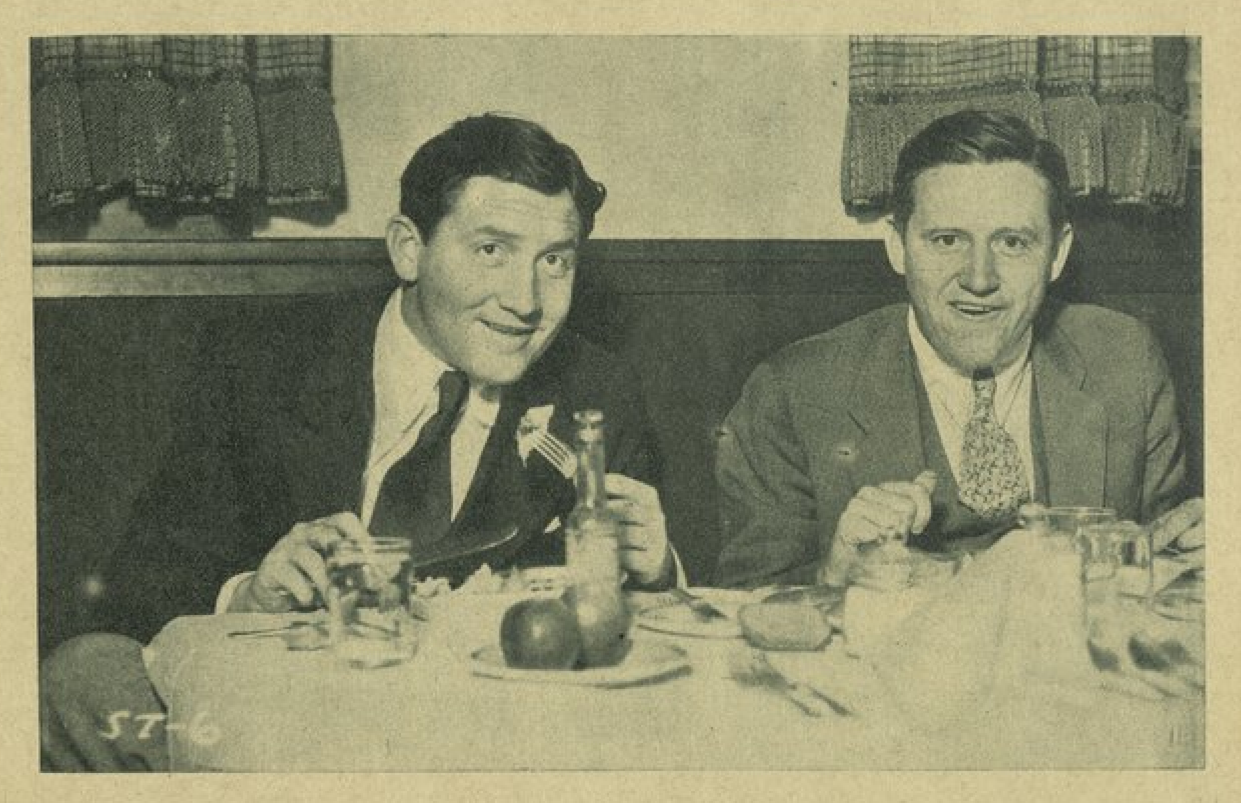
في عالم السينما

المعروف عن كواكب السينما المشهورة في هوليوود انها تعيش عيشة الرفاهية والترف حتى لكأنها ملوك غير متوجة، ولكن هل كانت طول حياتها كذلك تعيش في قصور فخمة وتقتني السيارات الغالية وتظهر بمظهر أرباب الملايين؟ ان اكثر الكواكب من سواد الشعب وكثير منها من أدنى طبقاته فليس عجيباً أن تكون قبل ظهورها وشهرتها قد قاست ويلات الفقر وعانت شدة الجوع

وقد خطر هذا الموضوع لصحفي اميركي حين كان يتناول طعامه في مطعم فاخر في هوليوود وهو مطعم يتردد عليه عدد من مشاهير الكواكب، فلما ابصرهم يطلبون اطايب الطعام ويدفعون اثمانها الغالية سأل نفسه: ترى هل قاسى هؤلاء المترفون الم الجوع يوما من الايام؟ وسرعان ما القى عليهم هذا السؤال بجرأة الصحفي وفضوله..

وارنر باكستر

وكان اول من سألهم وارنر باكستر فاجابه بصراحة: «انتا نحن الممثلين نعرف الشيء الكثير عن الجوع. وقليل جداً من رجال السينما لم يعانوا في ماضي حياتهم اشد صنوف الفقر حتى كادوا يموتون جوعا». فسأله الصحفي: «وأنت ايضا؟» فاجابه باكستر: «اجل. انني خبير بهذا الموضوع. ولقد مرت بي ايام بؤس اضحك منها الآن ولكني كنت ابكي منها في حينها. ولعل أشد ما مر علي من المحن هو الذي وقع لي في سنة ١٩١٥ فانني بعد أن اشتغلت قليلا بالمسرح رأيت ان اجرب حظي بالسينما فجئت الى هوليوود وليس معي الا قليل من المال وجعلت اطوف معامل السينما (ستديو) واعرض نفسي على كل مدير لها فيعتذر إلي. حتى اذا بلغت درجة الجوع واليأس سمعت ان مدير ستوديو يونيفرسال يبحث عن شخص من طرازي وهيئتي فهرعت اليه ولما رآني قال لي: «انك الرجل الذي احتاج اليه وعندي لك دور حسن وسنبدأ الاخراج بعد اسبوعين فلا تنس ان تجيء الي بعد انقضائهما». وعدت الى الغرفة التي اسكنها بعد طواف سبعة اميال في ذلك اليوم ولكني كنت مسروراً فرحا لاني وجدت عملا ارتزق منه وأخبرت بذلك صاحبة البيت واقترضت منها نقوداً لكي أرسل تلغرافا الى



سبنسر تريسي وأخوه كارول يتناولان الغداء في أحد المطاعم

والدتي في بلدة كولمبس بولاية اوهيو أخبرها فيه بذلك النبأ العظيم وأطلب منها أن ترسل لي نقوداً لآكل بها في الاسبوعين الباقيين . وقد أرسلت لي تلك النقود بالتلغراف مع احتياجها اليها ومكثت طول الاسبوعين وأنا انظر الى الحياة نظرة التفاؤل والأمل . وبعد انقضائهما ذهبت الى ستوديو يونيفرسال كما طلب الي مديره من قبل ولكنه رفض أن يستقبلني فسألت لماذا عدل عن اعطائي الدور الذي وعدني به، ولكنني لم اتلق أي ايضاح عن ذلك . ومنذ تلك الساعة بدأ جهادي الصحيح . وقد بعثت الى والدتي كل ما بقي عندها من النقود وعطفت علي صاحبة البيت فاعطتني غرفة صغيرة فوق السطح وكنت أطوف طول النهار على معامل السينما دون جدوى ثم آوى الى تلك الغرفة فأجد فيها قطعة من الخبز عليها قليل من الزبد وقد مرت أيام عديدة وأنا لا آكل طول يومي غير ذلك الغذاء الذي تعده لي ربة البيت الرحيمة . وكنت أقطع شوارع هوليوود على قدمي وكثيراً ما كنت أدخل المشارب وأغافل الخدم فيها فاسرق بعض الغذاء . . وقد مضت ثلاثة شهور دون أن أتناول فيها ثلاث وجبات صحيحة . ثم أتيحت لي فرصة الاكل الجيد ولا زلت آكل منه حتى اليوم ولكنني الآن اعتقد أن تلك التجارب القاسية هي التي جعلت مني رجلا »

ثم سأله الصحفي : « اتعرف اي ممثل آخر قاسى الجوع كما قاسيته ؟ » . فابتسم باكستر وأجابه : « ردد الطرف في هذه القاعة واختر أى ممثل يعجبك من هؤلاء الممثلين الذين يتناولون الطعام الغالي تجد انه قد عانى الجوع من قبل كما عانيته أو اشد »


لوب فيليز

جاري كوبر

وكان جاري كوبر يتناول الطعام مع ليليان هارفي الى مائدة قريبة فقصد الصحفي اليه وأدلى اليه بسؤاله وعندئذ بدا الجد على ملامح جاري كوبر وقال له :

« اعرني سمعك فاني سأقص عليك قصة واقعية عن الجوع : في يناير سنة ١٩٢٥ دخل شاب نحيف الجسم الى مخبز بهوليوود واشترى رغيفاً بآخر درهم كان يملكه. وقد كنت انا ذلك الشاب . وكنت جائعا أشد جوع لاني لم اكن قد تبلغت باي زاد منذ ثلاثة ايام . ثم جلست خلف حاجز والتهمت ذلك الرغيف حتى آخره . وبعدئذ دخلت الى ستديو اسأل عن عمل لي فقابلت مساعد المخرج ولما عرضت عليه طلبتي سألني هل سبق لي ان اشتغلت بالسينما فلما اجبته بالنفي قال لي : « اذن لماذا تريد أن تشتغل بها ؟ » فأجبته بصراحة : « لاني جائع » . فاحس لي رحمة في فؤاده وعهد الي دوراً بسيطا اركب فيه جواداً في فيلم كان بطله توم ميكس . وهكذا بدأت عملي في السينما »

سبنسر ترامي وفيكتور جوري

وكان سبنسر ترامي وفيكتور جوري جالسين الى مائدة أخرى يتناولان الطعام معاً فقصد الصحفي اليهما وسأل اولهما : هل سبق له ان قاسى الجوع قبل اشتغاله بالسينما .

فاجابه قائلا : « لقد مرت علي ايام بؤس وشقاء، وتعددت وتكررت حتى كدت أموت جوعا ثم صارت تلك الحال عيشة

مألوفة عندي . وكان اسوأ ايامي في نيويورك حين كنت اعيش على ثلاثين ريالا في الشهر بينما كنت احضر دروسا في مدرسة للتمثيل . وكنت في الاسبوعين الأولين من الشهر اعيش في نوع من السعة ولكني في الأسبوعين الاخيرين كنت لا اجد طعاما غير الارز المطهي بالماء اتناوله ثلاث مرات كل يوم . ثم ساءت حالتي عن ذلك حين فصلت من تلك المدرسة وشرعت أبحث عن عمل وقد أعوزني الطعام اربعة ايام متوالية حتى وجدت لي عملا في منظر يمثل اجتماع الجماهير »

وعندئذ قاطعه فيك جوي قائلا للصحفي :

« ان سبنسر ترامي لم يقاس بعض الجوع الذي قاسيته فقد مكثت جائعاً طول المسافة من نيويورك الى هوليوود وفاتني خمس عشرة وجبة باعتبار ثلاث وجبات في اليوم . وكنت افر من قطار البضائع خوف ضبطي الى الغابات فامكث فيها جائعا ثم اعود الى أول قطار استطيع التعلق به . وكثيرا ما اقبلت على تمثيل دور وانا ناسيه لخلو المعدة من الغذاء . ولكن دونك (هنري جارا) فان عنده قصة واقعية اخرى عن الجوع »

هنرى جارا

وهنرى جارا هو الممثل الفرنسي الذي استدعي الى هوليوود لكي يمثل مع جانيت جاينور في رواية (الفاتنة) . ولقد كان جالسا معها الى مائدة في المطعم . فذهب اليه الصحفي وسأله السؤال نفسه فاجابه قائلا : « ان تاريخ الفقر والبؤس عندي يرجع الى سنة ١٩١٠ فقد كان ابي فقيراً لا يملك درهما حتى اعتادت اسرتي على الجوع . وكنت اذ ذاك في الثامنة من عمري فلم اكن ادرك الحالة حق الادراك . ولكن أبي حصل لي على دوري في رواية (الطفلين) ولم اكن أدري اذ ذاك أن تمثيلي في تلك الرواية قد انقذ الاسرة كلها من الموت جوعا . ولكن كانت هناك بقية من الفقر والبؤس ترتقبني فان نشوب الحرب العالمية قد فرق بين أعضاء أسرتي فذهب أبي جنديا الى القتال ودخلت امي مستشفى كممرضة وصرت انا غلاما (صبيا) في مخزن لبيع الادوية وكان صاحبه قد فات سن التجنيد ولذا لم يجند ولكنه كان شديد القسوة حتى كان يتركني بلا طعام دون جريرة . وبالاختصار صبرت سنة على هذه الحالة ثم هربت . وفي خلال السنتين التاليتين كنت في اكثر الوقت متشرداً أطوف شوارع باريس وأنا أقاسي الجوع القارس . وكنت أحيانا اكسب بعض النقود من الجنود الذين جاءوا لتمضية إجازتهم ولكن كلما تناولت وجبة طعام لم اكن أدري متى يتاح لي أن أصل الى الوجبة التالية . وكذلك كلما بت ليلة في مكان لم اكن اعرف اين ابيت الليلة القادمة »

* * *





موريس شيفالييه وهيلين تويلفتريز في احدى رواياتهما وفي الدائرة هنرى جارا وميج ليونيه



وارنر باكستر في منزله

جورج بانكروفت

ولما عاد الصحفي الى وارنر باكستر قال لهذا: « هل ايقنت الآن ان كواكب السينما تعرف ما هو الجوع ؟ » فقال الصحفي : « يخيل لى ان الجوع هو مفتاح النجاح في السينما » . فقال باكستر : « لقد اصبت جادة الصواب . وفي امكاني أن أدلك على كواكب سينمائية كثيرة عانت الجوع كلها . ولأذكر لك في هذا المجال فكتور ماك لاجلن . دجلاس فيربانكس . آل جونسون . والى بيرى . بيل باول . ريتشارد ديكس . جورج بانكروفت . موريس شفالييه . تشارلي فاريل . وآخرين كثيرين . اننا نحن ممثلي السينما قد بلغنا الذروة الآن وصرنا نعيش في بذخ وترف ، ولكننا كلنا قد عرفنا كيف يعيش الانسان بدون طعام . . . وهو أمر لا ننساه قط »

على ان هذه وجهة واحدة من وجوه الموضوع وليس من المؤلم ان كثيراً من الكواكب السينمائية قد قاسوا الجوع قبل الوصول الى الشهرة فان أكبر عزاء على ذلك انهم نالوا الثروة بعد ذلك وصاروا يعيشون في نعيم وترف . ولكن المؤلم حقا ان كثيراً من الكواكب بعد أن يصلوا الى ذروة الشهرة وقمة المجد ينحدرون الى خمول الذكر حتى لا يجدوا نفقتهم الضرورية . وقد حدث ذلك على الخصوص عند انقلاب السينما الاخير — من صامتة الى ناطقة — ولا يزال أيضاً يحدث كل يوم

(١)

حملق في هاتين العينين



هل أنت منوم أم وسيط ؟

لاحداث حالة التنويم المغناطيسي لابد من جلسة تتطلب معدات طويلة . والخطر أكبر الخطر في أن يباشر التنويم المغناطيسي اناس غير خبراء به . ولذا ينبغي ابطال جلسات التنويم التي تعقد في الحفلات والمجتمعات الخاصة بقصد التسلية ، فان الشخص الذي يرضى ان ينومه شخص آخر انما يضع ارادته تحت سيطرته ، ثم لاتظهر عبوديته ازاء منومه الأول فقط بل تبدو كذلك امام كل شخص آخر قوي الارادة

والملاحظ أن أكثر الناس لا يعترفون بصلاحيتهم للوساطة المغناطيسية مهما كانوا اهلا لها . وكثيراً ماتسمع احدهم يتحدى شخصاً آخر بان ينومه وهو موقن من نفسه أنه لن ينام ولكنه لا يلبث حتى يخضع لارادة الشخص الآخر ثم اذا به فريسة لكل شخص اقوى ارادة منه

وتتمثل أهلية الانسان لان يكون وسيطا مغناطيسيا في صفات وأخلاق قد تكون أصلية أو طارئة . فتجده مثلا يتملكه القلق ويخاف من شر مداهم لا يعرف كنهه ويميل الى السكآبة والحزن دون سبب ويعذب نفسه باوهام لا أصل لها ويفقد الرغبة في العمل وربما يدفعه كل ذلك الى الانتحار لغير داع ظاهر او معقول، فالشخص الذي يجد في نفسه هذه الصفات جدير به أن يبتعد عن التنويم المغناطيسي وإلا عرض نفسه لعواقب وبيلة عليه

على أنه من حسن حظ البشر أنه لا يوجد فيهم وسطاء بالكثرة التي يتوهمها الانسان عادة فانه في كل الف شخص قد لا يوجد وسيط كامل. كذلك الاشخاص الذين لهم أهلية المنوم المغناطيسي هم أقل كثيراً مما يظن . ولا يكفي أن يكون للشخص نظرة قوية ثاقبة حتى يعد منوما مغناطيسيا بل ان المنوم المغناطيسي يأتي الى العالم وله هذه الخاصية ، ولا شك أنه يمكنه أن يقويها بالتمرين ، ولكن الاطلاع والتدريب لا يأتيان بها اذا لم يوهبها الانسان بالطبيعة . فالكتب وحدها لا تجعل من الانسان منوما مغناطيسيا مهما حاول واجتهد

واذا كانت جلسات التنويم المغناطيسي فيها ضرر للوسيط كما ذكرنا فان هناك امتحانا لا خطر فيه ولا ضرر يمكن كل انسان ان يمتحن نفسه به ليعرف مبلغ اهليته لان يكون منوما مغناطيسيا أو وسيطا . وقد وضع اسئلة هذا الامتحان « اريك — جان هانوسن » الذي كان من اساطين التنويم المغناطيسي في العالم . وكل سؤال من اسئلة ذلك الامتحان عبارة عن تجربة بسيطة يقوم بها اثنان معاً وبعضها يكفي فيه شخص واحد . ولكل تجربة درجات (نمر) فعليك ان تجمع ما تحوزه من تلك الدرجات في جميع التجارب ، فاذا كانت الدرجات التي تحوزها في جانب المنوم أكثر من الدرجات التي تحوزها في جانب الوسيط فانك ربما تصلح لان تكون منوما . واذا كان العكس فانك على التأكيد تصلح لان تكون وسيطا . وفيما يلي تلك التجارب :

التجربة الاولى

« انت تطاردك نظرات هاتين العينين. حملق في العينين المرسومتين على هذه الصفحة »

السؤال :

(١) هل انت خائف من هاتين العينين ؟

(٢) اذا أدرت وجهك الى اليمين أو الى اليسار فهل تتبعك هاتان العينان بنظراتهما ؟

(٣) امعن النظر في أعلى الانف ثم عد فالى أي رقم تصل في العد دون أن تطرف (ترمش) عيناك ؟

الجواب :

(١) اذا كان الجواب (نعم) فانك تنال ٢٠ درجة كوسيط . واذا كان الجواب بالنفي فانك تنال درجة واحدة كمنوم . وكثرة الدرجات التي تنالها كوسيط في حالة الايجاب ناشئة من أن مجرد النظر الى هاتين العينين المرسومتين على هذه الصفحة لا يخيف الا من كان شديد القابلية لأن يوحى اليه . كذلك قلة الدرجات التي تنالها كمنوم ناشئة من أن عدم الخوف من هاتين العينين لا يستلزم قوة ارادة خارقة

(٢) اذا كان الجواب بالايجاب حزت درجة واحدة كوسيط واذا كان بالنفي كانت لك ٢٠ درجة كمنوم

وقلة الدرجات كوسيط راجعة إلى أنك امام هذه النظرات الحادة لا تحتاج الا لقليل من الخيال والتصور حتى تحسب انها تتبعك ، فلازالة

صورة هاتين العينين من ذهنك سريعاً لا بد من ارادة قوية ، ومن ثم كانت الدرجات كثيرة كنوم

(٣) إن أي شخص عادي يمكنه أن يمعن نظره في أعلى الأنف دون أن تطرف عيناه وأن يعد وهو على هذه الحالة لغاية رقم ٤٠ . فكل رقم يصل اليه الانسان تحت رقم ٣٠ يعطيه درجة كوسيط (فمثلا اذا عد لغاية ٢٩ تكون له درجة كوسيط . ولغاية ٢٨ درجتان كوسيط ولغاية ٢٧ ثلاث درجات كوسيط) وعلى العكس من ذلك كل رقم يصل اليه في العد فوق رقم ٣٠ يعطيه درجة كنوم

التجربة الثانية

« اختر بسرعة ورقة من أوراق اللعب المرسومة في الشكل (٢) »

السؤال :

— ما هي الورقة التي اخترتها ؟

الجواب :

اذا اخترت آس السباتي فانك تنال درجتين كوسيط واذا اخترت ورقة الثمانية الديناري فانك تنال ١٠ درجات كنوم . واذا اخترت الثمانية السباتي فان هذا يعطيك درجة واحدة كنوم . واذا اخترت البنت السكوبا فانك تأخذ درجتين كنوم واذا اخترت الثمانية البستوني فانك تأخذ درجة واحدة كوسيط

التجربة الثالثة

« اختر ورقة من أوراق اللعب المبينة في الصورة (٣) »

السؤال :

— اية ورقة اخترتها ؟ عينها بترتيبها بين الورق من اليسار الى اليمين

الجواب :

إذا اخترت الورقة الخامسة البارزة بين الورق حصلت على ١٠ درجات كوسيط لأن من دلائل البساطة عندك ان لا تلاحظ ان تلك الورقة قد أبرزت خصيصاً لكي تلفت نظرك فتختارها

واذا اخترت الورقة الرابعة من جهة اليسار حصلت على درجتين كوسيط . والورقة الثالثة من جهة اليسار تعطيك درجة واحدة كوسيط . وأما الثانية من جهة اليسار فانها تعطيك ٥ درجات كنوم . والاولى تعطيك ٣ درجات كنوم . وأما اذا اخترت الورقة الثانية من اليمين فانها تعطيك ٢٠ درجة كنوم ، لأن اختيارها نادر نظراً لأنها مخبأة تقريباً ، فالذي يختارها دون غيرها يدل على قوة إرادة خارقة . وأما الورقة الاولى من اليمين فتعطيك درجتين كنوم . والثالثة من اليمين ٨ درجات كنوم . والرابعة ٦ درجات كنوم . والخامسة (من اليمين أيضاً) درجة واحدة كنوم

التجربة الرابعة

« عين رقماً تختاره بين ١ و ١٠ »

السؤال :

— ما هو الرقم الذي اخترته ؟

الجواب :

اذا اخترت رقم ٧ فان ذلك يعطيك ٣ درجات كوسيط . واذا اخترت رقم ٨ فلك ٣ درجات كنوم . وكل من الارقام ٦ و ٥ و ٤ يعطيك ٥ درجات كنوم . والرقم ٩ يعطيك ٨ درجات كنوم

التجربة الخامسة

« فكر بسرعة في شكل هندسي ! »

السؤال :

— أي شكل هندسي اتجه فكرك اليه ؟

الجواب :

اذا فكرت في مثلث فانك تنال ٣ درجات كوسيط . وأما الدائرة فتعطيك درجة واحدة كوسيط . وكل من المربع والمستطيل يعطيك ٣ درجات كنوم . وكل شكل هندسي آخر يعطيك ٥ درجات كنوم

التجربة السادسة

« فكر بسرعة في لون من الالوان »

السؤال :

— أي لون فكرت فيه ؟

الجواب :

اذا فكرت في اللون الأحمر فان هذا دليل على شدة قابليتك للايحاء اليك ولذا تنال ٥ درجات كوسيط . وأما اللون الأخضر فيعطيك درجة واحدة كوسيط . والاسود يعطيك درجة كنوم . والابيض يعطيك ٥ درجات كنوم . والازرق درجة واحدة كنوم . والبنفسجي والوردي وكل لون آخر مركب يعطيك ١٠ درجات كنوم

التجربة السابعة

« قف في الحال »

السؤال :

— هل وقفت ؟

الجواب :

إذا وقفت في الحال فانك وسيط كامل فتنال ٢٠ درجة كوسيط . وأما إذا لم تقف ولم تهم بالوقوف ولم تأت بأية حركة فانك تنال ٢٠ درجة كنوم



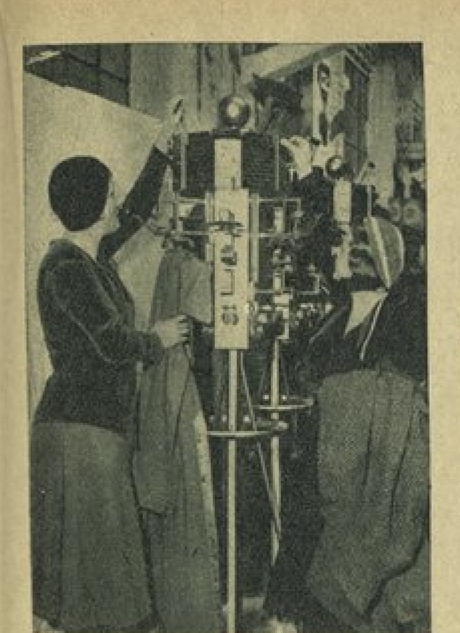
٢



٣

الحقيبة المتحركة

اختراع بسيط في نفسه ولكنه ذو فائدة كبيرة وهو عبارة عن عجلة صغيرة تركب في جانب من جوانب حقيبة السفر فيمكن جرها بدلا من حملها . وبذا تغني المسافر أو المسافرة عن استخدام حمال



حارس الملابس

جهاز اخترع أخيراً في المانيا لتعليق الملابس عليه دون أن يخشى عليها السرقة . وهو يستعمل فى المسارح ودور الموسيقى وأمثالها بحيث يغني عن حراس الملابس





المرضع الآلية

بزازة عرضت في معرض الاختراعات الاخير بلندن وهي مركبة على عمود تتحرك عليه ارتفاعا وانخفاضا حتى يتلاءم موقعها وموضع الطفل الرضيع

مخترعات لكل انسان

ننشر على هذه الصفحة أحدث المخترعات التي ابتكرت في أوربا وأمريكا والتي هي فى متناول سواد الناس لتسهل لهم سبل الحياة وتكفل لهم الراحة في معيشتهم اليومية







سرير يطوى

سرير مكون من قطعة من التيل ومن هيكل حديدي يفك ويركب . والسرير كله يمكن أن يطوى حتى يحمل باليد كحقيبة صغيرة . ويصلح على الخصوص للرياضة في الحقول والغابات . وقد صنع في برلين



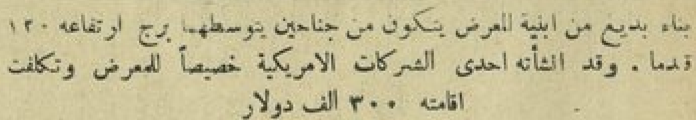
← السيارة كالبيت

ابتكر الكولونيل كويل الانجليزى وسيلة من شأنها أن تسمح لراكب السيارة أن يبيت بها عند اللزوم . وذلك بتركيب ما يشبه الخيمة على عمد أربعة باطراف السيارة بحيث يمكن شخصين أن يناما فوق سطحها كما لو كانا باحد المنازل


الخطيب المفوه يفكر في خطابته التى
سيلقيها عن قريب
الخطيب المفوه بعد أن القى خطابته
BEN-
— لما جوزك بيزعق لك ما بتزعليش منه ؟
— أنا ؟ مستحيل ! هو أنا اشتغلت عاملة
تلفون على فاشوش !
هو — اسمعي يا انصاف . . . انا شايف اني لو اشتريت
بسكلت يكون أحسن من اني اتجوز .. اديني خاتم الخطوبة بقى ! !

بناء بديع من ابنية المعرض يتكون من جناحين يتوسطهما برج ارتفاعه ١٢٠ قدما . وقد انشأته احدى الشركات الامريكية خصيصاً للمعرض وتكلفت اقامته ٣٠٠ الف دولار

معرض شيكاغو العالمى

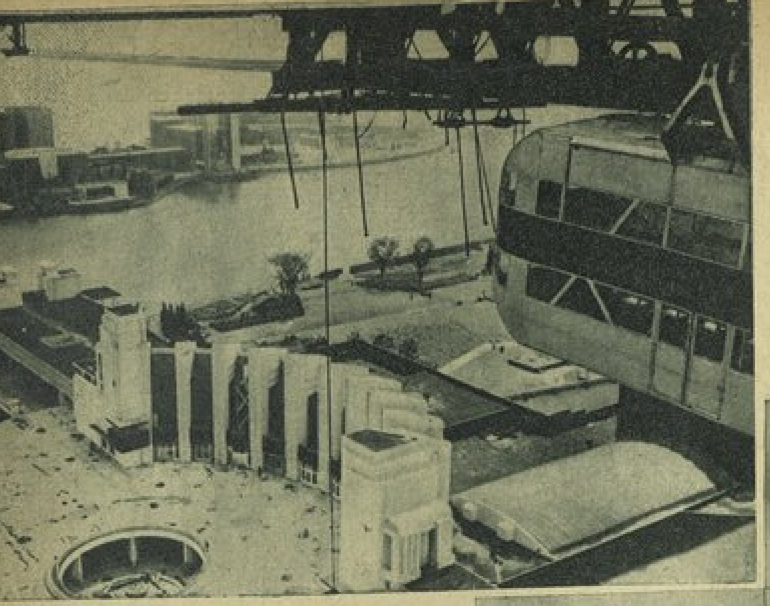


يعد معرض شيكاغو العالمي اعظم معرض اقيم الى الآن بالنسبة لكثرة المعروضات وتعداد الامم التى اشتركت فيه والنفقات التي انفقت لاقامته والدخل العظيم الذى اسفر عنه . وقد كان هذا المعرض عبارة عن عدة مدن في مدينة واحدة

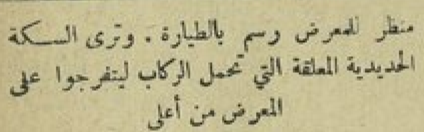


بناء نموذجي انشأته احدى الشركات الاميركية في معرض شيكاغو العالمي ← وقد كلف هـذا البناء ثلثمائة الف دولار

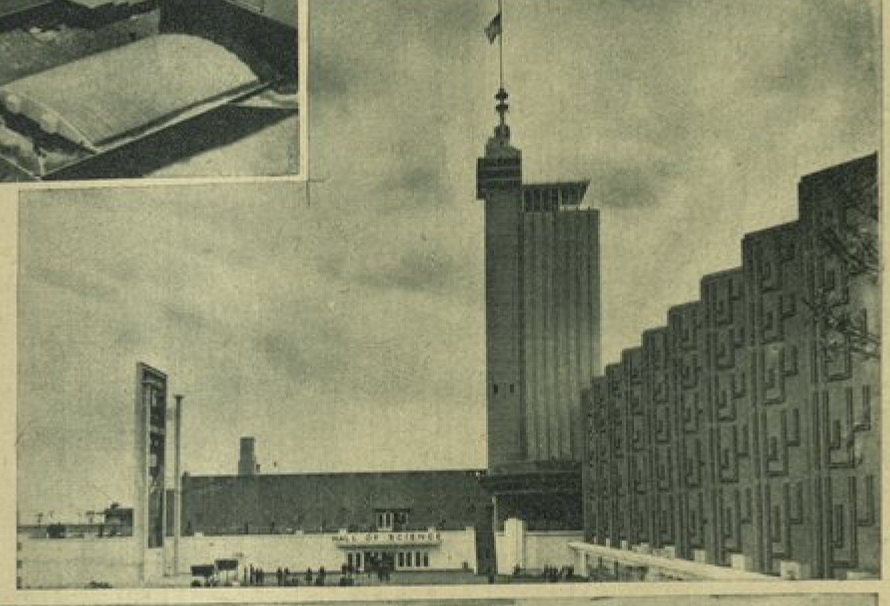
في اقصى اليسار :
نصب اقيم بمعرض شيكاجو . وقد رسم عليه رسم انسان قوي جعل رمزاً (للنشاط)



الفناء الذي امام دار العلوم بالمعرض وهي من أفخم الدورقيه. ويتمثل فيها تقدم العلوم في العصر الحاضر



منظر المعرض رسم بالطيارة . وترى السكة الحديدية المعلقة التي تحمل الركاب ليتفرجوا على المعرض من أعلى



مدخل معرض شيكاجو الذى يؤدي من البوابة العمومية إلى اراضي المعرض ، وقد زين باعلام الدول يوم الافتتاح . ومر به فى ذلك اليوم من لا يقل عن ربع مليون شخص

مشروعات الرى الكبرى فى عام

خزان جبل أوليا ـ بحيرة تانا

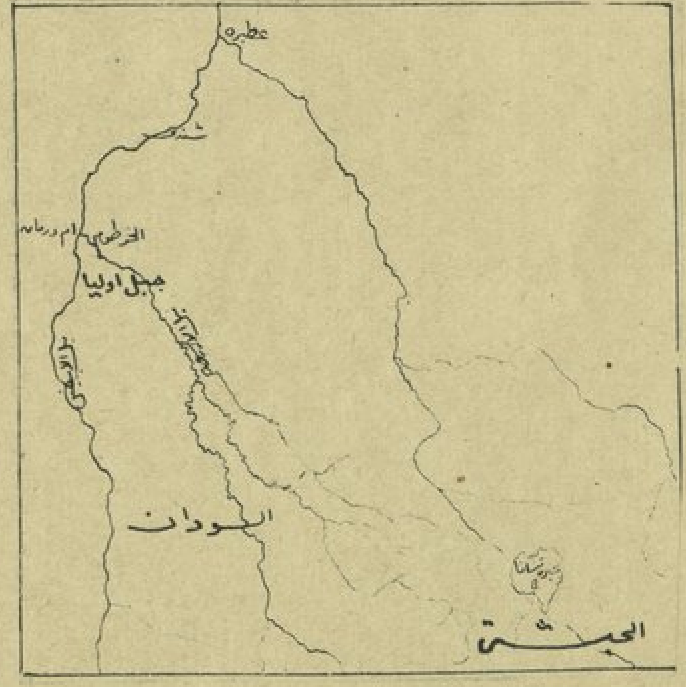
كانت مصر فيما مضى من السنين تعتمد على النيل في وقت معين من السنة ، وهو زمن الفيضان ، ذلك لانها كانت تروى ريا حوضياً لا تحتاج فيه إلى مناسيب عالية ، حتى إذا مافاض النهر وغمر أراضيها المدة الكافية ، ثم بدأ يهبط منسوبه إلى الدرجة التى تنكشف معها الاراضي المعدة للزراعة ، وينحسر عنها ماء الفيضان ، بدأ الاهالى يزرعون أراضيهم زراعة حوضية

اتبعت مصر هذه السياسة الزراعية البسيطة ، ولذلك لم تكن لتحفل بأمر النهر في غير موسم الفيضان ، ولم تكن الهندسة المائية من التقدم والانتشار بحيث تعين المصريين في القرون الماضية على التحكم في هذا النهر في السنين التي يخيب أملهم فى فيضانه ، ولكن التغيير الذي أدخله المغفور له محمد علي باشا على نظام الري بانشاء القناطر الخيرية عندما نبتت فى عهده فكرة الري الصيفي ، حدا المصريين الى التفكير في توفير المياه اللازمة للانتفاع بها على قاعدة الزراعة الصيفية التى من أم خصائصها حاجتها إلى الري في أشد اوقات النيل انحطاطاً في ايراده . وعندئذ واجهت المهندسين المشكلة الطبيعية الكبرى الخاصة باختلاف تصرفات النهر اختلافاً كبيراً ، وعدم تكافئها في بعض المواسم مع مطالب البلاد وزيادتها من جهة أخرى زيادة كبرى على تلك المطالب فى وقت لا تحتاج فيه الزراعة إلى مثل هذه الزيادة الكبيرة. ومن ثم نشأت فكرة التخزين أى الاحتفاظ بجزء من الزائد على الحاجة في موسم معين للانتفاع به في موسم آخر عند مسيس الحاجة اليه

وقد أثبتت عمليات المساحة الحديثة أن الاراضي الممكن زرعها تحت نظام الري الصيفى هى سبعة ملايين ومائة الف فدان ، في حين أن الاراضي التى تزرع الآن هي خمسة ملايين ونصف مليون فدان من زراعة حوضية وصيفية ، فيبقى مجال التوسع الزراعي مفتوحاً في القدر الذى لم يزرع الى الآن وهو نحو المليون ونصف مليون فدان في شمال الدلتا ، هذا عدا مليون فدان ونيف يراد تحويلها من ري صيفى وما يستتبعه هذا التحويل من ضرورة توفير الايراد الصيفى لها

وأمام قصور التعلية الاخيرة لخزان اسوان عن الوفاء بالمطلبين معاً ، وهما امداد الزراعة الحالية بحاجتها والتوسع المطلوب للمستقبل ، كان لزاماً على المسئولين أن يفكروا في زيادة التخزين ، ولهذا قالت الحكومة بخزان جبل الاولياء مضافاً الى هذه التعلية . ويجب أن يكون مفهوما ان التخزين في جبل الاولياء ما هو إلا مرحلة أولى بالقياس إلى المراحل الطويلة الشاقة التى يجب أن تجتازها البلاد قبل الوصول الى استكمال مطالبها النهائية

ذلك لأن رجال الري قد دللوا على ان المقدار المطلوب من المياه لزراعة سبعة ملايين ونيف من الافدنة في المدة من مارس إلى يوليه يبلغ ٢٥٩٠٠ مليون من الامتار المكعبة منها ١٠٤٠٠ مليون من إيراد النهر الطبيعي ، ونحو ٤٦٠٠ مليون ترد من خزان اسوان بعد التعلية النهائية ، فيكون الباقي الذي يجب تدبيره هو ١٠٩٠٠ مليون متر مكعب من الماء . واذا علمنا أن خزان جبل الاولياء لن يدر على البلاد الا نحو ٢٢٠٠ مليون من الامتار المكعبة فقط من هذا المطلوب جزمنا مع رجال الري بضرورة التطلع الى اعالى النيل لاستيفاء مطالب البلاد المستقبلة



منطقة النيل الابيض والنيل الازرق في السودان .
وترى موقع خزان جبل اوليا جنوبى الخرطوم



مبدأ خروج النيل الازرق أو نهر آباي من بحيرة تانا (مأخوذاً من أنموذج من الحصى)

أما المساحة التي تعتمد في ريها على خزان جبل الاولياء فهي ٢٥٠٠٠٠ فدان تحول من رى حوضى الى رى صيفي بالمنطقة التى انشئت من اجلها قناطر نجع حمادى والباقي وقدره ٣٠٠٠٠٠ فدان بشمال الدلتا

وسوف يقام الخزان عند جبل الاولياء على النيل الابيض نظراً لما أوحت به طبيعة النهر هناك ، ولامكان ضبط ايراده بالنسبة لالتقاء فرعيه عند الخرطوم وتوفر شروط البناء في تلك الجهة

وسيكون ملء الخزان على مرحلتين : الاولى تبدأ عند ما يصل منسوب النيل الى ١١ر١٠ متراً عند مقياس العطبرة على النيل الرئيسي ، ويقع ذلك عادة في النصف الاول من شهر يوليه ، ويستمر الحجز حتى يصل المنسوب الى ٥ر٣٧٦ مترا حوالي منتصف شهر أغسطس ، اذ تقف عملية الملء ليمر الوارد من المياه لمصر كاملا ، ثم يبدأ بها ثانية في منتصف شهر سبتمبر لغاية منتصف شهر اكتوبر حتى يصل التخزين إلى المنسوب المقرر وهو ٢٠ر٣٧٧ متراً ويبقى الخزان مملوءا من هذا التاريخ الى نهاية شهر يناير تقريبا حيث يبدأ بعملية سحب المياه المخزونة لامداد مصر في أوائل شهر فبراير بكميات من المياه يبلغ مجموعها عند اسوان ٢٢٠٠ مليون مترمكعب (وهذا يقارب ماتستفيده مصر من تعلية خزان اسوان الثانية)

ولقد قدرت تكاليف انشاء خزان جبل الاولياء بمبلغ ٤٥٠٠٠٠٠ جنيه مصرى بما في ذلك مبلغ ٧٥٠٠٠٠ جنيه مصرى قيمة التعويضات التي سوف تدفع لحكومة السودان

ويدخل ضمن هذه التكاليف مبلغ ٣٠٠٠٠٠ جنيه مصري خصص لجعل الخزان صالحا للتعلية في المستقبل فيما لو رأى مهندسو الاجيال المقبلة القيام بهذه العملية

وقد ثارت حول هذا المشروع اعتراضات كثيرة من الناحية السياسية والمالية أهمها وجود الخزان في منطقة بعيدة عن الرقابة المصرية الفعلية وفي أراض غير مصرية وقد رد على هذا القول بأن حقوق مصر التاريخية والسياسية تحول دون استخدام هذا الخزان ضد مصالحها ، أما الوجهة المالية فأهم ما قيل فيها يرجع الى الأزمة الحاضرة ، وقد ردت الحكومة هذا القول بأن اعتماد بناء الخزان سوف يستقطع على عدة سنوات . وأن ثمة وفورات من أعمال الرى السنوية سوف تخفف من وطأة تكاليفه ، وأن الميزانية المصرية فوق هذا وذاك لن ترهق بنفقات الخزان أى ارهاق

خزان بحيرة تانا

فكرت الحكومة المصرية منذ زمن طويل في انشاء خزان على النيل الازرق عند بحيرة تانا وأرسلت بموافقة الحكومة الحبشية في سنوات ١٩٠٤و١٩١٥و١٩٢٠ بعثات فنية لزيارة البحيرة واجراء أعمال المساحة وغيرها من المباحث وقد تقدم تقرير البعثة الاخيرة في سنة ١٩٢٥ فاذا بمعلومات أولية لا يمكن من واقعها اتخاذ قرار نهائي بصدد الخزان المراد انشاؤه

وفى سنة ١٩٢٧ طلبت حكومة الحبشة



موقع خزان جبل اوليا على النيل الابيض

من الشركة الامريكية المعروفة بشركة وايت الهندسية بنيويورك دراسة المشروع وتقديم مقايسة بتكاليف العمل لتقوم به الحكومة الحبشية على حسابها ثم تبيع المياه بعد ذلك لمن يريد الانتفاع بها

وفي سنة ١٩٢٩ عقد مؤتمر في مدينة اديس أبابا حضره مندوب من حكومة السودان وآخر من قبل شركة وايت الهندسية وترتب على أعمال هذا المؤتمر أن اوفدت الشركة فريقاً من مهندسيها في سنة ١٩٣٠ الى البحيرة لدراسة المشروع واعداد مقايسة بتكاليفه . وقد دفعت حكومة السودان لحكومة الحبشة نفقات ذلك وبلغت حوالي ٨٠ ألف ريال امريكي

واهتمت الحكومة المصرية بهذه الأعمال للمصالح الوثيقة التي تربطها بالنيل الازرق وكان من أثر اهتمامها ان دعيت الى حضور مؤتمر عقد في اديس ابابا في شهر فبراير سنة ١٩٣٣

وقد اتضح من هذا المؤتمر ان أعمال المساحة والمباحث الفنية التي أجرتها الشركة الامريكية لم تكن كافية ووافية لتقدير مصاريف انشاء الخزان عند مخرج المياه من البحيرة أو انشاء الطريق المراد تعبيده بحيث يصل ما بين البحيرة واديس ابابا

كما اتضح ان انشاء طريق بين البحيرة وحدود السودان له أهمية كبيرة لربط موقع السد بباقي حوض النيل على انه يحتمل ان يترتب على انشاء هذا الطريق تخفيض في نفقات انشاء الخزان نفسه

وقد رأت الشركة الامريكية ان تكاليف اقامة الخزان مع الطريق الموصل من البحيرة الى حدود السودان تبلغ زهاء ٣١٠٠٠٠٠ جنيه مصري ، فاذا كان انشاء الخزان بالمنسوب العالي - الذي لم يدرس بعد فان التكاليف تهبط الى ٢٦٠٠٠٠٠ جنيه

ولما كانت الابحاث التكميلية والمباحث الفنية الواجب القيام بها قبل البت في مسألة انشاء هذا الخزان لم تستوف بعد فقد رأت الحكومة المصرية ان تكتفي - في العام الماضي بأن تقرر مبلغ ٥٠٠٠٠ جنيه تصرف في هذا السبيل . وهذه هي الخطوة الاولى في سبيل هذا المشروع الكبير ، وسوف تتبعها خطوات التنفيذ في الاعوام المقبلة

سجن أم مصنع

في ثغر بورت ارثر سجن يمارس فيه المسجونون مختلف الصناعات مثل الخياطة وصناعة الاثاث وصناعة الجلود وصناعة الادوات المعدنية وتباع هذه المصنوعات في ولاية كوانتونج كما ترسل أيضا الى اليابان وكوريا وفورموزا وتلقى دائماً الرواج لمتانتها ورخص أثمانها . وقد بلغ ايراد ذلك السجن في السنة الماضية ٦٣٠٠٠ ين بينما كانت مصروفاته ٣٨٠٠٠ ين ، أي ان صافي الربح كان ٢٥٠٠٠ ين ولا شك ان أكثر المصانع الكبيرة تتمنى في الوقت الحاضر لو كان ربحها مثل ربح ذلك السجن



السهم البشري

جيمي كامبانا بهلوان أمريكي ابتكر لعبة جديدة فيها كثير من المجازفة، اذ تقذفه بقوة آلة قوية تؤدي مهمة القوس والوتر ويكون معها بمثابة السهم ، فيرتفع الى أعلى ثم يقع على شبكة معدة لالتقاطه . وتمثله هذه الصورة وهو يمارس تلك اللعبة الخطرة

جوكيات من النساء

في انجلترا كثير من الفارسات اللاتي يركبن ظهور الجياد في مسابقات الخيل مثل (الجوكيات) الذكور سواء بسواء . وتمثل هذه الصورة فريقاً منهن في إحدى تلك المسابقات وهن يبدين من الشجاعة والمهارة ما يخلب الالباب

زورق عجيب

صورة زورق حديث ظهر في السباق الاخير لسباق الزوارق بمدينة البندقية (فنيسيا) ويختلف بشكله عن الزوارق المعتادة ويسير بقوة محرك موقد بلغت سرعته ٤٣٣ كيلو متراً في الساعة

الاوبئة فى مصر

مخاطرها واعراضها وطرق الوقاية منها

انتشر مرض الجدري في مستهل العام الماضي بمدينة الاسكندرية بشكل وبائي وسرى منها الى بعض مدن القطر فنشطت مصلحة الصحة العمومية الى مكافحته بتطعيم الاهالي في أغلب انحاء مصر . ولولا تلك الهمة لراح الكثيرون ضحية هذا الوباء الذريع

وفي مصر كثير من الحميات التى تتفشى في بعض الاحيان على هيئة وبائية . وأهم هذه الاوباء : الطاعون والانفلونزا ، والتيفود والجدري والدفتيريا

وقد آثرنا أن ننقل هنا أعراض أهم هذه الحميات وطرق الوقاية منها لما في ذلك من فائدة لايستهان بها

الطاعون الآدمى

أثبت العلم أن الطاعون هو أصلا مرض يصيب الفيران بشكل مزمن فيبقى كمينا فيها حتى تحين فرصة مناسبة فيظهر بشكله الوبائي. وهو ينتقل من الفيران الى الانسان بواسطة برغوث الفأر

والطاعون على ثلاثة أنواع : دملي ، وتسممي ، ورئوى . وتنتقل عدوى النوعين الاولين بواسطة البرغوث اذ يمتص دم المصاب انسانا كان أم فأراً بما فيه من ميكروب المرض ثم يغادره ويغشى جسم السليم فيحقن قليلا من ذلك الدم في جسمه عند لدغه

أما النوع الرئوي فله طريق آخر للعدوى فان الميكروب كما علمت موجود في الدم منذ ابتداء المرض ، ففى بعض الحالات يصل الى الرئتين فيؤدي الى التهاب رئوي مميت مصحوب ببصاق دموي . ومثل هذه الحالة هي حلقة ابتداء وباء الطاعون الرئوي لان الميكروب ينتقل من هذا المصاب الأول بكميات كبيرة أثناء تنفسه أو سعاله الى كل من يقترب منه أو يدخل غرفته التى يصبح هواؤها مشبعا بالميكروب فيصاب من يستنشقه بالنوع الرئوي مباشرة وهكذا

الاعراض

يبتدىء النوع الدملي بحمى شديدة وألم في الرأس والاطراف ودوخة وتهيج أو خمول . وقد يصاب المريض فجأة بقيء وصداع شديد ورعشة مصحوبة بارتفاع فجائي في الحرارة ويزداد النبض والتنفس ويتسخ اللسان أولا بلون أبيض ثم يميل الى السمرة وتنحط قوى المصاب وقد يصاب بامساك أو اسهال . وفي بحر يوم الى خمسة ايام من ظهور الحمى يظهر الدمل فيكون عبارة عن ورم مؤلم يابس نوعا بحجم اللوزة الى حجم قبضة اليد وموضعه الاربية « خن الورك » او تحت الابط او تحت الفك او خلف الرقبة ويكون فى الغالب مفرداً وقليلا ما يكون متعدداً

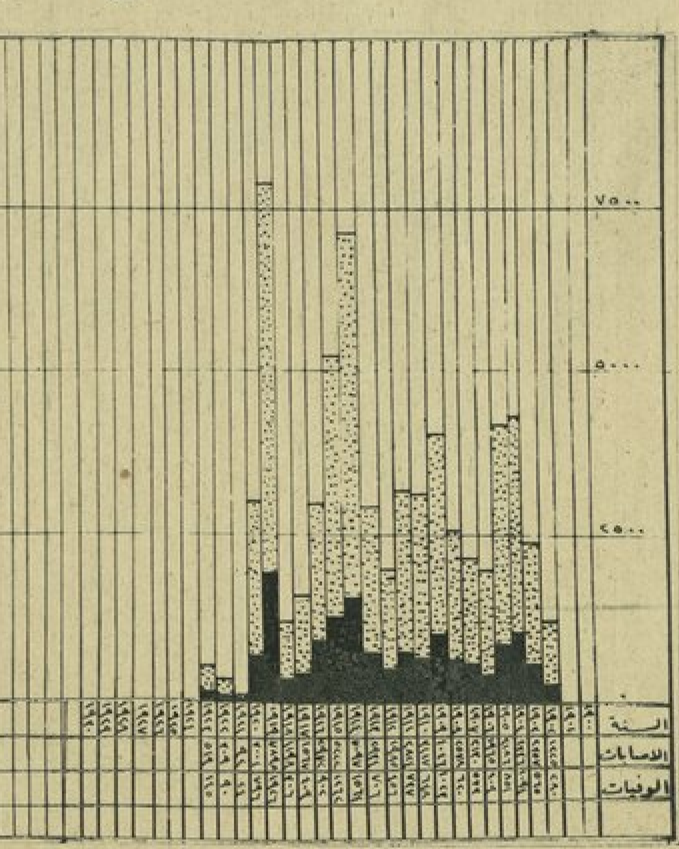
ويختلف النوع التسممي عن الدملى بعدم ظهور الدمل وبشدة الاعراض المذكورة سابقا فيكون الضعف شاملا مصحوبا بهذيان واحيانا بغيبوبة . وكثيراً ما يصاب المريض بنزيف دموى تحت الجلد (بقع قاتمة اللون)

ويبتدىء الطاعون الرئوي فجأة بحمى شديدة وارتفاع كبير في الحرارة وازدياد النبض وضيق في التنفس وسعال مستمر ويكون بصاق المصاب مائيا غزيراً ممزوجاً بالدم

الاحتياطات

لما كان مصدر الطاعون هو الفيران وجبت أبادتها بكل الطرق الممكنة ، واذا وجد فأر ميت وجب حرقه لتحترق معه البراغيث الناقلة العدوى ، وكذلك الشأن مع الارانب الميتة

ويجب حفظ المواد الغذائية



يبين هذا الرسم البياني عدد الاصابات والوفيات بالجدري في كل سنة من سنة ١٩٠٢ الى سنة ١٩٢٣

في مكان لا تصل اليه الفيران كما يجب أن توضع القمامة في وعاء من حديد أو صفيح له غطاء محكم

أما المريض بأي نوع من هذه الانواع فيجب التبليغ عنه حالا حتى بمجرد الاشتباه في مرضه ليعزل ويعالج بالطرق الخاصة

ولدى مصلحة الصحة حقن مجانية تقي الانسان من العدوى

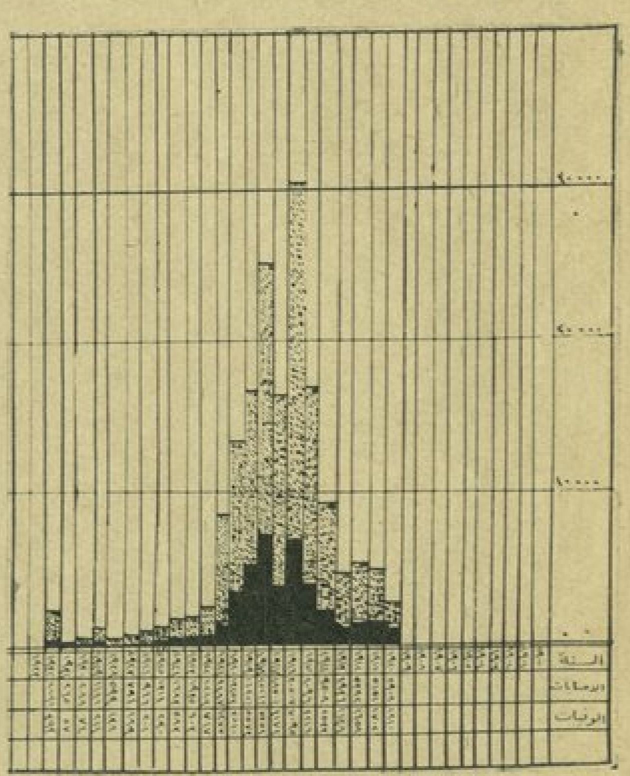
ومن يعلم بوجود اصابة بالطاعون ولا يسرع بالتبليغ عنها يعاقب بالسجن أو بالغرامة أو بالاثنين معاً

الانفلونزا

وهي أكثر الامراض انتشاراً بشكل وبائي ، وتهيء جسم الشاب للأمراض الخطرة كالسل وتكون وبالا على حياة الشيوخ

اعراضها

واعراض الانفلونزا شعور بآلام شديدة في الجسم وخصوصاً الرأس والظهر والاطراف السفلى ، وقد تحصل الآلام في بعض الاحيان في البطن ويصحب هذه الآلام عادة ارتفاع كبير في درجة الحرارة ورشح من الانف قد ينتهي بسعال شديد ، كما أن المريض يشعر بفتور عام في الجسم فلا يمكنه الاستمرار في عمله هذه هي الاعراض فاذا شعرت بها بادر إلى استدعاء الطبيب



يظهر هذا الرسم عدد الاصابات والوفيات بمرض التيفوس في كل سنة من سنة ١٩١٠ الى سنة ١٩٣٢

يوضح هذا الرسم الاصابات والوفيات بمرض الدفتريا في كل سنة من سنة ١٩٠٣ الى سنة ١٩٢٣

للوقاية من الانفلونزا

تنتقل عدوى هذا المرض بواسطة الهواء الملوث بالافرازات من فم أو أنف المريض وخصوصاً عند التكلم أو العطاس والسعال كما يحدث انتقال العدوى بواسطة الملاعق والأكواب والمناديل والاشياء الاخرى التي يستعملها المريض

وكثيراً ما يصاب الشخص بنوع خفيف من الانفلونزا لا يضطره إلى ترك عمله ، ومثل هذا الشخص يكون أهم عامل في نقل العدوى

وللوقاية من الانفلونزا يحسن اتباع النصائح الآتية :

١ ـ ابتعد عن جميع المحال التى يكثر فيها الزحام

٢ ـ لا تزر مريضاً بالانفلونزا وابتعد عن نفس غيرك

٣ ـ يجب تهوية غرف النوم تهوية تامة وكذلك يجب تهوية جميع غرف الجلوس أو العمل

٤ ـ لا تستعمل ملاعق أو شوكات أو فناجين أو أكواباً أو فوطاً أومناديل أو فراش غيرك

٥ ـ يجب عزل المريض في غرفة يتوافر فيها الهواء والشمس ولا يسمح لاحد بزيارته

وإذا سعل المريض أو عطس وجب ان يغطي فمه وانفه بمنديل خاص أو خرقة ، ويجب أن لا يبرح غرفته أو يعود الى عمله الا باذن الطبيب

الحمى التيفودية

لا يصاب المرء بحمى التيفود الا اذا تسربت كمية من ميكروبها في أمعائه بطريق الفم وكان عنده استعداد طبيعي للاصابة بالعدوى

ويوجد ميكروب هذه الحمى في براز وبول الاشخاص المصابين بها أو حاملي عدواها (وليس ضروريا أن يكون حامل العدوى مصاباً)

الوقاية

١ ـ لا تخالط مريضاً بحمى التيفود . ولا تتبول أو تتبرز إلا في المراحيض المعدة لذلك

٢ ـ اغسل يديك قبل الاكل دائماً بماء نظيف وصابون

٣ ـ اعمل على إبادة الذباب وابعاده عن المأكولات

٤ ـ يجب غلي اللبن قبل استعماله مباشرة

٥ ـ لا تأكل الخضراوات أو الفاكهة قبل غسلها جيداً بماء حار مدة طويلة

٦ ـ لا تدع الأطفال يأكلون شيئاً مما يبيعه الباعة « السريحة » أو يلعبون في الارض ويلوثون أيديهم وملابسهم بالاتربة ثم يضعونها على أفواههم

٧ ـ يمكنك أن تزيد مناعة جسمك ضد حمى التيفود ، وخصوصاً في زمن انتشارها ، وذلك بحقنك بالطعم الواقي منها وتعمل لك الحقن مجاناً في أى مكتب من مكاتب الصحة

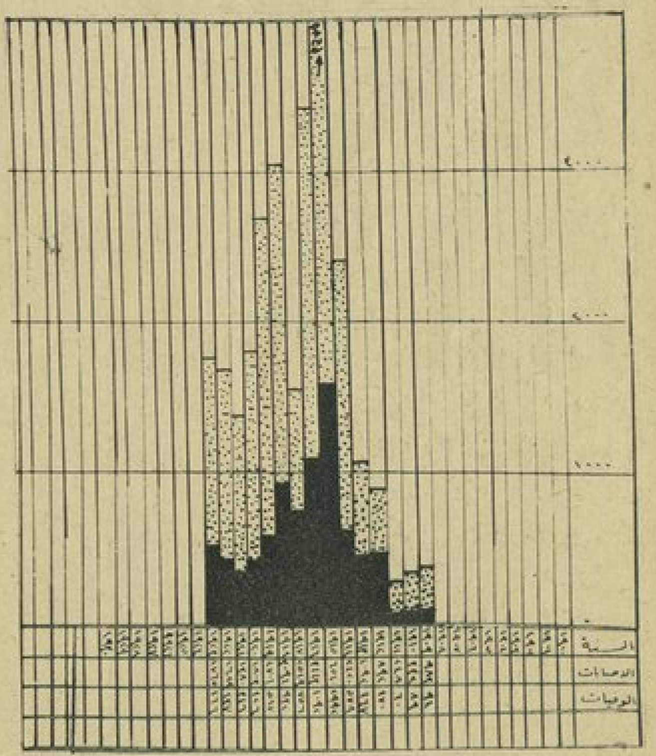
أما المصاب بها فيجب عزله في غرفة خاصة ويستحسن أن تكون في الدور العلوى من المنزل وان لا يقوم بتمريضه سوى شخص واحد . وان تكون له اوان خاصة للاكل والشرب . ويجب غمر جميع ملابس المريض واغطيته وكل ما يستعمله من أشياء ـ بعد استعماله ـ في محلول مطهر كحامض الفنيك بنسبة ٥٪

ويجب ان يوضع على الدوام في القصرية التي يستعملها المريض محلول مطهر كحامض الفنيك ، وبعد استعماله القصرية تضاف اليها كمية كبيرة من المحلول ثم يلقى ما بها في المرحاض ، وبعد ذلك توضع فيها كمية اخرى من حامض الفنيك .

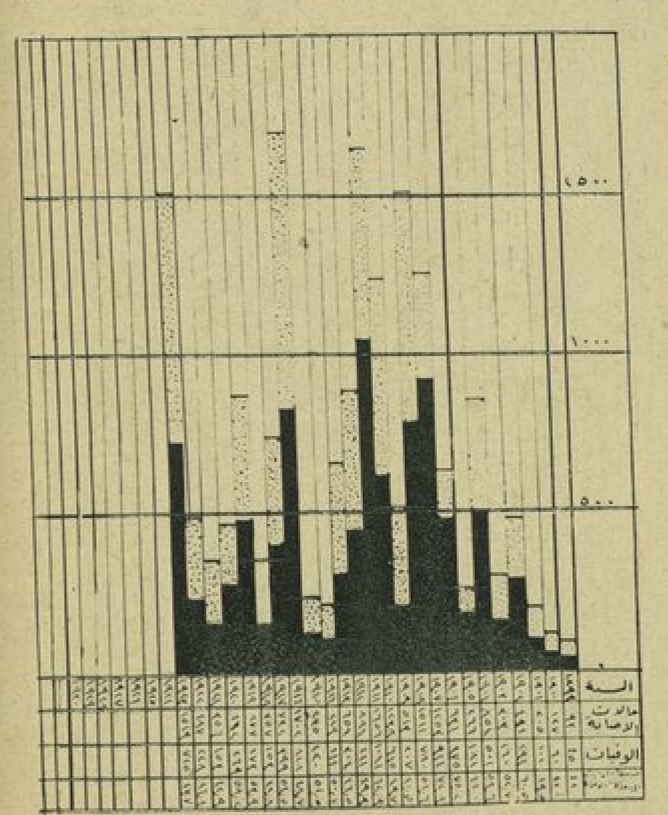
وبعد شفاء المريض يجب ارسال جميع الملابس والأمتعة الموجودة في غرفته لتطهرها مصلحة الصحة مجاناً بالبخار ، وتقوم هذه المصلحة ـ مجاناً ايضا ـ بتطهير غرفة المريض ورشها بمحلول مطهر

الحصبة

يبتدىء هذا المرض باحتقان في العينين



يبين هذا الرسم عدد الاصابات والوفيات بمرض التيفود في كل سنة من سنة ١٩٠٩ الى سنة ١٩٢٣



يتضح من هذا الرسم عدد الاصابات والوفيات بمرض الطاعون ونسبة الوفيات الى الاصابات في كل سنة من سنة ١٨٩٩ الى سنة ١٩٢٣

وسيل منهما ورشح من الانف وعطس وسعال . وإذا ما فتحت فم المريض ونظرت إلى حلقه وجدته شديد الاحمرار بسبب احتقانه

ويصحب هذه الاعراض ، في العادة ، ارتفاع في درجة الحرارة وتستمر الاعراض السابقة الى اليوم الرابع من المرض حيث يظهر على جسم المريض طفح هو عبارة عن بقع حمراء صغيرة بارزة قليلا تنتشر بكثرة حتى تغطي الجسم كله تقريباً مبتدئة بالوجه ، ثم يأخذ هـذا الطفح في الزوال حتى يزول تماماً في ظرف ثلاثة أو أربعة أيام ، ويزول معه ارتفاع الحرارة

وقد تشتد هـذه الاعراض أحياناً وترتفع الحرارة كثيراً وتظهر مضاعفات شديدة الخطر أهمها التهابات الرئة ، وكثيراً ما تظهر التهابات أخرى بالعين والأذن وأعضاء أخرى تاركة عاهات مستديمة بعد الشفاء من هذا المرض الفتاك

الاحتياطات

تنتشر الحصبة في مصر بشدة في أشهر مارس وابريل ومايو ويونيو من كل سنة . وكلما كان المصاب صغيراً ازدادت خطورة المرض

وإذا أصيب الطفل بأعراض الحصبة وجب عزله وابلاغ الطبيب فوراً

ويجب أن لا يبرح المريض غرفته الا بعد الشفاء التام ولا يكون ذلك قبل اسبوعين من ابتداء المرض على الاقل ، كما يجب ألا يختلط المريض بأطفال أصحاء قبل مضى ٤٥ يوما على الاقل

ويبقى المريض في غرفة جيدة التهوية ويكون غطاؤه خفيفاً حتى لا تزداد حرارته ولا يتعرض للبرد والتهابات الرئة الخطيرة

ولما كانت عدوى الحصبة لا تنتقل الا من مريض بها فان الوقاية منها تكون بتحاشي الاختلاط بالمصابين بها أو الذين تظهر عليهم أعراضها

الدفتريا

تعتبر الدفتيريا من أخطر الامراض التى تصيب الاطفال ويكثر انتشار هذا المرض في فصلي الخريف والشتاء من شهر اكتوبر الى شهر يناير . وينشأ مرض الدفتيريا من ميكروب دقيق يطلق عليه اسم باشيلس (كلبز ـ لوفلر) . وهذا الميكروب يوجد في الاشخاص المصابين بالدفتيريا في الجزء الذي يبتدىء فيه المرض. ويحصل ذلك غالباً في اللوزتين او الغشاء الداخلي للفم أو الانف أو الزور أو الحلق . ويوجد أيضا في زور بعض الاشخاص غير المصابين بالمرض . ويسمون حاملي عدوى الدفتيريا . وهم ينقلونه الى الاصحاء دون أن تظهر عليهم أعراض المرض

الاعراض

واذا تعرض شخص لعدوى الدفتيريا فلا تظهر عليه أعراض المرض الا بعد مضى مدة تتراوح بين يومين وسبعة أيام ، وهي مدة « التفريخ »

ويبتدىء المرض عادة باحتقان الجزء المصاب ثم بظهور غشاء قاتم اللون في الجزء الذي وجد به الميكروب ، ويتكاثر وأثناء نموه يفرز مولد سامة يمتصها الجسم تسبب الاعراض التى تلاحظ على المريض وتكون كافية أحيانا لموت المصاب في مدة قصيرة

وبنمو هذه الميكروبات يلتهب الجزء المصاب وترتفع حرارة المريض وتخور قواه وتهبط حركة قلبه وتنتهي حالته غالباً بالموت اذا لم يسعف بالعلاج السريع

الوقاية والعلاج

واكبر الوسائط في الوقاية من هذا المرض هى النظافة وعدم الاختلاط بمن تظهر عليهم أبسط أعراضها ، كما أن انجع علاج لها هو الحقن بالمصل الواق منها في اقرب وقت من ابتداء المرض

ساعى بريد أمى

لاشك ان سعاة البريد هم من اكثر الناس حاجة الى معرفة القراءة حتى يمكنهم ان يقرأوا عناوين الخطابات والرسائل التي يوزعونها ، فليس من المعقول أن يكون ساعي البريد أميا ، ولكن مع هذا يوجد في اسبانيا ساعى بريد لا يعرف الكتابة ولا القراءة ، وقد مكث خمسا وعشرين سنة وهو يؤدى وظيفتـه حائزا رضاء الجمهور والرؤساء فى وقت واحد . وهو يتبع في توزيع الخطابات طريقة سهلة ، فانه يصبر حتى يأتي أصحاب الرسائل فيطلبوها منه . وهو يعرض عليهم تلك الرسائل فيأخذ كل منهم الرسالة الواردة باسمه . ولما كانت منطقة عمله قرية صغيرة فان هذه الطريقة سهلة التنفيذ

الماء والصحة

كثير من الناس يتجرعون كل يوم جرعات كبيرة من الماء معتقدين ان في ذلك فائدة كبيرة لصحتهم ، ولكن الرأى الطبي الحديث يقول ان في ذلك ضررا بالغا ، إذ ان كثرة الماء تقلل كثافة الدم وترهق القلب وقد تبقى كميات من الماء فى خلايا الانسجة . والمعروف ان العليل الذي له انسجة مائعة يصعب علاجه ، وانه عند اجراء عملية جراحية يكبر الامل في نجاحها إذا كان العليل ذا انسجة جافة . ومن الخطأ القول بأن الجسم محتاج الى كميات كبيرة من الماء لتطهير داخليته والواقع ان كثرة السوائل من اى نوع ضارة بالجسم وقد تعرضه لاخطار مختلفة

جهالات شائعة

في العالم الآن كثير من النظريات الخاطئة والجهالات الشائعة التي تجري عند الناس مجرى العقائد الثابتة التي لا يعتورها الشك والتي لا تقبل الجدل . ونقتصر فيما يلي على أهم تلك النظريات والرد عليها . وسيرى القارىء انها بادية الخطأ وان تسفيهها لا يحتاج الى كبير جهد ، وانما منحها ذيوعها بين الناس قوة اليقين ، حتى باتوا لا يفكرون فيها ولا يبحثون مبلغها من الحقيقة

غنى الدول في فقر جاراتها

على أساس هذه النظرية عقدت معاهـدة فرساي ومعاهدات الصلح الاخرى وفيها كلها سعى الحلفاء الى إفقار اعدائهم : المانيا والنمسا والمجر وبلغاريا وتركيا . وقد اهتموا على الخصوص بقص جناحي المانيـا حتى لا تستطيع النهوض . وأدت شروط معاهدة فرساي الى تعجيز تلك الدولة الـكبيرة عن الانتاج واستغلال قواها كما يجب . وبذا صار قلب أوربا كله في حال من الضعف والاعياء فأثر ذلك اسوأ تأثير في الدول الاوربيـة جميعها . وكان من أكبر اسباب الازمة التي اجتاحت العالم ولا يزال ينوء تحت ثقلها منذ سنة ١٩٣٠ . ولا شك في أن المانيا والنمسا وغيرهما من الدول التي أضعفها الحلفاء بمعاهدات الصلح لو هيئت لها أسباب الرخاء لـكان في ذلك رخاء لاوربا كلها وللعالم أجمع

الذهب ثروة

كسب الذهب منذ القدم قيمة عظيمة لانه معدن جميل براق ومن السهل حفظه دون أن يعلوه صدأ . ويضاف الى ذلك عامل الندرة الذي هو من أكبر عوامل القيمة للاشياء . وقد دعا ذلك كله الملوك والحكومات والافراد الى السعي في اقتنائه وكنزه . وسرعان ما صار علما على الثروة والغنى

ولما بدأت الأمم تستعمل النقود وجدت أن أليق المعادن لها الذهب والفضة ثم ترك اكثر الدول الفضة وجعلت الذهب وحده أسـاس عملتها . ولما كانت كمية الذهب الموجودة لا تفي بالحاجة اليها لهذا الغرض ــ خصوصاً أن الحلى أيضاً تصنع من الذهب ــ بدأ ما يسمى عيـار الذهب فصدرت أوراق نقدية لتحل محل العملة على عيار الذهب ، بمعنى أن اية ورقة منهـا يمكن أن يستبدل بها ما يوازي قيمتها من ذلك المعدن ، مع ان الموجود منه في خزائن البنوك لم يكن يوازي بالطبع كل أوراق النقد المتبادلة وانما هي (حيلة) مبنية على الثقة

ومن ذلك يرى أن استعمال الذهب قد قل كثيراً وان تداوله الفعلي قـد أصبح من الندرة بمكان . ويضاف الى ذلك أن الحلى الذهبية لم تعد بالـكثرة والشيوع اللذين كانت بهما من قبل . فاذا علمنا ذلك تبين لنا أنه من الخطأ الفاضح أن يجعل الذهب بمثابة مرادف للثروة . ولن نلبث حتى نبصر البنوك أيضاً تستغني عن رصيد الذهب في خزائنها الذي تحفظه لضمان اوراق البنكنوت المتداولة وتكتفي حينئذ بالثقة التي لها في نفوس الجمهور

زيادة الانتاج على الحاجة

كثيراً ما نسمع ونقرأ ان اصل الازمة الحالية هو زيادة الانتاج الزراعي والصناعي على حاجة الاستهلاك وهذا أيضاً من الجهالات الـكبرى . والواقع ان هناك نقصا في الاستهلاك ، لا زيادة في الانتاج . فانه مهما كثر انتاج المزارع والمصانع بفضل انتشار الاختراعات وتقدم العلوم فان هناك ملايين من الانفس في كل دولة مستعدة لاستهلاك تلك الوفرة في الانتاج ولـكنها لا تصل اليها لخلل (التوزيع) بوجه عام ، فان الطرق التجارية والمالية لا تزال متأخرة ولم تتمش مع تقدم وسائل الانتاج . ومتى امكن ازالة ذلك الخلل في التوزيع فان جماهير الناس يمكنها ان تسد حاجتها فلا يكون هناك زيادة في الانتاج كما هو الحاصل الآن

الدول الغنية والدول الفقيرة

هناك دول غنية وأخرى فقيرة . ولـكن من الخطأ ان نتبع العرف السائد ونقسم الدول حسب ما تملك من ثروة ظاهرة فان الثروة الحقيقية لكل دولة هي شعبها وظروفه الخاصة . وقد نجد أمة من الأمم حبتها المصادفات بموقع جغرافي يسهل معه عليها ان تحوز المستعمرات كما كانت الحال مع اسبانيا والبرتغال ثم بريطانيا العظمى بعدهما . كذلك كان يحبو القـدر أمة من الأمم بخصب في أرضها فيكون ذلك مصدر رخاء وغنى كما هي حال الأمة المصرية من اقدم العصور . وقد توهب الامة كنوزاً في بطن ارضها من الفحم او الحديد او المعادن الأخرى . ومع هذا كله تجد ان ثروة اية دولة في شعبها ومايتصف به من أخلاق ومزايا تجعله يستغل الظروف الطبيعية الحسنة التى لبلاده او يتغلب على العوائق التي وضعتها الطبيعة في سبيله بما لديه من همة ونشاط

الفقر ضرورة

كثير من الناس يعتقدون ان الفقر ضرورة اجتماعية لا مفر منها . وهذه العقيـدة الخاطئة ترجع الى العصور الماضية حين كان الانسان لا يمكنه ان يبلغ حاجته الضرورية من الغـذاء والـكساء والسكنى الا بالـكد المتواصل ، ولا معين له غير الحيوانات الأليفة والعدد البسيطة . ومن ثم لم يكن الغنى يتاح الا لعـدد قليل ويبقى الاكثرون فقراء . اما في العصر الحاضر فقد تغيرت الاحوال وصار في امكان كل اسرة ان تحصل على كل حاجاتها من السكن المريح والغذاء الجيد والملبس الحسن . ويمكن ان نلخص الفرق بين العصر الحالي والعصور الماضية بقولنـا ان الانسان صار يستخدم آلاف الرقيق ممثلة في شكل الآلات . فاذا كان لا يستخدمها فان هذا ذنبه وحده ولا يمكن ان يستنتج من تقاعسه ان الفقر ضرورة بأى حال

الصادرات والواردات

قد يدعو أدعياء علم الاقتصاد الى الاكثار من الصادرات والتقليل من الواردات او منعها اذا امكن . وهـذه ايضا جهالة صارخة فان الصادرات اذا لم تقابلها واردات في اي شكل كانت بمثابة هدية تقدمها الدولة المصدرة الى الدولة المستوردة وهو أمر غير معقول . وانما تصدر الدولة بضائعها الزائدة على حاجتها لـكي تستورد بضائع اخرى هي في حاجة اليها . ولهذه القاعدة استثناء واحد وهو ان تصدر احدى الدول الى دولة او دول اخرى بضائع لتدفع بها غرامة حربية كما هي الحال مثلا بين المانيا والحلفاء ويتضح من ذلك انه من الخطأ القول بان

الواردات سبب لافقار البلد الواردة اليه بل ان اغنى الدول هي اكثرها استيراداً لان كثرة الواردات اليها تنبيء عن كثرة صادراتها كما تدل على نشاط الصناعة والزراعة والتجارة وعظم الرخاء فيها

الحرب ختام للمنازعات بين الدول

ان تاريخ البشرية فيه اصدق جواب على هذا القول الخاطيء فان الحرب بدل ان تضع حداً للمنازعات بين دولتين انما تزيد الاحقاد بين شعبيهما وتخلق اسباباجديدة للعداوة بينهما. ولعل أقرب الأمثلة على ذلك الحالة بين فرنسا والمانيا من عهد نابليون الى الآن . وانما شذت حروب العصور القديمة على هذه القاعدة لانها كانت ترمي الى افناء العدو لا الى قهره فقط . أما في العصر الحاضر فان الحروب لايمكن أن تؤدي الى الافناء . وأكبر دليل على ذلك ان عدد سكان المانيا الآن أكبر منه قبل الحرب العالمية التي قهرت فيها . .

والواقع ان الحرب أصبحت لاتضر الدولة المهزومة فقط بل تنزل أكبر الاضرار بالدول المنتصرة أيضا كما حدث للحلفاء بعد انتصارهم على المانيا وحليفاتها فان حالهم مثل حالها من العطلة والضائقة

الحرب والتجارة

قد تسمع البعض يتمنون قيام حرب جديدة زاعمين أنها تنهي الأزمة الحاضرة لان الحروب من شأنها أن تروج التجارة ، اذ يحتاج الفريقان المتحاربان الى مختلف أنواع البضائع لاجل الذخائر والاسلحة و (المهمات) . . ومن ثم نجد المصانع تشتغل ليل نهار والسفن والقطر رائحة غادية والناس كلهم في عمل دائب . ولكن الذي يمعن النظر في ذلك كله يجد أنه عبث لا طائل تحته ، فان جميع البضائع التي تنتج لاجل الحرب هي ضائعة سدى . فيفقدها الفريقان المتحاربان ويفتقر شعباهما بمقدارها . والبرهان على ذلك ماثل في الازمة الحالية التي تلت الرواج الزائف الذي كان سائدا في خلال الحرب العالمية

الحرب لا يمكن ابطالها

الحرب لايمكن ابطالها من العالم طالما اعتقدت الشعوب هذه العقيدة الخاطئة . ولكن الحقيقة ان العداوة بين الامم التي هي أصل الحروب يمكن ازالتها حتى يحل الصفاء محلها على كر الدهور وبذا تبطل الحروب . وأقرب الامثلة على ذلك تلك العداوة التاريخية التي سادت قرونا بين انجلترا وفرنسا ثم اذا هما حليفتان متساندتان !

دوام السلم يورث الجبن

يقول بعض السطحيين بان الامة التي لا تشهد حربا زمانا طويلا تميل الى الدعة ويطبع أهلها بطابع الجبن . والذي يقول بذلك يتوهم أن الشجاعة لا تظهر الا في الحرب فقط . ولكن الواقع ان حياة الفرد العادية أصبحت تتطلب من الشجاعة مثلما تتطلبه الحرب أو أشد ، والانسان العصري لا يقف صامتا حتى تهاجمه حوادث الدهر فيصمد لها ، بل إنه يتقدم ويجازف ويقبل على الاخطار مع علمه بما فيها . والامثلة على ذلك ظاهرة في عالم الابحاث الطبيعية والكيمياوية وفي مجال الاستكشافات بالمناطق المجهولة ، ثم في ميادين الرياضة والطيران وغير ذلك مما يستدعي جرأة تصل الى حد التهور

الآلات تعدم العمال

اذا كان عشرة عمال يقومون بعمل ما ثم اخترع احد المهندسين مثلا آلة تؤدي ذلك العمل نفسه ولا تحتاج إلا لعامل واحد يديرها فان التسعة العمال الباقين يصبحون بلا عمل ! هذا مثال قد تسمعه وأمثاله من اناس سطحيين في مكافحتهم للآلات ودعوتهم الى تركها . ولكن خير جواب على ذلك هو ان عدد سكان بريطانيا وايرلندا كان في سنة ١٧٥٠ — أي قبل عصر الآلات الحديثة — نحو ١٠,٥ ملايين نسمة أي مايوازي عدد سكان لندن وما حواليها في الوقت الحاضر . فلو كان ما يقوله اولئك المتذمرون من الآلات صحيحاً لوجب أن يقل عدد السكان لا ان يزيد

والواقع ان المسألة ليست بتلك البساطة التي يدل عليها ذلك المثل . فان حاجات الانسان ومطالبه قابلة للزيادة الى غير حد . فاذا اخترعت آلة ووفرت عدداً من العمال فان هؤلاء العمال أنفسهم يمكن استخدامهم في عمل آخر لسد حاجة أخرى . وقد ادى اختراع الآلات الى نشوء حاجات جديدة للبشر وقيام صناعات جديدة لقضائها . صحيح ان العطلة قد تنشأ من أحد الاختراعات ولكنها تكون عطلة مؤقتة لاتلبث ان تداوى بتشغيل العمال العاطلين لسد حاجة أخرى

عدد سكان العالم

يبلغ عددسكان العالم ٢٠١٢٨٠٠٠٠٠ نسمة ، كما دل عليه الاحصاء الاخير الذي جمعته عصبة الامم وكما دلت عليه عدة مصادر أخرى . وفي آسيا وحدها اكثر من نصف هذا العدد اذ يبلغ تعداد السكان فيها ١١٠٣٠٠٠٠٠٠ نسمة . وتتلوها أوربا التي يبلغ عدد سكانها ٥٠٦٠٠٠٠٠٠ نسمة ، ثم امريكا وعدد سكانها ٢٥٢٠٠٠٠٠٠ مقسمة كالآتي : امريكا الشمالية ١٣٤ مليونا ، وامريكا الجنوبية ٨٣ مليونا ، وأمريكا الوسطى ٣٤ مليونا . وعدد سكان افريقا ١٤٢ مليونا . وعدد سكان الاوقيانوسية عشرة ملايين

واذا قورن تعداد السكان الاخير بتعداد السنة السابقة لظهر أن اكثر الزيادة في اوربا قد حصلت في روسيا (١٢٧ مليونا مقابل ١٢٤ مليونا) وبولونيا (٣٢ مليونا ونيفا مقابل ٣١ مليونا) واسبانيا (٢٤ مليونامقابل ٢٣ مليونا) وبقي عدد السكان على حاله في المانيا (٦٤ مليونا) وفي بريطانيا العظمى (٤٦ مليونا) . أما في فرنسا (٤٢ مليونا) فقد حصلت زيادة طفيفة (٦١٠٠٠٠) . وأما ايطاليا فتدل الاحصاءات على حدوث نقص في عدد السكان قدره ٤٠٦٠٠٠ نسمة (وعدد سكانها ٤١ مليونا). وحصل نقص لاشك فيه في عدد السكان باسكتلنده وايرلندا وجزيرة مان وجزر فيروى نصف القطبية وفي سبتزبرج

وأما في امريكا فيلاحظ تزايد عدد السكان عنه في السنة السابقة في الولايات المتحدة (١٢٤ مليونا بزيادة ١,٥ مليون عن السنة السابقة) والبرازيل (٤١ مليونا مقابل ٤٠) . وأما كندا والارجنتين فان تزايد عدد السكان يسير فيهما ببطء (١١ مليونا)

وأما في آسيا فان جميع الاقطار الكبرى يتزايد عدد سكانها

وأما في افريقا فيوجد نقص في عدد السكان في جزيرة موريس . وهو ظاهر أيضاً في المستعمرات الايطالية (ماعدا الاريتره) وفي شاطىء الصومال وفي توجو الواقعة تحت الانتداب الفرنسي وفي سوازيلاند وجامبيا . ومن جهة أخرى توجد زيادة ظاهرة في عدد سكان مراكش الفرنسية وفي مصر (١٥ مليونا بدل ١٤ مليونا) وفي نيجريا ٢٠ مليونا وفي افريقا الجنوبية

وفي الاوقيانوسية يوجد تزايد بطيء في المساحات الشاسعة وتزايد سريع في عدة جزر



[على ذكر انتخاب سمو الامير فاروق كشافا أعظم]

الكشافة العاب وتدريبات مشوقة تصادف هوى في نفوس الناشئة ، وتنمي اجسامهم وعقولهم وتربي فيهم قوة الملاحظة وتشعر قلوبهم الرحمة والعطف ، وتبث فيهم روح الفضيلة وتحملهم على الاقدام والشجاعة وتغرس في نفوسهم محبة الناس جميعاً

فالكشاف لايبالى بالمخاطر ولايعبأ بحياته في سبيل القيام بالواجب بلا انتظار لأجر ، ولا رغبة في مكافأة

وقد ابتكر فكرة الكشافة السير روبرت بيدن بول ووضع انظمة الكشافة في قالب العاب اقرها علماء التربية في الممالك الراقية ، ودلت التجارب فى اوربا على أن كل من انتظم في سلك الكشافة في صغره يكون أمضى عزيمة وأذكى فؤاداً من غيره في عمله

وقد رأى صاحب الجلالة ملك مصر في نظام الكشافة ما ينهض بالناشئة إلى الغاية المنشودة من قوة الاجسام وتهذيب النفوس ورياضة العقول ، فاصدر امره الكريم بانشاء الفرقة الاولى بمدرسة الاوقاف الملكية الثانوية ، وتفضل فأحاطها بسياج من رعايته . ثم انتشرت بعد ذلك فرق الكشافة في مصر وتألفت جمعية للكشافة سميت « جمعية الكشافة المصرية » شملها جلالته برعايته السامية

والغرض من هذه الجمعية وضع نظام للكشافة المصرية مأخوذ من انظمة الكشافة الاوربية مع تهذيبه بما يوافق حال القطر واحداثه ، وكذلك وضع الكتب والاستمارات والنماذج والأشعرة ، وكل ما تحتاج اليه الكشافة المصرية

اقسام الكشافة

ينقسم الكشافون بالنسبة لاعمارهم الى ثلاثة اقسام :

١ - الاشبال . وتتراوح سنهم بين السابعة والثانية عشرة . والغرض من اندماجهم في سلك الكشافة تقويم اجسامهم وتقويتها وانماء قوة الملاحظة عندهم ، وكبح جماح خيالهم المتوثب وصرفه إلى ما يعود عليهم في مستقبل الايام بالنفع العظيم

٢ - الفتيان الكشافة . وتتراوح سنهم بين الحادية عشرة والثامنة عشرة . والغرض من إلحاقهم بفرق الكشافة تقويم اخلاقهم وصرفهم عن سفاسف الامور ، وتدريبهم على الطاعة والاعتماد على النفس وتلبية نداء الوطن والقيام بالواجب من غير سائق عنيف

٣ - الجوالة . وهم ما زادت اعمارهم عن الثامنة عشرة . والغرض من تكوين هذه الفرقة المحافظة على مبادىء الكشافة والعمل لبثها والاكثار من افرادها والخدمة العامة

ميثاق الكشافة وقانونها

وشعار الكشاف هو « كن مستعداً » وفحواه أن الكشاف يجب عليه أن يكون فى كل حين مستعداً لأداء واجبه ويكافح كل خطر في سبيل معونة اخوانه في الانسانية

وميثاقها - وهو ما يجب ان يتعهد به كل فرد من افرادها - هو :

«أعد بشرفي أنني سأسعى جهدي لأن أقوم بما يجب علي لله ولمليكي ولأمتي
وأن أساعد غيري في جميع الظروف
وأن أعمل بقانون الكشافة»

أما قانون الكشافة فيتلخص فيما يلي :

(١) شرف الكشافة ايمان وثيق

(٢) الكشاف مخلص لمليكه ولوطنه ووالديه ورؤسائه ومرءوسيه

(٣) واجب الكشاف ان يكون نافعاً وان يعين غيره

(٤) الكشاف صديق الجميع وأخ لكل كشاف كائناً من كان

(٥) الكشاف حميد السجايا

(٦) الكشاف رفيق بالحيوان

(٧) يطيع الكشاف أوامر والديه ورئيس قسمه ومعلم فرقته طاعة عمياء

(٨) يبسم الكشاف للشدائد ويصفر لها

(٩) الكشاف مدخر

(١٠) الكشاف نقي السريرة طيب الاقوال كريم الفعال

علامات الاقسام

يستعار اسم كل فرقة كشافة من رسم المكان الذي تكون تابعة له . ويسمى كل قسم من أقسام هذه الفرق باسم حيوان أو طائر . وتكون مؤلفة من عدة اقسام وهي مثل : الذئاب ، والغربان ، والكراوين ، والاسود ، والبوم

ولكل كشاف في القسم رقم خاص به . فرئيس القسم يكون له رقم (١) ومساعده رقم (٢) والباقون يسمون بالارقام التالية

ويختار كل قسم علامته الخاصة به . وتكون هذه العلامة أو الشعار منطبقاً من بعض الوجوه على الحيوان المرموز به للقسم . وعلى كل كشاف أن يستطيع تقليد صيحة الحيوان الذي ينتمي اليه قسمه . فكل كشاف مثلا في قسم الغربان يلزمه تقليد نعيق الغراب . وهذه هي العلامة التي يتعارف بها ويتنادى أفراد القسم بالليل أو أثناء كمونهم أو اختبائهم

ولكل رئيس قسم راية صغيرة بيضاء على عصاه مرسوم على وجهها اشارة الفرقة وفي ركنها الاعلى المجاور للعصا رأس الحيوان الذي ينتمي اليه القسم . ويلزم كل كشاف ان يكون قادراً على رسم العلامة الخاصة بالقسم التابع له

وللكشافة منهاج تعليمي يتألف من العاب وتمرينات يضيق المقام عن ذكرها ، ولكنها تتلخص في انها عدة تدريبات والعاب تربي الجسم وتنمي العقل وتهذب الاخلاق وتنشيء من اعضائها افراداً نافعين للمجتمع الذي يعيشون فيه



اثنان من الكشافة يحزمان امتعتهما في المعسكر

في أسفل : فريق من الكشافة ينصبون خيامهم

الانسان كآلة

قد يشبه جسم الانسان بمدينة تحتوي مصانع مختلفة تقوم بصناعات شتى . ولكن الاصدق من ذلك أن يقال انه مجموع عضوى لا يمتاز بالشبه أو الوحدة بين آلاته المختلفة وعملياتها المتعددة ، ولكنه يمتاز بوحدة القوة الحاكمة فيه ، ونعني العقل ، وعلى الخصوص العقل الباطن الذي يسيطر على الجسم . ولست بواجد بالجسم عملا آليا أصم وان كان فيه أجهزة آلية كثيرة بل كل ما فيه حيوي يخدم غاية واحدة وهي صحة الفرد ورفاهيته

والآن لنعمد الى فحص جسم الانسان من الظاهر ثم من الداخل :

ان أول مايلفت النظر من ظاهر جسم الانسان هو شكل الرأس وكبر النسبة بين المخ وبين الوجه . ويحتل المخ كل الجزء من الرأس الواقع خلف وفوق خط يفرض رسمه عبر الحاجبين ويستمر الى شحمتي (حلمتي) الأذنين . ومما يلاحظ أيضاً على الرأس ان الجبهة والوجه والعينين تقع كلها في مسطح واحد بقدر الامكان وان الخط الآتي من الجبهة يكون زاوية قائمة تقريباً مع الخط الذي بين الأذن والطرف الادنى من الاسنان العليا . وهذا يتفق تماماً مع استقامة الجسم ، وما كان يصلح مطلقاً لو كان الانسان يسير على أربع لأنه في هذه الحالة ما كان يبصر غير الأرض . ولكنه بفضل وضع عينيه يتسع الافق أمام العين الى أبعد مدى ممكن وانما تحده من الداخل قنطرة الانف وعندئذ تعمل العين الاخرى . وفوق العينين الحاجبان اللذان يحولان بين العرق وبين وصوله الى العينين . ومن دواعي الجمال ان تكون العينان غائرتين لدرجة ما ولن تجد في آثار الفنون القديمة اعينا بارزة

ولم يجعل أنف الانسان كأنوف الحيوانات الدنيا بحيث يشم الفريسة على بعد ولكنه جعل بحيث تجيئه الروائح من أدنى وخصوصا روائح الطعام الداخل الى الفم . وأما الأذن فهي تختلف كذلك في الانسان عنها في الحيوان بكونها لا تتحرك الى الامام أو الخلف كي تستمع الى الصوت البعيد ، فان للانسان وسائل غير هذه الوسيلة لوقاية نفسه والوصول الى غذائه . وجمال الاذن عند الانسان في صغر حجمها وكمال شحمتها (حلمتها)

والفم ذو قيمة كبيرة للانسان سواء للنطق والأكل . ولذا لم يجعل الفكان بارزين وجعلت الفجوات التي فيه بشكل ملائم لتسلم الصوت وترديده

جسم الانسان مصنع متقن ومنظم

ومما يلفت النظر في الوجه عضلاته التي يتأثر شكلها بعواطف الانسان وعاداته ، ومن ثم أصبحت الخطوط التي حول فمه أدل على خلقه من عينيه أو سواهما . والعضلات ايضاً تحيط بكل العمود العظمي الذي حول الرقبة الا من الامام حيث توجد الحنجرة أو (صندوق الصوت)

فاذا هبطنا الى الصدر ألفيناه عريضاً أكثر مما هو سميك وهي ظاهرة لانرى الا في الحيوانات ذوات الثدي من الانسان والقردة الراقية . ومن شأن ذلك أن يجعل الذراعين أكثر انفراجا من الساقين وبذا يتسع أمامهما مجال القبض ولكنهما لاتصلحان للمشي عليهما . أما الحيوانات الاخرى فهي على العكس من ذلك ضيقة الصدر بحيث تستطيع السير على أربع

ولو ان الاطار العظمى المحيط بالصدر والمكون من الضلوع وعظمة الصدر قد انحدر الى اسفل الجسم لاستحال عليه الانحناء ولتعذرت عليه الحركة . ولذا جعل للشطر الادنى من الجسم حائط ثابت ولكنه لدن مكون من عضلات قوية وألياف مطاطة . ومما هو جدير بالملاحظة ان الأعضاء الحيوية الثلاثة قد خلقت بحيث تبق بمأمن من الاذى ، فجعل المخ داخل الجمجمة وجعل القلب والرئتان تحت الضلوع

ولو قسمنا الجسم الى ستة اجزاء ، وهي الاعضاء الأربعة والجذع والرأس والرقبة لرأينا ان كل جزء منها يحتوى ثلاثين عظمة (مع عد الضلوع بالازواج) ففي الجسم كله نحو مائتي عظمة . ويتوقف طول الجسم بوجه خاص على طول العظام التي للاعضاء الدنيا

وتدلنا الذراعان ومكانهما من الجسم على أمور كثيرة : فمثلا الانحلال الذي في مفاصل الكتف قصد به تسهيل الحركة ، والساعد ينثني نحو الفم

وتحتوي اليد مع المعصم على ٢٧ عظمة . ومما يلفت النظر فيها مرونة المعصم مع قوته ، وكذلك كون اصبع الابهام خارجاً على خط الاصابع الاخرى وانعزاله عنها مع استطاعته لمسها جميعاً . وقد جعلت الاظافر لوقاية اطراف الاصابع دون أن تحول بينها وبين اللمس . والواقع أن اليدين هما جهاز بلغ الغاية من الدقة والاحكام . فهما تقومان بكل عمل وتنفذان أوامر العقل دون ابطاء وفضلا عن ذلك يعبر بهما عن كثير من الاحساسات والافكار

ولليدين جمال فوق نفعهما الآلي . ولبيان ذلك دع انسانا يقف على قدميه وهما مضمومتان وذراعاه ممدودتان بحيث يتساوى طوله وعرضه فاذا كان ذلك الانسان معتدل القد فانه اذا رسم حوله مربع وجب أن تمس جوانبه كعبيه وقمة رأسه وأطراف أصابعه . ووجب أيضاً أن يكون طول اليد عشر ارتفاعه وطول الساعد ربعه والرأس ثمنه والوجه عشره والساق ربعه . وان يكون أكبر عرض للصدر لايزيد على الخمس ولا يقل عن السدس ، وان يكون عرض الخيشومين مساويا لطول العين ، وطول الفم النصف ، وعرض الجبهة بمقدار طول الانف . والجسم الذي تتحقق فيه هذه الابعاد هو الجسم الكامل

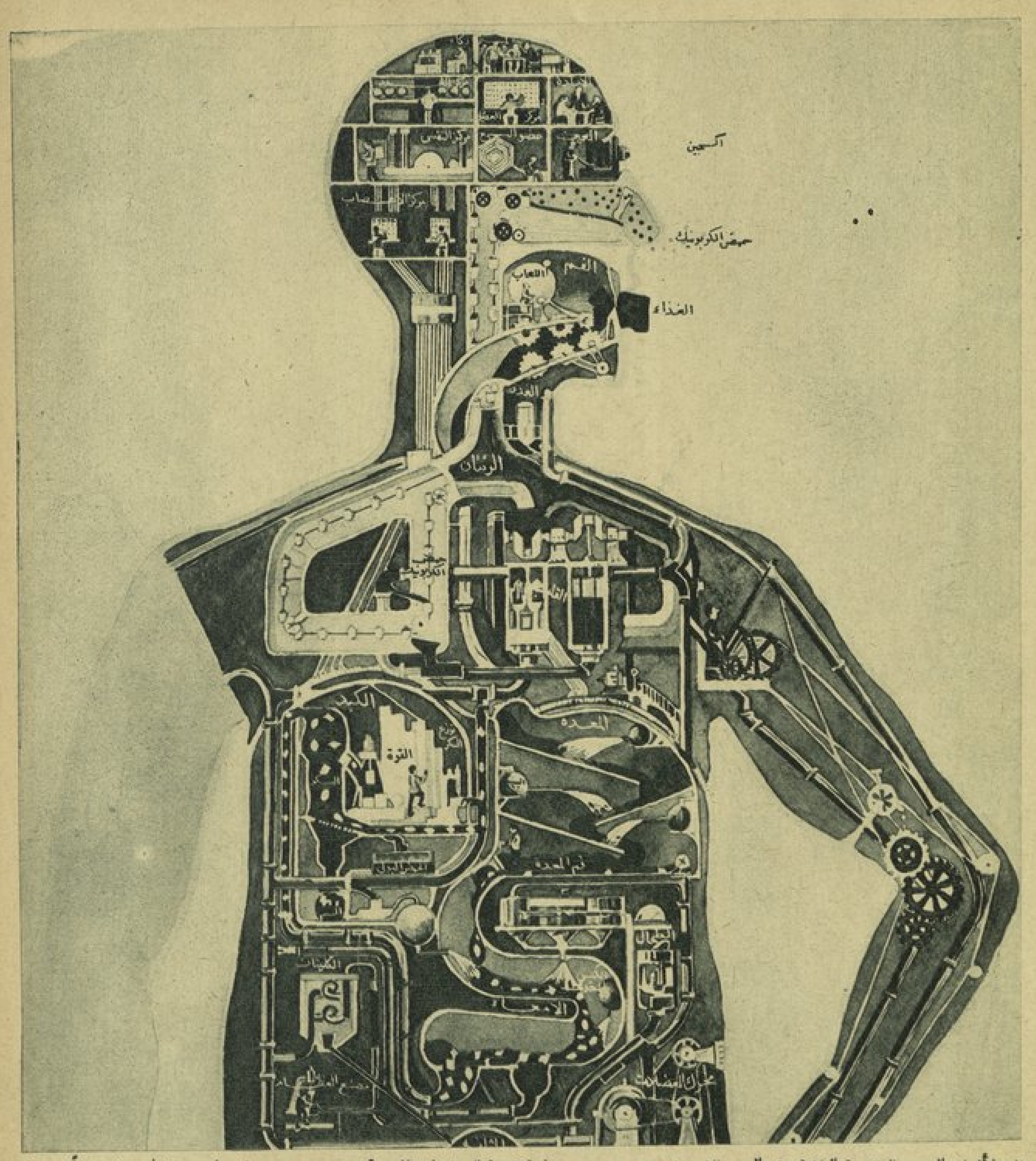
وترجع الخشونة وبروز الاطراف في جسم الرجل الى تطور عضلاته بينما نعومة الانحناءات في جسم المرأة ترجع الى كثرة الدهن فيه . وقد جعل كل جزء فيه بحيث لايحتوى خطوطاً مستقيمة ولا زوايا

ومن أسباب الجمال في جسم الانسان اتزانه عند الوقوف واتفاقه وقوانين الجاذبية . والوسط لا يكون زاوية مفاجئة بل انحناء مجوفا من فوق الى تحت وهو يضاوى من الناحية الأفقية . وتجد الكتفين في جسم الرجل أعرض قليلا من الوركين وفي جسم المرأة أضيق منهما

وعظام الكتفين عند الانسان أعرض واقوى منها عند الحيوانات لان وقوفه على قدميه يستدعي عمادا قويا من العظم والعضل . وكذلك بعض ثقل الاعضاء الداخلية يرتكز على (تجويف الحوض) في حالة الوقوف

واذا نظرنا الى الظهر وجدنا أن من أسباب مرونة الجسم ذلك التقوس الثنائي الذي بالعمود الفقري والذي من شأنه ان يقطع الهزات العصبية الذاهبة الى المخ ، والعمود الفقري لدى الاطفال مستقيم . ولن تجد حيوانا غير الانسان له ذلك التقوس في عموده الفقري فان ذلك ما تستلزمه حالة انتصاب القامة فقط

وساقا الانسان بالنسبة الى جسمه أو جذعه أطول من ساقي أى حيوان من ذوات الثدى دون استثناء الكنجارو نفسه ، وهما تساعدانه بطولها على حرية الحركة مع انتصاب القامة . ويعدان على التقبض من السيقان القصيرة العريضة



التي لأنواع القردة الراقيـة الثلاثة : الغوريللا والشمبانزى والاورانجتان

ومن مميزات الانسان أيضاً طول عظمة الفخذ وهي على العكس من عظمة الذراع القصيرة نسبياً . ومن ثم تجد أصابع يد الانسان تصل الى وسط فخذه فقط بينما أصابع الشمبانزي تصل إلى الركبة وأصابع الاورانجتان تصل الى المفصل الذى بين الساق والقدم

وفي ساق الانسان أيضاً خاصية لا توجد في غيره وهي وجود عظمة قصبة الرجل في المقدمة وبطن الساق في المؤخرة وفي بطن الساق عضلات جد قوية لكي تحمل ثقل الجسم حين يقفز أو يقف على أطراف الاصابع

وقدم الانسان أعرض وأقوى عماداً بالنسبة لجسمه من قدم أي حيوان . ولذا يستطيع الانسان أن يقف على قدم واحدة وهذا ما لا يمكن أي حيوان آخر ذي ثدي

وتجد في جسم الانسان كل شيء مزدوجاً بين يمين ويسار مما يمنح الجسم انسجاماً بديعا وليس به سوى خمس عظام مركزية اثنتين في الرأس وواحدة في الرقبة وعظمة الصدر والعمود الفقري . وليس به أيضاً سوى خمس عضلات مفردة أما مئات العضلات فهى كلها مزدوجة . أما في داخل الجسم حيث الحاجة الى القصد اكبر منها الى الانسجام فان بعض الاعضاء مفرد وبعضها منسجم

وقبل أن نترك مظهر الجسم الخارجى نلقي

نقرة على العمود الفقري . والواقع أن توازن الرأس وثبات العنق ورشاقة الهيئة الاجمالية تتوقف على وجود سلسلة فقرية قوية وعضلات في الظهر كاملة التكوين . والظهر الحسن ليس مسطحاً بل انك إذا نظرت اليه من وسطه ألفيت به تقوساً مزدوجاً ناشئاً من العضلات التي على كلا جانبيه . وبين هذين الجانبين اخدود ظاهر يقع تحته العمود الفقرى . ومع هذا فان الظهر ينبغي أن لا يكون مستديراً عند الكتفين فان انبطاح الصدر واستدارة الكتفين هما عيبان منتشران ومن السهل تفاديهما في الصغر

وبمجرد النظر الى جسم الانسان من الخارج يمكننا أن نعرف التقاسيم الاساسية في داخله . والجسم مثل المصنع به ثلاثة أقسام جوهرية : الجهاز الذى يولد القوة ، والآلات والانابيب والسيور التى توزع القوة بواسطتها، والآلات التي تستعمل تلك القوة . والجسد هو الجهاز المولد للقوة ، والمخ والعمود الفقرى هما آلات التوزيع وأنابيبه ، والاعضاء والعضلات هي الآلات التى تشتغل بتلك القوة . والقوة هي الدم المتجدد بينما قوة العصب في المخ

والاعضاء صلبة ولا تحتوي سوى الآلات اللازمة لتحريكها والدم اللازم لتصليح هذه الآلات . ولذا نعرف من الجسم والرأس كيف تتولد قوة الحياة وكيف تؤدي وظائفها. وبالرأس والسلسلة الفقرية الجهاز العصبي . والجزء الاعلى من الجسم — أو الصدر — هو مركز جهاز التنفس والحركة الدموية ، بينما الجزء الاسفل — أو المعدة — هو مركز الجهاز الهضمي وفيه أيضاً حدود ما نسميه (جهاز الحركة)

والآن لننظر الى جسم الانسان من الوجهة التشريحية نجد ان به هيكلا عظمياً أهم ظاهرة فيه هو المحور المركزى أو العمود الفقرى . واذا عددنا الجمجمة والعمود الفقري شيئاً واحداً فانه يمكننا القول بأن الجسم مكون من أنبوبتين، فأما الانبوبة الصغرى اللاحقة أو الانبوبة العصبية فتشمل تجويف الجمجمة والقناة الفقرية . وأما الانبوبة السابقة أو انبوبة الجسد فتشمل الوجه والعنق وكل الجذع الذى أمام الانبوبة العصبية

وفي الامكان مقارنة الجسم بآلة بخارية فالأعضاء وأمثالها هي العجلات والانبوبة العصبية هي القوة التي تحركها وأنبوبة الجسد توازي الغلاية التي تتولد فيها القوة . وهذه الغلاية لها كما في الآلة البخارية جزء أعلى وآخر أدنى . فالجزء الأعلي يتولد فيه البخار (في الرئتين) ويرسل الى الآلة (المخ) بواسطة القلب . والجزء الادنى يحرق فيه الوقود (المعدة) ويسقط الرماد والفضلات (بواسطة الامعاء)

ولننظر الآن الى الطريقة التي تؤدى بها أجزاء الجسم وظائفها والى طريقة الاشراف على هذا الاداء : في الجسم البشري مركزان ظاهران للحكومة الاول في أعلى المخ والثاني في وسط الجسم تماماً . فأما الذي في أعلى المخ فهو الارادة والعقل الشاعر وهو مستبد يحكم حكماً مطلقاً . وللارادة السيطرة التامة على الجزء الحيواني من الحياة البشرية ، أعني على ذلك الجزء من الجسم الذي يستخدم القوة ويحتوي الجهاز العصبي وجهاز الحركة والحواس الخاصة . أما الحكومة الثانية فمركزها في الجزء الادنى من المخ وفي السلسلة الفقرية وفي وسط الجسم وأمام العمود الفقري وخلف المعدة . وهي تختلف تماما عن الأولى وليس للمخ نفسه اية سلطة عليها ، ونعني (العقل الباطن) الذى له تأثير كبير في الحياة مذ كان يؤثر في توليد القوة الحيوية وخزنها لا في استعمالها . ولايضاح ذلك نقول ان الاجهزة الاربعة التي بالجسم : الجهاز الهضمي وجهاز التنفس وجهاز الدورة الدموية وجهاز الافراز هي كلها أجهزة خلقت لحفظ القوى الحيوية وكنزها وهي تحت السيطرة التامة تقريبا لمراكز عصبية لا ارادة فيها

واذا شرحنا ذلك باللغة الفيزيولوجية فان ذلك الجزء من الجهاز العصبي الذي نسميه بالحكومة المستقلة هو اختياري في الواقع لانه خاضع للارادة .فالواحد منا حين يريد ان يحدث قوة برفع ساعده فان الجهاز العصبي الاختيارى يبعث برسالة الى العضلات فتطيعها . ولكن هناك أعمالا أخرى مثل التنفس ونبض القلب لا ارادة لنا فيها الا قليلا والاشراف عليها للعقل الباطن أو لما نسميه (الحكم الذاتي) ولذا نصفها بأعمال غير اختيارية

ومن هذا نرى اننا لا سلطة لنا على عمليات الحياة أو وظائفها ، وانما ينحصر اهتمامنا في استخدام القوى الموضوعة تحت تصرفنا . فنحن لا نهضم الطعام أو نسير حركة القلب أو الرئتين بأي مجهود مباشر من الارادة . ولو كان الامر كذلك ، وكانت أجسامنا كلها تحت اشرافنا وارادتنا ، لشغلت عقولنا بادارة شؤون أجسامنا عن أي عمل خارجي آخر

وهكذا من اية ناحية تدرس جسم الانسان لا يسعك الا ان تعجب بخلقه وتكوينه وان تقر بحكمة خالقه

متفرقات

— اخترعت آلة تشبه الآلة الكاتبة ولكنها اكبر منها كثيراً اذ يبلغ ارتفاعها أربعة أقدام . وهي تؤدى العمل الذى يؤديه ستون مستخدما وحاسباً بالبنوك وهي تجرب الآن في بعض بنوك لندن

— أرخص طابع بريد في العالم يوجد في (جوا) احدى ممتلكات البرتغال في الهند . وكل اثنى عشر طابعاً منه يساوى بنسا واحداً ، ولكن على المشتري ان يضع عليه الصمغ لانه يباع بدونه

— أكثر الممثلين والممثلات يعتريهم خوف عجيب في الليلة الاولى لأية رواية يمثلونها ، ولم يعرف حتى الآن دواء لهذا الخوف ، ولكن أحد الاطباء في انجلترا يقول بانه تمكن ازالته بالتنويم المغناطيسي

— الانجليز من اكثر الامم محبة للكلاب ويبلغ عددها في لندن وحدها نحو ٥٠٠٠٠ كلب

— حين سافرت ليليان هارفي ممثلة السينما المشهورة إلى هوليوود أخيراً أخذت معها خادمة ووصيفة وسائق سيارة وسيارة وسبعة وأربعين ثوبا وأربعاً وستين قبعة

— يوجد نحو عشرين نوعا من الصداع. وقد ثبت انه يتلو البرد في كونه يسبب خسارة كبيرة لاصحاب الاعمال . اذ يصيب عمالهم ومستخدميهم فيقلل انتاجهم

— من الآداب المرعية في انجلترا انه إذا فضت خطبة وكان الرجل هو السبب فان المرأة يحق لها ان تحتفظ بخاتم الخطبة وأما إذا كانت هي السبب فانها يجب عليها أن تعيد الخاتم اليه

— وضع في لشبونة مشروع لائحة يحرم على السابلة ان يتكلموا حين يعبرون أحد الشوارع

— ينفق على الملاريا كل عام في انحاء العالم نحو ستين مليون جنيه وهي تؤثر في صحة أربعين مليون شخص

هو – مش ممكن نشترى الاوتوموبيل لازم نفكر في الدين اللي علينا
هي – وايه المانع من اننا نفكر في الاوتوموبيل ؟

— كنت بتقول انك رايح تاخد اجازه شهر ، اخدتها والا لسه ؟
— اخدتها . . . بعت مراتي عند أهلها لمدة شهر !



هو – انا كل اختى ما تهتـه أروح بابسها علشان تسكت
هي – صـ . صـ . . صـ . . . صحيـ . . . . . يح

قيود من ذهب اضاعت عرشا واذلت امة

الدين المصرى وصندوق الدين

كان أهم ما شغل الرأي العام المصري في مستهل السنة الماضية مسألة حكم المحكمة المختلطة بأنه واجب على مصر ان تدفع كوبونات دينها وسنداته المستهلكة ذهباً لا بعملة الورق . وكان ذلك الحكم وليد القضية التي رفعها عضوا صندوق الدين المصرى الاجنبيين مطالبين الحكومة بالدفع ذهباً

ولقد عادت هذه القضية وذاك الحكم بالاذهان الى مسألة الدين المصري أومأساته، فلقد كانت استدانة مصر في القرن الماضي سبباً في انهيار عرش اسماعيل وزوال السلطة من يده ، وكان ذلك الدين عبئاً ثقيلا أرهق مصر - من الوجهتين : السياسية والمالية - منذ ذلك اليوم

□□

وأول من استدان من ولاة مصر هو سعيد باشا الذي بلغت ديونه عند وفاته ٣٢٩٢٠٠٠ جنيه انجليزي، وخلفه اسماعيل باشا وهو شديد الرغبة في أن يثب بمصر وثبة تخرج بها عن افريقيا . فما زال يستدين عاما بعد عام ، ويرهن على فوائد الديون وسدادها املاكه حينا وايرادات حكومته حينا آخر ، حتى بلغ مقدار ما استدانه حتى سنة ١٨٧٥ مبلغ ٩٨٧٤٨٩٣٠ جنيهاً

على أنه من الانصاف ان نذكر هنا ان الخديو اسماعيل لم يتسلم هذه المبالغ كلها ، فقد كان مقرضوها من المرابين يكتبون القرض كاملا ثم يقدمون لحكومة مصر حسابا طويلا بالسمسرة والفوائد التى يحجزونها مقدما على أساس ٢٦ ٪ كي يكون الباقي منها ٧ ٪ كما هو مذكور في العقد . ولقد اثبتت التحقيقات ان مصر لم تتسلم من قرض سنة ١٨٧٠ البالغ سبعة ملايين من الجنيهات سوى خمسة ملايين فقط ، كما أن كافة الذين فحصوا مالية مصر في تلك الاوقات أجمعوا على أنها لم تتسلم من كل تلك الديون التى عقدت في عهد اسماعيل وبلغت نحو ٩٦ مليونا سوى مبلغ يقرب من ٥٤ مليون جنيه فقط !

ومن عجب ان ميزانية مصر قد حصرت في سنة ١٨٧٧ فكانت إيراداتها ٩٥٤٣٠٠٠ جنيه ، خصص منها لفوائد الديون واستهلاكها ٧٤٧٣٠٠٠ جنيها ..

□□

ونعود إلى أثر تلك الديون في مصر في تلك السنين وكيف ان القروض كانت سببا في تخلى اسماعيل عن العرش ثم كانت تمهيداً للاحتلال الممقوت

كان الخديو يفكر في ذلك الحين في بيع اسهم مصر في قناة السويس ولكنه رأى ان ما سيصل إلى يده من ثمنها لا يكفيه، وان لابد له من قروض جديدة ، وإذ أدرك ان اسواق اوربا لن تزوده بالقروض المنشودة، رأى ان خير وسيلة لفتح تلك الاسواق ان يتقدم اليها بشهادة من مندوب دولة كبرى يفحص حالة مصر المالية ويقرر ثباتها وقوتها وكانت حكومة مصر إلى ذلك الحين سليمة من كل تدخل اجنبي

وكتب الخديو - بايعاز من قنصل انجلترا العام فى مصر - يطلب من الحكومة الانجليزية ان تعيره « موظفين يشرفان على الايرادات والمصروفات ويكونان خاضعين لارشاد ناظر المالية المصرية »

وأوفدت الحكومة الانجليزية بعثة مؤلفة من خمسة من موظفيها تحت رياسة مستر كيف . وكان غرض انجلترا من هذا كله ان تخضع الخديو للارشاد الانجليزي ثم يتولى رجالها إدارة المالية المصرية

وكان الخديو يظن فى بادىء الامر ان في استطاعته استمالة تلك البعثة إلى كتابة تلك الشهادة التي يرجوها ويعتمد عليها في استدانة جديدة ، ولكن رغبة انجلترا في إخضاعه للنفوذ البريطانى جعلت « بعثه كيف » تكتب تقريراً آلم الخديو بكشفه عن العيوب البالغة فى المالية المصرية . وغضب اسماعيل واستاء ورفض نصائح البعثة ولكنه عاد فقبل ان تمده الحكومة البريطانية بموظف من لدنها هو السير ريفرز ولسون اتخذه مستشاراً ماليا يعاون وزير المالية

□□

وكانت الحكومة الفرنسية قد لمحت الرغبة البريطانية فى استغلال موقف مصر لبسط نفوذها فيها ، فبادرت بارسال أحد موظفيها وهو المسيو فيليه ليعاون الخديو في مسألة تنظيم ماليته ، فتضايقت انجلترا من هذا التدخل ، ولما وصل السر ريفرز ولسون إلى مصر كان مسيو فيليه قد اعد برنامجاً لاحياء المالية المصرية وتنظيمها ، ولكن السير ولسون رفضه فى حين ان ابدى الخديو رغبته فى تنفيذه

وإذا لاح للحكومة البريطانية اصرار الخديو على الاخذ بآراء مسيو فيليه فوقت الى اسماعيل تلك الضربة الاليمة التى عجلت في خرابه

ذلك انه كان من المتفق عليه ان لا تنشر الحكومة الانجليزية ولا المصرية تقرير « بعثة كيف » عن الحالة المالية السيئة

التي تعانيها حكومة مصر ، فلما رأت انجلترا اصرار اسماعيل أوعزت الى أحد النواب الانجليز ان يسأل حكومته في البرلمان عن مصير ذلك التقرير الذي لم يوضع ليكون سريا

وكان رد دزرائيلي على هذا السؤال أشنع من نشر التقرير نفسه إذ قال في البرلمان الانجليزي : ان الحكومة الانجليزية لا تمانع في نشر التقرير ولكن الخديو هو الذي يعارض في النشر أشد المعارضة

وكان من تأثير هذا الرد ان تدهورت على الفور أسعار السندات المصرية تدهوراً فاضحاً ، ولم ير الخديو بعد ذاك بداً من نشر التقرير ففعل ذلك في ٣ ابريل سنة ١٨٧٦ أي بعد تصريح دزرائيلي بعشرة أيام. وقد قال اسماعيل بهذا الصدد : « لقد حفروا قبرى ! » يقصد الانجليز . .

◻◻

هوت أسعار السندات المصرية ولم تمتد يد لمعونة الخديو اسماعيل اثر تصريح دزرائيلي ، وكان على حكومة مصر ان تدفع في أول ابريل سنة ١٨٧٦ قسطاً من فوائد الدين فماذا يفعل ؟

كتب في ٢٨ مارس الى الحكومتين الانجليزية والفرنسية ان تخفا لمعونته ، فرفضت الاولى ورضيت الثانية وخفت الى تدبير المال اللازم وأوصلته الى لندن فى الساعة الاخيرة من مساء ٣١ مارس ، ونجا الخديو بهذه النجدة من ان يعلن افلاسه

واقترحت الحكومة الفرنسية على الخديوى ان ينشىء ادارة باسم « صندوق الدين العمومي » تتولى تحت اشراف مندوبين من الدول تحصيل جزء معين من إرادات الدولة لتدفع منه أقساط الديون ، ولكنه رفض هذا الاقتراح ، كما رفضته الحكومة الانجليزية أيضاً

◻◻

وبدت نية انجلترا جلية في رغبتها فرض حمايتها على مصر من مقال نشرته التيمس في ٧ ابريل من نفس العام جاء فيه: « لا بد من أحد أمرين : اما أن تتقدم حكومة موالية للخديو فتمد اليه يد مساعدتها جهرة نظير قبوله سلطتها الحامية ، وإلا فليتقدم الخديو نفسه بمشروع من عنده »

وفي ٨ ابريل سنة ١٨٧٦ أعلنت الحكومة المصرية توقفها عن دفع الاقساط المستحقة وتأجيلها الدفع ثلاثة أشهر ، وكان هذا الاعلان بمثابة قنبلة نشرت الرعب والذعر في الاسواق المصرية بل لقد بلغ الذعر الى الخديو نفسه فسارع الى الحكومة الفرنسية يبلغها رضاءه عن انشاء « صندوق الدين العمومي »

واصدر في ٢ و ٧ مايو سنة ١٨٧٦ أمرين بانشائه ـ ولا يزال قائما إلى اليوم ـ وخصص له ايرادات مديريات الغربية والمنوفية والبحيرة واسيوط ، وايرادات الدخولية في القاهرة والاسكندرية ، وايرادات جمارك الاسكندرية وبور سعيد والسويس ورشيد ودمياط والعريش ، وايرادات السكك الحديدية ورسوم الدخان وايراد احتكار الملح ، وايراد المطرية ، وايراد رسوم الكبارى والمراكب وكوبرى قصر النيل ، وايراد الدائرة السنية

وتنص المادة الثانية من الامر الصادر بانشاء هذا الصندوق أن على الموظفين الذين يتولون تحصيل الايرادات السالفة الذكر أن يوردوا ما يحصلونه الى صندوق الدين لا الى وزارة المالية

وتقضي المادة الرابعة بأن ترفع المنازعات التي تقع بين مصالح الحكومة وادارة الصندوق الى المحاكم المختلطة

وفي ديباجة هذا الأمر أن الذين يديرون صندوق الدين هم مندوبون أجانب تنتدبهم الدول ويعينهم الخديو وفقاً لذلك الانتداب

ومن هذا يتضح أن انشاء صندوق الدين كان بمثابة انشاء سلطة أجنبية داخل سلطة الحكومة المصرية ، ولقد وصف ذلك المسيو دى فريسينيه في كتابه « المسألة المصرية » بأنه كان أول اعتداء علني على سلطة الخديو لانه مكن الدائنين من أن يصيروا سلطة فى الحكومة »

◻◻

وكان بعدئذ اتفاق انجلترا وفرنسا بعد طول نزاع ، وكان من ثمرة هذا الوفاق صدور الأمر العالي بـ (المراقبة الثنائية) على المالية المصرية ، تلك المراقبة التي كانت تجعل ايرادات الحكومة ومصروفاتها تحت سلطة المراقبين الانجليزى والفرنسي

ونجحت المراقبة الثنائية فى أول الأمر في تسديد بعض أقساط الديون ولكنها عجزت عن ذلك فيما بعد ، رغم القسوة والذل الذى كان يسامه الفلاح المصرى في جباية الاموال منه بالكرباج ،واتهم الدائنون اسماعيل باشا باخفائه بعض الايرادات عن المراقبة فاصدر في ٢٧ يناير سنة ١٨٧٨ امراً بتعيين لجنة للتحقيق كان يتولى رياستها الفعلية وكيلها السر ريفرز ولسون الذى كتب تقرير اللجنة وقدمه للخديو في سنه ١٨٧٨ وفيه أن الخديو مسئول عن عجز مقداره عشرة ملايين من الجنيهات ، ويجب أن يتنازل عن اطيانه للدائنين مقابل ذلك العجز

واضطر اسماعيل الى الموافقة على هذا التقرير والنزول على ما فيه

◻◻

وعاد السر ريفرز ويلسون يقول للخديو أن لا اصلاح للحالة المالية إلا بادخال تعديل جوهري على نظام الحكم ، وكان ذلك التعديل يقضي بأن ينزل الخديو عن سلطة الحكم لمجلس النظار ليكون المجلس مسئولا عن اعمال الحكومة

وأصدر اسماعيل باشا في ٢٧ أغسطس ١٨٧٨ أمره الى نوبار باشا يقول انه يريد منذ ذلك الوقت أن يحكم مع مجلس نظاره وبواسطة هذا المجلس

ودارت على أثر ذلك مفاوضات طويلة بين الخديو وانجلترا وفرنسا انتهت في ١٤ اكتوبر من نفس السنة بتعيين السر ريفرز

ويلسون ناظراً للمالية المصرية ومسيو بيلنير الفرنسي ناظراً للاشغال

وكانت هذه النظارة التي اطلق عليها اسم النظارة الاوربيـة المسمار الاخير في نعش استقلال البلاد

وكأنما أصبحت الحكومة بعد هـذه النظارة نهباً مقسما بين الدول الاوربيـة فبادرت الحكومتان الايطالية والنمسوية تطالبان بنصيبهمـا من الغنيمة ، وطلبت الاولى نظارة الحقانية لايطالى ، والثانيـة نظارة المعارف . ولكنهما قنعتا بعدئذ بأن عين ايطالى مراقباً عاماً للحسابات ، ونمسوى مساعداً لناظر المالية

□□

وساءت الحالة المالية في سنة ١٨٧٩ ورأت النظارة الاوربية الاقتصاد في النفقات فامرت بتسريح ٢٥٠٠ من ضباط الجيش دون دفع مرتباتهم ، فثار هؤلاء وأحدقوا بنوبار باشا والسر ويلسون وهما خارجان من ديوانيهما فضربوهما وشدوا شاربيهما وسجنوهما في وزارة الماليـة إلى ان جاء اسماعيل باشا بنفسه فانقذهما

وأقيل نوبار باشا وهم اسماعيل بأن يستعيد السلطة الى يده ولكن الدول أرغمته على ان يعود الى الحكم « بواسطة مجلس النظار » فولى ولده توفيقاً رياسة النظارة وبقى فيها العضوان الاجنبيان

وزاد طغيـان العناصر الاجنبية في الوزارة فضج الاهالى بالشكوى والتذمر ، وفي مساء ٧ ابريل من نفس السنة استدعى الخديو قناصل الدول وطلب اليهم ان يبلغوا دولهم انه لم يبق في وسعه إزاء هياج الرأي العـام إلا ان يحكم بنظارة وطنية مسئولة أمام مجلس نواب ، وقدم اليهم في نفس الوقت مشروعا مالياً بتسديد الديون في ٦٥ عاما وتخفيض الفائدة من ٥ الى ٤ في المائة

واحتج الناظران الاوربيان على ذلك ، ولكن اسماعيل أصدر أمراً عالياً فى ٢٢ ابريل بتنفيذ ما ابلغه الى قناصل الدول

وأخذت الحوادث تجرى بعدئذ سراعا فاجمعت الدول أمرها على عدم الاعتراف بالأمر العالى الصادر في ٢٢ ابريل ، وتقدمت انجلترا وفرنسا باحتجاج بهذا المعنى في ١١ يونيو ، وأعلن الخديو في ١٥ يونيو الغـاء ذلك الامر ولكن انجلترا وفرنسا أصرتا على ان يتخلى اسماعيل عن العرش

وفي ٢٥ يونيو أرسل الباب العالى تلغرافا إلى اسماعيل ينبئه بعزله وتولية ابنه توفيق

وفي ٣٠ يونيو ودع اسماعيل ولده باكيا وهو يقول: « كن أسعد حالا من أبيك »

□□

على ان شقاء مصر بهذه الديون لم يقف عند هذا الحد بل بقيت فرنسا وانجلترا تتسلحان بها في التدخل في الشؤون المصرية الى ان انتهى الامر باحتلال مصر

فكانت هذه الديون أغلالا لمصر وقيوداً من ذهب عصفت وتعسفت بهـا ولا زالت تسق المر من جرائها



عند ازدهار الشجر

اشتهرت مدينة واشنجتن بشجر الكراز الياباني وخصوصاً ما يطل منه على بركة تيدال . ومتى حان وقت ازدهاره هرع ألوف الامريكيين من مختلف النواحي الى تلك المدينة لملء أعينهم بذلك المنظر البديع

النظارات والوزارات المصرية

قبل اعلان الدستور وبعده

كان أول عهد مصر بتشكيل الوزارات في أيام الخديو اسماعيل اذ شكلت فى أيام حكمه ثلاث وزارات ، كما شكلت في عهد الخديوي توفيق عشر وزارات ، وثمان في عهد عباس الثاني، وواحدة في أيام السلطان حسين كامل ، وست في عهد صاحب العظمة السلطان فؤاد ـ قبل اعلان الدستور ـ واربع عشرة وزارة في عهد جلالته بعد اعلان الاستقلال

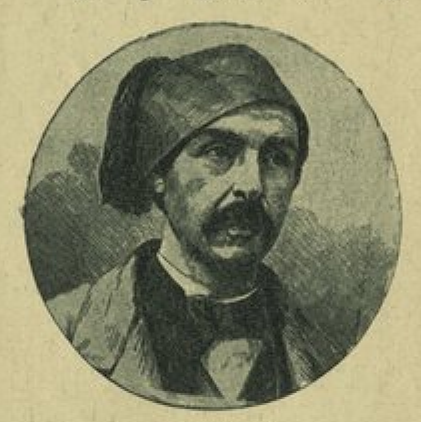
واطول الوزارات عمراً هي وزارة المرحوم مصطفى فهمي باشا الثالثة فقد لبثت في الحكم ثلاثة عشر عاماً ، وأقصرها عمراً وزارة حسين فخرى باشا في عهد الخديو عباس اذ لم يزد عمرها على ثلاثة أيام

في عهد الخديو اسماعيل

أصدر الخديو اسماعيل باشا أمره الكريم في ٢٨ اغسطس سنة ١٨٧٨ إلى نوبار باشا يعهد اليه في تأليف مجلس وصفه بقوله : « .. واني ارى تشكيل هيئة نظارة حائزة لهذه الخصوصيات ـ أي اختصاص كل ناظر ـ ليس مخالفاً لعاداتنا وأخلاقنا ولا لآرائنا وأفكارنا بل هو موافق لاحكام الشريعة الغراء »

وألف نوبار باشا الوزارة وتولى فيها الرياسة ونظارتي الحقانية والخارجية . وتعقدت في عهده الازمة المالية فاستعفى ثابت باشا وزير المالية وخلفه رياض باشا ثم السير ريفرس ويلسون ، ولكن هذه التغيرات لم تغن فتيلا فاسقط الخديو الوزارة فى مارس سنة ١٨٧٩

واسندت رياسة الوزارة التالية الى ولى العهد الأمير توفيق باشا واشترك معه فيها وزيران من الاجانب هما السير ريفرس ويلسون الانجليزي للمالية والمسيو دي بلنير الفرنسي للاشغال العمومية . ولكن الوزارة لم تنجح فى المهمة التى شكلت من أجلها فاقالها بعد ٢٨ يوما من تأليفها



نوبار باشا
أول رئيس للوزارة في مصر

واصدر الخديو أمره بتأليف نظارة جديدة فى ١٨ ابريل سنة ١٨٧٩ برياسة شريف باشا وبقيت فى مناصبها حتى أقيل اسماعيل باشا

في عهد الخديو توفيق

وتربع على العرش الخديو توفيق باشا فأصدر أمره فى ٣ يوليو سنة ١٨٧٩ إلى المرحوم شريف باشا رئيس النظارة السابقة بتأليف نظارة جديدة فكان أم ما قامت به هو المطالبة بانشاء حكم دستورى ، فرفض الخديو طلبها محتجا بأن البلاد لم تتأهب بعد لهذا الحكم. وسقطت الوزارة فى أغسطس سنة ١٨٧٩ فلم يزد عمرها على نحو شهر ونصف شهر

ورأى الخديو أن تكون الوزارة برياسته فألفها على هذا الوضع ولكنها لم تعمر اكثر من شهر وثلاثة أيام

وفى ٣١ سبتمبر سنة ١٨٧٩ أصدر أمره بتأليف النظارة برياسة مصطفى رياض باشا . وفى عهد هذه النظارة بدأت طلائع الثورة العرابية ، فكثر التغيير والتبديل فى نظارة الحربية، فعزل ناظرها عثمان رفقي باشا وولى مكانه محمود سامى باشا ثم ولى بعده داود باشا

واشتد ضغط العرابيين فسقطت نظارة رياض باشا وعهد إلى شريف باشا في تأليف نظارة جديدة فى ١٤ سبتمبر سنة ١٨٨١ وعين فيها محمود سامي باشا ناظراً للحربية

ولم يكتف العرابيون بالسيطرة على نظارة الحربية فحملوا الخديو على اسقاط شريف باشا فى فبراير سنة ١٨٨٢ ورأس النظارة الجديدة محمود سامي البارودي باشا وفي أيامها وقعت معارك الوطنيين والاجانب في ١١ يونيو سنة ١٨٨٢ ، وكانت سبب تدخل الانجليز ونكبة الاحتلال

وأسقط الخديو هذه الوزارة وألف أخرى فى ٢٠ يونيو سنة ١٨٨٢ برياسة اسماعيل باشا راغب . وفى أيامها ضرب اسطول الاميرال سيمور طوابى الاسكندرية ونزل إلى الثغر جنود الانجليز وحاربوا العرابيين فى كفر الدوار وانتصروا عليهم ودخلوا القاهرة فى ١٥ سبتمبر سنة ١٨٨٢ وقد سقطت هذه الوزارة فى ٢٨ أغسطس سنة ١٨٨٢ في اثناء حرب العرابيين والانجليز

والفت نظارة جديدة برياسة شريف باشا احتل الانجليز مصر في عهدها ،




سمو الخديو توفيق باشا

ونظمت المحاكم الاهلية وأنشىء مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية ، ونشبت ثورة المهدي في السودان

وطلب الانجليز جلاء الجنود المصريين الى ما وراء حلفا فرفض شريف باشا واستقال

وتولى الرياسة بعده نوبار باشا في ١٠ يناير سنة ١٨٨٤ واستقال في ١١ يونيو سنة ١٨٨٨

وخلفه مصطفى رياض باشا وفي عهده عين الانجليز مستشاراً للداخلية ثم ارادوا تعيين مستشار للحقانية فرفض واستقال فى ١٣ مايو سنة ١٨٩١




شريف باشا




رياض باشا

في عهد الخديو عباس الثاني

وشكل النظارة

بعدئذ مصطفى فهمي باشا وتوفى الخديو في ٨ يناير سنة ١٨٩٢ وكان الخديو عباس الثاني لا يزال طالباً يتلقى علومه في احدى جامعات النمسا، فاستدعي للجلوس على العرش . وقدم اليه مصطفى باشا فهمي استقالته في ١٦ يناير سنة ١٨٩٢ فقبلها ثم طلب منه على الاثر أن يؤلف نظارة جديدة فألفها ، وبقي في الحكم الى ان اشار عليه الخديو بالراحة في ١٤ يناير سنة ١٨٩٣ ، ثم اصدر الخديو بعدئذ ديكريتو بتأليف نظارة جديدة برياسة حسين فخري باشا

ولما كانت اجراءات اقالة نظارة مصطفى باشا فهمي وتأليف نظارة فخري باشا قد تمت دون اطلاع اللورد كرومر العميد البريطاني حينذاك فقد أرغم اللورد كرومر الخديو على اقالة نظارة فخري باشا فلم تلبث في الحكم سوى ثلاثة ايام

وفي ١٩ يناير سنة ١٨٩٣ الفت نظارة اخرى برياسة رياض باشا . ووقعت في ايامها حادثة الحدود المعروفة اذ انتقد الخديو نظام الجنود ، فغضب لذلك اللورد كتشنر ــ قائد الجيش المصري حينذاك ــ واعتذر له رياض باشا دون علم الخديو الذي لم يرض عن هذا العمل واستقالت النظارة فى ١٥ ابريل سنة ١٨٩٤

وشكل نوبار باشا النظارة التالية ولكنه لم يطق استئثار المستشار الداخلي



محمود سامي البارودي باشا



مصطفى فهمي باشا



حسين فخري باشا



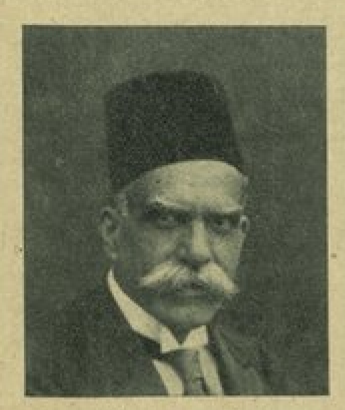
بطرس باشا غالي



محمد سعيد باشا



حسين رشدي باشا



يوسف وهبه باشا

الانجليزي بالسلطة والنفوذ فاستقال في ١٢ نوفمبر سنة ١٨٩٥

وتولى بعده مصطفى باشا فهمي فلبث في رياسة النظارة ثلاث عشرة سنة وفى ايامه استرد السودان وعقدت اتفاقية السودان . ودخل سعد باشا هذه النظارة ناظراً للمعارف وفي أيامها استقال اللورد كرومر

وفي ١٢ نوفمبر سنة ١٩٠٨ اسندت رياسة النظارة الى بطرس باشا غالي وبقي في الحكم الى ان قتله ابراهيم الورداني في ٢٠ فبراير سنة ١٩١٠ . وفي ايامه أعيد العمل بقانون المطبوعات الذي عطله مصطفى باشا فهمي سنة ١٨٩٥ ، وعرضت شركة القنال مد أجل امتيازها فرفضته الجمعية العمومية ، واشتدت حركة المطالبة بالحياة الدستورية

وعقبه محمد سعيد باشا وفي أيامه اشتد التضييق على الصحف، وانشئت الجمعية التشريعية بدلا من مجلس شورى القوانين والجمعية العمومية، واستعفى سعيد باشا فى ٤ ابريل سنة ١٩١٤

ورأس النظارة حسين رشدي باشا وفي أيامه أعلنت الحرب العظمى الاخيرة

في عهد السلطان حسين كامل

وضربت الحماية على مصر في ١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤ وفي اليوم التالي ولي المرحوم حسين كامل باشا سلطاناً على مصر ، فأبقى رشدي باشا رئيساً للنظار وبقي في الحكم الى أن توفي عظمة السلطان في ٩ اكتوبر سنة ١٩١٧

محمد توفيق نسيم باشا

في عهد « السلطان » احمد فؤاد

واعتلى أريكة الملك عظمة السلطان أحمد فؤاد فأبقى حسين رشدي باشا في رياسة النظار

وفي ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ ذهب المرحومان سعد باشا زغلول وعلي باشا





عدلي يكن باشا

عبد الخالق ثروت باشا





يحيي ابراهيم باشا



سعد زغلول باشا

احمد زيور باشا



مصطفى النحاس باشا



محمد محمود باشا



اسماعيل صدقي باشا



عبد الفتاح يحيي باشا

شعراوي وسعادة عبد العزيز باشا فهمي الى دار الوكالة البريطانية ورفعوا الى العميد البريطاني السير ريجنالد ونجت مطالب المصريين في الحرية والاستقلال

وطلب رشدي باشا الاذن لسعد باشا وزملائه في أول مارس سنة ١٩١٩ ليسافروا الى الخارج لتقديم مطالب المصريين فرفض العميد الانجليزي الطلب واستقالت الوزارة واحتدمت نيران الثورة الوطنية الى ١١ ابريل سنة ١٩١٩ إذ سمح لاعضاء الوفد بالسفر

وكانت مصر قد لبثت بلا وزارة الى ٩ ابريل إذ ألف الوزارة رشدي باشا وسافر الوفد المصري

وحدث بعدئذ إضراب الموظفين فاستقال رشدى باشا في ٢٣ ابريل أى أن وزارته هذه لم تمكث سوى ١٢ يوما

وتعاقبت بعدئذ الوزارات التالية :

وزارة محمد سعيد باشا من ٢١ مايو الى ٢١ نوفمبر سنة ١٩١٩ وفي أيامها اصرت انجلترا على ارسال لجنة ملنر الى مصر واعلن الوفد المصري مقاطعتها

وزارة يوسف وهبه باشا من ٢١ نوفمبر سنة ١٩١٩ الى ٢١ مايو سنة ١٩٢٠ وقد حضرت في أيامها لجنة ملنر وعادت دون أن تتغلب على مقاطعة المصريين لها

وزارة توفيق نسيم باشا من ٢١ مايو سنة ١٩٢٠ الى ١٥ مارس سنة ١٩٢١ . وفيها جرت المفاوضة الاولى بين المغفور له سعد باشا واللورد ملنر وعرض الانجليز على عظمة السلطان فؤاد إرسال وفد مصري رسمى للمفاوضة

وزارة عدلي باشا الاولى من ١٦ مارس سنة ١٩٢١ الى ٨ ديسمبر سنة ١٩٢١ . وفيها سافر عدلى باشا الى لندن رئيساً للوفد الرسمي وفاوض اللورد كيرزون ثم عاد إلى مصر وبقى الوفد المصري خلال ذلك معارضاً لهذه المفاوضة . وسقطت وزارة عدلى باشا فى ٨ ديسمبر سنة ١٩٢١ وبقيت مصر بلا وزارة الى أول مارس ١٩٢٢

وفي خلال هذه الفترة اعلنت الحكومة الانجليزيه تصريح ٢٨ فبراير معترفة بانتهاء الحماية واعلان استقلال مصر مع التحفظات الاربعة المشهورة .

في عهد جلالة الملك فؤاد

وألفت وزارة ثروت باشا في أول مارس سنة ١٩٢٢ وبقيت الى ١٩ نوفمبر من نفس السنة وقد أعلنت هذه الوزارة استقلال المملكة المصرية والفت لجنة لوضع الدستور والغت وظائف المستشارين الانجليز ماعدا مستشارى المالية والحقانية والغت حضور المستشار المالي جلسات مجلس الوزراء

وجاءت بعدها وزارة محمد توفيق نسيم باشا من ١٩ نوفمبر سنة ١٩٢٢ الى ٥ فبراير سنة ١٩٢٣ ، وقد وقعت بينها وبين المندوب السامى المشادة المعروفة بسبب النصين الذين وردا في مشروع الدستور المصري خاصين بتلقيب جلالة الملك بملك مصر والسودان

وتلتها وزارة يحيى باشا ابرهيم من ١٥ مارس سنة ١٩٢٣ الى ١٧ يناير سنة ١٩٢٤ . وقد تمكنت من رفع الأحكام العرفية واصدار الدستور وسن قانون الانتخاب وأرجعت سعد باشا من منفاه

وفاز السعديون في الانتخابات فوزاً ساحقاً فكلف جلالة الملك المغفور له سعد باشا زغلول أن يؤلف الوزارة الدستورية الأولى بصفته رئيس الغالبية البرلمانية

ولبثت وزارة سعد باشا في الحكم من ٢٨ يناير الى ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٤ فافتتحت البرلمان وأشعرت البلاد بنعمة الحياة البرلمانية الصحيحة

وفي ١٩ نوفمبر اغتيل السير لى ستاك باشا حاكم السودان واحتل الانجليز الجمارك المصرية للحصول على الغرامة التى فرضوها على مصر فاستعفى سعد باشا

وتولت وزارة زيور باشا من ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٢٤ الى يونيو سنة ١٩٢٦ فافتتحت أعمالها بتعطيل الحياة النيابية وحل البرلمان ، ثم جرت الانتخابات وعقد البرلمان في ١٣ مارس سنة ١٩٢٥ ولكن زيور باشا حل البرلمان للمرة الثانية

وكان هذا سبباً في تضامن الأحزاب السياسية وتكاتفها في المطالبة بالحياة النيابية وكان من ثمرة هذا الائتلاف سقوط وزارة زيور باشا وعودة الحياة النيابية

وتولت الحكم وزارة عدلى باشا يؤيدها البرلمان وبقيت في مناصبها من ٧ يونيو سنة ١٩٢٦ إلى ١١ ابريل سنة ١٩٢٧

وعادت نفس الوزارة إلى الحكم في ٢٦ ابريل سنة ١٩٢٧ بعد أن أبدل عدلى باشا بثروت باشا وفي أيامها كانت مفاوضة ثروت باشا مع السير أوستن شمبرلين التى تمخضت عن مشروع المعاهدة المعروف باسم « ثروت - شمبرلين » فلما أن رفضه البرلمان استقالت الوزارة في ١٦ مارس سنة ١٩٢٨

وأسندت رياسة الوزارة الى دولة مصطفى النحاس باشا في ١٧ مارس سنة ١٩٢٨ ثم أقيلت في ٢٥ يونيو سنة ١٩٢٨

وتولت بعدها وزارة محمد محمود باشا واستقالت فى ٢ اكتوبر سنة ١٩٢٩

وجاءت بعدها وزارة عدلي باشا من اكتوبر سنة ١٩٢٩ إلى يناير سنة ١٩٣٠

وعقبتها وزارة النحاس باشا الثانية

وسقطت وزارة النحاس باشا باستقالة دولته لعدم تمكن وزارته من تنفيذ ماقطعته على نفسها عند توليها الحكم بأن تصون أحكام الدستور وأن تحوطه بسياج من التشريع يكفل له حياة متصلة ونموه مطرداً

وعقبتها وزارة دولة اسماعيل صدقى باشا التى استقالت في يوم ٤ يناير سنة ١٩٣٣ وعهد جلالة الملك إلى دولته باعادة تأليفها فألفها في نفس اليوم بعد أن أخرج من هيئتها ثلاثة من الوزراء ابدلهم بسواهم وبقى معه بقية الوزراء السابقين

وفي ٢٧ سبتمبر ١٩٣٣ استقالت وزارة صدقى باشا فعهد جلالة الملك إلى دولة عبدالفتاح يحيى باشا بتأليف الوزارة الجديدة



كوكب فاتن

جريس برادلي ممثلة بارعة الجمال وهي من كواكب شركة بارامونت

البريد المصرى

في شهر فبراير من هذا العام يعقد في القاهرة مؤتمر البريد الدولي فيحضره مندوبون من كافة أنحاء العالم . وقد رأينا بهذه المناسبة أن ننشر هذا البحث عن تاريخ انشاء البريد في مصر وما أدخل على نظام البريد من تحسين في السنوات الاخيرة

يراد بالبريد عند العرب القدماء وفي الدول الاسلامية غير مايراد به في هذا العصر ، فقد كان البريد عندهم أشبه بالبوليس السري أو رقيب أصحاب الاعمال أوهو جاسوس الخلفاء والامراء ينقل اليهم أخبار عمالهم ومساعي أعدائهم ، فالبريد من هذا الوجه كان أشبه بقلم المخابرات في نظارة الحربية . وكان الخلفاء يولون البريد من يثقون بهم من العقلاء الاذكياء

ومصلحة البريد قديمة كانت عند الفرس والروم ، وأول من اتخذها من المسلمين معاوية بن ابي سفيان اقتداء بما كان قبله في الشام . وكان الغرض منه في أول الامر إيصال الاخبار بين الخليفة وعماله في مصر والعراق وفارس ، ثم توسعوا فيه حتى جعلوه عيناً للخليفة على عماله وسائر رجال دولته

وقد انشأ محمد علي باشا في مصر إدارة بريد للمراسلات الاميرية فقط . وكان مخصصاً لنقلها سعاة مشاة تحت رئاسة رجل في القاهرة يدعى الشيخ عمر احمد . وكانت هذه الادارة في بادىء الامر مقصورة على مصر وحدها ثم امتدت إلى السودان بعد فتحه سنة ١٨٢١ ، وعندئذ استعمل السعاة الهجن في نقل البريد . وبعد ذلك أوجد الشيخ حسن البديلي من سكان القاهرة إدارة لنقل رسائل الجمهور . ولم تكن توجد وقتئذ تعريفة ثابتة لهذه الرسائل ، فكان يتفق على الاجر كل مرة بالمساومة . ثم أخذت الحكومة فيما بعد على نفسها نقل خطابات الجمهور المرسلة الى مصر الوسطى ومصر العليا (الصعيد) والسودان ووضعت لذلك رسوما تتفاوت بين ١٠ بارات و ٣٠ بارة أي من ٢½ الى ٧½ من المليم عن الدرهم الواحد وذلك عن الرسائل التي ترسل إلى مصر الوسطى . ومن قرش إلى ثلاثة قروش عن الرسائل التي ترسل الى مصر العليا ، ومن ثلاثة قروش و ٢٥ بارة الى ستة قروش و ٥ بارات عن الرسائل التي ترسل الى السودان وفي ذلك الحين نشأ رجل يسمى كارلو



سعاة البريد يستلمون الخطابات قبل توزيعها

الى اليمين : منظر خارجي لدار مصلحة البريد



مناظر مختلفة لقسم الطرود التابع لبوستة القاهرة الذي افتتح في أول يوليو عام ١٩١٢

ميراتي ـ وأصله من ليفورن ـ إدارة بريد بنفسه في الاسكندرية لتصدير وتسليم الخطابات المتبادلة مع البلدان الاجنبية . وكان يتولى توزيعها على أصحابها . ونظراً لما لقيه من اقبال الجمهور على مشروعه أنشأ مكتب بريد في الاسكندرية . ولما رأى نجاح عمله أنشأ في سنة ١٨٤٣ إدارة منظمة لنقل الرسائل بين الاسكندرية والقاهرة . وكان السعاة يقطعون المسافة بين هاتين المدينتين في ٢٤ ساعة

وعلى اثر وفاة ميراتي تولى أولاد اخته اخوان تشيني إدارة البريد هذه ، وكانت معروفة وقتئذ بالبريد الأوربي . وفي سنة ١٨٤٧ اشتركا مع «جاكمو موتسى» الذي صار فيما بعد « موتسى بك » وهو أول من عين مديراً عاما للبوسته المصرية

وبعد مكتب الاسكندرية أنشئت مكاتب للبريد في القاهرة والعطف ورشيد سنة ١٨٥٤ . وفي دمنهور وكفر الزيات سنة ١٨٥٥ وقت انشاء الخط الحديدي بين الاسكندرية وكفر الزيات . وتلا ذلك افتتاح مكاتب طنطا وبنها وبركة السبع سنة ١٨٥٦ حين مد خط السكة الحديدية إلى القاهرة

ولما مدت خطوط السكك الحديدية بادرت إدارة بريد اخوان تشيني وموتسي إلى استخدامها في ارسال مراسلاتها بدلا من السعاة . وذلك مقابل مبلغ كانت تدفعه للحكومة سنويا بلغ في آخر الامر ٧٨٠ جنيهاً مصريا . وفي سنة ١٨٦٢ رخصت الحكومة لادارة البريد الاوربي بنقل مراسلاتها مجانا على قطرات السكك الحديدية مقابل تعهد هذه الادارة بفرز المراسلات الاميرية ونقلها مجاناً بواسطة عمالها

ولما رأت الحكومة اتساع نطاق تلك الادارة وأهميتها عزمت سنة ١٨٦٤ على شرائها وجعلها مصلحة عمومية فاتفقت مع اخوان تشيني وجاكمو موتسى على تنازلهم عنها مقابل مبلغ ٩٥٠٠٠٠ فرنك . وتم ذلك في أول ينايرسنة ١٨٦٥ . وكان عدد مكاتبها وقتئذ ١٩ مكتباً . واتسعت أعمال مصلحة البريد بعد ذلك وأخذت مكاتبها تنتشر في كل مكان . ولا نحدثك عن الاصلاحات والتجديدات التى ادخلت على نظام البريد في خلال هذه المدة بل نكتفي بلمحة وجيزة عن نظامين جديدين أنشئا في السنوات الاخيرة هما البريد الجوي والبريد المستعجل

البريد الجوى

في اغسطس سنة ١٩٢١ أنشىء بريد جوي بالطائرات من القاهرة إلى بغداد وبالعكس وتتولى نقله إدارة فرقة الطيران



خروج السعاة من دار البريد لتوزيع الخطابات

المملكية البريطانية . وتبلغ مسافة الطيران بين الجهتين المذكورتين ٨٤٨ ميلا تقطعها الطائرة في أيام الصيف في يوم واحد ذهاباً وإياباً . وأما في الشتاء فلقصر النهار ورداءة الطقس يستغرق البريد الجوي من يومين إلى خمسة أيام ذهابا وايابا

ويسافر البريد الجوى من هليوبوليس بالقاهرة مرة كل أسبوعين . وكان قد تحدد رسم إضافي قدره ٢٥ مليما عن كل ٢٠ جراما او كسورها ثم خفض الى ١٥ مليما عن كل ما زنته ٢٠ جراما او كسورها خلاف رسم البريد العادى الخاص بتصدير المراسلات الى الخارج

وكان البريد الجوي مقصوراً على نقل المراسلات العادية ، ولكنه تقرر تصدير المراسلات المستعجلة أيضاً

وبعد أن كان مقصوراً على المراسلات الصادرة لبغداد فقط صار يقبل أيضا ابتداء من مارس سنة ١٩٢٢ جميع المراسلات الصادرة الى بلاد العجم . وقد تم الاتفاق مع ادارة عموم البريد البريطانية في لندن على أن ترسل البلدان الآتي ذكرها الى القطر المصرى لكي يصدر منه بالبريد الجوى الى بغداد ، وهي : فرنسا والمانيا وسويسرة وسورية وبريطانية العظمى وبلجيكا وفلسطين وايطاليا وتشكوسلوفاكيا .

وتقبل أيضا مراسلات الى السند والبنجاب وبالوشيستان بالهند ، فترسل بالبريد الجوى الى البصرة ، ومنها ببواخر سريعة الى كراتشي

البريد المستعجل

في ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٢ ادخل مشروع توزيع الرسائل المستعجلة ، وتقبل الآن هذه الرسائل بالمكاتب الواقعة على خطوط السكك الحديدية ، ولكن اقتصر على القاهرة والاسكندرية وبور سعيد واسيوط والمنصورة وطنطا والزقازيق وبنى سويف والجيزة والمنيا وشبين الكوم وبنها فقط ، لأن توزيع الرسائل المستعجلة مقصور على هذه المدن في دائرة أربعة كيلو مترات من المكتب العمومي في كل من القاهرة والاسكندرية ، وفي دائرة ثلاثة كيلو مترات في كل من المدن الأخرى.

ورسم توزيع الرسائل المستعجلة هو ١٥ مليما علاوة على الرسم العادى

الجواهر الصحيحة والزائفة

ليس من السهل تمييز الزائف من الصحيح في الجواهر وقد يصعب ذلك على الخبراء المشتغلين بها انفسهم . ومن الامثلة المشهورة على ذلك ان سيدة انجليزية اشترت عقدا من اللآلىء الزائفة وحدث بعد حين ان ابنتها الصغيرة قطعت خيط ذلك العقد فتناثر اللؤلؤ ولما جمعته وجدت أنه ضاع ثلاث لآلىء . وذهبت الى أحد تجار الجواهر ليبيعها بديلا من تلك اللآلىء الثلاث الضائعة فطلب منها مائة وسبعين جنيها ثمناً لها . ذلك انه وجد ان اللآلىء الباقية بالعقد كلها صحيحة ، وكانت السيدة ذات ذمة وأمانة فاسرعت الى التاجر الاول الذى باعها العقد على انه عقد لآلىء زائفة واخبرته بخطئه واتضح ان الامر نتج من خطأ بائع ، واصرت السيدة على ان تعيد العقد إلى ذلك التاجر فقبل بعد الحاح وأهدى اليها هدية تقدر قيمتها بمائة وخمسة وثلاثين جنيها. ومن الامثلة أيضاً على صعوبة التفريق بين الزائف والصحيح من الجواهر ، انه كان بالمتحف الايرلندى بضعة احجار حمراء معدودة من معدن احمر نصف كريم، ولكن احد الخبراء ما لبث ان قرر أنها من العقيق الثمين. ومنذ بضع سنوات وصل الى متحف التاريخ الطبيعي فى نيويورك حجر من اليشم الثمين يزن ٤٧٠٠ رطل وطوله ثماني أقدام وعرضه قدم ونصف قدم ولم يوجد له مكان معد فوضع في فناء المتحف ولما لم يكن مصقولا فان احداً من الناس لم يلتفت اليه ولم يحسبه من الاحجار الثمينة . وكانت ادارة المتحف قد اعتمدت على الجهل الشائع بالاحجار الكريمة ولم تخش السرقة على ذلك الحجر القيم



الجمال والفن

ثلاث غيد فاتنات من ممثلات شركة مترو — جولدوين — ماير يتفرجن على فيلم اشتركن في تمثيله

الموانىء المصرية



منظر عام لجزء من ميناء الاسكندرية

ميناء بور سعيد عند مدخل قناة السويس (تصوير لينارث ولاندروك)

موانىء القطر المصري هي : الاسكندرية وبور سعيد ، والسويس ، ودمياط ، ومرسى مطروح ، والسلوم

وهي بهذا الترتيب على حسب اهميتها . ولكل منها مكاتب خاصة واستعداد ونظام للميناء مخصوص . وهناك موانىء فرعية ، ولكنها لا تشبه هذه الموانىء المتقدمة في استعدادها ولا سيما الاسكندرية وبور سعيد وهي : سيدي براني (بين مرسى مطروح والسلوم) ، والسطور ، والجمش ، والفروقة وسفاجه ، والقصير (بالبحر الاحمر)

واكبر الموانىء المصرية هو ميناء الاسكندرية ، يليه ميناء بور سعيد ثم السويس . وتقوم مصلحة الموانىء في كل ميناء بتحصيل الرسوم واجراء عمليات قانونية ، بواسطة مكاتبها المتعددة ، فمثلا مكتب الجمارك يقوم بتقويم (تثمين) البضائع الصادرة والواردة ، وتحصيل الرسوم ، ثم يعطي شهادة للسفينة بتمام الاجراءات الجمركية ، وبموجب هذه الشهادة يأذن مكتب الميناء المختص بسفرها بعد أن يطلع كذلك على شهادة تسجيل السفينة . وهذا الاذن الذى يصدره مكتب الميناء يعرض على مصلحة الكرنتينة البحرية . وهذه المصلحة تعطى الشهادة الصحية التي بها تسافر السفينة من الميناء إلى الجهة التى تقصدها

أما مكتب مراقبة الميناء فانه يقوم بمراقبة النظام في السفن في حالة قدومها ، ومراقبة الركاب القادمين عليها لمنع نزول غير المرغوب فيهم ، وضبط المجرمين الذين يحاولون الهرب . وهناك خفر السواحل الذين يساعدون الجمارك لمراقبة المهربين وضبطهم

وتقوم مكاتب الميناء بعدة اجراءات مصلحية يضيق المقام عن نشرها . أما السفن التى تدخل هذه الموانىء ، فقد بلغ عدد

ما دخل الاسكندرية سنة ١٩٢٦ مقدار ٢٠٠١ سفينة يبلغ وزن ما تحمله ٤٦٤٣٧١٧ طنا من بينها ٥١٧ سفينة تابعة للدولة البريطانية وزن ما تحمله ١٣٨٣٨٢٨ طناً

وبلغ مجموع السفن التي قدمت على ميناء بور سعيد في سنة ١٩٢٦ مقدار ٣٦٣٩ سفينة وزن ما تحمله ١٥١٤٥١٤٩ طنا من بينها ١٨٣٤ سفينة تابعة لبريطانية ، وزن ماتحمله ٨٢٩٤٥٣٥ طنا

وقد بلغ عدد السفن التى قدمت الى ميناء السويس ١٨٧٧ سفينة ، وزن احمالها ٧٣٩٣٠٠٧ من الاطنان ، بينها ١٠٠٤ سفن تابعة لبريطانية . ويدخل في هذه السفن - في كل من الميناءين السالفين - السفن التى عبرت قناة السويس والتي لم تعبرها، والتى قامت بعملية الشحن والتفريغ والتى قامت بانزال الركاب او ترحيلهم ، او التى لم تقم بأية عملية

وبلغ مجموع السفن التى مرت بقناة السويس خلال السنة المشار اليها ٤٨٧٩ سفينة ، وزن ما تحمله ٢٠٥٦٥٢١٢ من بينها ٢٦٧٣ سفينة تابعة للدولة البريطانية

وفي كل ميناء من هذه الموانىء منار (فنار) أو عدة منارات لهداية السفن اليها في الليل . ولهذه المنارات ادارة عامة بالاسكندرية . وفي الاسكندرية عدة منارات وهي : منار رأس التين قريباً من نهاية الرأس ، ومنار ميناء الدخيلة ، ومنار الواطي للبوغاز الكبير ، ومنار الواطي للبوغاز الصغير ، والاعلى للبوغاز الكبير ، ومنار حاجز الامواج الاصلى ، وحاجز الامواج بجهة الجزر ، ومنار الميناء الشرقي

وهناك عدة منارات أخرى كمنار دمياط ، ورشيد ، وبور سعيد ، والسلوم ورأس غارب ، وصخرة نيوبورت ، وابو الدرج وغيرها

وعلى ذكر الموانىء المصرية ، نحب أن نشير هنا إلى أنه لا بد من العمل لتجديد ميناء الاسكندرية واصلاح بعض نواحيه وتوسعته ، فانه إذا أهمل هذا الميناء ، ولم يتطور مع تطور الزمن ، ولم تهتم به الحكومه الاهتمام الواجب حتى يكون في الصف الاول بين الموانىء الكبيرة القائمة على شواطىء البحر الابيض المتوسط - نقول انه إذا أهمل هذا الميناء . فسيأتي اليوم الذى يضعف فيه شأنه خصوصاً بعد تجديد ميناء حيفا الذى يعد الآن من اكبر الموانىء على شاطىء البحر الابيض ، فمساحته تبلغ اربعمائة فدان ، أى انه يضارع ميناء مرسيليا الذي يعد اكبر ميناء على البحر الابيض . وقد أصبح ميناء حيفا يتسع لدخول البواخر التجارية والحربية بعد ماكانت هذه البواخر ترابط على بعد كيلو مترات من الساحل .



منظر عام لميناء حيفا الجديد

عصبة الامم: وهم أكثر منها حقيقة

(بمناسبة خروج المانيا من العصبة)

اربع دول من اكبر دول العالم وهى : الولايات المتحدة وروسيا واليابان والمانيا لا تشترك فى اعمال عصبة الامم.فهل يرجى للعصبة نجاح بعدذلك؟

الفت عصبة الامم منذ اثنتي عشرة سنة بين ضجة وتهليل، وقد تولدت من نقط ويلسن الاربع عشرة التى ظن أنها ستقلب العالم وتغير طبيعة البشر . ولكن رغم كل ما أحيط بها تأسيس العصبة من طبل وزمر قدر لها ذوو البصر الثاقب من أول يوم أنها بناء يقام على غير أساس فلا يلبث أن ينهار بعد حين

والحق أن ضعف العصبة قد بدا جلياً منذ رفضت أمريكا الانضمام اليهـا وبقيت روسيا من جهة أخرى بمعزل عنها . واذ انضمت اليها المانيا وتركيا فيما بعد فقد سارت مع ذلك سيرة العرج حتى تلقت في خلال السنة الماضية ضربتين متواليتين بانفصال اليابان ثم المانيا من عضويتها

والناظر الى دستور العصبة تتضح له الرغبة الصادقة في جعلها عاجلا أو آجلا دولة فوق الدول يتكون سلطانها من مجموع ما تنزل عنه كل دولة مشتركة فيها من حقوق سلطانها في سبيل التعاون الدولي واحلال السلام محل الحرب . حتى لقد نص دستور العصبة على أن لها سلطة التنفيذ في أحوال معينة ، ولم تبق إلا خطوة أو بضع خطوات كان جديراً بالعصبة ان تخطوها حتى تكون منها (دولة الدول) فتكون أشبه بالدولة التعاهدية المؤلفة من عدة ولايات (كالولايات المتحدة أو كالرايش مثلا) . ولكن بدل أن تسلك عصبة الامم هذا الطريق الموصل الى ذلك المثل الاعلى ، تقهقرت خطوات الى الوراء ، فتناثرت أعضاؤها بدل أن تجتمع ، وتبددت قوتها بدل أن تتركز وتتحد ، وهي اليوم بعد اثنتي عشرة سنة لم تصبح الهيئة التي ترتقب منها السيطرة على الدول ، بل بالعكس أصبح الناس يعجبون من بقائها مع انحلالها ، ويتساءلون متى تنفض فينتهي معها اعلى مظهر من مظاهر الرياء والتمثيل بين الحكومات

ولقد فشلت العصبة في السياسة الدولية فشلا متواصلا لا تتخلله بارقة من النجاح . فاما التعاون بين الدول واحلال التفاهم محل الخصام ، والالتجاء الى التحكيم بدل الحرب ، فتلك أمور لا تزال باقية في دستور العصبة ولكنها ليس لها أثر في الواقع ، والحال اليوم كما كانت قبل سنة ١٩١٤ ، والحق للقوة كذى قبل ، ولم تستطع العصبة أن تحول دون انقضاض اليابان على الصين والتهامها منشوريا لقمة سائغة ، وكذلك قامت الحرب بين بوليفيا وبيرو تحت سمع العصبة وبصرها دون أن تقدر على منعها . ولقد عقدت العصبة مؤتمراً للسلام إثر مؤتمر ، وانفض كل من تلك المؤتمرات بفشل ينطق بأن السلام العام لا يزال حلماً من الأحلام . وكان آخرها مؤتمر السلام الذي عقد في جنيف واختارت العصبة أسوأ الأوقات وشر الظروف لعقده ، ولو انها اختارت غير هذه الظروف والاوقات لكان مصيره الى الفشل على أي حال

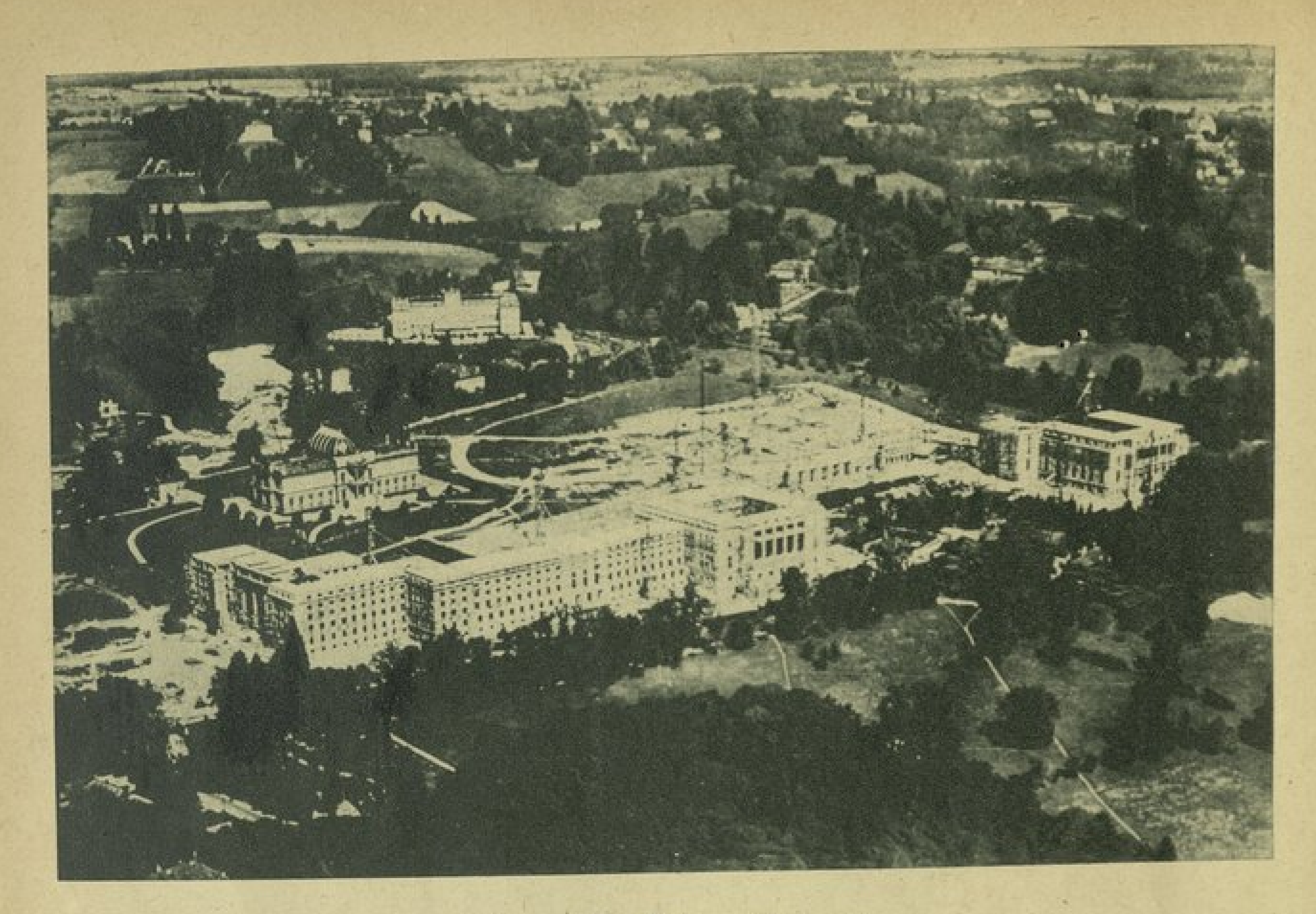
هكذا فشلت العصبة في غايتها الاساسية وأنكرت السبب الذى برر انشاءها ، وهو توطيد السلام العام ، ولم تكن أكثر توفيقا فيما يتلو تلك الغاية العظمى ، فقد أخفقت في كل مشكلة سياسية هامة عرضت لها ، ولنذكر على سبيل التمثيل عبثها وجمودها إزاء مشكلة اليونان والبلغار ، ثم مشكلة ايطاليا واليونان واخيراً مشكلة الصين واليابان



فشل عصبة الامم

العالم المريض : « انني اليوم يا دكتور اسوأ منى حين عدتني آخر مرة »

(عن بلتيمورسن)



منظر عام لدار عصبة الأمم مأخوذ من الطيارة

ومن الغايات التى أنشئت لها العصبة أيضاً رعاية حقوق الاقليات في الدول . ولكنا رأينا أخيراً كيف اضطهد اليهود في المانيا حتى ارغموا على تركها وهي وطن لهم ، دون أن تحرك العصبة ساكناً . ومن تلك الغايات أيضاً مسألة الانتدابات والرقابة على الدولة المنتدبة، ولكنا شهدنا كيف خالفت انجلترا في فلسطين كل نص ومعنى للانتداب فكانت حرباً على الفلسطينيين لاعوناً لهم ، وكذلك كانت حال فرنسا مع السوريين الذين انتدبتها العصبة لتهيئتهم للاستقلال التام

فشلت العصبة اذن في جميع غاياتها السياسية ، وهي في الغد أفشل منها اليوم لان الروح القومية ناهضة متوثبة في كل أمة ، والحركة الفاشستية قد اجتاحت المانيا بعد ايطاليا وقد تعم دولا اخرى قريباً ، وروح الحرب يملأ النفوس ويجعلها متحفزة كأسوأ ما كانت عليه قبل سنة ١٩١٤ .

ولم تنشر العصبة روح التعاون بين الدول ولم تقض على السياسة الخفية بل ان ممثلي كل دولة يأتون الى العصبة لرعاية مصالح دولتهم وتنفيذ تعليمات حكومتهم ، لا لتوطيد فكرة التعاون بين الدول ، وهم كلما دخلوا مؤتمراً لنزع السلاح كان غرضهم تخفيض سلاح الغير حتى تبقى بلادهم وحدها قوية عزيزة الجانب . . .

وبعد ذلك كله يحق للانسان أن يسأل : لماذا تبقى العصبة ولا تنحل ؟

أجل لن يصيب سياسة العالم ضرر كثير اذا انحلت العصبة ، فان العلائق بين الدول هي نفسها لا تتغير سواء أوجدت عصبة أمم أم لم توجد ، والدول تتنافس في زيادة سلاحها كذي قبل ، والقوى يغتال حقوق الضعيف كثير ما عرفت عصور التاريخ الماضية قريباً وقديما

ولكن يجب أن نحتاط ولا نلقى القول جزافاً ، ويجب أن نفرق بين المهام السياسية للعصبة وبين مهامها الاخرى ، وهي إن اخفقت في السياسة فقد نجحت والحق يقال نجاحاً باهراً في تلك المهام الأخرى ، وكان لها أثر فعال في عقد الاتفاقيات بين الدول — وتنفيذها ! — لصالح الصحة العام ومكافحة تجارة الرقيق الاسود والأبيض ورعاية مصالح العمال وحقوقهم وتبادل المعلومات والاحصاءات المختلفة وتنظيم شؤون الطرق الدولية وشؤون الطيران وغيرذلك من الأمور التى تهم الدول والتى تساعد على ترقية المدنية والحضارة

في هذا المجال نجحت العصبة وأدت للعالم خدمات جليلة تحمد عليها . ومن يدرى لعل العصبة ستعلن يوماً ما إفلاسها السياسي وتنفض يدها من السياسة بتاتاً ، وستقصر جهدها على الاعمال الانسانية

والمدنية وحدها ، ولو أنها فعلت ذلك لكان خيراً لها وللعالم كله ، ولخلصت من صفة الوهم أو الرياء التي تنعت بها ، ولكان لها في حياة الامم وترقية الحضارة أثر أكبر من أثرها الحاضر

وربما أصبحت العصبة الآن مضطرة اضطراراً لان تختار هذا الطريق ، فانها لم تعد تمثل العالم ولا تجمع دوله في صعيد واحد بعد إذ تخلت عنها روسيا وأمريكا ، ثم قاطعتها البرازيل والارجنتين ، ثم نفرت منها اليابان فألمانيا . ولن تثق بها أو تعتمد عليها أية دولة مهما صغرت ومهما أصابها عدوان .
فماذا أمامها إذن سوى مواصلة الجد في ذلك الطريق السوي الذي لا عقبة فيه ولا خطر ولا وعورة ، طريق العمل لصحة العامة وخدمة المدنية والحضارة ؟

* * *

وهنا يخلق بنا ان نذكر طرفاً من نظام العصبة كما وضعه دستورها وجرى عليه العمل

تعمل العصبة عادة بواسطة مجلسها وهو أشبه (بالوزارة) في احدى الدول ويتكون هذا المجلس من اعضاء دائمين يمثلون الدول العظمى (وكانت المانيا قبل انفصالها من العصبة ممثلة ايضاً بمندوب دائم) ، ومن أعضاء شبه دائمين إذ تصح اعادة انتخابهم ، ومن اعضاء ينتخبون ويجددون كل سنة . ويتغير رئيس المجلس حتى يترأس كل عضو بدوره ، ويعقد المجلس جلساته العادية مرة كل ثلاثة أشهر . ولكنه ينعقد ايضاً بصفة استثنائية كلما دعته إلى الانعقاد دولة أو أكثر من الدول ذات العضوية في العصبة للنظر في أمر هام عاجل مما نص عليه في دستور العصبة

ويستمد المجلس سلطته من الجمعية العمومية وفيها تتساوى جميع الدول الكبيرة والصغيرة ذات العضوية في العصبة . وتنعقد الجمعية العمومية انعقادها العادي مرة كل سنة ، فتنتخب أعضاء المجلس غير الدائمين وتعين قضاة محكمة العدل الدولية في لاهاي، وتعين موظفي السكرتارية الموقتين كما تعين اعضاء اللجان السياسية والقانونية والفنية

ويصدر مجلس العصبة قراراته باجماع الاصوات . اما الجمعية العمومية فبالأغلبية ولا يشترك في التصويت الدول التي بينها نزاع منظور

وأما السكرتارية العامة فهي الهيئة الدائمة للعصبة . وتلعب السكرتارية دوراً هاماً في ادارة شؤون العصبة حتى يصح أن تشبه بوزارة كبيرة في احدى الدول العظمى ولكنها كثيرة النفقة لدرجة ان بعض الدول قد تذمر من فداحة نفقات العصبة عامة وطلب تخفيضها

وأعظم الخطباء الذين ظهروا في العصبة هو المرحوم ارستيد بريان السياسي الفرنسي الكبير

* * *

والعصبة بصفتها برلماناً للدول تختلف عن جميع برلمانات العالم بكونها لا تتأثر كثيراً بفصاحة الخطباء ولا تتحمس لكل ناعق خلاب . وقد يفد عليها سياسي من احدى الدول اعتاد أن يبهر سامعيه ببلاغته ، ولكنه متى وقف للخطابة في دار العصبة بجنيف وجد أمامه مستمعين خالين من الحماسة بعيدين عن شعور الاعجاب . . وربما كان من أسباب ذلك أن جميع المندوبين الذين ينصتون الى أحد الخطباء هم خطباء مثله أو خير منه . ولقد حرمت العصبة من سماع أعظم خطباء العالم اذ لم يتح لهم دخولها والخطابة فيها . ونذكر منهم زعيمنا الأكبر سعد زغلول . ثم لويد جورج وبوراه عضو مجلس الشيوخ الامريكي وتروتسكي وموسوليني وهتلر

وأعظم الخطباء الذين ظهروا في العصبة هو المرحوم ارستيد بريان السياسي الفرنسي الكبير فانه كان إذا بدأ يخطب والقاعة خالية إلا قليلا لم تلبث حتى تمتلىء على رحبها بالسامعين . وكان فوق ذلك ذا مكانة شخصية عظيمة لدى جميع مندوبي الدول في جنيف .

ويليه في المقدرة الخطابية المرحوم البير توماس الفرنسي مدير مكتب العمل ، وقد برز اخيراً الوزير الفرنسي الشاب بييركو حتى قيل عنه : « ان له علم بوانكاريه وفهم بريان » اشارة إلى القول المأثور عن كليمنسو إذ وصف بوانكاريه بانه « يعرف كل شيء ولا يفهم شيئاً » ووصف بريان بانه « لا يعرف شيئاً ولكنه يفهم كل شيء »

غير ان المقدرة الخطابية والفصاحة والبلاغة كلها لا تجدى نفعاً ما دامت العصبة نفسها عاجزة عجزاً ظاهراً في ميدان السياسة . وإذا كانت الخطابة صالحة في بداية الأمر لمداراة ذلك العجز فانها لم تعد كذلك الآن بعد ان انكشفت حقيقة العصبة وأصبح وجودها السياسي عبثاً لا خير فيه



موريل ايفانز من
حسان الممثلات فى
شركة مترو -
جولدوين - ماير

سجون النساء

« السجن إصلاح وتهذيب » ! هذه هي الكلمة السائدة - قولا وفعلا - في سجون أوربا وأمريكا. وهي تصدق بوجه خاص على سجون النساء هنالك إذ يراعى فيها ضعف المرأة - مهما أجرمت - وتعامل برفق ولين حتى تصلح نفسيتها ويكسبها المجتمع. واذا كانت المسجونة حاملا فان غرفتها تختار بحيث يتخللها شعاع الشمس والهواء ولا يقع نظرها إلا على كل شيء سار، فاذا وضعت وجدت من العناية بنفسها وطفلها مثل ما كانت تجده في بيتها أو أكثر. وفيما عدا ذلك تزور الراهبات السجن ويصلين بالمسجونات ويتاح لهن الاطلاع على الكتب المفيدة والمجلات المهذبة حتى اذا خرجت المسجونة أخيراً بعد انتهاء مدة سجنها عادت عضوا في الهيئة الاجتماعية، نافعة لنفسها وأسرتها



الراهبات تصلين بالمسجونات في أحد السجون الفرنسية

امرأة محكوم عليها تدخل سجن سان دييجو في امريكا أول مرة. ووراءها السجانة التى يطلق عليها هناك اسم « الرئيسة » بدل السجانة

السجينات بسجن سان لازار للنساء في فرنسا يشتغلن بالخياطة



سجينة ولدت في السجن وقد منحت أرجوحة لوليدها



ردهة داخلية بسجن سان لازار للنساء في فرنسا



المسجونات في أحد سجون فرنسا يخطن الثياب

العناصر الرئيسية فى الاغذية ومقاديرها

الاغذية ضرورية للصحة

تختلف الاطعمة في خواصها ومميزاتها ، من حيث احتوائها على العناصر التى لا غنى عنها لسلامة الجسم وتمتعه بالصحة والعافية . وهذه العناصر يمكن تقسيمها إلى :

أولا ـ المواد الزلالية ، وهي التي تبني الجسم

ثانياً ـ الاملاح المعدنية ، وهى التى تنظم حركة الجسم وتجعله يؤدي وظائف اعضائه على الوجه الاكمل ، ثم انها تدخل في بناء أجزاء منه

ثالثاً ـ الفيتامينات ، وهي التى تقى الجسم وتحميه

رابعاً ـ المواد التى تمنح الحرارة للجسم وأهمها النشويات والمواد الدهنية

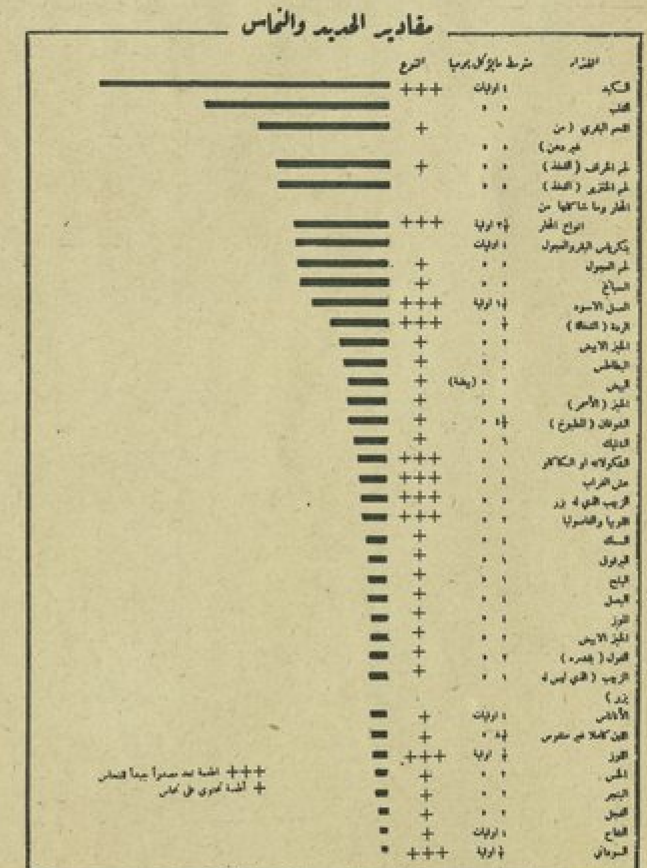
وقد اخترنا من بين الاغذية اكثرها ذيوعا وأغناها بالعناصر السابقة ، ورتبناها على حسب ما تحتويه منها . وسنمهد لكل قائمة بكلمة نشرح فيها مالابد منه للقارىء كي يحيط علماً بفوائد تلك العناصر بايجاز يغنى عن الاسهاب . .

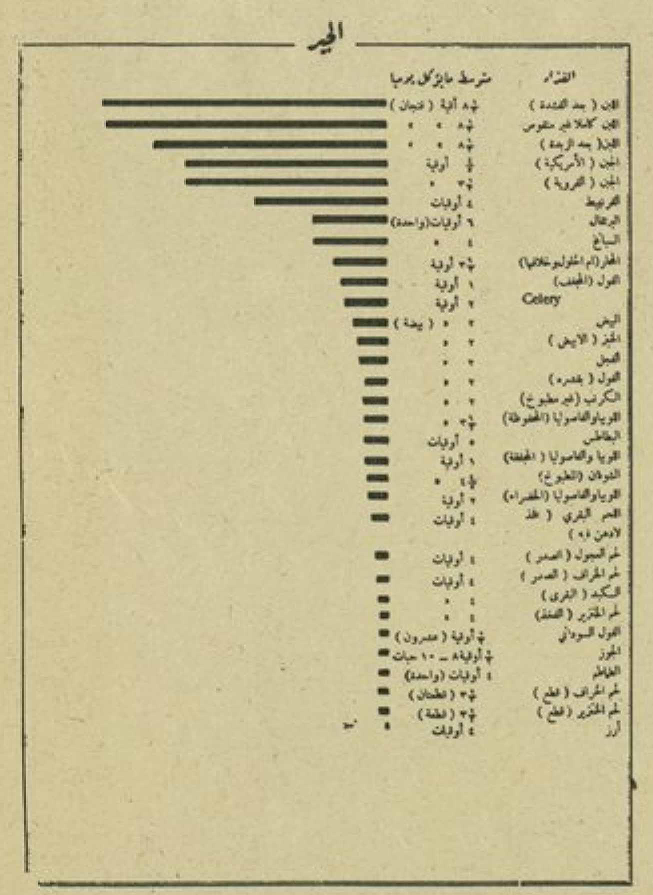
المواد الزلالية

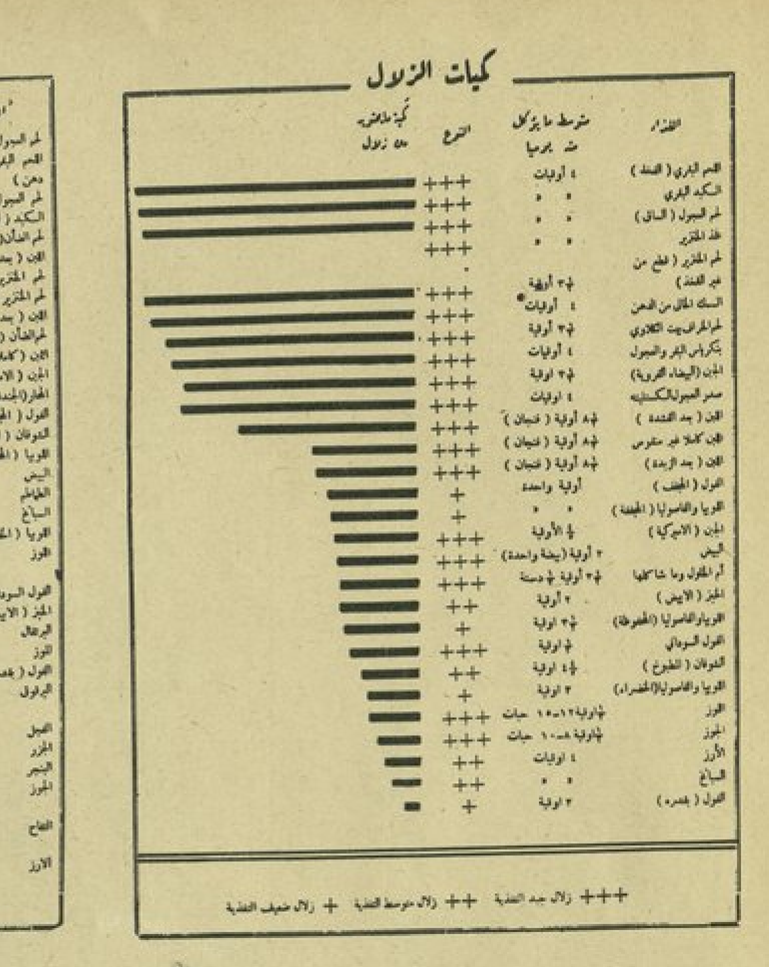
في كل حركة ، وكلما نبض القلب أو أثيرت الاعصاب ، ينهار من بناء الجسم جزء صغير ويتصدع من كيانه مقدار . ولا مندوحة عن اصلاح ماتهدم بأكل كمية معينة من المواد الزلالية . . وقد نعلم ان الاطفال يحتاجون إلى ثلاثة أضعاف مايحتاجه الكبار لكل وحدة من وحدات أجسامهم ، ذلك لان تلك المواد تستخدم في عمليتى البناء والتعمير . . ويحتاج الشخص في المتوسط من ٧٠ إلى ٨٠ جراما في اليوم من الزلال . . ولا شك فى أن زلال اللحوم أصلح لبناء الجسم من زلال النباتات

الحديد والنحاس

يدخل الحديد في تركيب معظم الادوية المقوية ، لأنه ضروري جداً لبناء الدم وتكوينه ، فكل كرية من كريات الدم الحمراء ، تحتوي على مقدار من الحديد .







الفوسفور

الغذاء	متوسط ما يؤكل يوميا
لحم البتلو (الفخذ)	٤ أوقيات
اللحم البقري (بدون دهن)	٤ «
لحم البتلو (الصدر)	٤ «
الكبد (البقري)	٤ «
لحم الضأن (الصدر)	٤ «
الجبن (بعد الزبدة)	[illegible] أوقية
لحم الخنزير (الفخذ)	٤ أوقيات
لحم الخنزير (غير الفخذ)	[illegible] أوقية
الجبن (بعد القشدة)	[illegible] «
لحم الضأن (الطبخ بلا دهن)	[illegible] «
الجبن (كاملا غير منزوع)	[illegible] «
الجبن (الامريكية)	[illegible] «
[illegible]	[illegible] «
الفول (الجاف)	١ أوقية
الشوفان (المطبوخ)	[illegible] «
اللوبيا (المجففة)	[illegible] «
البيض	٢ أوقية (بيضة)
[illegible]	« « (واحدة)
السبانخ	٤ «
اللوبيا (الخضراء)	٢ «
الجوز	[illegible] « (١٢ـ١٠ واحدة)
الفول السوداني	½ أوقية (٢٠ حبة)
الخبز (الابيض)	٢ «
البرتقال	٦ أوقيات (واحدة)
الموز	٥ أوقيات (واحدة متوسطة)
الفول (بقشره)	٢ أوقية
البرقوق	١ أوقية (٣ برقوقات متوسطة)
الفجل	٢ أوقية
الجزر	٢ «
البنجر	٢ «
اللوز	½ أوقية (٨ ـ ١٠ حبات)
التفاح	٤ أوقيات (واحدة صغيرة)
الارز	٤ أوقيات

وكريات الدم الحمراء من مقومات الحياة ، لانها تحمل الاوكسيجين إلى أنسجة الجسم كلها ، وبدون الاوكسيجين لا يعيش الانسان ، إذ عليه المعول في الحركة الناتجة من الحرارة ، زد على ذلك ان الانسجة ـ بما فيها المخ ـ تختنق

والظاهر ان وجود كمية قليلة من النحاس (في صورة املاح) يساعد كثيراً على الانتفاع بالحديد في تجديد كريات الدم الحمراء

نعم ان كمية الحديد التي يحتوي عليها الجسم صغيرة جداً ، لكنها لا يجوز أن تنقص عما هي عليه ، إذا أردنا الحرص على الصحة

الفسفور

يدخل الفسفور في كل خلية من خلايا الجسم . ويوجد بكثرة في الاعصاب والمخ . ويقال انه لا يمكن وقوع تفاعل في الجسم دون اشتراك الفسفور فيه اشتراكا رئيسياً أساسياً

والفسفور مع الجير يحفظان التوازن بين الحوامض والقلويات داخل الجسم . وكذلك يدخل الفسفور في تكوين العظام ...

الجير

٩٩ ٪ من الجير الذي يحتويه الجسم يوجد بالعظام . فالجير هو الذي ينهض عليه كيان الجسم ، لان منه يتكون الهيكل العظمي . والحق ان الجير ، لكي يبني العظام وينشئها في أيام الصغر وعهد الطفولة ، يجب ان يستعين بالفسفور وبمادة اخرى تسمى « الفيتامين د »

والظاهر ان دقات القلب وانتظام نبضه ، لا يستقيم بدون الجير . والظاهر أيضاً ان الجير ضروري لصيانة الحديد في الجسم ومنع استهلاكه

أخيراً نقول ان الجير يساعد على تجمد الدم ! !

الفيتامينات

من ثلاثين سنة مضت لم تكن الفيتامينات معروفة ، ونحن حتى الآن لانعرف ما هي ! ! فلم يشاهد أحد من العلماء أو غير العلماء ، واحداً من الفيتامينات . وانما تعرف الفيتامينات بآثارها ومفعولها الذي لا شك فيه

والفيتامينات خمسة ، وهي :

أولا ـ الفيتامين ا ، وهو يمنع نوعاً خبيثاً من التهابات العين يسمى « الزيروفثالميا »

وحدات الحرارة

الغذاء	متوسط ما يؤخذ عادة يوميا	وحدة الحرارة
لحم الخنزير المملح (مسلوقة)	٢ أوقية	٤١٥
لحم الخنزير (طري طازج)	٢½ «	٣٢٠
لحم الضأن	٢½ «	٣٢٠
(بيت الكلاوي)	٤ أوقيات	٣١٠
اللحم المشوي	« «	٣٠٠
لحم الخنزير (الفخذ)	« «	٢٥٠
اللحم البقري	« «	٢٣٠
لحم الضأن (الفخذ)	٢ أوقية	٢٠٠
لحم الخنزير (المفروم)	٤ أوقيات	٢٠٠
بنكرياس البقر والعجول	« «	١٨٠
لحم العجول (الصدر)	« «	١٨٠
اللسان	« «	١٧٥
اللحم البقري (الفخذ)	٢ أوقية	١٧٥
الخبز (الأبيض)	½٢ «	١٧٠
الجبن كاملا غير منقوص	١ «	١٧٠
لحم العجول (الفخذ)	« «	١٥٠
الكبد (البقري)	« «	١١٥
السمك (المطبوخ)	١ «	١٠٠
الفول (الجاف)	٢½ «	١٠٠
الجبن (الجروبي)	½ «	١٠٠
الجبن (الامريكية)	½ «	١٠٠
الشوفان (المطبوخ)	٤ أوقيات	١٠٠
الأرز	« «	١٠٠
البطاطس	½ أوقية	١٠٠
الزبدة	١ «	١٠٠
السكر (السنترفيش)	½ «	١٠٠
الفول السوداني	½ «	١٠٠
الجوز	½ «	٩٠
اللوز	½ «	٩٠
اللبن (بعد القشدة)	½ «	٩٠
اللبن (بعد الزبدة)	٢ «	٧٠
البيض	٢½ «	٦٥
اللوبيا (المفروطة)	٢ «	٦٠
اللوبيا (الخضراء)		
المحار (المقشر وغلافه)	٢½ «	٥٠
البصل	٢ «	٢٥
الفول بقشره	٢ «	٢٥
الطماطم	٤ أوقيات	٢٥
السبانخ	٤ «	٢٠
الكرنب غير المطبوخ	٢ أوقية	٢٠

الفيتامين

الغذاء	فيتامين أ	فيتامين ب	فيتامين ج	فيتامين د	فيتامين هـ
اللحم البقري	+	++	– الى +	– الى +	++
لحم الخنزير (المجفف بالملح)	– الى +	+++	؟		++
كلى الخنزير	– الى +	++	–		++
لحم الخنزير (الطري)	– الى +	++	–		++
لحم الضأن	+	++	–		++
لحم العجول	– الى +	+ ؟			++
الكبد	++ الى +++	++	+	–	+++
القلب	+	++	+ ؟		++
الكلية	++	++	+ ؟		+++
المخ	+	++			
السمك (بدون دهن)	– الى +	+		– الى +	
المحار (لحم المحار وغلافها)	++	++	+	++	++
زيت كبد الحوت	+++	–	–	++++	–
البيض	+++	+ الى ++	– ؟	++	+++
اللبن (كاملا غير منقوص)	+++	++	+	– الى +	+++
اللبن (بعد القشدة)	+	++	+	–	+++
اللبن (بعد الزبدة)	+	++	+	–	+++
الزبدة	+++	–	–	+	–
الخبز (الأبيض)	+	+	– الى +	– الى +	+
الخبز (الأسمر)	++	++	– الى +	– الى +	++
الفول السوداني	+	++			
الجوز	+	++			
الفول (المجفف والمفروط)	+	++		–	
الفول (بقشره)	++	++	++	– الى +	
البسلة (الخضراء)	++	++	+++	– الى +	+
البسلة (المجففة)	+	++	؟		+
البطاطس	+	++	++	–	++
الجزر	+++	++	++	– الى +	++
Celery	– الى +	++		–	
الخس	+ الى +++	++	+++	–	++
السبانخ	+++	++	+(مطبوخا)	– الى +	++
الطماطم (غير المطبوخة أو المحفوظة)	++	++	+++	–	++
الكرنب (الاخضر غير المطبوخ)	++	++	+++	–	++
التفاح (غير المطبوخ)	+	+ الى ++	++	–	++
البرتقال	++	++	+++	–	++

ويظهر انه يزيد في قدرة الجسم على المقاومة

ثانيا – الفيتامين ب ، وهو يمنع الأصابة بمرض « البربري » والالتهاب العصبي العام ويمنع اضطراب المجموعة العصبية واختلال وظائفها . ويظر أن له علاقة بتحريض الشهوة إلى الطعام

ثالثاً – الفيتامين ج ، ويمنع الاصابة بمرض « الاسقربوط » ، ويظهر انه يزيد في قدرتنا على مكافحة الأمراض

رابعاً – الفيتامين د ، ويمنع الكساح ، ويساعد على الانتفاع بالجير والفسفور

خامساً – الفيتامين هـ ، ويمنع البلاجرا ويزيد في نشاط الجسم ، والفيتامينات تتلف بالحرارة المرتفعة ، ولذا يحسن أن لا تطهى فوق نار حاميه ، ويجب أن يتضمن الطعام أغذية غير مطبوخة محافظة على ما فيها من فيتامينات

وحدات الحرارة

يحتاج الجسم – في العمل والراحة على حد سواء – الى قوة يستنفدها . وهذه القوة تستمد من الطعام ، وللقوة وحدة تقاس بها تسمى السعر – بضم السين – أو « الكالوري » . والسعر هو كمية الحرارة التي ترفع كيلوجراماً واحداً درجة واحدة من درجات ميزان سنتجراد

وبهذه الطريقة يمكن قياس ما تحتوي عليه الأطعمة المختلفة من كميات القوة . وغير منكور أن كمية ما يستهلكه الجسم من حرارة يتوقف على عوامل كثيرة . منها النشاط وحجم الجسم والعمر والجنس وحالة الجو . وفي هذه الصفحات قائمة تبين ما تحتويه الاغذية المختلفة من الوحدات المذكورة

+ يحتوي على فيتامين . + + مصدر جيد للفيتامين . + + + مصدر جيد جدا للفيتامين . + + + + مصدر فوق العادة للفيتامين . — يحتوي على كميات غير محسوسة من الفيتامين . ؟ مشكوك وجود الفيتامين فيه

عجائب وغرائب

— في قرية تنجانان بجزيرة بالي (احدى جزر الهند الشرقية الهولندية) يحرم على الرجال أن يشتغلوا واذا وجد رجل يباشر أية صناعة فان النساء يضربنه علناً

— الهر نويمان رجل الماني من النازحين الى سيجون وقد استمر ثلاثة أشهر وهو لا يتناول غذاء غير القهوة وبذا وصل الى نقصان وزنه من ٣٥٢ رطلا الى ٢٨٨ رطلا

كيف تعرف المستقبل ؟

التنجيم ليس بالدجل المحض



. . . ومن المنجمين والمنجمات من يمارس التنجيم بالورق (الـكوتشينه)

لا شك ان كل انسان يود لو يعرف ماذا سيحدث له في الغد . ومن ثم كان للتنجيم شأن عظيم في العصور الماضية حتى ان الملوك كانوا يعتمدون على اقوال المنجمين في تسيير شؤون الدولة وشن الغارات او عقد الصلح والمعاهدات . وبالرغم من تقدم العلوم في العصر الحاضر لا يزال للتنجيم اهمية كبيرة حتى ليعمد اليه الكثيرون من المتعلمين المثقفين في البلاد الغربية نفسها لا في الشرق وحده . ولا ريب ان اكثر المنجمين والمنجمات هم مشعوذون ودجالون ، ولكن مع هذا يوجد قلائل منهم يتبعون في تنجيمهم طرقا علمية لا يعتورها الشك . وليس عجيبا ان يكون للعلم صلة بموضوع التنجيم فقد ثبت بالبرهان القاطع ان العلوم المادية ليست كل شيء وانها عجزت عن تفسير كثير من ظواهر الكون وخوارقه . ولذا بدأت العلوم الروحانية والنفسانية تشق طريقها وسط العداء والمقاومة

واقدر الناس على ممارسة التنجيم افراد قليلون حبتهم الطبيعة قوة نفسية خارقة واحساسا دقيقا للغاية ، ومنهم اولئك الوسطاء الذين ينومون تنويما مغناطيسيا فيلقي عليهم المنوم عدة اسئلة عن امور لم يكونوا يعرفونها واشخاص لا صلة لهم بهم . ومع هذا يجيبون جواب المطلع العليم . ومنهم من لا يحتاجون الى التنويم المغناطيسي بل بلغ من دقة احساسهم وصدق تنبؤهم انهم اذا لمسوا خطابا ذكروا ما فيه وهو مغلق ، واذا امسكوا اشيئا قالوا كل ما يختص به واذا رأوا مريضا دلوا على موضع الالم فيه . وقد اجريت في ذلك كله تجارب صحيحة لم تتسع لاي دجل ، وعقد القائمون بها مؤتمراً في باريس سنة ١٩٢٧ . وعلى رأس الباحثين في هذا الموضوع الآن الدكتور اوشى مدير معهد ما وراء الطبيعة

بباريس وهو رجل علامة لاترتفع الشبهات الى مقامه

والامثلة كثيرة لا تحصى على صدق منجمين ومنجمات في حوادث تنبأوا بها . فمن ذلك ان منجمة تنبأت لسيدة بعودة قريب لها من سفر استمر اربع سنوات وكانت خالية الذهن منه . واخرى انذرتها منجمة بطلاقها من زوجها في وقت كانت فيه بخير ووفاق مع قرينها . وثالثة في مدينة نيس قصد اليها احد طرفي دعوى مدنية فتنبأت له بالحكم وحددت له مبلغ التعويض الذى سيحكم به . وفي كل هذه الاحوال صحت النبوءة !

ومن المنجمين والمنجمات من يمارس التنجيم بالورق (الكوتشينة) وهذه الطريقة فوق ما تتطلبه من القوة النفسانية التي لا غنى عنها لكل من يباشر التنجيم ، تستدعى فنا دقيقا يمكن من تفسير كل ورقة من اوراق اللعب

ومن وسائل التنجيم الموثوق بها فراسة اليد او قراءة خطوط الكف ، فان من المنجمين من يقدر ـ بالنظر الى خطوط كفك ـ ان ينبئك باخلاقك وحالتك الصحية وماضيك ومستقبلك . وهذا النوع من التنجيم يحتاج الى فن ادق من قراءة ورق اللعب ، وقد الفت فيه كتب عديدة من قديم الازمان حتى اليوم ، ومنها كتاب حديث قائم على البحث العلمي المحض ، وقد كتب مقدمته مدير احد المعامل التابعة للسربون .

والواقع ان قراءة الكف ليست سوى فرع من فروع التاريخ الطبيعي فان خطوط الكف قد قسمها العلماء وبوبوها وحددوها كما فعلوا بانواع الحيوان والنبات تماما . وليست تلك الخطوط هي وحدها ذات الشأن في هذا المجال بل من المهم ايضا شكل اليد ولونها وقوتها ونسبة الاصابع بعضها الى بعض وطول الاظافر وشكلها ونسب عقلات الاصابع وغير ذلك من خصائص اليد.

وهذا كله فوق الصفات والاشكال والاتجاهات التى لكفوف الخط والتي تنبيء عن امور كثيرة

وهناك طريقة التنجيم بفحص كتابة الشخص ، وفيها تتبع القاعدة التى تقوم عليها قراءة الكف من حيث قوة الاستدلال على قواعد معينة . غير ان الكتابة تدل على أخلاق صاحبها أكثر مما تدل على أي شيء آخر من ماضيه أو مستقبله . وكثير من الاطباء الجريئين يعتمدون عليها في ابحاثهم الطبية . وهم كذلك يعتمدون على علم قراءة الكف لتشخيص الامراض ووصف العلاج. فمن ذلك انه إذا كان بطن الكف مائلا إلى الزرقة كان ذلك دليلا على تسمم جهاز الهضم. واذا وجدت علامات سمراء على ظهر اليد

عجوز تقرأ الماضي والمستقبل في فنجان القهوة

. . . نبين زين ونشوف البخت . . .

فانها من مزايا شعب الغجر بأكمله ، فهى وراثية عندهم ولا مراء في ذلك . فالغجرى أو الغجرية له قدرة على التنبؤ بالمستقبل سواء كان بالشرق ام بالغرب وسواء كان كبيراً ام صغيراً . وعلى الرغم من جهلهم وعدم اتباعهم أية طريقة علمية في تنجيمهم فانهم كثيراً ما يصدقون فيه وتحكى الحكايات الكثيرة عن نبوءات تنبأوا بها ثم وقعت كما قالوا

ومن هذا يتضح أن التنجيم ليس بالدجل المحض . والواقع أنه لا يباشره المنجمون



. . . ومن وسائل التنجيم الموثوق بها فراسة اليد

عدت دليلا على الاحتقان الكلوي . وكذلك الاظافر تدل بشكلها على أنواع من الامراض. واذا كانت الكتابة ليست واضحة الدلالة مثل قراءة اليد فان الخبير بهذا الفن يمكنه مع ذلك أن يتعرف منها الحالة الصحية للكاتب وأن يستنتج منها مثلا وجود مرض النوراستانيا أو الاضطراب الذهني أو الجنون

وهنا نقول ان العلماء الذين بحثوا في هذا الموضوع قد اثبتوا وجود علاقة وطيدة بين التكوين الجثماني والتكوين النفساني لكل شخص . وتبدو هذه العلامة على الخصوص في ملامح الوجه وشكل اليد . ثم ان العلاقة وطيدة أيضاً بين ذلك التكوين وبين مواقع الكواكب بما فيها الشمس والقمر وقت ولادة الشخص . ومن ثم كانت كلمة التنجيم مشتقة من «النجم» ، وكان (رصد النجم) من أول وسائل التنجيم . ومن العلماء الذين قالوا بذلك في العصر الحديث الدكتور لنكلوس مدير العيادة الجراحية بباريس

ولسنا هنا بصدد الكلام في التنجيم بواسطة رصد الكواكب ولكنا نقول انه علم متشعب الاطراف ، جد قديم وقد كان علما محترما في العصور القديمة والوسطى ثم حورب أشد محاربة في القرن التاسع عشر ثم انتصر له علماء مشهود لهم بالكفاءة مثل شونار وكاسلان وكرافت ومليكان ونوردمان ولاكوفكي وغيرهم .واذن ليس رصد الكواكب بقصد التنجيم بالدجل والتهريج ، ولكن بشرط ان الذي يباشره يكون متمكناً من فنه . ولا بد هنا أيضا من وجود (البصيرة) الطبيعية التى لاغنى عنها للمنجم مهما اختلفت وسائل التنجيم

وتلك البصيرة - أو ذلك الالهام الخفى - هي التي تدع أناساً ينبئونك بحوادث مستقبلة بواسطة بقايا القهوة (تنوة) أو بواسطة قطعة كروية من البلور أو مايسمونه المرآة السحرية أو بغير ذلك من الوسائل التى يكون السر فيها كلها في قوة الالهام عند المنجم حتى ليصح ان تعد بمثابة حاسة سادسة عنده فوق حواسه الخمس

واذا كانت هذه الحاسة السادسة من خواص أفراد قلائل يبرزون هنا وهناك ، وحدهم ، بل يمارسه أيضا الناس الذين لا يزالون اقرب إلى الطبيعة والفطرة من غيرهم ونعنى بهم رعاة الغنم والزراع الذين يرقبون الطبيعة عن كثب ويعرفون اتجاهاتها قبل أن تتم ويدركون متى يجزون صوف الغنم ومتى يقلمون الاشجار ومتى يبذرون البذور أو يحصدون الحصاد بعلامات طبيعية تبدو لهم . وتراهم يدرون دراية تامة بتأثير القمر مثلا في نماء النبات وحياة الانسان . وهكذا تراهم لا يعملون على عمى بل بهدى صحيح من وجدانهم السليم ، فهم يباشرون نوعاً من التنجيم دون أن يدروا به . وفي الحق ان أكثر المنجمين الصادقين هم نساء جاهلات على الفطرة لم ينلن حظاً من التعليم ولا يستخدمن عقولهن في التنبؤ ولكنهن يعتمدن كل الاعتماد على ذلك الالهام الخفى الذي وهبنه - او تلك الحاسة السادسة التي أشرنا اليها - فيصدق تنبؤهن ولا يخطىء

قصة البنكنوت

متى وكيف أنشئت البنوك الكبيرة في مصر

كان أصحاب رءوس الاموال الاجنبية لايفكرون في استغلال أموالهم في مصر إلى ما بعد انشاء المحاكم المختلطة واقرار مشروعية الاقراض بفوائد في القانون المختلط في سنة ١٨٧٦ وفي القانون الاهلي سنة ١٨٨٣

ولما تولى الحكم المغفور له محمد توفيق باشا ، وبذلت الجهود الكبيرة في اصلاح الحالة الماليه ، كان من مجموع هذه الاسباب ما أوجد في مصر جواً ملائماً لاصحاب رءوس الاموال الاجنبية للاقدام على العمل في مصر

وكانت هنالك من قبل عدة بنوك أجنبية تعمل في مصر ، منها البنك المصرى الذى أسس في سنة ١٨٥٦ ، وبنك الأنجلو اجبشيان الذي أسس فى سنة ١٨٦٤ ، والبنك العثماني الذي أسس في سنة ١٨٦٣ وبنك الكريدي ليونيه الذي تأسس في مصر في سنة ١٨٧٥

ولكن هذه البنوك كانت تعمل فى داخلية البلاد في داخل نطاق محدود

وفي سنة ١٨٨٠ تأسس البنك العقارى المصرى فتيسر لاصحاب الاملاك العقارية ان يحصلوا على رءوس أموال أجنبية . وقد تأسس هذا البنك برأس مال اسمى قدره ٨٠ مليون فرنك، واصدر سندات اكتتب في معظمها فى فرنسا ، وقد زيدت هذه السندات بالتدريج حتى بلغت أربعة ملايين جنيه في سنة ١٨٩٨، ولم تكن في سنة ١٨٨٢ تزيد على مليون وثلثمائة واربعين الف جنيه

وتحسنت مالية الدولة وانتظمت شؤونها وكان في ذلك ماشجع ممالك اخرى غير فرنسا على الاشتغال في الاسواق المالية المصرية

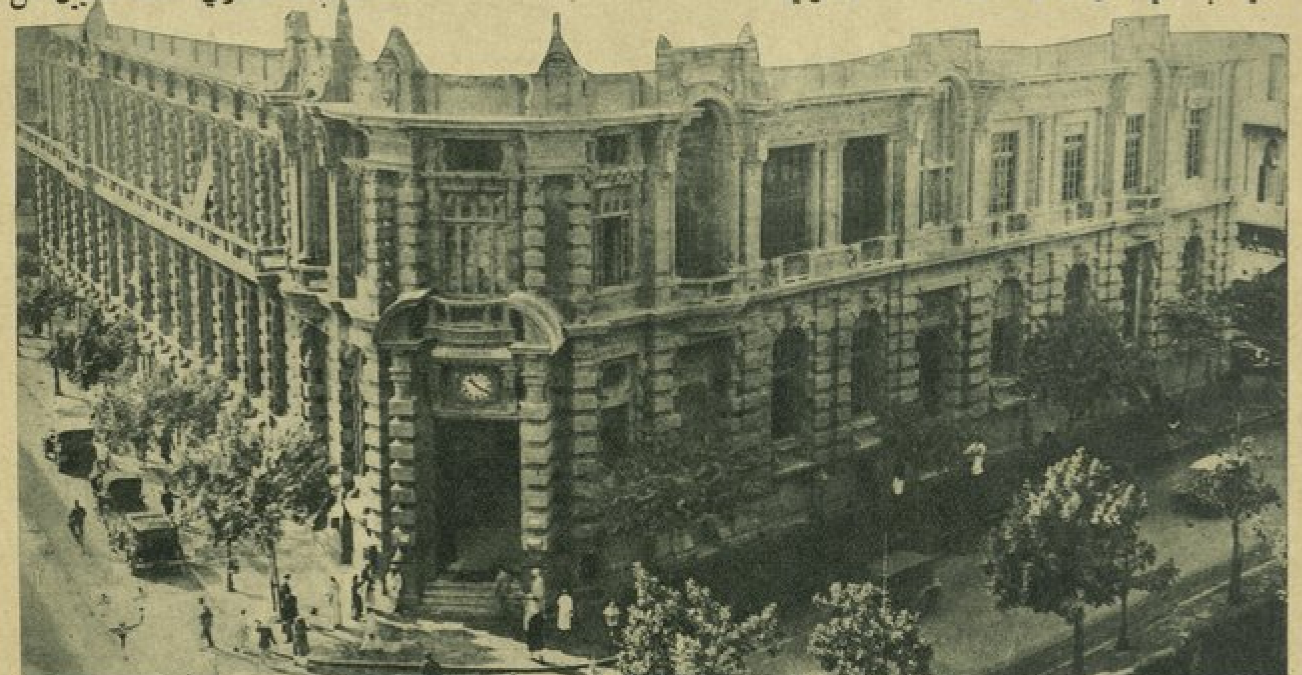
ففى سنة ١٨٨٧ انشىء صندوق الخصم والتوفير

وفي سنة ١٨٩٥ بدأ بنك اثينا يشتغل في مصر

ولما انتهت الحملة المصرية الأنجليزية في السودان بالنجاح ، أرادت انجلترا ان يكون لها نصيب من هذه الحركة المالية فاتفق بعض الماليين المقيمين في مصر مع فريق من الماليين الانجليز تحت رئاسة السير ارنست كاسل على انشاء البنك الاهلي في سنة ١٨٩٨ برأس مال قدره مليون من الجنيهات المصرية ، وحصلوا بمقتضى دكريتو في ٢٥ يونيو سنة ١٨٩٨ على الامتياز الذي جعل لهذا البنك المكانة الاولى في نظام سوق الاعتماد في مصر

ولم تمض أربع سنوات حتى أنشأ هذا الفريق بمساعدة الحكومة البنك الزراعى المصري، وكان الغرض من انشاء هذا البنك إعطاء سلفيات لصغار المزارعين

وفي أوائل القرن العشرين تدفقت إلى مصر الأموال الاوربية ، وتجاوز رأس مال سندات البنك العقاري ستة ملايين من



منظر خارجي للبنك الاهلي المصري

الجنيهات المصرية في سنة ١٩٠٢ وثمانية ملايين في سنة ١٩٠٤ و ١٦ مليون جنيه ونصف مليون فى سنة ١٩٠٧

وكذلك زاد رأس مال البنك الأهلي إلى ثلاثة ملايين من الجنيهات المصرية فى سنة ١٩٠٥

وتعددت البنوك الأجنبية في مصر وفاضت بروس الاموال الاجنبية وصارت تقدم الاموال بسخاء لكل طالب : للتجار، والمضاربين ، وبيوت الكامبيو، وللسماسرة، وللمستخدمين حتى تيسرت المضاربة للجميع، واعترت البلاد من أقصاها إلى أقصاها حمى مضاربة شديدة . وأدى ذلك إلى الازمة المالية الرهيبة التى حلت بالبلاد فى سنة ١٩٠٧ والتي كان من نتائجها إيداع دفاتر بنك صندوق الخصم والتوفير وانقطاع حركة التسليف فجأة . واشتدت الازمة وتورط فيها عدد كبير من الشركات المنشأة حديثاً ولم تخرج مصر من هذه الازمة إلا منهوكة القوى وقد ارتبك فيها حال الاعتماد ارتباكا شديداً

وأخذت البلاد تستعيد قواها عقب هذه الهزة العنيفة رويداً رويداً إلى أن جاءت الحرب العالمية وقد تقوى مركز سوق التسليف قليلا في مصر

نظام العمل واعتماد البنكنوت

وكانت الجنيهات الانجليزية حتى بداية الحرب هي أداة التعامل بصفة عامة . ومع أن البنك الأهلي حصل على أمر عال فى ٢٥ يونيو سنة ١٨٩٨ يخول له حق اصدار أوراق مالية «بنك نوت»، فان انتشار هذه الاوراق كان قليلا ولم يزد مقدارها فى ٣٠ يوليو سنة ١٩١٤ عن ٢٢٠٠ ٠٠٠ جنيه

ولما ظهرت بوادر الحرب في أواخر يوليو سنة ١٩١٤ حلت ببلاد العالم ازمة مالية امتد اثرها إلى مصر ، وساد الفزع المودعين ، فطلب اصحاب الودائع سحب اموالهم من البنوك والح الدائنون فى سداد ما يستحقونه

وكانت عملة الذهب هى العملة القانونية الوحيدة ، ولم يكن من الممكن دفع كل الديون والاموال ذهباً خصوصا وقد استولى الهلع على الناس ، وأصبح كل صاحب مال يحتم ان يحصل على ماله ذهباً . فلم يكن هناك مناص لمصر من ان تحذو حذو البلاد الاخرى، ففرضت في ٢ أغسطس سنة ١٩١٤ سعراً الزاميا لاوراق البنكنوت وأصبحت هذه الاوراق غير قابلة لان تستبدل بالذهب وهذا نص الامر العالي الذي صدر بذلك

مادة ١ – اوراق البنكنوت الصادرة من البنك الاهلي المصري تكون لها نفس القيمة الفعلية التى للنقود الذهبية المتداولة رسميا في القطر المصري وعلى ذلك فكل ما يدفع من تلك الاوراق (لاي سبب وباى مقدار) يكون دفعا صحيحا وموجبا لبراءة الذمة كما لو كان الدفع حاصلا بالعملة الذهبية وبصرف النظر عما يخالف ذلك من الشروط او الاتفاقات الحاصلة او التي تحصل بين اصحاب الشأن وذلك بصفة مؤقتة الى ان يصدر امر جديد

مادة ٢ – يرخص للبنك الاهلى (بصفة مؤقتة الى ان يصدر امر جديد) في تأجيل دفع قيمة اوراق البنكنوت التي تقدم اليه لهذا الغرض

وأصدر البنك أوراقه المالية من الفئات التالية : ماية جنيه وخمسين جنيهاً وعشرة جنيهات وخمسة جنيهات وجنيه . وخمسين قرشاً وخمسة وعشرين قرشاً . ولكن الاوراق الاخيرة ذات الخمسين قرشا والخمسة والعشرين قرشاً ابطل اصدارها أخيراً وبقي جزء يسير منها لا يزال متداولا

وفى ٣٠ أكتوبر سنة ١٩١٦ أصدرت وزارة المالية قراراً يعفى البنك الاهلي من الشرط المفروض عليه بحكم قانونه النظامي

كمية الاوراق المالية

المتداولة فى مصر بين سنة ١٩١١ وسنة ١٩٣٠

السنة	جنيه مصرى
١٩١١	٢ ٧٥٠ ٠٠٠
١٩١٢	٢ ٩٠٠ ٠٠٠
١٩١٣	٢ ٧٠٠ ٠٠٠
١٩١٤	٨ ٢٥٠ ٠٠٠
١٩١٥	١١ ٥٥٠ ٠٠٠
١٩١٦	٢١ ٢٠٠ ٠٠٠
١٩١٧	٣٠ ٨٠٠ ٠٠٠
١٩١٨	٤٦ ٠٠٠ ٠٠٠
١٩١٩	٦٧ ٣٠٠ ٠٠٠
١٩٢٠	٤٠ ٤٠٠ ٠٠٠
١٩٢١	٣٧ ٠٠٠ ٠٠٠
١٩٢٢	٣٣ ٠٠٠ ٠٠٠
١٩٢٣	٣٦ ٠٠٠ ٠٠٠
١٩٢٤	٤٢ ٠٠٠ ٠٠٠
١٩٢٥	٣٥ ٠٠٠ ٠٠٠
١٩٢٦	٢٩ ٠٠٠ ٠٠٠
١٩٢٧	٢٩ ٠٠٠ ٠٠٠
١٩٢٨	٣١ ٨٠٠ ٠٠٠
١٩٢٩	٢٨ ٣٠٠ ٠٠٠
١٩٣٠	٢٢ ١٠٠ ٠٠٠

الذي يقضي بأن يكون النصف على الاقل من أوراق العملة التى يصدرها مضمونا بالذهب. وأجاز له استبدال الذهب بأذونات على الخزانة البريطانية مستحقة السداد في آجال قصيرة . ثم عدل هذا القرار الاخير باتفاق ٢١ نوفمبر سنة ١٩٢٧ الذي خول لوزارة المالية الحق في ان تطلب من البنك في أي وقت استيراد أى مقدار من الذهب لايداعه بصفة ضمان لاوراق العملة المتداولة

ويبلغ متوسط أوراق البنكوت المتداولة فى مصر ثلاثين مليون جنيه تقريباً

اسراف الكواكب

ونورما شيرر قد أمنت على حليها بمبلغ أربعة ملايين دولار

المعروف عن كواكب السينما — رجالا ونساء — انهم يعيشون عيشة الترف والنعيم ، ويسكنون قصوراً إن لم تشبه قصور الملوك فهى في الحق شبيهة بالقصور التي ورد وصفها في قصص « الف ليلة وليلة » ولست تجد ملكة أو أميرة تسرف مثل اسراف ممثلة سينمائية مشهورة في الملبس والرياضة وجميع المظاهر . ومهما نالت الكواكب من الاجور الباهظة التى يحلم بها الوزراء والعلماء والكتاب الكبار ، فان اكثر تلك الاجور ذاهب عبثاً في سبيل التبذير وشهوة الظهور

والامثلة كثيرة على ذلك . فمنها أن ماريون ديفيز قد امنت على جواهرها بمبلغ نصف مليون دولار ، وأن نورما شيرر قد أمنت على حليها بمبلغ أربعة ملايين دولار ، وأن جلوريا سوانسون غادرت هوليوود يوما قاصدة الى نيويورك معتزمة أن تمكث بها اسبوعين اثنين لتبديل الهواء فاخذت معها عشر حقائب كبيرة وقدرت نفقة ذلك السفر البسيط بالفين وخمسمائة من الدولارات . وقدرت احدى الممثلات أنها تنفق أربعمائة دولار لمجرد ذهابها إلى دار السينما لمشاهدة فيلمها يعرض أول مرة . ويقول نيل هاملتون إنه على الرغم من ميله الى الاقتصاد ينفق في السنة مالا يقل عن ٣١٠٠٠ ريال . ومن رأى بيتى كومبسون أن الممثلة السينمائية الناجحة ملزمة أن تنفق نحو ١٨٠٠٠ ريال على الثياب و ٤٣٠٠ ريال على البريد والجرائد والمجلات و ٤٥٠٠ ريال على الاعلان والدعاية ، ويقبض وكيلها عشر مرتبها لنفسه ، وهذا كله فضلا عما ينفق على زينة الوجه ورعاية الجمال . وقد سئلت احدى الممثلات يوما عما تفعله بمرتبها الكبير ، فقالت انها تنفق ٢٠٠٠ دولار على الفساتين و ٦٠٠ تنفق في محال التجميل ، وفيما عدا ذلك تنفق أموالا طائلة على مواصلة التدرب على الغناء والرقص . ونزلت دوروثى جوردان بضعة أسابيع في ناد للممثلات — بدل الفندق — فكانت الاجرة التى تدفعها لا تعدو ١٥ دولارا في الاسبوع بينما البقشيش الذى أعطته للخدم كان بمعدل ٢٥٠٠ دولار في السنة

وكل الكواكب تقريباً مفتونون بهوى من الاهواء ، ولعل اكثرها ذيوعاً بينهم اقتناء التحف الاثرية الغالية ، فمثلا يمتلك نيل هاملتون منها ما يقدر ثمنه بربع مليون دولار . ولدى وليم باول كتب قديمة من أول طبعة لها ومجموع قيمتها ٥٠٠٠٠ دولار . وأما والاس بيري فعنده ثلاثة من كلاب الصيد أمن على حياتها بمبلغ



. . . وأما ولاس بيري فعنده ثلاثة من كلاب الصيد أمن على حياتها بمبلغ ٢٠٠٠٠ دولار . .

احدى ضرورات المهنة

تالميدج على حياتهما بمبلغ ١٢٥ الف دولار . وأمن على حياة جاكي كوبر بمبلغ مائة الف دولار . وأمن على صوت كل من لورنس تيبت ورامون نوفارو بمبلغ مليون دولار . وامن بمبلغ مائة الف دولار على صوت كل من نورماشيرر، جوان كروفورد ، بيبي دانيلز ، لوريتا ينج ، سلفيا سيدني . وأمن جيمى دورانت على أنفه بمبلغ مائة الف دولار . وامنت جوان كروفورد على ساقيها بمبلغ خمسين الفا ، ومارلين ديتريش على اعضائها بمائة الف . وأمن كل

من زازو بيتس وناتالى مورهيد على يديها بمبلغ عشرة آلاف دولار

والمعروف عن هارولد لويد أنه ينفق على بيته ثلاثة آلاف دولار في الاسبوع ، وفي بيته هذا ستة عشر خطا من خطوط التلفون ، وعاملان للتلفون يتناوبان العمل ، وفيه أيضاً تسعة عشر مستخدما . وتنفق كونستانس بنيت ١٥٠٠٠ دولار على بيتها في المدينة ومصيفها على شاطىء البحر ، ومثل هـذا المبلغ على ثيابها و ٦٠٠٠ دولار على أربع من الخدم و ١٠٠٠٠ دولار على رحلة إلى الخارج تستغرق شهرين من كل سنة

وقد يسأل القارىء : ما هو السر في هـذا الاسراف الفادح ؟ وكيف لاتقتصد الكواكب مع ان أكثرهم أو كلهم عاشوا من قبل عيشة بؤس وفقر وهم لا يأمنون أن تتغير الاحوال



وقد أمنت ميتزي جرين على حياتها بمليون دولار

٢٠٠٠٠ دولار . وعند جون باريمور طيور لا تقل قيمتها عن مائة جنيه . ويمتلك ريتشارد بارتلميس تحفا فنية نفيسة .. ويحرص أدولف منجو على أن يكون داخل بيته على الطراز الانجليزي

ولهذا الاسراف وجه آخر يبدو في فداحة المبالغ التي يؤمنون بها على حياتهم أو على اعضائهم أو غير ذلك مما يتصل بفنهم اتصالا وثيقاً . واذا كان التأمين يعد اقتصاداً بداهة ، فانه عند الكواكب نوع من أنواع الاسراف لفداحته . فمثلا أمن بمليون دولار على حياة كل من الكواكب الآتية : ماري بكفورد . دجلاس فيربانكس . جلوريا سوانسون . ويل روجرز . كونستانس تالميدج . ميتزي جرين . هارولد لويد . اريش فون ستروهيم . وامن كل من بستر كيتون ونورما



وين جبسون في حديقة منزلها الغناء



منزل رامون نوفارو الفخم في بيفرلي هلز

... وقد أمنت ماري بيكفورد على حياتها بمليون دولار

ويتنكر الزمن لاحدهم بغتة كما حدث للكثيرين من قبل ؟

الواقع أن الكواكب رجالا ونساء مرغمون على ذلك الاسراف ارغاما ، فانه ضرورة من ضرورات مهنتهم ، والكوكب الذي لا يلفت نظر الناس بترفه وبذخه واسرافه لا يؤمل ان يصل إلى القمة يوما من الايام ، وان هو وصل اليها فما هو مستطيع أن يقبض يده بعد بسطها الا ان شاء أن يغامر بمركزه وشهرته . وانما شذ عن هذه القاعدة جريتا جاربو فانها لم تحاول قط أن تسترعي أنظار الجمهور اليها بمظاهر الترف والاسراف بل تعيش منعزلة وتكره الظهور ، ولكن جريتا جاربو فريدة عصرها في الفن والعبقرية فلا يصح أن يقاس عليها . وكل من الممثلات محتاجات إلى دوام الاعلان عن انفسهن بجميع وسائل الاعلان ، وأهمها الظهور بمظهر الترف والبذخ

ويتضح اضطرار الكواكب إلى ذلك من كون العقود التي تعقد معهم تتضمن دائما شرطا يبيح للشركة أن تلغي العقد بعد ستة اشهر من

إعلان الكوكب بذلك ، فالكوكب مع هذا مرغم على أن يذكر الشركات الاخرى والجمهور بنفسه في كل حين . وقد لوحظ أن مجد الكوكب لا يدوم عادة اكثر من خمس سنوات ، ولذا ترى كل ممثل أو ممثلة يحاول أن يبقي على شهرته أطول وقت مستطاع . ولا يتاح له ذلك الا بالاغراق في وسائل الظهور

وما دمنا قد ذكرنا طرفا من أبواب الانفاق التي تلجها الكواكب لتبديد أجورهم الفادحة فلنذكر أيضا بعض الوجوه التي يستغلون فيها ماقد يفيض من تلك الاجور . فاما رث رولاند وكورين جريفث ودوروثي ماكيل ولويز فازندا وهالام كولى فانهم يستغلون أموالهم في شراء العقارات ،وقد جنوا من ذلك ربحا وفيراً . وأما بولانجري ونورما تالميدج وليتريس جوى فانهن يمتلكن بيوتا يؤجرنها للسكنى . وأما سيسل دي ميل وولتر بيرون واستر رالستون فقد ربحوا من مناجم للذهب . وأما جاكي كوجان وانيتا ستيوارت وماك سنيت ولويس ستون فقد فاضت عليهم أسهم مناجم البترول بربح جزيل . ولكن ماي موراى مثلا فقدت كثيراً من مالها



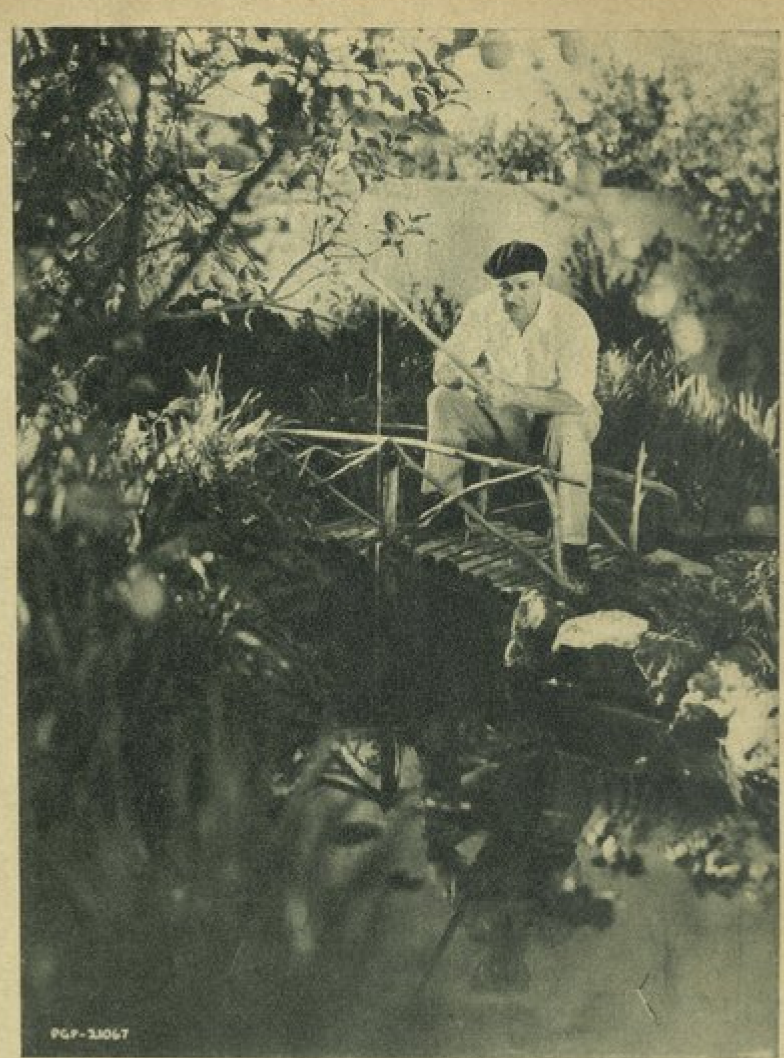
ثلاثة من الممثلين المشهورين وهم من اليمين الى اليسار : جاري كوبر . وريشارد ارلن وهارولد لويد على ظهر يختهم الذى اشتروه لنفسهم

فتح وليم هاينز حانوتاً لبيع التحف الاثرية وهي تجارة رابحة

في المناجم . وتمتلك استر رالستون محلا للتجميل يدر عليها ربحاً لا بأس به . وقد انشأ كونراد ناجل وكورن جريفث اسواقا يربحان منها كثيراً . وكذلك فتح بيل هاينز وادى نوجنت حوانيت لبيع التحف الاثرية وهي تجارة رابحة . ويمتلك تشارلس بكفورد مزارع لتربية الطيور وجراجات (مخازن) للسيارات وسفنا لصيد الحوت وحانوتا لبيع البياضات . وكان قد فقد جزءا كبيراً من ماله في شراء جزيرة بالقرب من جاوه وكان يؤمل أن يزرع بها الكاكاو ولكن مشروعه فشل . وكثير من الكواكب يفقدون أموالهم في مختلف المشروعات لانهم عادة يقدمون عليها دون بحث دقيق وقد يؤثر فيهم كلام السماسرة والوسطاء

ومتى نضب ذلك المورد أصبح الكوكب معتمدا كل الاعتماد على مرتبه وهو في اكثر الاحيان لا يفي بنفقاته الباهظة ، ولذا يعمد إلى الاقتراض حتى لقد يحجز على أثاث بيته . ويحدث هذا لكثيرين . وقد حدث أخيراً لجلوريا سوانسون حين كانت غائبة في لندن

وهكذا كواكب السينما قد جعلتهم مهنتهم بمثابة الدمى التي يتفرج عليها الناس ويملأون بمنظرها أعينهم ، فعليهم بالبداهة أن يكسوها أحسن الكساء وان يرعوها أحسن الرعاية ، حتى تؤدى الخدمة العامة التي يريدونها منها



الممثل الانجليزي الشهير شارلي يصطاد السمك في حديقة منزله



قاعة الاستقبال الفخمة في منزل نورما شيرر



الخياطة ـ الفستانين دول أحسن من بعض ، تدويهم في عرق العافية



الفتاة ـ مش عارفه الفستان انهوه احسن عشان البسه في الباللو ، وضروري المدعوين أوريهم الفستانين يارب اعمل ازاي ؟



الفتاة (بعد تفكر طويل) ـ عثمان ياعثمان ، ولديا عثمان



الفتاة ـ انت ياعثمان فاهم انا قلت لك ايه ؟ اهو تعمل كده



عثمان ـ حاضر ، ألا إيني ياستي



احدى المدعوات ـ اما فستان بديع ! تسلم ايد الخياطه اللي عملته لك

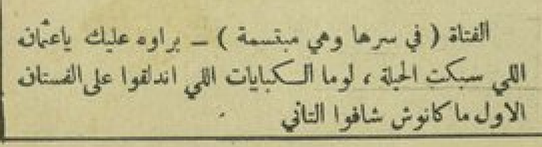


عثمان ـ يعثر بالصينية فتقع الكبايات على الفستان

الفتاة ـ كده ياطور خسرت لى الفستان ! الله يعميك ، اما اروح أغيره ياهوانم



احدى المدعوات ـ الله ! ايه ده يامدموازيل ؟ ده الفستان ده اجمل من الاول !



الفتاة (في سرها وهي مبتسمة) ـ براوه عليك ياعثمان اللي سبكت الحيلة ، لوما الكبايات اللي اندلقوا على الفستان الاول ما كانوش شافوا التاني

منظر عمومي لمكة المكرمة

في موسم الحج

شرع الاسلام الحنيف الحج لحكمة سياسية واجتماعية بالغة . فان القادرين من مختلف البلدان الاسلامية يجتمعون في بقعة واحدة فيتعارفون ويتوادون . وتتمثل أمام الكعبة الشريفة وحدة الاسلام واتجاه المسلمين في مشارق الارض ومغاربها الى وجهة واحدة هي عبادة الله تعالى وحده والائتمار باوامر كتابه والكف عن نواهيه . ذلك فضلا عن الارتياح الذي يحسه المسلم حين يجد نفسه في مهد الاسلام الذى انتشر منه نوره الى كافة الارجاء ، وحين يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم الذي ضرب لزعماء الامم وقادة الشعوب أحسن الامثلة على الصبر والثبات ، والحكمة والاقدام . وننشر على هذه الصفحة مناظر من موسم الحج واجتماع الحجيج

الحجاج في خيامهم في سفح جبل عرفه





منظر الحجاج حول الكعبة الشريفة

الطرق الصوفية في مصر

التصوف هو معرفة الله معرفة توحيدية خالصة وفناء النفس في عبادته وطاعته . وينقسم الى علمي وعملي : فالعلمي يرجع الى نظريات اليونان وذلك ان اليونانيين هم اول من قال بمذهب وحدة الوجود الذى يكاد يكون ينبوع المذاهب الصوفية ، والعملى يرجع الى رياضات الهند ، فقد كانت وما تزال صورة التصوف عند الهنود عملية بان راضوا أنفسهم في منازل الرياضات الروحية وسخروا لذلك اعضاءهم وجوارحهم ، كأن يقف أحدهم على قدم واحدة أعواماً طوالا او يجلس بعضهم على مسامير مدببة الى غير ذلك مما يقومون به

ويرجع القدماء التصوف في الاسلام الى أن فريقا من الصحابة وفيهم ابو عبيدة عامر ابن الجراح لزموا « صفة » مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يذكرون الله ، ويقرأون القرآن . ولكن غالب اهل اللغة ينسبونهم الى لبس الصوف لغلبة لبسهم له تقشفاً وزهداً في نعيم الحياة

اما اهل العلم الحديث فينسبونهم الى كلمة سوف اليونانية اي الحكمة

ومنها فيلسوف اي محب الحكمة ، لانهم لم يعرفوا بهذا الاسم الا بعد ترجمة الكتب اليونانية الى العربية ابان ازدهار الدولة العباسية

والتصوف في مصر قديم ، ولكنه لم تكن له مشيخة عامة ترجع اليها اعمال الطرق وتتوحد بها مقاصدها ، بل كانت كل طريقة أو زاوية مستقلة ، فلما أنشأ السلطان صلاح الدين الأيوبي خانقاه سعيد السعداء وسماها دويرة الصوفية جعل لشيخها شبه تقدم على غيره من المشايخ

وفي القرن التاسع للهجرة توحدت رئاسة الصوفية بمصر فجعلت الولاية للسيد محمد شمس الدين البكرى ، وكان من اعظم رجال عصره علماً وديناً

وقد ازدهر التصوف في مصر فى عهد الدولة الايوبية ، وانتحله كثير من اعلام اهل البيت والصالحين كالسيد احمد البدوي وابي الفتح الواسطى وابي العباس المرسي

ويرجع اغلب الطرق الصوفية فى مصر الى السيد احمد البدوى وتلميذه ابي الفتح الواسطى . اما السادة الخلوتية والسادة الشاذلية ، فترجع الاولى الى السيد مصطفى البكري ، وترجع الثانية الى ابي الحسن الشاذلى المغربى

ويتولى مشيخة الطرق الصوفية الآن السيد عبد الحميد البكرى ، وهو يرأس مشايخ أربعين طريقة من الطرق الصوفية المعترف بها لدى الحكومة المصرية بطريق وزارة الداخلية

وللصوفية مجلس أعلى يرأسه سماحة شيخ المشايخ . وينتخب أعضاؤه الثمانية لمدة ثلاث سنوات وهي مدة الدورة العادية للمجلس الصوفي

وشيخ المشايخ السيد عبد الحميد البكري هو فى الوقت نفسه شيخ السجادتين البكرية والوفائية

وأما أعضاء المجلس الصوفي فمنهم حضرات السادة والمشايخ محمد الغنيمى التفتازانى ، والسيد احمد فضل ، والسيد محمد ابراهيم الجمل

سماحة السيد عبد الحميد البكرى
شيخ مشايخ الطرق الصوفية
في مصر



سماحة الشيخ الغنيمي التفتازاني
شيخ الطريقة الغنيمية



فضيلة الشيخ الغنيمي التفتازاني في أحد الموالد

ويعقد المجلس جلساته مرة في كل شهر برئاسة السيد عبد الحميد للنظر فيما لديه من الأعمال الصوفية . وينتخب حضراتهم بواسطة الاقتراع السري برئاسة محافظ القاهرة

والطرق الصوفية في مصر هي : طريقة (السادة السعدية) وعلمها وزيها باللون الأخضر وتنتسب إلى السيد سعد الدين الجباوى دفين « جبا » إحدى ضواحي دمشق . . . ثم (الطريقة الغزالية) و(الطريقة الأكبرية) لمحيي الدين بن العربي. و (طريقة السادة المرازقة الاحمدية) وأعلامها وشاراتها من اللون الاحمر . و (الطريقة الشاذلية) ولها عشر طوائف وأعلامها وشاراتها باللون الابيض

ثم (الطريقة الرفاعية) نسبة إلى السيد أحمد الرفاعي وشاراتها من اللون الاسود لأن النبي (ص) لبس العمامة السوداء . ثم (طريقة البراهمة) وتحتها ثلاث طرق هي البراهمة العامة ، والشهاوية ، والشرنوبية .

وشاراتها جميعاً من اللون الاخضر والاصفر . واحزابهم وأورادهم هي أحزاب وأوراد السيد ابراهيم الدسوقي

ثم (الطريقة القادرية) نسبة إلى السيد عبد القادر الجيلاني . و (الطريقة الخلوتية) وتضم تحتها :

(البكرية) وشيخها السيد عبد الحميد البكري - و (السمانية) وشيخها السيد محمد الجمل - و (الدمرداشية) - والغنيمية وشيخها السيد محمد الغنيمي التفتازاني - و (الحبيبية) وشيخها عبد الهادى الحبيبي - و (الحنفية الهراوية - والضيفية - والمروانية والمغازية والعنانية . ثم (السباعية) وشيخها السيد محمد راغب السباعي - و(الصاوية) و (العونية) و (الشرقاوية) المنسوبة إلى العارف بالله احمد بن شرقاوي والد فضيلة الشيخ أبو الوفا الشرقاوي

وهؤلاء الخلوتية يتلون أحزاب وأوراد السيد مصطفى البكرى وصلوات السيد الدردير . وأغلب رجال الخلوتية من أهل العلم والطبقة المستنيرة

ماذا يحدث فى العالم

في الساعة الواحدة ؟

— يولد ٥٤٤٠ مولوداً ويموت ٤٦٣٠ شخصاً

— يتم الزواج بين ١٢٠٠ زوج ، ويتم الطلاق بين ٨٥ زوجا

— تحصل ١٥ جناية قتل

— ترتكب ١٩٨٥٠٠ جريمة ، ولكن لا يعاقب الا على ١٧٧٠٠٠ جريمة منها .

تنتج معامل السكر ٩٩٦٠٠ طن منه ، ولكن لا يستهلك منها سوى ٩٨٠٠٠ طن

— تشتغل المصانع فى الف طن من صوف الحيوانات و ٣٠٠ طن من الصوف النباتى

— يزرع ١٧٦ طنا من الدخان ، وهي توازي من السجاير والسيجار والتبغ ما تبلغ قيمته ٣٠٠٠٠٠ جنيه

— يتجرع الناس ١٫٧٥ مليون لتر من النبيذ و ٠٫٧٥ مليون لتر من البيرة و ٥٠ مليون فنجان قهوة

— يأكل الناس مليون رطل من البطاطس و ٨٫٥ مليون رطل من اللحم و ٧٠ مليون رطل من الخبز و ٢٫٥ مليون بيضة

— تسلم ١١٤٠٠٠ برقية الى أربابها كما تسلم ١١٤١٦٠٠٠٠ من الخطابات والبطاقات والطرود وغيرها . وتبلغ قيمة الطوابع التى عليها خمسة ملايين جنيه

— تعرض دور السينما أفلاما يبلغ مجموع طولها ٣٠ مليون ميل

— يطبع ٦٠ مليون نسخة من الجرائد اليومية فى أنحاء العالم

— تقطع الكرة الارضية فى دورانها حول الشمس ١١١٤ ميلا ، وتحدث أربع عواصف ، وزلزال واحد

قطط موظفة

في الحكومة

في الحكومة البريطانية قطط موظفة تكتب (أسماؤها !) في كشوف المرتبات وتتناول ماهيتها مثل الموظفين من البشر.. وقد تزاد ماهياتها هذه إذا برهنت على كفاءة ، أو قضت مدة طويلة في الخدمة . وأشهر تلك القطط الموظفةقط ذكر يدعى (بروتس) وكان مجال (عمله) متحف الفنون الاهلى ، وقد ظل مدة طويلة حتى مات اخيراً وعمره ست سنوات . ويماثله فى الشهرة قط آخر اسمه (روفس) مستخدم بوزارة المالية ، وكان مرتبه بنسين في اليوم ولكن (رؤساه) رأوا ان هذا مرتب ضئيل بالنسبة لكفاءته فاقترحوا زيادته بنسا في اليوم . وكان المستر فيليب سنودن وزيرا للمالية في ذلك الحين فعارض في تلك الزيادة مدة ثم اقتنع اخيرا بوجاهتها فتقررت لذلك القط الكفء . وهناك قط موظف آخر ذو شهرة وهو المدعو (ابانازار) وهو من موظفى دوننج ستريت رقم ١٠ (مقر الدواوين البريطانية) . وغير خاف ان عمل هذه القطط الموظفة انما هو صيد الفيران والتهامها . . وليس لها عمل آخر

احصاءات عن الانسان

— متوسط عدد الاسنان والاضراس عند الانسان ٣٢

— مخ الانسان يزن أكثر من ضعف مخ أي حيوان

— متوسط وزن الانسان البالغ هو ١٥٦ رطلا و ٦ أوقيات

— وزن الدم الذى يجري في جسم الانسان ٢٨ رطلا

— الف أوقية من الدم تمر في كلى الانسان كل ساعة

— يتنفس الانسان نحو عشرين مرة في الدقيقة

مفتون بالاهرام

مات اخيراً مليونير انجليزي يدعى جاك فولر في قرية برتيلنج في مقاطعة سكس وبناء على وصيته دفنت جثته في ضريح كان قد شيده على طراز أهرام الجيزة ومن عجب انه اعد لنفسه ذلك الضريح منذ سنوات عديدة ، حين كان في عنفوان شبابه وقد رسمت بداخله رسوم عديدة بالفسيفساء وحفرت على جدرانه ايضاً اقوال من مشاهير الكتاب والشعراء

وكان ذلك الرجل مفتونا بالاهرام . وقبل وفاته بعدة سنوات شيد هرما أكبر من ذلك الهرم الذى أعده لجثمانه وسماه اسما غريباً هو (دار رغيف السكر) ! وأراد ان ينفذ فيه فكرة لا تخطر ببال رجل عاقل وهي ان يحبس فيه انسانا مدة سبع سنوات بحيث يمكث فيه وحيداً لايحادث احداً ولا يخرج الى العالم ولا يقرأ ولا يطلع وانما يؤتى اليه بغذائه من فوهة ضيقة . يضاف إلى ذلك انه يعيش في الظلام ولا يتاح له ان يرى النور . وكان ذلك الرجل الغريب الاطوار يريد أن يعرف تأثير هذا الحبس على الانسان . وقد أعلن عن حاجته إلى شخص يقبل ذلك السجن الرهيب لنفسه وتعهد بان ينفق على اسرته طول مدة سجنه حتى إذا اتم السبع السنوات نال مكافأة مالية جزيلة وتقدم البعض جوابا على ذلك الاعلان ، ولكن السلطات تدخلت فى الامر لانه مناف للقانون . فلا عجب بعد ذلك كله ان الناس كانوا يسمون ذلك المليونير (بجاك المجنون)

معلومات شتى

— تقوى عند الجمل حاسة الشم لدرجة أنه يشم الماء في الصحراء على مسافة بعيدة . فاذا ترك له العنان فانه قد يقود راكبه إلى احدى الآبار . وكثيراً ماانقذت القوافل من الموت ظمأ بهذه الطريقة

— قد تكمن جراثيم الأمراض المعدية في الجسم ثم لا تظهر أعراض هذه الامراض إلا بعد عدة سنين . ومن الامثلة على ذلك أن رجلا اصيب بداء البرص مع أنه لم يتعرض لعدواه الا منذ اربعين سنة . وقد مكثت جرثومة المرض في جسمه طول ذلك الزمن دون أن تبدو أعراضه عليه

— لاتزال في افريقيا الغربية (سحرة) يعتقد فيهم الاهالى ، ومهمتهم أن يضعوا مصايد لصيدوا فيها أرواح النائمين حين تولى عنهم اثناء نومهم ثم تنسى أن تعود إلى اجسامهم . وكلما أمسك احد اولئك (السحرة) روحا تائهة أعادوها إلى جسم صاحبها . .

— يبلغ تعداد الفيران في بريطانيا من ٤٠ مليونا إلى ٥٠ مليونا . وهي تلتهم من الطعام ما تبلغ قيمته من ٩ إلى ١٠ ملايين جنيه فى السنة

— اجريت تجربة كيماوية لجماعات بنتيجة عجيبة . ذلك انه اذا وضعت كمية زائدة من سلفات الماجنزيوم في ماء البحر فان السمك الصغير الذى به تتوحد عينا الواحدة منه فتصبحان عينا واحدة في وسط الرأس !

— لغاية وقت الاصلاح الديني الذى تم في القرن السادس عشر في اوربا كانت الكنائس لاتسمح بان تقام فيها حفلات عقد الزواج ، وانما كانت هذه تقام على ابواب الكنائس من الخارج

— يشتد البرد ويتكاثف الجليد في سيبريا اثناء فصل الشتاء لدرجة ان كثيراً من اسر (الموزهيك) تمكث في فراشها طول ذلك الفصل ولا تقوم الا ساعة او ساعتين في اليوم لاكل الطعام على دفء النار



ميمي جوردان كوكب جديد في شركة فوكس

تولي دنج من الكواكب الساطعة في شركة بارامونت

للتسلية

خاتم سليمان

يكشف لك عن مستقبلك

إذا أردت أن تنجح في مستقبلك فيجب عليك أن تعرف ما يجب عليك أن تصنع وما لا يجب أن تصنع . ويجب أن تتخذ لنفسك مبدأ في الحياة . فان المبدأ الذي ينجح به البعض قد يفشل به البعض الآخر ، وقد يكون الاقدام من أسباب نجاح البعض كما انه قد يكون من أسباب فشل البعض الآخر وهكذا

ولذلك يكشف لك خاتم سليمان ما يجب عليك أن تتخذه مبدأ فى حياتك فتضمن الفوز والنجاح

كيف تهتدى الى المبدأ

الذى يجب عليك اتباعه

لكى تعرف المبدأ الذى يجب عليك اتباعه لتضمن النجاح فى حياتك خذ الحرف الاول من اسمك ومن اسم الشهر الذى ولدت فيه ومن اسم اليوم الذى ولدت فيه

ثم ابحث في خاتم سليمان عن كل حرف منها وعن الرقم الذي يقابله وبذلك يصبح لديك ثلاثة أرقام

مثلا :

لنفرض أن اسمك محمد . وانك ولدت في يوم الخميس من شهر سبتمبر

فالحرف الاول من محمد هو (م) يقابله في الخاتم رقم ٢ — والحرف الاول من الخميس هو (خ) يقابله رقم ٦ — والحرف الاول من سبتمبر هو (س) يقابله رقم ٦

ثم تجمع الارقام الثلاثة فيكون مجموعها (١٤)

وانظر في الجدول التالى امام رقم ١٤ فتجد الحكمة التى يجب ان تتمسك بها وتجعلها رائدك فى اعمالك فتنجح في حياتك وتوفق في اعمالك

٣	حاول أن تتقرب من العظماء وان تختلط باشخاص الطبقة الراقية فان أخلاقك تؤهلك للنجاح في المجتمع ولا تعاشر من هو أقل منك درجة بل اختلط دائما بمن هم أكبر منك مركزاً تصل إلى درجتهم بعد قليل
٤	لا ترض بالقليل .. اطرح القليل واسع وراء الكثير . وسوف تصل اليه دون شك . انظر دائماً الى العلا ولا تتردد في السعى وراء مايبدو لك بعيداً فانك واصل اليه من دون شك

٥ اقتصد واقتصد كثيراً . لا تبدد مالك في كماليات لا لزوم لها . لا تضع قرشاً في غير موضعه . واذكر قبل أن تدفع القرش انك لا يمكنك أن تستغني عما تريد شراءه به وبذلك تجمع ثروة طائلة وتسعد في أيامك المقبلة

٦ لا تتزوج . انك لم تخلق للزواج . عش مستقلا وتمسك بحريتك قدر الامكان . في زواجك شقاؤك وشقاء من معك . ونهاية رقيك وتقدمك

٧ لاتعتمد الا على نفسك . ولا تعمل لغيرك . حاول بكل ما استطعت ان تستقل في عملك وبذلك تنهض وتنجح . لا تخش المجازفة فني المجازفة نجاحك . ولا تخلد الى المرتب المضمون الذي تتقاضاه والا عشت فقيراً مرؤوساً ذليلا

٨ قم برحلات عديدة كلما امكنك فانك تفلح فلاحا كبيراً في هذه الرحلات ، انت لم تخلق للبقاء بين الجدران . فاذا أقدمت على الرحيل عند سنوح الفرصة فانك لن تندم بل تتفتح أمامك ابواب مجد وثروة وسعادة

٩ لاتكن واسع المطامع فانك لم تخلق للمطامع الواسعة، اقنع بما أنت فيه وحاول أن تنظم أمور حياتك في حدود الدائرة التى تعيش فيها . ان اخلاقك لا تؤهلك للمجازفة فلا تركب متن المغامرات لئلا تهلك

١٠ اصبر ولا تجزع . كل شيء يصل اليه الانسان بالصبر . إذا صادفتك هموم أو متاعب فاصبر ولا تضطرب. وليكن الصبر رائدك طول حياتك تصل إلى ماترجوه

١١ كن على حذر دائماً من أصدقائك . لاتبح لاحدمنهم بما تنوى أن تعمل. واذكر الحديث الشريف: «استعينوا على قضاء حاجاتكم بالكتمان» وحاذر كل المحاذرة من المرأة وبذلك تتلافى نكبات جمة تعرض لها إذا ألنت جانبك للمرأة وخضعت لها

١٢ لا تقرض اى انسان شيئاً من المال . ولا تقترض من أحد شيئاً . قد تشعر بضيق شديد ولكنك إذا تجلدت ودبرت امورك نجوت من ذلك الضيق دون أن يستعبدك احد ، وقد تشعر بشفقة على محتاج يطلب منك قرضاً ولكنك اذا رفضت طلبه فسوف تنفعه وتنفع نفسك

١٣ كن صريحاً فى كل اعمالك فان العقبة الوحيدة التى قدتقوم حائلادون نجاحك في الحياة هي عدم الصراحة. وسببها الحياء والخجل . فقد تعد وأنت عازم على عدم الوفاء لانك تخجل من الرفض . وقد تقول غير ما تعتقد لانك تخجل من التصريح . وكل ذلك عاقبته وخيمة . كن صريحاً جريئاً

١٤ لاتتردد في تنفيذ كل مايخطر ببالك . إن الفكرة الاولى التى تخطر لك هي عين الصواب، فاذا تريثت وتأنيت جاءتك أفكار أخرى حلت محل الفكرة الاولى وهي افكار غير ناجحة . قوتك في أول فكرة تخطر لك فاصنع ما توحى به اليك الفكرة الاولى دائما

١٥ لا تتخل عن اصدقائك . فان المرء قليل بنفسه كثير باصدقائه. ويجب ان تحافظ قدر مايمكنك على اصدقائك، فان الفائدة التى تعود عليك منهم كبيرة . كن دائماً مسارعاً لنجدتهم وفياً لهم صادقاً في معاملتهم

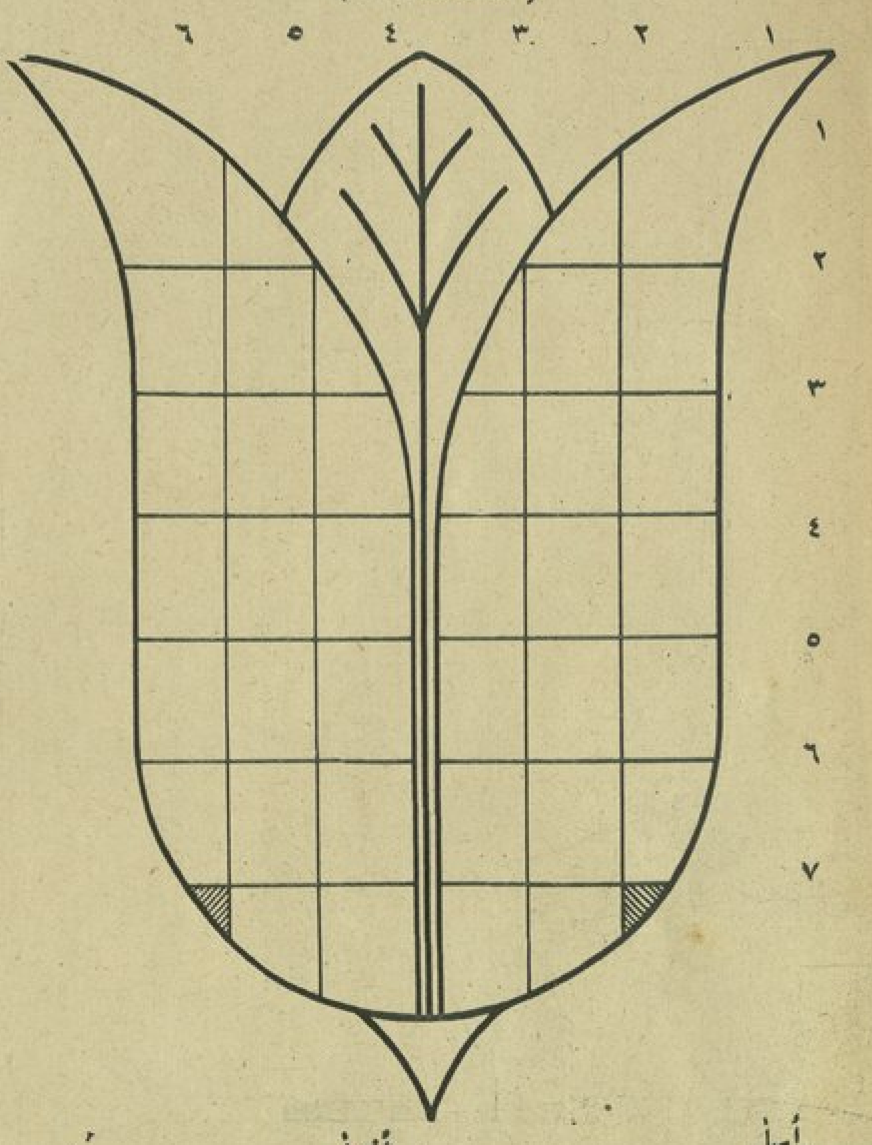
١٦ لا تصدق كل ما تسمع . كن سيء الظن دائماً فان سوء الظن من حسن الفطن . ولا تعتمد على من يظهر لك المودة والاخلاص، بل احذر منه أكثر من حذرك ممن لا يظهر لك العطف ، فانك اذا نكبت في حياتك فلن تكون نكبتك إلا بسبب وثوقك بمن لا يجب ان تثق به

١٧ لاتتكلم كثيراً . واذكر ان لك اذنين وفما واحدا لتسمع اكثر مما تتكلم . واعلم ان عدوك الالد هو لسانك فحاول جهدك ان تكبح جماحه . واذكر ان الكلمة التى تصدر لايمكن استردادها فلا تتسرع بالكلام

١٨ لا تحجب شمس اليوم تحت سحب الغد . ولا تحمل هما للامر الذي تترقب وقوعه فى الغد . بل انعم بالساعة التى انت فيها . لا تذكر الماضي فقد اندثر . ولا تخش المستقبل فهو فى عالم الغيب . واهتم فقط بالساعة التي انت فيها

زهرة اللوتس

(كلمات متقاطعة)



رأسيا

١ : أحد ملوك مصر الاقدمين المشهورين

٢ : الجزء الاخير من ملك مصرى قديم ذاعت شهرته في الجيل الحاضر

٣ : إحدى عواصم مصر القديمة

٤ : ملوك مصر الاقدمين

٥ : ملكة مشهورة من ملكات مصر القديمة

٦ : الاعلام

أفقيا

١ : أكبر آلهة المصريين ـ الروح عند قدماء المصريين

٢ : شدة ـ ثلاثة حروف من كلمة « الفلك »

٣ : مخالف للاصول ـ ثوب المحامي

٤ : ترك ـ أعز مخلوق للام

٥ : يلمس ـ جبروت

٦ : ماتضرب به الظهور ـ مايلعب به

٧ : ضمير متصل ـ ضمير متصل

(تجد حل هذه المسألة على صفحة ١٣٢)

العاب بيتية

إذا اجتمعت مع فريق من أصدقائك في سهرة ممتعة ثم بدأ الملل يتسرب إلى النفوس ففي وسعك ان تجعل جو المكان يفيض بالبهجة والمرح إذا كنت رجل مجالس مطلعاً على أساليب التسلية والعاب السهرات. وبذلك تصبح روح المكان ومحط الاعجاب ويدين لك كل واحد ـ وواحدة بالاخص ـ من الموجودين بالساعة التي يقضيها أو تقضيها في مرح وسرور

واليك بعض هذه الالعاب البيتية

رهان مضمون

اطلب من أحد الحاضرين قطعة ذات خمسة قروش ثم ضعها على المائدة وارشق حولها اثنى عشر دبوساً . ثم راهنه على انك ستسأله ثلاثة اسئلة فان استطاع ان يجيب على كل سؤال بكلمة « اثنى عشر دبوساً » اعطيته خمسة قروش فوق الخمسة ، واذا لم يستطع اخذت منه الخمسة القروش

ومتى قبل الرهان فاسأله :

ـ ما اسمك ؟

فيجيبك :

ـ اثنا عشر دبوساً !

وسله السؤال الثاني :

ـ كم عمرك ؟

فيجيبك :

ـ اثنا عشر دبوساً !

واسأله السؤال الثالث :

ـ ماذا تأخذ بدلا من هذه الخمسة القروش ؟

فان قال : « اثنا عشر دبوساً » فاعطه الدبابيس وخذ الخمسة القروش بناء على قوله . وان لم يقل ذلك فقد ربحت الرهان وأخذت القروش الخمسة فأنت على الحالين رابح !

الريشة الطائرة

ودونك لعبة يحلو التفكه بها في حفلات السمر . اعط كلا من الموجودين مروحة أو قطعة من الورق المقوى بصفة مروحة ثم انفخ ريشة صغيرة في الهواء . وعلى كل واحد ان يروح تحت الريشة بمروحته حتى يمنعها من السقوط

ثم يقف الجميع تحت الريشة وكلما همت بالسقوط على احدهم روح بمروحته ليعيدها للطيران

ومتى سقطت الريشة فوق احدهم ولم يتمكن من تطييرها بمروحته فانه يصبح محكوما عليه ، وعلى كل واحد من الحضور ان يحكم عليه بحكم يختاره وعليه تنفيذه

المرآة المسحورة

احضر مرآة وضعها على المائدة وأشر نحوها ببعض اشارات وحركات مغناطيسية. ثم قل انك سحرت المرآة بحيث ان كل من ينظر فيها ينطبع فيها وجهه ، وانك ستخرج من الحجرة وعلى أحد الحاضرين ان ينظر فيها ثم يعود إلى محله ومتى عدت من الخارج عرفت من هو الذي نظر فيها

ويكون ذلك باتفاقك مع أحد الجالسين فانك عندما تعود إلى الحجرة تنظر إلى شريكك فتراه جالساً في نفس وضع ذلك الذي نظر في المرآة

فاذا رأيته واضعا يده على خده مثلا او على فخذه أو واضعاً احدى ساقيه فوق الساق الأخرى الخ ... فانظر إلى الحاضرين ومن تجده جالسا مثل جلسة شريكك يكون هو الذى نظر في المرآة

الكراسي الموسيقية

وهاك لعبة تطيب بها السهرة وتحلو

ضع فى وسط الحجرة عدداً من الكراسي عددها أقل من عدد اللاعبين بكرسي واحد . وارصفها على صف واحد ومقعد كل كرسي إلى جهة مضادة لمقعد الكرسي المجاور له

فاذا كان عدد الحاضرين سبعة مثلا فاحضر ستة كراسي وضعها بحيث تكون مقاعد ثلاثة منها إلى الجهة اليمنى والثلاثة الاخرى إلى الجهة اليسرى

وإذ ذاك يبدأ أحد الحاضرين - وهو لا يشترك في اللعب - بالعزف على آلة موسيقية او بالقرع على طبل ويدور اللاعبون حول الكراسي، ثم يكف القارع فجأة عن القرع فيسرع كل واحد بالجلوس على كرسي ويبقى أحدهم بلا كرسي فيقف إلى جانب

ويرفع أحد الكراسي ويعاد العزف والدوران وهكذا حتى لا يبقى إلا كرسي واحد وشخصان فيدوران حول الكرسى والعازف يعزف حتى يكف فيسبق احد الاثنين الآخر طبعاً الى الجلوس

وهكذا يكون آخر الجالسين هو سلطان الموجودين وله ان يحكم على كل واحد من اللاعبين بأى حكم يختاره . وعلى كل واحد منهم تنفيذ ذلك الحكم

الغطاء المسحور

املأ إناء بالماء وضع على سطح الماء غطاء علبة صفيح مثل غطاء علبة كاكاو أو شاي مثلا بحيث يكون طافياً على وجه الماء

ثم سل أصدقاءك عما إذا كانوا يستطيعون أن يدفعوا الغطاء إلى قعر الاناء دون أن يدخل فيه شيء من الماء

ومتى عجزوا عن ذلك فأحضر كوب ماء واقلبه فوق الغطاء ثم ادفع الكوب الى قعر الاناء فيجد أصدقاؤك أن الغطاء هبط إلى القعر دون ان تدخله قطرة واحدة من الماء ومتى رفعت الكوب ارتفع معه الغطاء وعاد إلى سطح الماء كما كان !

الكلمات المتقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■			■				١
		■					■			٢
■				■					■	٣
			■			■				٤
					■					٥
	■							■		٦

عموديا

١ : وكر - حيوان ضاري

٢ : مدينة مشهورة بكلابها

٣ : صفة العدو

٤ : أداة شرط - اداة نفي

٥ : جزء من السمكة

٦ : ما نشكو منه في الصيف - نوع من الشجر

٧ : سائل احمر - اداة تعجب

٨ : من لا تود مقابلته

٩ : ما تتكون من الارقام

١٠ : حياة الارض الزراعية - طعام

افقيا

١ : حقبة من الدهر - بخل - أحد عناصر الطبيعة

٢ : ما تنهى عنه الاديان - لقب انجليزي - عسر في النطق

٣ : أرباب التيجان - نجدة

٤ : ورقة مكتوبة ذات قيمة - أمر بالسكوت - ثلاثة حروف علة متشابهة

٥ : عذراء - على مهلك

٦ : أحد فلاسفة الانجليز المشهورين



أفقياً :

١ : بدونه لا معنى للحياة - زعيم خالد الذكرى في مصر - نقل من مكان واطىء إلى مكان أعلى

٢ : واسع الصدر - نظرات (بلغة الشعر)

٣ : عملة عربية قديمة - ميناء فرنسوي

٤ : أداة شرط - شيء لا يعرفه الشجاع - حرفان من كلمة «زار»

٥ : زميل - سيدة

٦ : سم - أحن الناس عليك - مرض عضال - جميع

٧ : برد - لا يستسيغه الذوق

٨ : ما نشكو منه في الصيف - شعب افريقي - كلمة تعجب

٩ : نديمي - ما يطلبه الاطفال دائما

١٠ : مشيد - منكر ذميم

١١ : حقد - اثر فرعوني - نقش

رأسياً :

١ : أحد أيام الاسبوع - ما تخفيه المرأة - ما تفلح به الحيلة

٢ : ملك - حيوان معروف في مصر

٣ : زعيم مذهب حديث خطير - دليل

٤ : أداة نفي - منزل - سقي الارض

٥ : طير خرافي - يرى ويسمع ويحس

٦ : منزل الطير - ولاء - مكان مظلم مخيف - ما لا ينبغي أن تقوله لاحد

٧ : أحد أعضاء جسم الانسان - بخل

٨ : اداة نفي - ما ترقى به المنزل - اداة نفي

٩ : سياحات - اشياء تؤثر في حاسة الشم

١٠ : منتصر - نبي كريم

١١ : عبرة - فرض على كل انسان - احد الملحقات

أفقياً :

١ - احد افراد العائلة المالكة. عمدة مشهور في مصر والشام

٢ - نهر كان القدماء يعبدونه. كلب صغير

٣ - خال من الاذى والسقم. رتبة كهنوتية

٤ - احد ملوك افريقيا

٥ - زور وبهتان

٦ - متضجر (باللغة الدارجة)

٧ - نشكر - غير معتمد

٨ - صمم خفيف - من يتمنى لك الضرر وتتمنى له الشر

٩ - مدينة - جلاد قديم

عمودياً :

١ - من بني الانسان

٢ - مقياس طولي - غيظ

٣ - يخضع - جوهر كريم

٤ - مقاتل في سبيل غاية شريفة

٥ - أبعد ما يراه البصر

٦ - انواع

٧ - حزني - منادى بخبر سيء

٨ - هم كبير - ما زال في عالم الغيب

٩ - أحد شهور السنة الهجرية - اسلحة بيضاء

عموديا

١ : جميع - في صحبة

٢ : نماذج

٣ : أقرب الناس اليك

٤ : عمل الخير

٥ : ولاء - حاجز للماء

٦ : شرائع

٧ : اداة نفي - فعل أمر

افقياً

١ : أمير مصري محبوب

٢ : مسكن صغير - ممالك

٣ : اداة نفي - أحن الناس عليك

٤ : جبل من رمل - ليسوا من الانس

٥ : كاتبة مصرية بليغة - بحر

٦ : شعب شرقي - جزء من العمر

٧ : يصحب الليالي العاصفة

سحر الكبريت

ألغاز وحيل وألعاب سحرية ومسائل حسابية يحلو بها السمر وتطيب السهرة

علبة كبريت واحدة !

هـذا كل ما يلزمك لكي تحيي بين اصدقائك سهرة لطيفة وتكون روح المجلس وبهجة المكان

فان في عيدان الكبريت العابا جميلة عديدة يطيب بها السمر ويروق المجلس

واليك بعض هذه الالعاب وبينها البسيط والعسير والعجيب والغريب

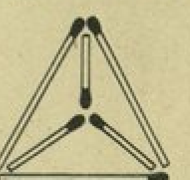
المثلثات الاربعة

قد تبدو هذه المسألة سهلة العمل أول وهلة ولكنها من نوع السهل الممتنع . وقد يعجز الكثيرون عن حلها ثم يزيد بهم المرح عندما يعرفون طريقة الحل

خذ ستة عيدان كبريت واطلب من الحاضرين أن يرتبوها أربعة مثلثات متساوية الاضلاع دون أن يكسروا أحدها .

الحل

اصنع مثلثاً من ثلاثة عيدان ثم تناول العيدان الثلاثة الأخرى عوداً عوداً بين إبهامك وسبابتك وضعها في الوسط كما ترى في هـذا الشكل رقم ١ وبذلك يصبح لديك أربعة مثلثات متساوية الاضلاع



(رقم ١)

لا شيء

ضع ستة عيدان على المائدة مصفوفة بجانب بعضها كما ترى في الشكل رقم ٢ ثم اطلب من الحاضرين أن يرفعوا منها عوداً ويغيروا وضع عود بحيث يصبح الموجود على المائدة لا شيء !

(رقم ٢)

الحل

سر هذه اللعبة في كلمة « لا شيء » وطريقتها في أن ترفع أحد العيدان ثم تضع عوداً آخر وضعاً أفقياً كما ترى في الشكل رقم ٣ وبذلك تكون النتيجة ١١ — ١١ يساوي صفراً .. أو لا شيء

(رقم ٣)

رفع عود دون لمسه

ضع على المائدة ثلاثة عيدان مصفوفة بجانب بعضها كما ترى في الشكل رقم ٤ ثم اطلب من الحاضرين أن ينقلوا العود الأوسط من الوسط دون ان يمسوه

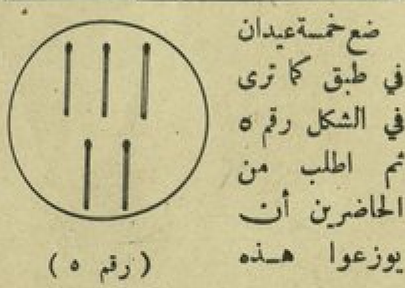
ا ب ج
(رقم ٤)

الحل

قد يبدو أول وهلة أن هذه المسألة مستحيلة الحل . ولكنها من اسهل ما يكون وما عليك إلا أن ترفع العود الايمن « ا » وتضعه الى اليسار وبذلك يصبح العود الاوسط « ب » في الطرف وقد انتقل من الوسط دون ان تمسه بيدك !

قسمة مستحيلة

ضع خمسة عيدان في طبق كما ترى في الشكل رقم ٥ ثم اطلب من الحاضرين أن يوزعوا هـذه العيدان على خمسة اشخاص بحيث ياخذ كل شخص منهم عوداً ويبقى عود في الطبق



(رقم ٥)

الحل

وتلك مسألة لطيفة يحار فيها أكثر الموجودين مع ان حلها من ابسط الامور. ومتى عجزوا عن معرفته فاختر اربعة من الموجودين وقل لهم : « أنتم اربعة وأنا واحد فنحن خمسة . وكل واحد منا سيأخذ عوداً ومع ذلك سيبقى عود فى الطبق »

ثم اطلب من كل واحد منهم أن يأخذ عوداً وبعد ان يأخذوا العيدان الاربعة ترفع انت الطبق بالعود الموجود فيه وتقول: « وها أنا خامسكم أخذت العود الخامس ومع ذلك فما زال في الطبق عود ! »

الصليب المسحور

رتب سبعة عيدان على شكل صليب كما ترى في الشكل رقم ٦ وبذلك يكون عدد العيدان في الضلع الرأسي للصليب خمسة عيدان وفي الضلع الأفقي ثلاثة . ثم اطلب من الحاضرين ان يغيروا وضع اثنين فقط من هذه العيدان بحيث يكون عدد العيدان في كل ضلع من ضلعى الصليب الرأسي والافقي خمسة عيدان

(رقم ٦)

الحل

متى عجز الحاضرون عن حل هـذه المسألة فما عليك إلا أن ترفع العود الاعلى والعود الاسفل وتضعهما متقاطعين فوق العود الاوسط كما في الشكل رقم ٧ وبذلك يكون عدد العيدان في كل ضلع خمسة

(رقم ٧)

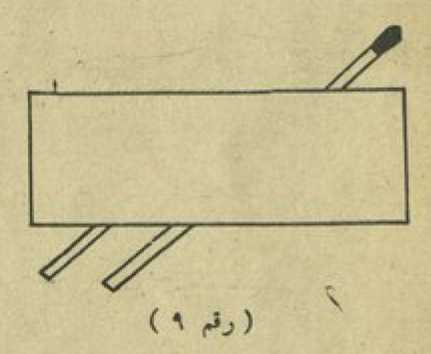
خداع النظر

يمكنك أن تثبت بواسطة عيدان الكبريت أن نظر الانسان يخدعه دائماً وان ادق الناس نظرا لا يستطيع ان يصدق نظره

فاذا وضعت اربعة عيدان على حسب الوضع المبين بالشكل رقم ٨ وسألت الحاضرين عن أى العودين اطول . العود (ا) أم العود (ب) فان اكثرهم يؤكدون لك ان العود (ا) هو الاطول . مع ان الحقيقة أن العودين متساويان .

(رقم ٨)

ويمكنك ان تثبت خداع النظر بلعبة اخرى بأن تضع على المائدة عودين متوازيين احدهما اطول من الآخر ثم تغطي العودين بقطعة من الورق بحيث يبدو من احدى جهتي الورقة طرف عود واحد ومن الجهة الاخرى طرف عود واحد ومن الجهة



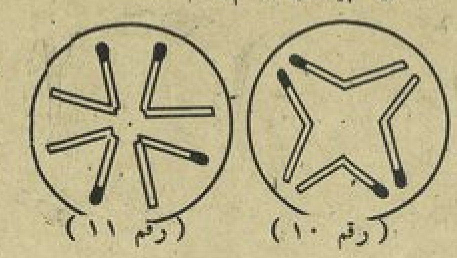
(رقم ٩)

الاخرى طرف العودين ا ـ ب كما ترى في الشكل رقم ٩

ثم اسأل الحاضرين عن الطرف البارز وطرف أى عود من العودين الظاهرين في الاسفل فتجد ان أكثر الموجودين يجيبك بان العود البارز من أعلى هو طرف العود (ا) وتكون دهشتهم كبيرة عندما ترفع الورقة ويجدون انه طرف العود رقم ب

النجمة المسحورة

اثن اربعة عيدان من وسطها بحيث لا تكسرها ثم ضعها في صحن على حسب الشكل المبين في الرسم رقم ١٠



(رقم ١٠) (رقم ١١)

واطلب من الحاضرين ان يجعلوا من هذه العيدان نجمة ذات أربعة رءوس مثل الشكل رقم ١١ دون ان يمسوا العيدان

الحل

هذه المسألة مبنية على تجربة علمية بسيطة ويمكن عملها باسقاط نقطة من الماء على ملتقى العيدان الاربعة في الوسط حتى تبتل اطراف العيدان المثنية فان العيدان تحت تأثير الماء تعود لشكلها الاصلى قليلا فتلتق اطرافها وتصبح نجمة ذات اربعة اطراف كما هو واضح في الشكل رقم ١١

تسع أحاجى

هل تعرف الجواب عنها ؟ . انه ابسط مما تتوهم . ولكن يجب ان تفكر قليلا !

١ ـ ما هو الذي يراه الفلاح كثيراً . ويراه الملك احياناً . ولا يراه الله ابداً ؟

٢ ـ ما هو الذي نحتاج اليه جميعنا ، ونعطيه للغير كلنا ، ونطلبه احياناً ، ولا نقبله الا نادراً ؟

٣ ـ ما هو الذي كلما اخذت منه زاد في الحجم وكبر ؟

٤ ـ ماذا يصبح ولي عهد السويد بعد موت ابيه الملك ؟

٥ ـ ما هو الشيء الرقيق الذى يتلف حالا وينعدم بمجرد ذكر اسمه ؟

٦ ـ ما هو الذي يسير بين مصر والاسكندرية ذهاباً واياباً ولا يتحرك من مكانه ؟

٧ ـ ما هي أكبر جزيرة كانت موجودة في العالم قبل اكتشاف استراليا ؟

٨ ـ من هو أول من ركب غواصة في العالم ؟

٩ ـ سيدة جهزو لها ست ضيوف بغتة للغداء ولم يكن عندها سوى خمس حمامات فبعد ان فكرت قليلا دبرت امرها وقدمت لكل واحدة حمامة كاملة فكيف يتسنى لها ذلك ؟

الاجوبة

١ ـ النظير !

٢ ـ النصيحة !

٣ ـ الحفرة !

٤ ـ يصبح يتيماً !

٥ ـ السكوت !

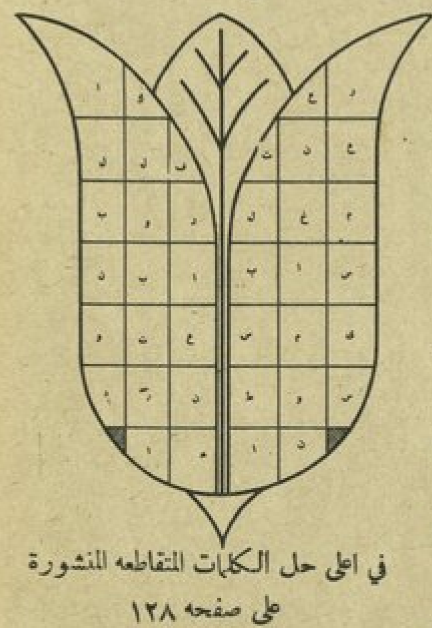
٦ ـ قضيب السكة الحديديه !

٧ ـ استراليا !

٨ ـ النبي يونس الذي قضى في جوف الحوت ثلاثة ايام !

٩ ـ ارسلت خادمتها الى السوق فاشترت حمامة سادسة !

زهرة اللوتس



في اعلى حل الكلمات المتقاطعه المنشورة على صفحه ١٢٨

تطريز

— ١ —

ينساك

إلهة يعبدها الفينيقيون

يداعب بالكلام الفكه

اشهر ملوك فرنسا

جسد

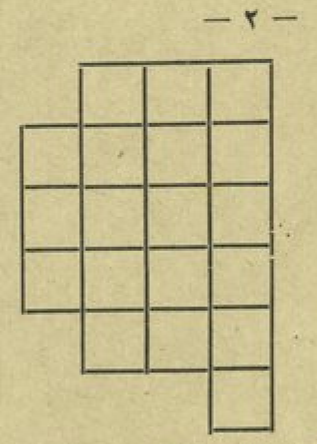
بدونك

اشهر ملوك اليونان

المطلوب وضع حرف في كل خانة من هذه الخانات الخالية بحيث يتكون من مجموع حروف كل سطر كلمة تؤدى المعنى المكتوب امام ذلك السطر وبحيث يتكون من مجموع حروف العمودين الاول والثالث جملة ذات ثلاث كلمات هي هتاف ينطلق به لسان كل مصري

الحل (١) يسلوك – عشتروت – يمازح – شرلمان – جثمان – لولاك – اسكندر

— ٢ —



قماش خفيف

منتصر هازم

حاكم

ليس بيمين

زينة الحياة الدنيا

حرف هجاء

حروف كل سطر كلمة تؤدى المعنى المكتوب امامها وحروف العمود الاول والثالث تتكون منها كلمتان تدلان على شيء هو في يدك الآن

الحل (٢) تيل – قاهر – والى – يسار – مال – ا

— ٣ —

أجزاء الواحد الصحيح

غطاء الرأس عند الفلاحين

يعلو

عسر في النطق

مزق

مجموع حروف العمودين الاول والثالث يدل على اسم كتاب مشهور في اللغة العربية

الحل (٣) كسور – لبده – يسمو – لكنة – هلهل

— ٤ —

مكان

يهتدى الناس به

قسم

اماني وخيالات

شعب تاريخي مشهور

مسجون

مجموع حروف العمود الاول والثالث تدل على اسم شاعر عربي مشهور

الحل (٤) محل – هادي – يمين – أحلام – رومان – اسير



— بدى اعرف جمعية البر بالفقراء دى فين ومين اعضاءها عشان اتبرع لها بالمبلغ اللي انت طالبه

— دي جمعية جديدة انا رئيسها ، بس مالهاش أعضاء

السلام

ان كثيرين من الأطفال يدينون بقوتهم ونموهم للطعام اللبني «كاوجيت»
صنع طعام كاوجيت اللبني خصيصاً ليوافق جو مصر وقد أوصى
عظماء الأطباء باستعماله . فهو يجعل من أطفالكم نشأً طيباً قوي البنية

كل علبة تحمل
تاريخ صنعها

طعام كاوجيت

COW & GATE
MILK FOOD





الوكلاء الوحيدون : اخوان جرين ـ مصر . اسكندرية

اطلبوا ايضا بسكويت « كاوجيت »

B.T.P


انتبه!
درجة حرارتك آخذة فى الارتفاع
الى ميزان الحرارة «الترمومتر» يرتفع
والزكام يهددك
لا تشتر الا اقراص
الاسبرين
فهو المستحضر الوحيد الذى يصفه الاطباء بالطمأنان
ان ماركة - باير - لهى الضمانة لجودة الصنف
ارفضوا ما عداه
BAYER
BAYER
ASPIRINE
20 COMPRIMES à 0 gr. 50
ASPIRINE
الوكلاء - اخوان جرين
بمصر والاسكندرية وتل ابيب
40
39
38
37
36



المــــاء مضر!

وجذور الشعر تتطلب التغذية

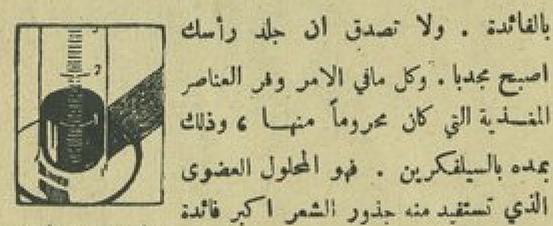
هذا مثل ذو قيمة ضربه الدكتور بولان الاستاذ بجامعة جراز للدلالة على أهمية تغذية جذور الشعر المجدبة قال :

« ما أسرع ما يأتي السيلفكرين بنتائج باهرة ، فان العلاج به لايلبث أن يجعل الشعر ينمو بسرعة وغزارة دهشت لها كل دهشة . والى ذلك فانه يجعله طويلا قويا ، ولا يقل طوله حينذاك عن ثمانية سنتيمترات حتى يبلغ نهاية الجبهة »

وهكذا كان السيلفكرين مدعاة لدهشة واعجاب الكثيرين من رجال العلم . السيلفكرين ينقذ الكثيرين من الصلع . وعلى هذا فان ماجاء به لغيرك من فوائد يمكنه ان يجيء به اليك

ومهما طال اهمالك لشعرك فان العناية يمكن ان تعود بالفائدة . ولا تصدق ان جلد رأسك اصبح مجدبا . وكل ما في الامر وفر العناصر المغذية التي كان محروماً منها ، وذلك بمده بالسيلفكرين . فهو المحلول العضوى الذي تستفيد منه جذور الشعر اكبر فائدة

ولا تيأس وتعتقد ان جلد رأسك قد أصبح مجدبا بالكلية ففى امكانك تحسين حالة شعرك اذا بادرت الى استعمال السيلفكرين



ان سنتيمترا من السيلفكرين يحتوى على ملايين من خلايا الشعر الحية النشيطة

توجد ٣ مستحضرات من

السيلفكرين

١ ـ علاج كامل

٢ ـ لوسيون سيلفكرين

٣ ـ شامبو ينج سيلفكرين

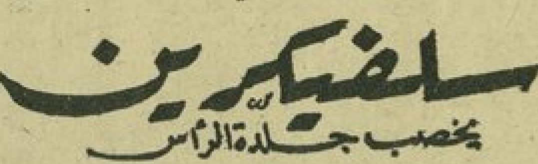
التتائج الواضحة للعلاج الاول

لمدة شهر ضد سقوط الشعر والقشور والصلع

للعناية اليومية التي تضمن سلامة جلد الرأس ونمو الشعر بصفة طبيعية

لغسل الشعر وجلده . وهو يجعل الشعر ناعما جميلا . وله رائحة ذكية مقبولة

ابدأ اليوم بالعلاج بالسيلفكرين . ففى ظرف اسابيع قلائل يعود اليك الشباب من جديد . فلا تتيسر لاصدقائك معرفتك





يباع في كل مكان

الوكيل العام

الخواجة روب جيرو

ص . ب ١٣٠ ـ تليفون ١٥١٢

شارع ماريت رقم ٣ بالاسكندرية


المعرض الراقي بمخازن

انك تستطيع ان تلهو مع هذه ومع تلك

ولكن ذلك قد يكلفك حياتك

أنت أيها الشاب الصغير . قد تكون أحد هؤلاء الذين يظنون أنهم يستطيعون أن يحرقوا العالم ثم يجلسوا ليعزفوا على قيثارهم وهو يحترق ؟ ؟ وتعرف أنت ان نيرون قد حاول ذلك . ومع ذلك فهذا أنت تخالف نواميس الصحة وتسكر وتعربد وتلهو في كل آن معتقداً انه لن يكون لذلك تأثير عليك، بل تبق كما انت بجسمك الحي وقواك الهائلة ؟ دون أن يقوم ما يمكن ان يحزنك أو يسوءك

والان فنظرة الى نفسك

اذا لم تكن قد رأيت فانا قد رأيت ما أصاب الناس الآخرين الذين لم يروا حداً للحياة ، اعتقادا بان لديهم وقودا كثيرا للحريق . فانهم لا يلبثون حتى يضعفوا ويصيبهم التلف والاعياء . اقرأ الصحف والمجلات تعرف ذلك جيدا. وسائل نفسك : ترى مايكون تحت هذه الآلاف من المصائب والرزايا والكارثات التى تصيب اولئك الطائشين المخدوعين . فاذا اعطتك نفسك الجواب الصحيح فانك لاتلبث حتى تعرف ان كل هؤلاء الطائشين قد وضعوا أساس المأساة بأنفسهم في وقت شبابهم . بالافراط في السهر والفسق والخمر والعقاقير المنبهة (المقوية) ثم أهملوا أنفسهم فاهملتهم الطبيعة وباءوا بالخسران وحل عليهم الخراب في الجسد والعقل على السواء

وبعد فهل أنت سائر حتى ترى نفسك على ابواب الخراب الجسماني الذى حل باولئك الطائشين ؟ وهل ستبقى تضيع ذلك النشاط الذى حبتك به الطبيعة هباء منثورا دون ان تستفيد منه ! . . لا تفعل ذلك ولاتك طائشا مثلهم أيها الشاب . انني أنصحك واقدم نصحي لك خالصا فقط كصديق وكشخص اخذ على عاتقه ان يحميك ويحمى امثالك من ضالى الشباب ومن ضلال الشباب . ولقد رأيت آلاف الناس تهدم حياتهم من الوجهتين الجسمانية والعقلية ومن اجل ذلك فانا أنصحك وابين لك الطريق الذي يجب ان تسير فيه

انتبه لشارات الخطر

إن ما تفقده من جسمك اكثر مما تبنيه وكما سرت كما أنت ساءت العاقبة . والآن فقد حان الوقت المناسب لان تبدأ بالعناية بنفسك . قبل ان تفلت الفرصة ولا ينفع الندم

ان الفرصة في متناول يدك وانت تستطيع ان تنالها . والتربية البدنية هي التى تريك كيف تعنى بنفسك . فان كل يوم تنتظره من شأنه أن يحدث تأخيرا يجعل من الصعب الوصول إلى استعادة الحالة الطبيعية . وانا هنا لاجل ان أساعدك فدعني أبني لك هذه القوى الحيوية التى تعرف انت انك تفقدها على التدريج . دعني أخلصك من سائر المنغصات والمضايقات واذهب عنك هذا العرق النتن كما أذهب عنك الزكام الذي ينغص عليك أيامك . واعود بضغطك الدموى الى حالته العادية بعد الزيادة او النقصان . واذهب عنك كل الاضطرابات العصبية واعيدك الى حالة الاتزان

التربية البدنية تعيدك الى حالتك الاولى

ليس بالادوية ولا بالعقاقير ولكن بمساعدة الطبيعة . انك لا تعبأ بالطبيعة وتطرحها جانبا في هذه الايام - ايام شبابك . ولكني سأريك كيف تعمل مع الطبيعة وسوف ابني جسمك طبقة طبقة من الداخل ومن الخارج حتى تصير انسانا آخر قويا ورشيقا وجميلا ، وتفيض صحة وحيوية . وتستثير الاحترام والاعجاب والحب فى كل مكان

أطلب كتابي مجانا

ان نتيجة ابحاثي واطلاعى قد دونتها فى كتابى العجيب « الجسم الكامل » الذي يبحث فى تنمية الجسم والمحافظة على الصحة وكذلك على النشاط العقلي . وهو يشرح لك بصراحة كيف تستطيع ان تبنى نفسك بنفسك لتكون رجلا كاملا . فقط ارسل اسمك وعنوانك . لست اريد منك نقودا . فقط عشرة مليمات للرد (قيمة مجاوبة فى الخارج) اكتب - باسم محمد فائق الجوهرى ١٩ شارع سنجر السرورى فاروق مصر

ارجو أن ترسلوا الي نسخة من كتابكم المجاني « الانسان الكامل » عن تحسين الصحة وتقوية الجسم وعلاج العلل المزمنة والعيوب الجسمانية بالطرق الطبيعية وقد وضعت سطرا تحت مايهمني

النحافة . السمنة . ضعف المعدة . القلب الصدر . الظهر . النظر . الذاكرة . العادة السرية . الاحتلام . الضعف التناسلي . امراض الجلد . الكبد . الكلى . الشعر . قصر القامة احديداب الظهر . تقوس الارجل . انحدار الكتفين . الزكام . ضيق التنفس . الروماتزم الصداع . الامساك . الفتق . فقر الدم . الامراض العصبية . الأرق . الهم والكآبة . الحول . الخوف . ضعف الثقة في النفس . الارادة . الملاحظة . الشخصية الاجتماعية

اي علة اخرى ....

الاسم ....

السن .... الصناعة ....

العنوان ....